



مجلة

مَجَلَّةُ الْخَطِّ الطَّالِيعِ

إصدار جديد - الكويت

الجزء الثاني

المجلد السادس والعشرون

العدد ٥١٢٠٩ - سنة ١٤٠٣ هـ / يوليو - ديسمبر ١٩٨١ م

تقديم

صدر الجزء الأول من هذا المجلد في صيف عام ١٩٨٢م حاملاً كلمة (المجلد الأول - الجزء الأول) . ولما كانت هذه المجلد استكمالاً لما صدر من مجلداتها عندما كانت القاهرة مقراً للمعهد ، فقد أثرنا الاستمرار في متابعة الترفيم السابق للمجلة ، التي كان (المجلد الخامس والعشرون) آخر ما صدر من مجلداتها .

لذا فإننا نرجو من قرائنا الكرام تصحيح ذلك ، واعتبار (المجلد الأول - الجزء الأول) الذي صدر في صيف عام ١٩٨٢م هو (المجلد السادس والعشرين - الجزء الأول) .

مجلة معهد المخطوطات العربية

مجلة متخصصة يصدرها معهد المخطوطات العربية مرتين سنوياً في يونيو
(حزيران) وديسمبر (كانون أول) .

رئيس التحرير

د . خالد عبد الكريم جمعة

الجزء الثاني

المجلد السادس والعشرون

رمضان ١٤١٢ هـ - صفر ١٤١٣ هـ / يوليو - ديسمبر ١٩٩٢ م

العتوان : مجلة معهد المخطوطات العربية

ص . ب : ٢٦٨٩٧ الصفاة - الكويت

مجلة معهد المخطوطات العربية

قواعد النشر

- تنشر مجلة معهد المخطوطات العربية : الدراسات والبحوث والنصوص المحققة والفهارس والتقارير المتعلقة بالتراث العربي المخطوط والمطبوع ، في جميع فروع المعرفة الانسانية .
- على الباحثين مراعاة ما يلي في كل ما يقدم إلى النشر في المجلة :
 - ١ - أن يكون مطبوعاً على الآلة الكاتبة ، مضبوطاً ، ومراجعاً مراجعة دقيقة ، على أن ترسل النسخة الأصلية إلى المجلة .
 - ٢ - أن يكون مكتوباً باللغة العربية ، وللباحث أن يلحق بموضوعه ما يحتاج إليه من الصور والرسوم ونماذج للمخطوطات المصورة والأشكال وغيرها .
 - ٣ - أن يكون البحث مبتكراً أصيلاً غير مرسل للنشر في مكان آخر .
 - ٤ - أن يلتزم فيه بالشروط المعروفة في كتابة البحوث المعدة للنشر من توثيق وإشارات واضحة إلى المصادر والمراجع . وثبت للهوامش في كل صفحة ، مع إلحاق كشف بأسماء المصادر في قائمة البحث .
- تعرض البحوث المقدمة للنشر ، في حالة قبولها مبدئياً ، على محكم أو أكثر من ذوي الخبرة من المتخصصين ، يتم اختيارهم بصرية تامة ، وذلك للمحكم على

مجلة معهد المخطوطات العربية

- أصالتها ، وجدتها ، وقيمة نتائجها ، وسلامة طريقة عرضها ، ومن ثم صلاحيتها للنشر من ١٩٨٠ .
- يُبلغ رئيس التحرير أصحاب البحوث بالموافقة على النشر أو عدمه بعد صدور قرار المحكم أو المحكمين ، ومواعيد النشر .
- البحوث التي يرى المحكم أو المحكمون ضرورة إدخال بعض التعديلات أو الملاحظات عليها ، ترسل إلى أصحابها مع تحديد تلك التعديلات أو الملاحظات ثم تنشر بعد إجراء التعديلات الضرورية .
- ترسل البحوث المرفوضة إلى أصحابها دون إبداء الأسباب .
- يفضل أن يرفق الباحث بموضوعه تعريفاً موجزاً عنه ، وعن سجله العلمي .
- يمنح كل باحث خمسين قرزة (مستقلة) من بحثه بعد النشر .
- ترسل الأبحاث بالبريد المضمون على العنوان التالي : رئيس تحرير مجلة معهد المخطوطات العربية ، ص . ب : ٢٦٨٩٧ بريد الصفاة - الكويت .

مجلة معهد المخطوطات العربية

محتويات العدد :

- | | | |
|-----|---------------------|---|
| ٤٧٢ | د. يحيى الدين صابر | تلمذة المدير العام للمصنعة العربية
القرنية والثقافة والسمو. |
| ٤٧٥ | د. أحمد بخار صغير | دراسة وتعليق على كتاب :
« التصريف لمـر عجز عم التأليف »
الجزء الثالث - للزهراوي |
| ٥٤٩ | د. محمد موفائق | حول المخطوطات العربية في جنوب
يوغلافيا |
| ٥٥٥ | فاضل خليل إبراهيم | دراسة تحليلية في :
ديوان خالد بن يزيد في الكيمياء |
| ٥٧٩ | د. أحمد سليم سعيدان | رسالتان في الهندسة تنسبان إلى أرشميدس |
| ٦٢٥ | ياسين محمد السواس | « مسائل نحو مفردة » للعسكري |
| ٦٤٥ | د. محمد زهير العيا | التراث العربي في المكتبة الوطنية
بباريس |
| ٦٦٥ | د. محمد عيسى صالحية | المخطوطات البائية في مكتبة :
علي أميري - ملئت بامستبول |
| ٧٢٥ | د. يوسف الكشاني | التعريف بكتاب « أعلام السن »
للحفظاني |

مجلة معهد المخطوطات العربية

٧٣٥	د. محمد عبد الوهاب خلاف	تفقدوا: نوار - ابن سهر الأسدي الاندلسي
٧٤٥	د. أحمد الذهبي	المجلد العاشر - لذي تاريخ بغداد « لأمر المحلة
٧٧٥	د. صلاح محمد العجمي	تأليف الدين يوسف بن عبد الغاني المقاسي الدمشقي : حياته وأثره - المخطوطة والمطبوعة
٨١٣	د. منهي مكّي العاني	تعليم على مقالة مفسد الباسري في كتابه « ذمة القصر وعصرة أهل العصر »
٨١٧	د. عبد العزيز المنع	كتاب نوار المخطوطات العربية في مكتبات تركيا (الجزء الأول)
٨٢٥	د. محمد إحسان النصير	ملاحظات على ثلاث مخطوطات أخذت نظر في تحقيق التراث وشره
٨٣٢		الفهارس العامة للمجلد

كلمة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

بين يدي الباحثين والعلماء الجزء الثاني من « مجلة معهد
المخطوطات العربية » في ثوبها الجديد . وهو الجزء الذي تُسمُّ به
مجلة المعهد مجلدًا السادس والعشرين .

لقد تعرضت هذه المجلة لما تعرض له العمل العربي من
مصاعب وعقبات ، فتوقفت عن الصدور فترة قصيرة من الزمن .
وهي فترة انتقال المعهد من مقره السابق إلى مقره الجديد في
الكويت . ولكن العمل الدؤوب المخلص خلف وراءه تلك
المصاعب والعقبات ، ماضياً بالمجلة إلى غاياتها النبيلة .

إن معهد المخطوطات في مرحلته الحالية يسمى - كما سعى من
قبل - إلى تحقيق الأهداف السامية التي أسس من أجلها . ولعل من
أهمها تصوير المخطوطات العربية من شتى بقاع الأرض .

وفهرستها فهرسة فنية ، وتيسير تداولها ، ودراستها دراسة علمية ،
ونشر المهم منها ، مستعينا - لتحقيق ذلك كله - بالعلماء
والمختصين من مختلف أنحاء العالم .

وهذه المجلة التي يصدرها المعهد مرتين في العام هي واحدة
من الجهود التي تُبذل لإحياء ثروتنا العربية من المخطوطات . إيماناً
بدور الثقافة العربية في بناء مجتمعاتنا المعاصرة .

وإننا نأمل في أن يكون صدور هذه المجلة من جديد بدايةً
لنشاط حافل يؤتي ثماره البانعة في وقت ليس ببعيد .

والله الموفق ،

د . محيي الدين صابر

— 2 —

— 3 —

— 4 —

— 5 —

دراسة وتعليق على كتاب :

النصريف لمن عجز عن التأليف

الجزء الثلاثون - الزهراوي

بقلم الدكتور : أحمد مختار منصور

شبه الطب - جامعة القاهرة

نبذة عن البحث -

سما كان الطب العربي في الشرق يصل إلى قمة على أيدي الرازي ومن
سب ، كان الطب العربي في الغرب يتطور نغورا عظيم ، ففي الأندلس ولد أبو
يعقوب الزهراوي سنة ٩٣٦ ميلادية وبرز اسمه بكتاب طبي عظيم :
« النصريف لمن عجز عن التأليف » ، يعالج فيه ، لأحضر منه مختلف أنواع
الجراحات ، ويحوى على وصفات تعصبية للآلات الجراحية ، وقد مل هذا
الكتاب عماد التدريس والممارسة الجراحية في جامعات أوروبا حتى القرن الثامن
عشر وكان بمثابة أساس لما أصبح اليوم منه شاع من العلم والفن

ويحوى كتاب النصريف على حوالي مائتي انه جراحية موصوفة ومرسومة ،
الكثير منها من اختراعه هو ، فقد كان الزهراوي بحث على الخلق والاندع ، فهناك
شكاى عديدة بصفه ، والمشارط ، والنسار ، والمجرد ، والخصوب والكلايب ،
والثوب ، والمندسات ، ويحتوى كتابه بالاصابة إلى ذلك عن أول صورة في

لتاريخ اللعصن حشمي ، في جانب صو . أول محقق في لتاريخ الطب ، وكان
يسمى ررافه

وقد طور لثراوي ما يعرفه اليوم بـجراحة نعامه ككل ، وهو ، ع . ع .
من الجراحات الخاصة كـسالك البوليه ، وتحميل و لأف والأذن والخصية
وجراحة الفم والأسنان

وبعبر كتابه هذا أول كتاب علمي مصور في تاريخ الطب ، وهو يتسم
بالوصوح والبعد عن الطريبات ، وهو مفعه بفقاري ع حتى ليوم . وسحت يورد
أشياء من ع . ع . وي في وضع أسس كثر من بعداد الجراحة التي
ع . ع . سم . ومن هذي الدقة والتكامل والاهتمام بتفاصيل أهمه لتي ولاها
م . م . ع . ع . ع .

مقدمة -

لعل أشهر كتاب يدرسه طلبة الطب في الجرحه هو كتاب بيلي ورف^(١)
ليس فقط في البلدان العربية التي يدرس فيها الطب باللغة الانجليزية ،
ولما في كافة أرجاء العالم الذي يدرس فيه العلوم باللغة الانجليزية . وفصلاً عن
ذلك فهو مرجع إلى اللغات الايطالية والتركية والأسبانية ، ومع أنه علمي
بالإشارات التي يجيء عن عظم الأطباء والجراحين من كافة أنحاء العالم وعلى مدى
العصور ابتداء من أبقراط^(٢) حتى عصرنا الحالي ، فإنك لا تثر فيه إلا على أسماء
ثلاثة من الجراحين ، الأطباء العرب المعاصرين .

هذا تركنا هذا الكتاب جانباً ونصفهنا هم المراجع التي يرجع إليها الجراح
العام وهو كتاب ديفير كرميتوفر^(٣) وجده أكثر علمي وأهمها تاريخ تطور الطب
بصفة عامة والجراحة بصفة خاصة ، ورغم أنه يقدر إسهامات الحضارة العربية في

^(١) مراجع الأيام في بابه موصوع

^(٢) طبيب اعريقي من عظم اطباء العالم القديم - ولد عام ٤٦٠ ق . م وبقي عام ٣٧٧ ق . م

تطور الطب والجراحة ، لا أن مؤهليه نادراً ما يشعرون إلى طب أو جراح عربي معين من كثيراً ما يسون اكتشافات عربية هامة لأطباء أوروبيين جاءوا بعدهم بقرن طويلاً ، بينه مذكورون بتفصيل وفيهم خمسة أطباء لا غريق لهدامى ثم يونون أعظم عنايتهم للأطباء الأوربيين ثم لأفريقيين ابتداء من القرن السادس عشر حتى سنة ١٨٠٠ م ، أما فترة ازدهار الحضارة العربية بدءاً من القرن التاسع عشر حتى سنة ١٩٠٠ م ، لا تظهر إلا بضع نقاط في علم الطب والأحياء

ولا يكاد يختلف الحال عن ذلك في معظم كتب الطب المتخصصة في فروعها المختلفة ^{١٢} ومن الصعب أن نلخص المدرس هؤلاء المؤلفين والعلماء في صغوه خصوصاً عن المراجع والمخطوطات العربية فكثير منها لم يسه في الوصول لاستعماله وبطل إلى مكاتب بونديل ، وأنسبورج ، وبريس ، وبرلين ، وغيرها وهي هناك سهول في العثور عليها وتدرستها عنها في مكاتب في بلادنا العربية ، فضلاً عن أن لعالية العظمى من الإنتاج العلمي العربي قد ترجم إلى إيطالية وكلمة من لغات لأوروسية .

بني أنارده لأسناد الدكتور / عبد الحليم مسنر ^{١٣} في رأيه أنها مؤامره عن حجب علماء حقبة العربية التي يقع بين العصر الإغريقي والعصر الحديث وليس ثمة تفسير آخر مقنع لهذا الصمت المتعمد والتجاهل للإجارات الحضارة العربية

وبه من حسن لطالع أن يسه عناؤنا ومحمود إلى أعاد هذه المؤامره والتي استطاعت المستشرق الألمانية بيبجريد هونكه ^{١٤} أن تهر عنها أقصص تعسر ، فظهرت في الأعوام الماضية مجموعة طيه من الكتب والأبحاث التي ترمى إلى دراسة إسهامات العلماء وأفكرين العرب وتوضح دورهم الحقيقي في تطور الحضارة الأساسية

والعرض من هذه البحث هو توضيح الدور الذي قام به عملاق من علماء آخر حه هو « الزهر ويه » ، في تطوير هذا الفن فقد كتب الجراحة في أوروبا في القرنين الثالث عشر والرابع عشر فرعاً

مختصر من فروع الطب بحسب الأطباء الذين تعلموا تعليمهم في جامعات وروما
وسي يدب يظهر في ذلك الوقت ، وليس من على ذلك من تكوين رابطة موحدة
بالحلقين وخر حين في ديسمبر سنة ١٥٤٠ ومن خلال هذه الرابطة توجهوا إلى
حق يحدد لكل فئة حقوقها واحداها بحيث يسمع الخراجون عن ممارسة الخلافة
ويستقر اختلافون على جميع مصر ومن ودم هذه حلت لماشي عام ، ولا نظر أنه
من قبل مصادفه أن يقر الخراجون لامتصال ويكتونوا رابطة مستقلة لهم في عام
١٧٤٥ بعد أن موال ظهور طبقات عديدة من ترجمه اللاتينية للجزء الخاص
بالمخرجه من كتاب لره ، ي « انتصر طب » عن حجر عم التيف « إسد » من عام
١٤٩١ حتى عام ٧٦٨

١٧٧٨ (١٧٧٨) ، بلعه
سنة في كسوردا مع لترجمه اللاتينية لمصر العربي وقد أشرو عليها جون
مع . أخرى ترجم هذا الكتاب إلى للعه كفرنسه في سنة ١٨٦١

١٩٧٢ ، أشركه
فيها عثم مع طب متخصص في علم الأمراض هما مك ، ولومس

ومن لمدهش حقا ما يعرفه عن سهرراوى شحيح للعبه ، واسمه الكامل
هو أبو القاسم حنف ، عباس لهرراوى ، كما يدل على ما مؤسسه كان عديده
لهرراء التي يقع بالقرب من فرطه بالأندلس وقد عرفه لأور وبيون بأسماء
أخرى أشهرها « نوكتيس » وهو بحرف « أبو القاسم » ، وقت الد عام
٩٣٦ م (٣٢٦ هـ) وتوفي عام ١٠١٣ م (٤٠٤ هـ)

والجزء الخاص بالمخرجة و « ي » في « سجب » ح «
موسوعة أصبحت « ي » من « ي » « الطب » عن حجر عن لبالف ،
والجزء الأول من هذه الموسوعة يسأل المعاصر والأحلاط وتركيب العقاقير

١٠٠ نسخة واحدة من هذا المصنف في « سجب » من « ي » ٩٣٥ م

ونحوها» ، فلما لم تعرض له بالتفصيل ، وإنما أوردت بعض الأمثلة ، ونجيباً
ثلاثة تخصصات هامة هي جراحة العين ، وجراحة العظام ، وأمراض النساء
والوليد ، راعى أهمية إسهامات الزهراوي في تطوير هذه المبروع

منه سجد في القصر ، دة سجد بحث على السج الخمس من كتاب
«التصريف» التي توفرت لديه وهي مذكورة في ذات المراجع (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،

٥)

الكلي

كان لعلاج الكلي من الطرق السبعة في لارسة العديده وقد سخدمه
لا ، ن عني نطاق واسع تطبيقاً لطريقتهم في الاحلاط والأمزجة ، وحاء العرب
قطروا لانه وسخدموه في علاج كثير من الأمراض ، وقد كان من الصعب
العثور على تفسير نظري لسحاب هذه الطريقة في تخفيف الآلام ، إلا أن ظهور
« نظرية بويه لتحكم في الألم » لمراك^{١١} مقدم ما يفسر مرضيه له .

و الكلي من الأساليب العلاقيه التي لا عني عنها اليوم في كافة التخصصات
الجراحية وإن كنا بالطبع نستخدم آلات متعدده لتحقيق ذلك

ورغم أن الزهراوي تخصص لهذا الباب ساً وحسين فصلاً ، فسوف يقتصر
عني يراد أمثلة قليلة مما احتواء هذا الباب ، ليس فقط لأهميتها لتاريخية ، وري
انصا سخدم كثير من الأوهام التي تفرون كل تقدم حدث في الطب سنامه عدم
لأخبره

في الفصل السادس عشر ، يصف الزهراوي كيفه كي حسن العين إذ
يقدمه أشرف ها إلى داخل فحسيت العين ، ويو د تفاصيل الكلي بدفعه بالعمه ،
« فحسب أن لا أن ستم على حسن لعم سمداد علامة على شكر ورقة من »^{١٢}

١٠ ملأه .

ويمضي في وصف الاحباطات الواجب اتخاذها ومن اموك ان مثل هذه الطريقة
 حسب قصد في علاجها لا انها تؤدى في جهة واحدة بل في عدة جهات
 حتى لا يحد من حركتها من حلقها وتصله انعطافا خاصا ،
 هو من جهة اخرى مصيصة بالغة الأهمية ، واعلم أن أعين الناس قد تختلف
 في الصغر والكبر ، فعلى حسب ذلك فليكن تشميرك ، وليس بحقيقي طريق
 الصواب على من كانت له ذرية هذه لصناعة »

وفي لفصل الحادي والعشرين يصف كيف يستخدم المكواه من خلال
 نبوة من استعاض به عنه في نفي وجع بصره ، مثلا يصل حر النار إلى قدم
 العسل .

وفي لفصل الثاني والعشرين يصف مكواه الحرق « مفوده لطرفين
 ليخرج لدخان عند الكلي من الطرف الآخر

وللعسل اثنا عشر دواء ، وذا دواء به العسل ، فقد حذاه اكتسبته محمده
 « في خراج الكبد ، يصف لصحة اله معسه تكمل - بين فقط من المكواه انصمعه
 على شكل حصى - وإنما أيضاً لأمومه لخاصة بها ، وهذا يجمع الزهرروي في
 تصميم هذه الآلة صفات الكلي ، ونسط ، وتبريح لتصديد

« إذا حرص في الكبد حراج وأردت أن تعلم إن كان ذلك الورم في اللحم
 الكبد أو في صفاته فإنه إن كان في لحم الكبد فإنه يحد العسل ثغلا ، وجعاً بغير حدة
 وإن كان في صفات الكبد كان مع انبوح حدة شديدة ورأيت أنه قد أعيا الأطباء
 علاجه فيسمى أن يسمى لعسل على قناه ثم تعلم على الموضع الورم بالعدد ثم
 تحس المكواة في الدر وهي المكواة التي تشبه الميز وهذه صورتها



شكل رقم (١)

وارطاف وسط انديلة حتى تنهد ولتكن الكبة بما يلي لأسفل يسهل
حري الفتح ثم تعاؤها بما يسفي حتى تقرأ ،
وبلاحظ من لترسم أن نصميم لمكونه نفسها تساعد على فتح مخارج
الصوت

ولفصل السادس وخمسون على حات كبرس لأهميه وهو أعم وأشمل
 بما يدل عليه العوايه كى الرف الخداث عن قطع لشريال K

« كثير ما يحدث نرف الدم من شريان قد انقطع عند خرج بعض من خارج أو عند شق ورم أو كى عصب ويحدث ذلك بعسر قطعه ناد حدث لأحد ذلك فاسرع بيده إن قم الشريان فضع عصبه أصبعك السابعة وثنيه تماماً حتى ينحصر الدم تحت أصبعك ولا يخرج منه شيء ثم تضع في لسان مكافى رطوبة صغاراً وكباراً ، فتضع عليها حتى تنصر حامية ، ثم تأخذ منها واحدة ، إما صغيرة وإما كبيرة ، على حسب الخرج والموضع الذى ينسب فيه الشريان ، فترل المكواة على نفس المرق معد أن تخرج مسلك بالمجفة وتثبت المكواة حتى ينقطع الدم فإما مع ١٠ مع ١٥ رفعت الأصبع من فم الشريان وغطاً المكواة بعدد مكواة أخرى بالمجفة من

المكايي التي في النار المندة ولا يزال تفعل ذلك واحدة بعد أخرى حتى ينقطع الدم ويحمر ألا تحرق عصاً يكون هناك فتحدث على العليل بليّة أخرى . و علم أن الشر ياد إذا نرف منه الدم فإنه لا يستطيع قطعه ولا سبه إذا كان الشرب عظم .

إلا بأحد أربعة أوجه : إما بالكي كما قلنا ، وإما بسره إذا سم يكن قد انبت ، فإنه إذا ينبت تقلصت طرفه وانقطع الدم ، وإما أن يرطب بالخيوط ، وبما أن موضع غده الأرويه لى من شأها قطع لدم والشد بالرفاند شدا عكياً ،

[illegible]

لمعرفة بدلا من لكي في حالات البتر ، وبالإضافة إلى ذلك فالمرادوي يشترك
 أنه كان على دراية عميقة بفسولوجية البشر لأن مقطع آخر في مستعرمه
 السريخ ، من المقطع الكامل فقد يعف معه البرف بلقائي ^٧

الباب الثاني

في الشق والطواقصد والخراب ونحوها

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرنا في الباب الأول كل مرض يصلح فيه لكي يسار و لدواء
 محرق وعذله وأسائه و لانه وصور المكاري وجعلت ذلك فصولا من السرب إلى
 تقدم وأما اسلك في هذا الباب ذلك المسلك بعينه ليسهل على الطالب مطلوبه ،
 وقبل أن أبدأ بذلك فسقي أن تعلموا يا بني أن هذا الباب فيه من العرر فوق ما في
 الباب الأول في لكي ومن أجل ذلك سعي أن يكون التحدير فيه أشد لأن
 العمل في هذا الباب كثيرا ما يقع فيه الاستفراغ من الدم لدى ما تقوم الحياة عند
 فتح عرق أو شق على ورم أو بظحراح أو علاج جرح أو إخراج سهم أو شق
 على حصاة ونحو ذلك مما يصحب كلها لعرر والخوف ويقع في أكثرها الموت وثنا
 أوصيكم عن الوقوع فيها فيه الشبهة عبيكم فإنه قد يقع إليكم في هذه الصناعات
 صنوف من الناس بصروب من لأسقم منهم من قد ضجر بمرضه وهناك عنه
 الموت لشدة ما يجد من سقمه وطول بليته وبالمرض من انتقرر ما يذل على الموت
 ومنهم من سدد بكم دانه ويعبيكم به رجاء الصحة ومرصه فقال فلا سعي بكم أن
 تاعدوا من أناكم من هذه صنعه سهوليكس حذركم أسد من رعيكم وحرصكم
 ولا تقدموا على شيء من ذلك إلا بعد علم بغير يصح عندكم مما يصير إليه العاقبة
 محموده ، واسمعوا في جميع علاج مرضاكم مقدمة المعرفة والإبصار بآؤول إليه
 السلامة فإن لكم في ذلك عوننا على اكتساب النماء والمجد ولذكر والحمد

منه يصالح طبيب - حكم عمر بن الخطاب - بلاميته من الوقوع في لا حرجه فيه
وغيرهم يصالح من حذاع لفرصى الذين لا أمل في شفائهم و مستعلاال عنهم في
سرار أموالهم ، وبسبهم إلى أهلية انسلح بالعلم والمعرفة المستصية " لبطور
د مد ١

الحجراحة العامة

يسأل الزهراوى في الفصل الأربعين « بط الأورام ونوعها » وفيه يحدث
ناب عن الأورام الدهنية ، وهو رضى ثلاثة مبادئ عامة في الدهنية ، « ١ -
نصح حتى ليدرس لطيفه انطب مل

١ - أهمية البطاسكر للحراح لحادث قرب الممعة

« وإعما وحب أن بط الورم بيا غير كامل الضح لذي يكون بقرب المقعدة
للا يعرض القور فيبعد إلى داخل الممعة فيصير ناصورا »

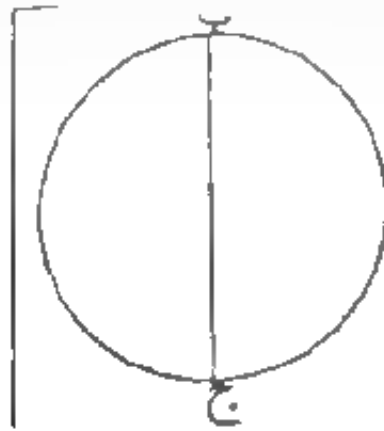
٢ - أن يكون البط في أسفل موضع من الورم إن أمكن ، وليكون ، أسهل
لسبلان المدة إلى أسفل أو في أرق موضع من الورم وأشد تنوعا »

٣ - ضرورة استخدام الدرةقة أو الفيلة ، وبعد بطك هذه الأورام ينبغي
أن مسح الحرح وتظفر فإن كان حرم الورم صغيراً أو كـ الشق واحداً بسيطاً
فاستعمل الفتل من الكتان أو القطن اسالى وإـ كان الورم عظيم وكنت شقوق
البط كثيره فينبى أن تدحل في كل شق فيه حتى يصل بعضها إلى بعض »

وفي الفصل الواحد والأربعين في الشق على الأورام لتى تعرض في جلده
لرأس نراه يميز بين الكس الدهني Sebaceous cyst وبين الورم لشحمي
Lipoma ويدرك أن كلاهما يحيط به صفاق ويؤكد على أهميه استئصال الصفاق
جميعه « فكثيراً ما يعود إذا بقي منه شيء »

Prognosis

وفي الفصل الثاني والأربعين - في الشق على الخبارير التي تعرض في البحر فأعرب نظر - من سيق لكلام - أن هذه الخبارير كان يقصد بها تصحيح العقيد سمفوريه - وموضع نظر العصر منها قد يكون متحجر ومنها ما يحوي رطوبات ومنها الخبيث الذي لا ينبغي للملاح « مما رأيت منها حسه بحال في البحر ، وكان صاهرها قريبا من لوب الحديد تتحرك إلى كل جهة ولم تكن منتصفة بعصب البحر ولا بوداج ولا شربان ولا كاب عذره فسمي أن شتمها شها بسط من فوق إلى أسفل اليدين على هذا الشكل من خط « ح » إلى خط « ب » وهذه صورتها



شكل رقم (٣)

وتسلحها من كل جهة وعند شفي الحديد بصارة أو بصارتين أو بصانير كثيرة ، إن احتجت إلى ذلك ، كما قلنا في أودام الرأس . . . ويمضي في وصف تصليل الخراجة والاحتياطات للارمه ، فمورد « وفي النهاية ينبغي أن تجمع شفي خرج وتعيظه من ساعته بعد أن يعلم أنه لم يتبق منه فصيلة البنة . . . »

الفصل الأربع والأربعون - في الشق على مورم الذي تعرض في الخافوم من ح - سمفوريه خفوم ، في هذا الفصل يصح لنا أن نذكر أن الزهر اوى ينال

حالة جراحية هامة وهي تصحح العدة الدرقية ، فلنقرأ ما ورد فيه

« هذا الورم الذي يسمى فينة الخنثوم ، يكون ورماً عظيماً على لون الدن . وهو في أسواء كثير وهو على نوعين إما أن يكون طبعاً ، وإما أن يكون عرسياً ، فأما بطبعي فلا حيلة فيه ، وأما العرسى فيكون على صريين : أحدها سبيه بالسلع الشحمة ولصرب لأخر شبيه بالورم الذي يكون من عقد الشريان وفي شفه خطر فلا يسمى أن تعرض لها ماخذيد^١ لئلا ما كان منها صمراً ينسربها وفشتها يندس فألفها تشبه السعة الشحمة ولم يكن سمعة بشيء من العروق فشقها كما تشق على السلع وخرجها بما يحويها من الكيس . كتب في كسر ولا يستصحب جمعها ثم عالج الموضع كما يسمى من العلاج »

١ - في نسخة أخرى : لا يخطئ أحد من الأطباء

« حجبته^٢ ويؤثر على لون الدن ثم يسمى حجباً دسماً^٣ وهو صلب وهادئ سبب كثير وهي خمسة حصائد^٤ وهو على نوعين : إما أن يكون صلباً على صلب وإما أن يكون عرسياً أي مكسب ولآخر على صريين أحدهما شبيه بالورم الذي من عقد الشريان وفي شفه خطر^٥ ومن الواضح كما أنه يقصد بذلك تصحح العدة الدرقية التسممي ، ففي هذه الحالة يصنع قلب الدن ذات يمين يمين^٦ بعدة الدرقية لدرجة هائلة بحيث يصبح العدة كلها كالمركبة^٧ وهو في هذه الحالة يصحح بحجب الخراقة ، وهو أصبح يضاهيه يقتصر في جراحاته على ما سميته الآن بالعقدة الدرقية

فارب ذلك في كتبه صامون كروس ، أحد مشاهير جراحين الأمريكين خلال القرن التاسع عشر - كتب كروس سنة ١٨٦٦ « هل يمكن إزالة العدة الدرقية المتضخمه بالخرقة ؟ » بـ « نجر به تبيين لنا أن الإحالة هي على وجه التأكيد بالهي ، أما إذا كان الجراح طائشاً^٨ رجه محاولة هذه الجراحة فسوف يكون مخطوطاً^٩ بوعاش صحبه حتى تكما^{١٠} همه^{١١} جرحه^{١٢} ، إن أي جرح أمين وعادل سعي به أن ينجب إخراج هذه العمية^{١٣} »

بعد مروت تسعة قرون كاملة منذ أن أجرى الزهراوي أول جراحته على
نساء لتزويجه من أدب الحديث لعدم حقيقي في هذا فرع لهم من طمحة على مد كل
من هالسيد^(١٧) ولدي عرف مفصل الزهراوي وسيفه ، وتودور كوجر^(١٨)

فيما استعمل إلى الفصل التاسع والأربعين ، في شق الورم ، الذي يعرض من
قل الشريان أو الوريد يسمى أمورسيا^{*} ، بعد مفاكه أخرى في انتظاره . إذا
خرج لشريان والتحم عند الذي فوقه فكثير ما يعرض من ذلك ورم وكذلك
يعرض أيضاً للوريد أن يعرض منه نضج ورم ، ولعلامات التي يعرف بها ذلك ،
الورم والنضج من قبل شريان أو من قبل وريد ، فالورم إذا كان من قبل الشريان
يكون مبطناً عموماً في عمق الجسد ، وإذا دفعت الورم بأصبعك تحس به كأن له
صبراً^{**} والذي يكون من قبل الوريد يكون الورم مسديراً في ظاهر الجسد
والشق على هذه الأورام خطر ولاسيما ما كان في الأبط والأربية والعنق ، وفي
مواضع كثيرة من الجسد ، وما كانت عظيمة جداً فيسبقي أن يجنب علاجها
بالحديد ، وما كان منها أيضاً في الأطراف أو في الرأس فيجب أن تجرّب . مما كان
مها من انتفاخ ورم لشريان نشق عليه في الجسد شعاعاً لظول ثم يفتح الشو
بصارات ثم سلح اشريان وخلصه من الصفات حتى يكشف ثم تدحل بح
إبرة وتنقلها إلى الجانب الآخر وتشد الشريان بحيط مشى في موضعين على ما
عرفتك في سل لشريان الدين في الأصدرع ثم تحجر بمصع لموضع الذي بين
الرياطين حتى يخرج الدم الذي فيه كله وينحل الورم ،

وهكذا نتأكد أن الزهراوي يدرك تماماً أن الإصابه هي من أصل
الأسورم . وأن الصورة من علامته ، وهذا هو أن رأينا في الحديث عن باب الكمي
أنه سبق « إمبرار ياري » في استعداده لربط الأوعية الدموية كطريقه من طرق
وقد الريف ، ولأن يتضح لنا أن الزهراوي سبق أيضاً جون هتر^{***} ، والذي

* Aneurysm

† Thrill

** ولد سنة ١٧٢٨ وعاش حتى سنة ١٧٩٣

١- أهم ما سببه هو ربط لأوعية الدموية في حالات الانيورزم أو التمدد
 ٢- عدد ١٠ عظم تصمم علاجي في امرون لامن عشر ، وبداية حبيبيه
 لا طاق اخر حتى امرون التاسع عشر

وفي الفصل الثاني والخمسين ساول الزهراوي علاج فتو السره او ما يسمى
 ليوم بالمس لسري ، بدأ ولا ينفذه الشحيص المبرقي ثم يضي في وصف
 تفاصيل اجراء العمية اخر حه

١- يكون فتو السره من اسباب خيره إما من شقاق الصفاق الذي على البطن
 فحرج منه الثرب او انعاء على ما تعرض لي سافر انفتوق ، وإما من دم يبعث من
 وريد أو شريان على ما تقدم ، وإما من ريح تختص فيه ، فإن كان من قبل اشتقاق
 الصفاق وخروج الثرب فيه يكون لون الورم شبيهاً بلون الحسد ويكون له
 من غير وجع ، ويظهر مختلف الموضع وإن كان من قبل خروج انعاء فيكون
 وضعه مع ما وصفه أشد اخلافاً ، فإذا كبسته بمصمك يغيب ثم يرحم ورعاً كان
 معه ثمرته ويضم كثيراً عند ساول منهم والـ ١٠٠٠ ديد فلا كان ، من قبل
 الرطوبة ، فإنه يكون بيضا لا يغيب إذا كبسته بيدك ولا يبرئ ولا ينقص ، فإن كان
 من قبل لدم ، فيه مع هذه الاعلام يظهر الورم إلى اسود ، فإن كان من قبل لحم
 مات ، فيكون الورم حاسياً صلباً ويثب على قدر واحد ، فإن كان من قبل الريح
 كان له لباً والعمل في ذلك أن تنظر ، فإن كان فتو السرة من قبل دم الشريان ، أو
 الوريد أو الرسخ ، فسمي أن تمتنع من علاجه ، فإن في ذلك خوف وغيره ، كما
 أعلمت في الباب الذي ذكرت فيه الأورام التي تحدث من قبل الشريان والوريد ،
 فإن كان فتو السرة من قبل انعاء أو الثرب ، فيسمي دأمر لعين بان مسك نفسه
 ونصف واقفاً محتداً ثم تعلم بالمداد حول السرة كنه ثم تلمه أو يستقي بين يديك
 على ظهره ثم تحمر بمصع عر بص حوب لسره على الموضع الذي علمت باندد
 ثم عند اسط الورم ، إلى فوق بصارة كسرة ثم تربط موضع اخر محيط قوي أو منور
 حرير رباطاً وثقاً ويكون عقد الرباط اشوطة ثم تعص وسط الورم اشدود فوق
 الرباط وتدحل فيه أصبعك السامة وتطلب المعاء ، فإن وحدته قد أحده الرباط ،

فأُخرج الأشرطة ودفع الماء إلى داخل البطن ، وإن وجدت ثراً ، فمده بصرة
واقطع قصته ، فإن اعتصرصك شريان أو وريد ، فاحرمه بها وارجع إلى عسك
وخذ إبر من فادجل* ويهبط فوير ويدخل الإبر في الحرة الذي صنعت حول
بؤرة مصب سداف بهما ثم شد السور في ربعه موضع على
الأبر

١٠٠ - الأسي في حرجه وهو حدي حدي وصفه ربه في ١٠٠
١٠١ - وهو حجاج يحوي باب الصل إلى دحل تحويف البطن ثم ربي اشو
١٠٢ - دحل ما - ١٠٣ - ربي الصل السرى عام ١٩٠١ ، ومع
١٠٤ - ١٠٥ - سنة ١٩٦٤ ، في طريقه مايو ، ليسب سرور
في ربي الصل السرى وبني رأته قد على مدح تحاربه على حيوانات ، بالاصعة
وحرره على الأسس ، وهو يؤكد أن الرق الأفي السيط يعطى مدح حيدته ،
وأغلب نظر أن النتائج الحيدة بصرقه « مايو » تعتمد أكثر ما تعتمد على التمدد
لدى مدح في فرعة الحبوط الحرة حبه وحد في لتحديد والعصيم

وفي فصل الثالث والخمسين يسأل سروروي علاج سرطان فيقول
« وذكرت الأول أنه من كان سرطان في موضع يمكن استصله كنه كاسرطان
لدى بكونه في السدى أو في الفخذ ويحوي من الأعضاء المتكئة لا حرجه بحصنه
ولأنه إذا كان مبدد صغير لمفعول - وأما من قدم وكان عظيم فلا سعي أب نقره
فلأنه ما استطعت أن أرى منه أحداً ولا رأيت قلب عيري وصل إلى ذلك ،
ولعمل به إذا كان مكناً كما قدنا أن نتعد فتصل لعلي من المرة السوداء مراب
ثم نفضه ، إن كان في العروق أصلاء بين ، ثم نصب المعيل نضة يتمكن فيها
بالعمل ، ثم نفقى في السرطان الصاير التي تصبح له ثم بقوره من كل جهة مع
شد على استقصاء حتى لا يبقى شيء من أصوله وأترك الدم يجري ولا تقطعه
سريعاً بل عصر موضع ر سلب لدم اعليط كنه يبدد أو ع مكث مر الألاب
فإن اعتصرصك في لعمل نرف دم عظيم من نطع شريان أو وريد فأكو العرق حتى
سقطع الدم ثم عدله بسائر العلاج إلى أن يبرأ »

وتسوف في هذا الفصل عنه ملاحظت : فانهراوى يد تذكر أفضل ما
 بركة الأوائل ، فم يكن كل ما كسبه حكمه وعليه بعد تركوا في مجال لطب مير
 صاحباً من الحكمه والمعرفه به هذا صحيح ، ولكنهم أيضاً تركوا ميراث اصحم مما
 عبره اليوم حرافات وشعوذة ، وأن يكون الانسان قادراً على التمييز بين البعث
 والسمم وبين الحق والباطل ، وأن يجمع اللاليء من وسط الغشور ، عهد ما يمر
 بين الحكيم والناعم وبين المكثر والناقص .

ولملاحظة الثامنة أنه بشرى معارف القدماء بحريته وبحجاريته ، بأمانة وصدق

ولن نسال ، ولم تسهل لمريض ؟ وما فائدة قصده ؟ إن الإجابة عن
 السؤال الأول قد تجردنا إلى قصيه أخرى هي سطوه لتقيد وسيطرتها على عهد
 فرس ، كان لا بد من عمل حصه شرحيه لكن مريض قبل إحراء أى عملية
 حرجية ، بل ما زال ذلك مساعدي كثير من استشفيات

أما عن القصد قبل إحراء العمليات الجراحية ، فرغم أنه سببنا متافضاً
 سام السعص مع أسط لنادى الطية التي يعرفها اليوم ، إلا أن من الممكن تفسيره
 على ضوء هذه المبادئ دنها ذلك ان قصده كمية معينة من الدم يعينه هبوط في
 ضغط الدم ، وهذا الهبوط يساعد على الإقلال من النزيف من مكان إحراء
 الجراحه ، وبذلك يمكن الخروج من وويه الأسحه ونزائك لتريحه بوصوح
 كما يساعد على إحراء العمليات الجراحية بادة وسرعه ، وبمس هدف يسعى إلى
 تخفيفه ليوم بوسية أخرى هي استخدام الرباط الصاعط (الترسكه) في بعض
 لعمليات الجراحية ، هذا لا يعنى بطسعة الحال أن ممارسة القصد - قبل إجراء
 لعمليات الجراحية - كانت تتم عن وعي كامل بالحقائق التي يعرفها اليوم ، وما
 المقصود هو ألا نرلق إلى حكمهم على ممارسات الماضي بمواز من عصرنا الحاضر .

وأخيراً ملاحظت ذكره عن أهمية وضع المريض ، وضروره استئصال الخند
 المعطى للوم السرطاني الذي يجب ألا يترك شيء من أصوله .

وفي الفصل الرابع والخمسين نحدد وصفاً دقيقاً بطريقة يدل الاستقصاء
 الحرس ، باستخدام مبضع شوكة الشكل يحدد الطرف كالمبضع إلا أن فيه بعض
 العنصر قليلاً لئلا يتجاوز به الحد العمل إلى الماء بتأثيره



شكل رقم (٤)

ثم نقب بالآلة الجلد كنه ثم ندخل الآلة في ذلك نسي وترفع يدك بالمبضع
 من الجدد والصفاق كذلك تسليحه ويكون القدر الذي تسليحه قدر نظره أو نحوه
 ثم نقب الصفاق حتى يصل مبضع إلى موضع فارغ وهو موضع الماء ثم نحرجه
 وتدخل في الثقب الآلة التي هذه صورتها



شكل رقم (٥)

وهي شبه انبوية من قصبة رقيقة تصنع من هبة أو من نحاس ، ملساء
 مصنوعة في أسفلها ثقب صغير وفي جوانبها ثلاث ثقب لأنسان من جهة والواحدة
 من جهة ، وقد يصنع طرفها مبرياً على هيئة يريه القدم وهذه صورتها



شكل رقم (٦)

في طرفها الأعلى حذمة ، فان الآلة إذا وصلت إلى الماء فإنه ينزل من ساعته على الآلة مستخرج من الماء في الوقت بدرجة متوسطة لأنك ستخرجت منه أكثر مما ينبغي في الوقت من ثباتات إميل . . . ثم تخرج الآلة وبحبس الماء وذلك أنه يحبس من ساعته بسبب الخلد الذي يمسك انقب الذي على الصفاق الذي أخرب أن يظه على تلك النقطة . . .

ما من شئ في ان حبرة الهرم او هي التي يمكنه من الكثرة هذه الدرجة من اندوه والوصوح وأن قدرته على الاسكار هي التي جعله يصمم لالاب سي وصفها وأن عهريت هي التي أوصيه لما سمعه الهرم بالشق الصافي

وفي الفصل الخامس وستين - في علاج الأدرة العينية " شهرنا الهرم او هي
بصفة ووسع حربة خصه للخاصات

حدوث هذه الأدرة من شئ يعرض في الصفاق الحسد على البطر في نحو الارتنين من مراق العطن فتصعب المعاء من ذلك الفتق إلى أحد الانثيين وهذا الفتق يكون إما من شئ الصفاق وإما من امتداده ويحدث هذان النوعان من أسباب كثيرة إما صرية أو وثبة أو صيحة أو ربح شئ ثليل ويحدث ذلك وعلامته إذا كان من مداد الصفاق أن يحدث فسللاً فسللاً في رمن طوبل ولا يحدث بغيره ويكون نورم مستوياً إلى نحو العمق من قل أن الصفاق بمصر المعاء وعلامته إذا كان من شئ الصفاق أنه يحدث من وجه عظيم دفعه ويكون نورم يحدث ظاهراً تحت خلد بالقرب وذلك نحو ربح المعاء ومصره إلى خارج من الصفاق ، وقد خرج مع المعاء الثرب فتسمى هذه الادرة معائية وثربية وقد تكون مع ربح وقد يخرج في المعاء لزبن ويحس هناك فيكون معه هلاك العليل ، لأنه يحدث رجماً صعباً وقرقرة ولا سيما إذا عصر ، وعلاج أنواع هذه العلة باختلاف حطر ، فيسعى أن تحذر الوقوع فيه ، وصفة العمل أن تأمر العليل أن يرد المعاء إلى داخل حوقه أن تأتي للرجوع ثم يسقى على قماء من يدبك ويرفع ساقه ثم تمد الجند الذي يلي لأربية إلى فوق

٢٠٠٠٠٠٠٠

٢٠٠٠٠٠٠٠

ويشق جلدة الخصي كلها بالطون ثم تغرز في شفتي الشق مشدات على قدر ما
يحاج لصق الشق بها ويكون الشق على قدر ما يمكن أن تخرج منه البيضة ، ثم
تسلح الصفاتان السجج تحت جلدة الخصي حتى إذا اكتشف لصفاق الأبيض
لصدم مكر دحرجه فحسب ودخل أصعد السدس يماسي البيضة بين الصفاق
الأبيض الذي تحت جلده البيضة وبين الصفاق الثاني ، وتظلم بها الالتصاق الذي
من جلده البيضة ثم تشي باليد اليمنى إلى داخل الخصي ومع هذا قد لصق
الأبيض إلى فوق باليد اليسرى وترفع البيضة مع الصفاق إلى نحة الشق ويأمر
الحذوم عند البيضة إلى فوق وتظلم أنت الالتصاق الذي من حذب إطلاقاً تاماً
ومش يأصمك لثلا يكون هناك شيء من الماء يلتوى في الصفاق الأبيض
لصدم من صبت منه شيك فارعه إلى البطن أسفل ، ثم تأخذ إبرة فيها خيط عليل
قد قتل من عشرة خيوط وتدحجها عند آخر الصفاق الذي تحت جلدة الخصي الذي
بني الشق ثم تقطع أطراف شاء الخيط حتى يكون أربعة خيوط ثم يركب بعضها
على بعض بشكل مصلب ويربط بها الصفاق الذي فلما إنه تحت جلدة الخصي رباطاً
شديداً من ناحيتين ثم تلف أيضاً أطراف الخيوط وتربطها رباطاً شديداً حتى لا
يفسر شيء من الأوعية التي بعدوها على أن يصل إليها شيء لثلا بعرض من ذلك
ورم حاد وبصر أيضاً رباط ثانياً خارجاً من الرباط الأول بعداً منه أسفل من
أصبعين ، وبعد هذين الرباطين يدع من الصفاق الذي تحت جلده الخصي قدر عظم
الأصبع وتقطع الباقي كله على استدارة وترفع معه البيضة ، ثم تشق أسفل جلدة
الخصي شق يسيل منه الدم ولينة كما وصفها فيما تقدم ،

وتنصح لك من هذا الفصل أنه استطاع أن يفرق بين الشق الأربي لثلا ،
ومن الشق الأربي مباشر ، وأنه استطاع - ولا بد أن ذلك قد تأتى به من حربه
بحراية ولم أسعه أن يذكر أن محبب الشق قد يكون أعمد أو برئاً ، وأنه قد
علم أن مسدود الأمعاء قد يحدث كأحد مضاعفات الفتق

ومع ذى واحد هو عدم استئصال الخصية - فالواقع أن لعملية اسي
وصفها الزهرري هي ما يطلق عليه الآن عملية استئصال الفتق Herniotomy وهو

د صر عليه حتى اليوم في علاج الفتق عند الأطفال ، « شق شقي من النخاع
ولدي بحرية اليوم عند Hemorrhaphy ثم يعود إلى طبيعته »
في سنة ١٨٨٤ بعد تقليم المعزوفة بشرائح حذر الطر

« في الفصل الخامس والنهاس سادون « حراج الطر وحروج النخاع
وحيث أنها » ، فيصبح مدعنة لأعضاء - يد غير ردها إلى داخل البطن - بناءا على
في تعدد ذلك يصف أنه لتوسيع الجرح شبه تصويجات الصغيرة تكون جهتها
المعروحة محدودة « أي حادة » رجهتها الأخرى غير محدودة وهذه صورتها



شكل رقم (٧)

« وأما إذا كان الخرق واسعا وكان في أسفل البطن فيسمى أن ، بصطحح
لعبيل على ظهره وجعل ساقه أرفع من رأسه (وهو ما يطلق عليه الآن وضع
برندلسو) ، وإن كان في أعلى البطن فجعل رأسه وصدره أرفع من أسفله «
جاء ما يطلق عليه الآن وضع برندلسو العكسي ، ثم يصف طر به فدة في
« بعد ذلك »

« وهو أن تأخذ إبرة و غدة إبر على قدر سعة الخرج ثم تشرك من طرف
الخرق قدر غلظ خصر وتغرر إبرة واحدة من غير أن تدخل فيها خيطا في حافتي
الخد مع حافتي لصفي الذي تحت الخلد من داخل حتى تفدها من تلك الحاجة

وقد جمعت حاشيتي الخلد وحاشيتي الصفاق وصارت أربعة طاقات ، ثم تشد
 محيط منتهي حول الأبرة مرتب من الجهتين جميعاً حتى يجمع شفاً يخرج احمص
 محكمًا ، ثم نترك قدر علقط لأصع أيضاً ونعزز إبره أخرى ثم تشبكها بالخط كما
 فعلت بالأبرة الأولى فلا تزال تفعل ذلك بما تحتاج إليه من الإبر حتى تفرغ يرم
 الخرج كله ولكن الإبر موصوفة من العنط والرقعة ، لأن الإبر الرقاق جداً سريعاً ما
 يقطع اللحم ولعللاط أيضاً عسرة الذخوب في خيد . فبدلت سمي أن يكون وسطه
 في الرقة والعنط ولا ينبغي أن يمرر الأبرة في حافة الخلد بالقرب مني لئلا يقطع
 اللحم سريعاً وسيفتح خرج قبل شفاه ولا بعد أيضاً ، عندئذ يلا شفاه الخرج
 من الالتحام ، ثم تقطع أطراف الإبر لئلا تؤدي العلل عند بومه وتعمل له رفائد من
 حرق كاد من كل جهة تمسك أطراف الإبر وتتركها حتى يعلم بـ الخرج .
 اللحم

« ما صرحه خلد في »

« أجمع بخاصة خواشي الأربع على حاشيتي الخلد وحاشيتي الصفاق
 في مرة واحدة بإبرة فيها حنط موصول معد في المرة والعنط ثم انقذت بالأبرة
 هذه الخواشي الأربع وددت لأبرة من الجهة التي ابتدأت بها نفسها لقع الخيط
 مشكاً من أعين خرج سكون الحنط على حسب حنطة الأكمة التي يشدها
 المتاع وتعمل من كل حنطة وحنطه بعد علقط لأصع لصغر وهذه حنطة يعرفها
 جميع الناس وهذه الحنطة قد حطت خرج عرصت بخرج في بطنه كان قد خرج
 يسكين وكان حرق الحراصة أريد من شر وكان قد خرج من معانه نحو شربين
 من المعاء الأوسط وكان الحرق في وسط البطن فرددته بعد أن أقام معاً جراحاً من
 خرج أربعاً وعشرين ساعة ، فاللحم الخرج في نحو خمسة عشر يوماً ، وعدته
 حتى يرى ، وعاش بعد ذلك سبعين سنة ينصرف في جمع آخره وكان الأطباء
 يحكمون عليه أنه لا يبرأ البتة ومن العجب أنني لم أعافه ثمهم ، لأنني كنت في
 موضع لا يوجد فيه شيء من الأدوية فكيف أصبح على الخرج القطن اليابس مرتين في
 النهار وأتعهد غلبه بدء العمل حتى سر »

ثم يصف حرته في الخروح الي قد تحدث في الأمعاء

«ذكر خرج الذي يعرض في المعاء ، فأما إذا تعرض حرق في المعاء وكان
صغيراً فقد يمكن أن يسعير في بعض الناس من أجل أني رأيت إنساناً كان قد
خرج في بطنه بطنية رمح وكان الخرج عن يمين المعدة فأر من الخرج وصار باصوفاً
خرج منه برز وازرع فجعلت أعالجه على بي سم أطمع في برته سم رل
لاطمه حتى يرى والتحم الموضع فبر رأيت الموضع قد التحم خشيت على
لعل أن يحدث عليه حادث موء في حوله فلم يعرض له من ذلك حادث موء
له وبقي في قصص أحواله »

والأول منه في تاريخ نصه يورد مستخدم « لكأنجب » في حطه الأمعاء

وسد

« وقد يمكن أن يحاط المعاء أيضاً بلخط الرقيق الذي يسيل من مصرن
لخون اللاصق به بعد أن يدخل في إبرة . . . »

ولا حد أفصل ما احتتم به هذا الجزء من البحث من إبراد نص كامل عن
حده اكتسكه ذكرها اسره روى في الفصل السادس والثمانين ، وهي حالة اسهات
من الأعظم مصحح - ب - ر

« وأنا أخبرك بركام كان قد عرض لرجل في ساقه لتجمله مثلاً وعوياً على
علاجيت ، كان هذا الرجل حدث السن في نحو الثلاثين عاماً قد عرض له وجع في
ساقه عن سب تحرك عنه من دحل اللدن حتى انصبت المواد إلى الساق وتورم
ورما عظم ولم يكن سب من خراج ثم تماد به لرماد مع خطأ الأطباء حتى انصح
الورم وحررت منه مواد كثيرة وأسبى في علاجه حتى تركم الساق وصارت فيه
مواد كثيرة كنهها تمد يبيع ورطوبات البدن فعالجه جماعة من الاطباء بحو عامين
وسم بكر فيهم حادق بصاعه اليد حتى قصدي فرأيت ساقه وامواد يسيل من تحت
الأفواه سائلاً عظماً والرجل قد تحل جسمه ، واصر لونه فأدخلت المسبار في

• • •

أحد ثلث الأفواه ، فأقصى السائر إلى العظم ، ثم فشتب الأفواه كلها ، فوجدتها
بعضي بعضها إلى بعض من جميع جهات الساق ، فبدت فشتت عن أحد ثلث
الأفواه ، حتى كشفت بعض العظم فوجدته فاسدا قد ناكل واسود وبعض وشفت
حتى بدت الثقب إلى الملح ، فشررت ما انكشف لي ومكن من العظم الفاسد وأنا
فص ب ليس في العظم غير ذلك فساد الذي قطعته وشررت وإني قد استأصلته
ثم جعلت أحبر الحرح بالأدوية الملحمة مدة أطول فلم يلتحم ثم عذب فكشفت
عن العظم ثانية فوق الكشف الأول فوجدت فساد متصلاً بالعظم ، فشررت ما
ظهر لي فساد من ذلك الفساد ثم رمت أحياه فلم يحجر ولا اللحم ثم كشفت
عنه أيضاً ، فلم ربي ، أقطع جزءاً جزءاً وارو حرد فلا يحجر حتى قطعت من
مصب حرداً ، حتى تمتد ثمة حردية بالأدوية فلتحم سريعاً وبريء ، و
حرباً إلى عمقه وشقته بحاله ضعف ، بعض وقته حباله وحوالي عمقه من
لموت ، لأنه كان يحدث له في كل الأوقات من إفراط الاستمرار عشي رديء
مريع ، تماماً وثبت في موضع العظم خم صلب وصلحت حاله في جسمه
وبراجعت قوته وبصرف في أحواده ولم يتعرض في المشي أفة تصير به أنة .

محرارة المسالك الدولية

كتاب الهراري جرحاً شاملاً مفهوم أوسع مما كان سائداً في الثلاثينيات من هذا القرن ، قبل أن يفصل عن آخر أبحاث العمة مختلف التخصصات التي يعدها ليوم فقد كنت جراحة العين وأمراض النساء والتوليد مدخل ضمن اهتمامه ، ومع ذلك فإن إسهاماته في كافة هذه المجالات ، وبالأخص صحة حلبة ، وكتاب كلها و

«فانستظروا احتراما عربيا» - مدليل استعظام فرماوى هذه الكلمه ،

وعم ردت فانظر كيف يصف الزهر اوى بدفة بالعة كيمية دحفا (الفصل الثامن
والخمسون في دحفا - و ب محسن في دحفا)

« فان لم يطلق الوك كما ذكرنا واشتد الامر على العليل فسمي ان ينعحر
خرجه بالالة التي تسمى قاطر التي هذه صوره »



شكل رقم (٨)

يصنع من قصعة ويكون رقيقة مبداء مخوفة كمنوب ريش الطير في رده من
ضوئيه في نحو شمس ويصنعها جميع لطف في راسها ، ووجه حذب اسول ، و
بأحد حطب مساه ويرتد في طرفه صوف او قطعه رباطا حيد ، ويدخل في حطب
يسهل لفانظير ويغرض بمقراض ، ان فصل شيء من الصوفة لكي يدخل في
الأنبوب تسده كالرور ثم تدهن لفانظير بزيت أو بريد أو بياض البيض وعلس
العسل على ترسي ويظل مبداء وسيله بالأنبوب الرخوة او بريد واما العنبر ثم
تدخل لفانظير في لاجل يرمى حتى يصل إلى أصل الاحليل ثم تسمى لاجل
إلى فوق إلى ناحية السرة ثم يدفع لفانظير في داخله حتى إذا تم تسمى الاحليل ، ثم
يدفع لفانظير إلى داخل حتى إذا وصل قريبا من مقعده قيل الذكر إلى اسفل
ويستدبر في حيد ثم يدفعه حتى يصير إلى مبداء وحسن به ليعبر عند وصل إلى
شيء فارغ ، واما يصنع على هذه الرينة لأر المجرى الذي يسلك فيه ببول ، فيه
مخوج ، ثم عند الحطب بالصوفة يشده فبالأ فإن البول شح للصوفة ، ثم تحرقها
ويهرق البول »

« واما ما يوصف الزهر و (الفصل التاسع والخمسون)
« عسل ... »

« ... »
« ... »



ومن حق أن نراه أنه هو الذي هي الحقبة العادية التي نستخدمها اليوم ،
 "أصبحت إسبانيا" يمكن إدراج الأدوية بواسطة إلى داخل الجسم . يرى
 هل من المألوف أن نذكر أهمية هذا الاختراع في الممارسة الطبية بأهمية اختراع
 محله في تطور الحضارة الإنسانية ؟

ثم يعمي الزهر وي يصف في تفصيل ودفع الوضوح الأمثل للمريض، ودور
المستعدين و ستعمل بعد ذلك إلى وصف إخراج العصبية نفسها وتحديد دفعه بالغ مكان
لشئ على العتاد ودور المستعدين في كل مرحلة من المراحل وما يمكن أن يصادف
المرجع من مشاكل ، والاحتياطات الواجب اتباعها

« فإن كانت الخصاة عظيمة جداً ، فإنه جهل أن تشق عنها شفاً عظيماً لأنه
 معرض للعيبيل أحد أمرين إما أن يموت ، وإما أن يحدث له تقطير البول*
 والأفضل أن « تتحلل » كسرهما بالكلايب حتى تخرجها قطعاً »
 وهو أوّل وصف في التاريخ الطبي باسمه الآن عملية تسمي الخصاة « فإن
 كانت الخصاة صغيرة وصارت في مجرى القصب وشب فيه وامتسع البول من
 الخروج فمعالجتها بما أنا واصف ، قبل أن يصير إلى الشق فكثيراً ما استعيت بهد
 لملاح عن الشق ، فقد حوت ذلك وهو أن يأخذ مشعاً من حديد المولاد تكون
 هذه صورته



شكل رقم ١

مثلث الطرف حاد معرر في هود ، ثم تأخذ حيطاً ويربط به القصب تحت
 الخصاة لثلاثاً ترجع إلى المثانة ، ثم تدخل المشع في الإحليل ويرفع حتى يصل
 لشعب إلى نفس الخصاة وتدير أشعب بيدك في نفس الخصاة ، قليلاً ، وأنت تروى
 نغمة من الجهة الأخرى ، فإن البول يتدفق من ساعته ، ثم ترم يدك على ما بقى من
 الخصاة من خارج القصب ، فإنها تنفت وتخرج مع البول ويرأ للعيل ،
 لا تقف عقربه الزمرأوي عند ذلك ، بل مر بمضي مائلاً -
 « فإن لم تنهأ لك هذا العلاج لعائو يعوقك عن ذلك ، تاربط حيطاً تحت
 الخصاة وخيطاً آخر فوق الخصاة ، ثم تشق على الخصاة في نفس القصب بين
 الربطين ، ثم تخرجها ثم محل لرباط وتبقى الدم لتمد احدى سار في خرج ، وبما
 وحب رباط الخيط تحت الخصاة لثلاثاً ترجع إلى المثانة ، وارتبط لأخر من فوق لك
 إذ حل الخيط بعد خروج الخصاة ، يرجع الخلد إلى مكانه فيعطي خرج ولذلك
 ينبغي لك إذا ربطت الخيط الأعلى ، أن ترفع الخلد إلى فوق ، ليرجع عند فراغك
 ويعطي الخرج كما قل »

وأخيراً يحتتم هذا الجزء من البحث بالفصل الثاني والسين « في الشق على
 الأدره طانة »^{١٢}

الخصاة الصغيرة -
 الخصاة الكبيرة -

وتشمبر اثنين على أربعة أوجه • إما بالكى بالسار ، وإما بالدواء الخاد على ما تقدم
 في باب الكى ، وإما أن يكون شمبر بالمقطع وحياطه أو ينصب على ما
 ذكره . ينبغي أن تجعل رأس العليل في حجرك ، ثم تقلب جفن العين بيدك
 السرى ، فإن انقلب وإلا فادخل يبرة فيها خيط من أسهل حصص وتمهد الأبرة
 بالخيط من فوق ويكون خلف يرب شعر نفسه وتجذب الخيط إلى فوق بخصص
 وتقلبه بالمروء ، ثم تنش في باطن الحصص دون لشعر الرائد فيضع لشغل من الملق
 الأكبر * إلى الملق الأصغر * ثم تسب الخيط وتضع تحت الحصص رفادة صغيرة
 من قطن أو حرقة ثم تعلم على الحصص بالمداد مثل شكل ورقة الأس ، إلا أنه ينبغي
 أن يكون اشكل على قدر ما تريد من رفع الحصص ، لأنه قد عسف في ذلك الناس ،
 فمنهم من يجح إلى أن تقطع من الحصص قدر صاحبه على قدر ما استرحى الحصص
 ومنهم من يحتاج إلى قطع أقل كز ذلك على قدر سرحاء الحصص ، ثم يشق بالنسج
 على الخطبين الذين علمت ، وتبدأ من الملق الأكبر إلى الملق الأصغر ويكون الشق
 الواحد بالقرب من الشعر لطسعي مثل غلط المروء ثم تدحل الصارة في أحد
 روابي حنك ، ثم تسنحه كله ثم تجمع بالخناطة الشمتين ببرة وحيط صوف رقيق
 وسبح لدم وينصق ما قصص من الخيوط على الحرجة بعقب الأشياء بدمه
 شئت أن يعل ذلك ولا في ماى ثم سنى الحياطة والخبوط إلى نحو ثلاثة أيام و
 أربعة ، ثم تعالجه وإن شئت مركت الخرج من غير حياطه وتعالجه بما يجنب
 وينصق فيه حصص يرفع عنه جسم خرج واجتماعه بالخناطة انقص فهد الوجه
 من لشمة ذكرته لأوائل فيه مؤوبة على العمل وهو من حنك لعمل ولا حطر فيه
 ووجه حر في اشمبر أيضاً هو ب نعلم على الحصص شكلاً كشكل ورقة الأس كما
 وصفنا ، ثم ترفع بثلاث صنادير تكون مفرقة أو مجموعة على هذه الصورة



شكل رقم (١١)

Water canthus
 minor and major

ثم تقطع ما فضل من الخصر عنقص صغير على هذه الصورة .



شكل رقم ١٢

قصما بعدد

١- ثم تكب حر ، بعد بر و م سوبك فحد إبرة فيها حيط وادخلها في وسط شكم ، وادخل حيط حر قرب ماق لأكثر وحيط بالث قرب ماق لأصغر وجميع من صانعت الخيوط بعدد ان ، ثم ارفع بها سبك رتعا معتدلا وارفع احداه منعم عنها كنها كما وصف . ثم جمع ثقتي خرج بالخطاطه وعالجته حتى يبرأ

« والشمر بالقصب يكون على هذه الصفة وهو أن تلبس العين وتشق ثقب الذي من داخل على ما وصفت ثم تصنع قصتين أو خشتين رقيقتين طولهما على طول الخصر وعرضها أقل من عرض منصع وقد قرصت في أطرافها من كلتا الجهتين ، حيث تتمسك الخيوط ثم تجمعهم بلطف على ما فصل من جهتي العين ويشد القصتين من كل الجهتين شدا وثيقا وتركة أيما ، فإن الحديدة المشددة تموت وتسود وتعين حتى تسقط من دنها فإن أنطأت فقرصها بالمراص ثم يعالج حتى يبرأ فإذا الحجم ارتفع الخفن ولم تنحصر أشجار العين ، وهذه صورة القصتين يصنعها على هذا الشكل وهذا مقدار من الطول والعرض بعينه »



شكل رقم ١٣

« وهذا هو الشكل الذي يصنع على هذا المقدار من الطول والعرض بعينه »

العمية . فهو عتريف بفصل الأوتار ، ثم قد يحس يرى الارب حراجه لم تكن
معمودة من قبل فهناك مُعَد للحص (شكل رقم ١١) ذو حطمة .
معدت بالحجم العيوى . ونمبر هذه الصنابير بهيات ريشويه لا يسبب اذى
للحصى . وهناك أيضاً المفص الدفوى الذى يتم بسبق لأحد من قبل ان وصف منه .
تصلاً عن إيراد رسمه

ويتناول الزهرراوى في الفصل الرابع عشر لعلاج خراجى المستره وقصر
الحصى ومرة اخرى يرى عقرياً قد ورائه من روده مخرجاً لتحميل

« وهذه الشرة التي يكون من اسفل هى لى تسمى بالحقيقة شتر ويكون
طعمه وتكون عرصه فالعرصه يكون من حرج و شق و كى و نحو ذلك
و طر من لعمل فيها ان يأخذ براء فيها حطمشى و بعد شق الحصى و تدها من
الحاك الأسير من اثنى لاس حتى يصير حيط في طرف الحصى ثم تعد اللحم الى
فوق بالابرة و مقطعه بمبضع حريص . فإن رجع شكل الحصى على ما يسمى و إلا
فأخذ مروداً و نصفه عن موضع الشق و تغلب به اجفان و تشق شقين في الجفان .
الداخل من الحصى و تكون أطراف الشقص من راوبى القطع حتى تسمى فتكون
منها روايه . حتى إذا اجتمعت يصير شكلها شبيهاً بهذا الشكل



شكل رقم (١٤)

وهو حرف اللام اليوناني ، ثم تترع ذلك اللحم يندبر ما يكون الجانب الخاد
منه اسفل كما يلى الحصى . ثم تجمع الأخزاء لنعرة بحايطين تحيط بحط صوف ثم
تعالجه بما ذكرنا من الأدوية المرحية والفصل حتى يبرأ ، وإن كانت شرة عرص

من شو 'أو خطاطه أو كي' فيسفي أن تشق شقاً بسيطاً من دون شعر الأشعار أيضاً
على ما تقدم ، ثم تمرق الشفتين بفعل على ما ذكرنا

وحلة القوف في علاج الشثرة إذا كانت من فوق أو من أسفل ، أن يجري فيها
العمل على حسب ما سها لك من هيئة الشثرة فإنها قد تكون كثرة الاحلاف في
الصورة ، والصانع الدرب يدبر الحلة بأي وجه أمكه حتى يرد الشكل على هيئته
لطسمة أو بارب وهرس مرض يدلك على ما يصلح له من العمل و لآله في أكثر
الأحوال ٥

في هذا الفصل ساو ، لرم ، و حله بالعه دافه وهي بسلات الحفر
سفن بحر ، يبدأ بمون بأنها تكون طسعه و عرصيه وهو قول عده
حفاً ، لأنه وإن كان المعروف أنها قد تحدث حلقاً ، إلا أن ذلك نادر للغاية ولا
يؤكد يدري بذلك إلا المستصوب ، ومع ذلك فالرهرراوى على عدمه ، إلا
بعض تفاصيل عمله الجراحية وحدث أنسا أمام جرح مد ، ورسم أن المند
الأساسي هذه العملية يدو سهلاً وبسيط وهو استئصال مثلث شجه فبته نحو فوه
العين، إلا أن هذا المبدأ على مساطته من أهم ماديء جراحه لجعل والاصلاح ،
ومع اصابه بسيطه ، فإن هذه لعمله معروفه لأن ناسم عليه كوس-
ريدنوفسكي في مرجع جراحة الجميل ٥

ثم تأمل ما يحتم به هذا الفصل ، إنها دعوه صريحة لأعمال العقل والمكر
وسمة منكه الامكر والندرة عن التصرف المناسب في الظروف المحتمة ،
فالرهرراوى يدرك أن الجراح الماهر يحتاج إلى كل هذه الصفات

و الفصل السادس والعشرين و سبي تناول حياة الأنث و اشغله و لأدن
إذا تمرق بصلها عن جرح أو نحو ذلك يرسي الرهرراوى مد أين هامين من ماديء
جراحه

المبدأ الأول هو ضروره الخياطه الأولية للجرح وح الحدثه والتي لم نخص
على حدودها سوى مساعد فبته

أما في هـ، فمريضه كشط أو شق الخرج الملتئم قبل محاولة حياطته

وخصلاً عن ذلك فهو يدرك صعوبة التام انصافه ، إذا مرق اتصاله
وهذا صحيح خصوصاً إذا حدث تنوّث ميكروبي للخرج ، وأعلم أنه متى حدث
مروق اتصال في أحد هذه الأعصاب فشيئاً سيجف فيها العصب إلا أن يعصر الناس ،
فمن عرص لأحد شيء من ذلك ، فانظر إن كان الخرج طرياً بدمه أن تجمع
شعبي خرج بالخياطة ثم تعالجه حتى يبرأ ، وأن كان مرق الانصاف قد عرس
ضماء وصار كل شق صحيحاً فيبغي أن نسلخ كل شق شخص جلده الطاهر حتى
يشفى لم تجمع الشعبي بالخياطة وشدها »

وفي الفصل الثامن والعشرين نقر وصف لمقطع لحمه برائد في لثة* لا
يكاد يفترق عيً بمعنه اليوم في علاج هذه الحالات

وفي الفصل التاسع والأربعين في علاج ثدي الرجال الذي يشبه ثدي
النساء ، نذكر أن عظمة الزهراوي ، ليس فقط كخراج عام ، وإنما كرائد من رواد
التحميل ، ففي هذا الفصل يصف ويرسم ثدي امرأة ، والشئ هلالاً
مدوح ، متصل كل واحد منهما بالآخر عند مهابه حتى يكون الخط الأكبر محيط
بالأصغر على هذه الصورة



شكل رقم (١٥)

جراحة الأنف والأذن والحنجرة

يصف البرهان في الفصل السادس عدة آلات جراحية ثم يصف كيف
يجب أن يحضر الجراح الجسم المريض في وقت العملية ، ومنها على سبيل
مثال : يجب أن يكون المريض في وضع وقاعدة بواسطة أسوة ينصوبه أمامه
تخريتها بعداً عن القاعدة ، يفترب طرف الدراعين بحذاء " يصفه على
الجسم الخريب داخل الأدب وهذه صورته



شکل و ہم (۱۶)

وإذا لم تصح هذه الأدلة فهو صحيح بآية عام حاكم أولاً وثانياً
والشعاع من حلاله

کذلك فهو يورد رسم المصع دقيو در طرف حاد يکن إدخاله من خلال فتحة الأذن يستخدم لقطع أي تدور سائيه يکون قد کسر حجمها بامصاص ليرطوب من داخل الأذن ، هذه صورته .



شکل رقم (۱۷)

ووضلاً عن ذلك فهناك منظر بسيط للأذن صادرة عن « أنوية صيغة الأسمن
واسمئة الأعلى » و بها نجده نوضح له أنه علمه بتوزيع هذه الأذن، وهذا شكله



شكل رقم (١٨)

ومن الفصل الرابع والعشرين ساكد أن الزهراوي لم يكن مجرد ناقل أو جامع معومات القدماء ، وسأورد النص الكامل لهذا الفصل في علاج اللحم الناتج في الأنف »

قد تنبت في الأنف حواء تحسفه رائحة ، منها شيء يشبه العقرمان الكثير الأرحل ومنها ما يكون خبي سر طاب محجرا كمد اللون ، ومنه ما يكون خبيث كمد اللون ، فما كان من هذه بالحوم لينه وليس بحبيثة ولا سرطانية ، فيبقي أن يجلس العليل بين مديك مستقبل الشمس وتمتدح منجره ويلقى الستارة في تلك الحجوم ثم تحسب إلى حارج ثم يقطع ما تركت منها تنصع لطيف حاد من حبه وحده حتى يعمم أن اللحم منه قد ذهب فإن بقي منه شيء لم ينقطع قطعه وحرده بالحد لآلات انطفئ برقو حتى لا يبقى منه شيء ، فإن علك الدم أو عرص ورم حار فعابله بما يسمى ، أو كان من الأورام الخبيثة ، فبادر فأكوه حتى ينقطع الدم وينذهب جميع بالحوم ثم يلوي في الأنف بعد القطع حنلا رماء أو شراب ، فإن نصح الأنف وسلكك منه الرطوبة إلى الحنق ، فاعلم أنه قد برىء ، فإن لم يند الرطوبة عن ما يسمى فاعلم أن راحله خبيثا فبالأعنى لعظام دتحلحله لم تصل لألة بالقطع إليها ، فحيد يعني أن تأخذ حنطا من كباد له بعض العظ ويعقد به عهدا كنهه ويجعل بين كل عقدة قدر صغ أو اقص ويحبيل العليل يدمس طرف الخط لوحد في أنفه عرود أو عما أمكنه بعد أن يصنعه مثل الرر ويجرد رجه حتى يصل إلى الحنوم وخرج على حنقه وكثيرا ما يعمل مثل هذا العمل

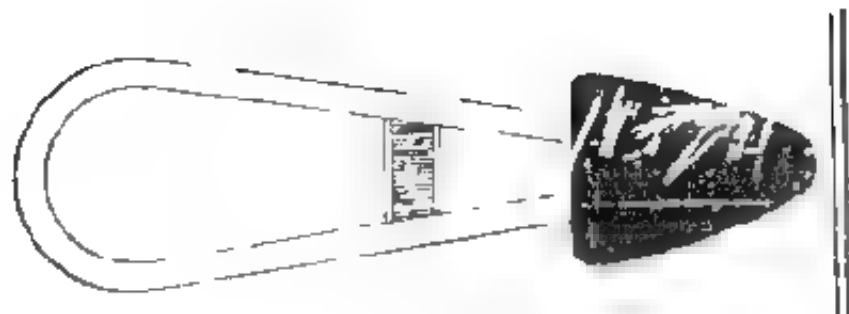
الصبيان والكُتَّاب ، وهو أمر يسهل على من أراده ، ثم تجمع طرق الخط
 انظر الف الواحد الذي خرج على العم ، و آخر الذي بقى في الأنف ، ثم تستعمل
 بشر السحبه بالمعدني في الخط بفعل ذلك حتى يعم أن اللحوم قد سقطت بقصد
 الخيط ثم تخرج الخيط وتنصر في الأنف بعد مسح لدم مسفة قد شربنها في المرهم
 ينصر في جعل ذلك ثلاثه اسم أو أكثر حتى يأكل المرهم جمع ما بقى من اللحوم
 ثم ينصر آخر شيء في الأنف أسويه رصاص أياها حتى يبرأ فإن حياض أو علاج
 يحذف استعملت ذلك ، وهذه صورة المسقط الذي يعطى به الأدهان والأدوية في
 الأنف



شكل رقم (١٩)

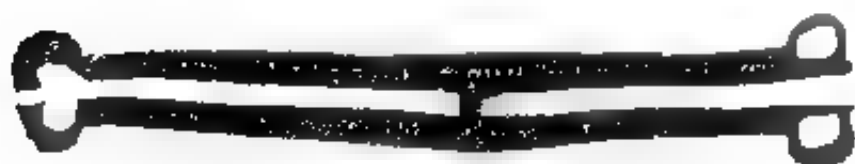
وفي علاج « ورم البورتين » وما يثبت في الخلق من سائر الأورام : الفصل
 السادس والثلاثون :

« قد يعرض في داخل الخلق عدد يشبه العدد التي تعرض من خارج تسمى
 له رتى إذا عالجها بما ذكرت في التقسيم ، فسم برأ ، فنظر فإن كان الورم صلباً
 كعد اللون قليل الحسن فلا تعرض له بالحدود ، وإن كان احمر اللون وأصله عظيم
 فلا تعرض له أبداً بالحدود خوفاً ترف لئلا يمل أتركه حتى يبيض ، فإذا أن نبطه
 وإما أن يمسح من ذاته وإن كان أصل اللون مستديراً ، وكان أصله رقيقاً ، فهذا
 الذي ينبغي أن يقطع ، والعمل فيه أن تنظر قبل العمل ، إن كان قد سكن ورمه
 الحار مسكوناً تماماً أو نقص بعض الأعصاب ، فحيثما جلس العليل مجدء الشم
 ورأسه في حركه وتفتح فمه وتأخذ خادما يبر يدك فيكيس لسانه إلى أسفل بالة
 هذه صورتها



شكل رقم (٢٠)

يصنع من قصبة أو نحاس تكون رقيقة كالسكين ، فإذا كبست بها اللسان
وتبين لك الورم ، ووقع عليه بصرت فحد صباره وأعرها في المنورة وتخدمها إلى
حاج ما أمكن من غير أن تجذب معها شيئاً من الصماقات ، ثم تقطعها بآلة هذه
صورتها شبه المقص ، إلا أن طرفيها معطبان فم كل واحد منهما يحد ، الآخر
محدد جداً ، تصنع من الحديد المدهني أو الفولاذ المدمشقي ؛



شكل رقم (٢١)

فإن لم تحضر هذه الآلة ، فاقطعها بمصبع (هذه صورته)



شكل رقم (٢٢)

حد من جهة واحدة وغير حد من الجهة الأخرى . فبعد أن تقطع اللورة
لوحدة بقطع الأخرى على هذا النوع من القطع بعينه ، ثم بعد القطع فمرعر
لعليل ماء بارد أو محل وماء ، فإن عرص له ترف دم ، ومرعر ماء قد أعلى فيه قنور
الزمان أو ورق الأس أو نحو ذلك من القوابض حتى ينقطع الترف ثم يعالجه
حتى يبرأ

وقد يسب في الخلق أورم أخرى غير بورين ونظمها على ما ذكر في
قطع اللورتين سواء .

وقد عالج امرأة من ورم كان قد نبت داخل حنقها بصرب إلى الكمودة
فقبل الحسن قد كاد أن يسد الخلق ، وكانت المرأة تنفس عن مجرى صبي ، وكان قد
منعها لأكل وشرب الماء وكانت قد أشرفت على موت لو بقى يوماً أو يومين ،
والورم قد ارتفع منه فرعان حتى حرقا على نفسي ثمنها ، فبادرت بالمعالجة
فأغررت في حدها صنارة ثم جدته فاحدث به قطعه صاحبة ثم قطعها حيث
ادركته من ثقب الأنف ، ثم فعلت ذلك من برز من ثقب الأنف الآخر ، ثم فتحت
فمها وكست لسانها ثم أغررت الصارة في نفس الورم ثم قطعت منه بعضه ولم
يسل منه إلا دم يسير ، فانطلق حلق المرأة وبادرت من ساعنها في شرب الماء ثم
نالت الغذاء فلم تزل تقطع من ذلك الورم مراراً وربما طويلاً والورم ينحف
بدلاً من يقطع ، حتى طأ في وما ذلك ، فتحييت وكويت الورم داخل الحنق
فتوقف عن الزيادة ، ثم سافرت عن الجهة ولم أعلم ما فعل الله بها بعدى .

وبلاحظ في هذا الفصل بدأ يستعرف بين الأورام الخبيثة التي قد تصب
اللواتين وبين الأنهاب ويصح بعدم فتح الخراج ، إذا تكون حتى يصح . ثم
يعني في وصف عمله استئصال اللورين بعض الطريقة التي كنت تجرى بها من
عواء عليه ، ومن خلال ذلك يرى وصف لعدة آلات جراحية ذات أهمية وثقة ،
منها - قص اللسان ومقصه للور ، والمورة ثمست معطف أو صبه وتناصل
سلك لاله الشبهة ببعض ، (شكل رقم ٢١) ، لا أن صر فيه معطفان ، ثم كل
حد منها بحذاء لآخر ، حدادان جدا والخزء المقطع يقع على اسمه دالاله ، ومن

بذلك من أجل أن جميع الأوردة والريثة تكون سقيمة ، وأما لدين ميم ورم حار في
 انهم " أو اخلق أو اللوزتين ، إذ لم تكن عدة في القصة فوجب استعمال شق
 الحجرة للنهر من " لعطبة الذي يكون من الاحتراق ، فيسمى إذا أردنا ذلك أن
 شق الحجرة بح ثلاث دوائر من القصة أو أربع ، شقاً صغيراً بالعرض فيما
 بين دائرتين ، بقدر ما يكون الشق في الصفوف ، لا في لعصروف وهذا الموضوع
 هو في الشق لأنه عديم لحم ووعنة لدم منه بعده ، فإن كان لمعالج حنان
 مسمى ب عند حدة اخلق بقدره ثم شق احد حتى إذا صار إلى القصة جب
 أوعية الدم إن رأى منها شيئاً ثم شق الصفوف الذي وصفناه وستدل على شق
 القصة من لسمع لدي نخرج منها مع ما منخرق ومن انقطاع الصوت ، وترك
 نخرج مصوحاً زماناً نادراً بالوقت الذي كان يحوي فيه الاحتراق ، حيث شقني
 نخرج من احد وحطته وحده من غير اعصروف ثم نستعمل الأدوية التي ثبتت
 لحمه إلى ب سراً ، قال واضع هذا كتاب ، تفسر حله هذا الكلام الذي حكاه
 غناهو إذ رأى العين قد سد حنقه حد هذه الأوردة لم يذكروا وأشرف العين
 على الحوت وهم يسمونه أن ينقطع دمه إن شق الحجرة ليسفح العين على موضع
 نخرج بعد النفس ويلزم من الموت ، وإنما أمروا بتركه مفعولاً حتى تنفص
 سورة المرض وتكون سورته ثلاثة أيام ويحويها ، فحينئذ امروا بحماضه نخرج
 وعلاجه حتى يبرأ ، والذي شاهدته بنفسي أن خادماً أخذت سكيناً فارسلته عن
 حلقها مقطعت به بعض قصة الرئة ، فدعته إلى علاجها فوجدتها تخور كما يخور
 المذبوح فكشفت عن النخرج فوجدت ادم الذي خرج من نخرج سراً ،
 فأصت منها لم ينقطع عرق ولا ورحة ، ولم يبع نخرج من النخرج فحطت
 بنخرج وعالجته حتى يبرأ ، ولم يعرض للخادم شيء ، إلا مع في الصوت لا يريد ،
 وعادت بعد أيام إلى فصل أحوالها فمن هنا نقول إن شق الحجرة لا خطر

فيه ۝

عبد طرأه بمكة مدنت Ludwig Sange

جراحة الفم والأسنان

لمنى صب الفم والأسنان اهتماماً شاملاً من لأصحاء والجراحين العرب ،
والأول مرة في تاريخ الطب يورد الزهر، وفي وصف دقيق لطريقة جرد الأسنان
(الفصل التاسع والعشرون)

« قد يجمع في سطوح الأسنان من داخل ومن خارج وبين اثنتي عشرة
حثة فيجده بعد تسود وتصفر ويحصر حتى يصل من ذلك الفساد إلى اللثة وتفتح
أسنان لذلك ، فسعي أن يحسن العييل بين ما يثوره في جحره ويجرد
لصرس واللس الذي ظهر لك فيه فسود والسيء اسمه بالزمل ، حتى لا يفتنى منه
شيء وكذلك تعمل بالسواد والخصرة والصفرة ، حتى ينشأ ، « « «
فيها من « ل الجرد ، وإلا فتعذب عنها الجرد يوماً واحداً وثانياً وثالثاً حتى تسع العبه
ما تريد ، وعلم أن الصرس يحتاج إلى عمارد يحلقه انصور ، كثره الأسنان على
حسب ما نتهأ لعملك ، من أجل أن الجرد الذي يجرد به لصرس من داخل عمار
الجرد الذي يجرد به من خارج ولدي يجرد به بين الأصرس على صورة جرد
وهذه عدة صور تكون عدل كلها معدة » (شكل ٢٤) .

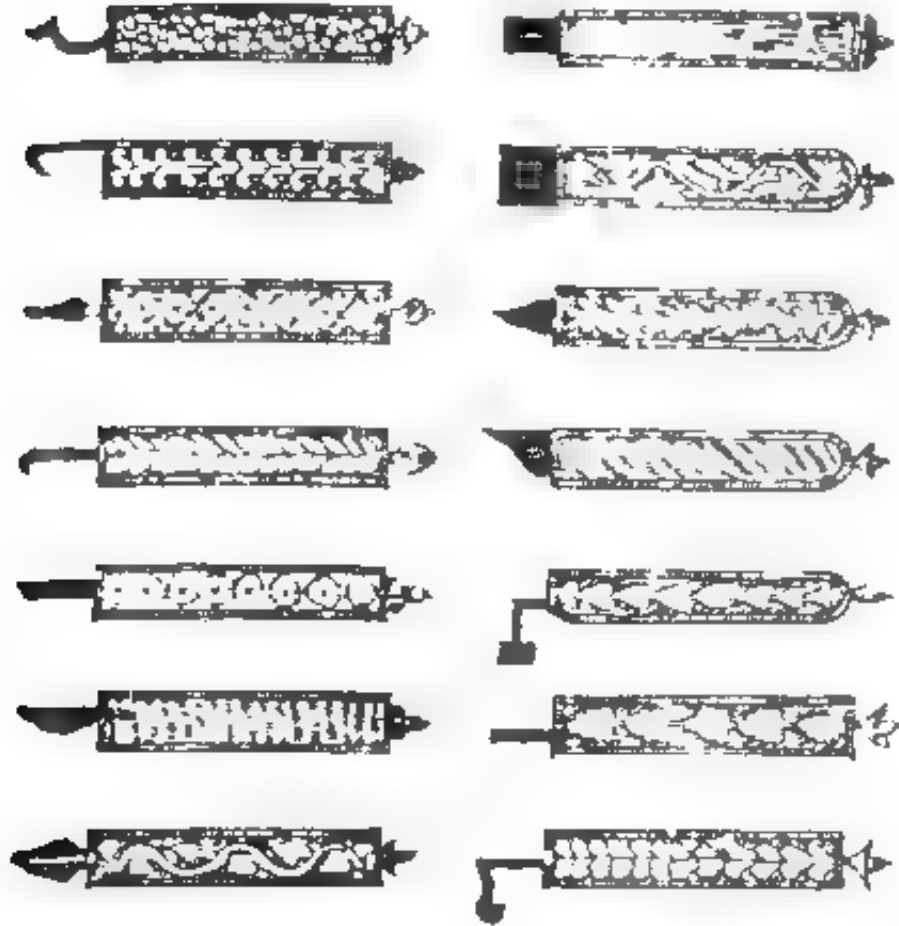
يوضح هذا الفصل بطريقة مبسطة ما تعلمه اليوم عن أسباب تسوس
الأسنان وتفتح اللثة ولا ينبغي أن نعلم حركته تعميه في هذا الجرد ،
والجرد الذي يجرد به الصرس من داخل غير المجرد الذي يجرد به من خارج ،
والذي يجرد به بين الأصراس على صورة أخرى وفي نهاية هذا الفصل
رسومات لأربعة عشر مجرداً مختلفاً تناسب كافة الظروف والأحوال

ولعصن الثلاثون - في قنع الأصراس - فصل هام يميز بالدق العنمية ،
ويمكن أن يدرس لطلبة الطب كما هو

« يسمى أن تعالج الصرس من وجهه بكل حيله وتوانى عن حلقه فيس منه

scanned

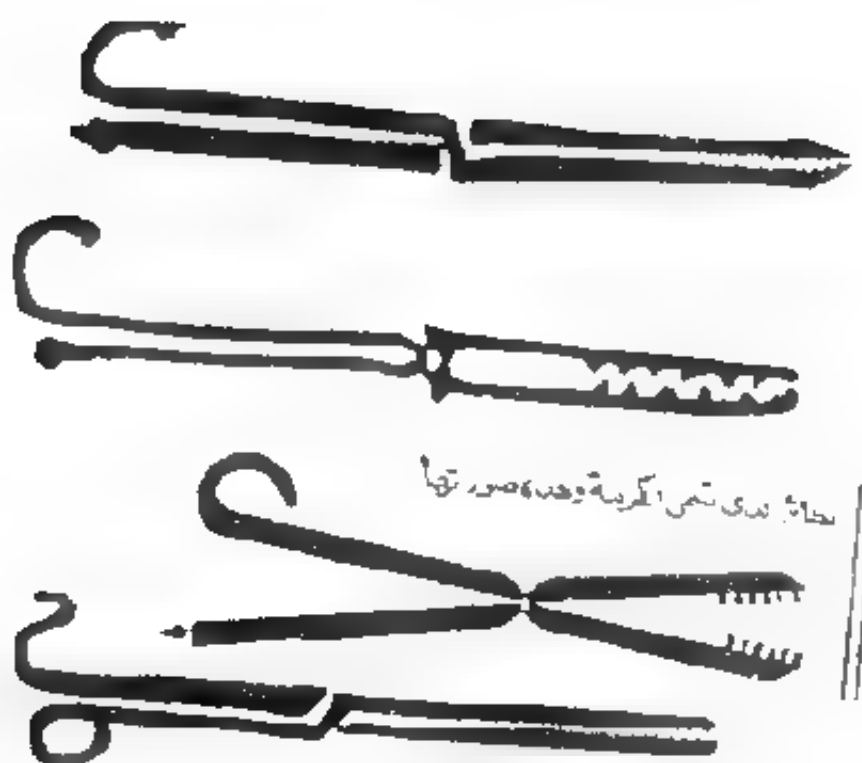
وهذا هو ما قد يكون عندك عندئذ ان شاء الله تعالى



شكل رقم (٢٤)

نحلف إذا قطع ، لأنه جوهر شريف حتى إذا لم يكن لك من قلعه ، يسمى إذا عزم
لعليل على حمله أن تثبت حتى يصح عندك الضرس لوجع ، فكثيرا ما يجتمع
العليل الوجيه ويظن أنه في الضرس الصحيح فبعضه ثم لا يذهب الوجيه حتى
يقع الضرس المريض ، وقد رأينا ذلك من فعل الحجامين مرارا ، فإذا صح عندك

للصرس ان يوضع بعينه ، فحينئذ ينبغي أن شرط حول ليس ممصع فيه بعض القوة
 حتى تحمل لسه من كل جهة ثم يحركه بأصبعك ، و بالكلاليب ان يهدف أولا قبلا
 فيبلا حتى ترعرعه ، ثم يمكن حينئذ من ان يخذ بين الكبار فمكبيا حيدا ، ورأس العنسل
 بين وكيتيك قد ثقفته لا يتحرك ، ثم يجذب الصرس على استقامة لثلا بكسر ، فان
 سم خرج فحده احد ثلث الألاب ودخلها تحه من كل جهة برفق ورم يحركه كما
 فعلت أولا ، وإن كان الصرس منثقوبا أو مأكلا ، فيسفي أن ثلثا ذلك الثقب
 بحرقه وتسدها سدا جيدا بطرف مرود رفيق لثلا يمتد في حين شدك عليه
 بالكلاليب ويسفي ان يستقصي بالشرط حول لثلة من كل جهة بعنا ونحفظ
 جهتك لثلا تكسره فيبقى بعينه فيعود على العييل منه بليه هي اعظم من وجمه
 الادب وياك أن تصنع ما يصنع جهال المحامين في حصرهم وقدامهم على قلعه
 من عمر ان يستعملوا ما وصفنا فكثيرا ما يحدثون على الناس بلايا عظيمة أيسرها
 ان يكسر الصرس ويبقى اصوله كلها أو بعضها ، وما أن يقطع بعض عظام الفك
 كما شاهدناه مرارا يتمصص بعد قلعه شراب او محل وملح فان حدث برف
 دم من الموضع فكثيرا ما يحدث ذلك فاسحق حينئذ شئنا من الراج وحش به
 الموضع والا ناكوه ، ثم يبعث الراج وهذه صورة الكلاب بلطاف التي تحرك
 بها الصرس أولا تكون طويبه الأطراف ، فصرة المصص غليظة لثلا تنشئ عند
 قصك بها عن الصرس ، وهذه صورة الكلاب الكار



شكلا رقم (٢٥)

وتكون كما ترى غليظة حتى إذا قصت عنها لا تعطي أنسها ولا تنثني ،
نصه الأطراف وسكن من حديد هدي أو من فولاد عظمه مسفة لأطراف وفي
طرفها أصغر من مدخل بعضها في بعض تنقص فصا بحكم ونقشاً وقد يصنع
لأطراف كبش يبرد فكون أيضاً قوة الصعظ ،
ويستعمل المطر في هذا عدة ملاحظات ولها آراء الرهراوي كان على علم

بالألم المتصل ، وربما كان ول وصف له في التاريخ الطبي *

وثانيها ، اهتمامه بالتفاصيل الدقيقة إذا كان ذلك جزءاً هاماً لمعالجة العمله
كطريقة جلب المريض على استقامته ، وصبره مدة من وقت الصبر إذا كان
مأكلاً ، وأخيراً فهو لا يترك شيئاً للصدفة ، وإذا حدث بريق بعد جمع المريض ،
فهو يندب على طريقه العلاج

والفصل الحادي والثلاثون - في قلع أصول الأصراس وإخراج عظام
العكوك المكسورة ، يظهر لنا عنده الرهراوي وفدوته على الانتكاد ، فمما
رجحنا أن يكون هذا هو النوع من التفاصيل ، وليس كما ينبغي أن يكون حتى لا
هائلة وهو يصعب على الألباء ، وقد سجدت في يده في بعض الحالات
بالآلات الخرجه

ومرة أخرى يكرر الرهراوي دعوته لممارسي الطب وإخراجهم بالأبصار
وراء الأوائيل في كل شيء ويحثهم على إعمال الفكر ، ويشجعهم على تنمية ملكه
لاستكشافه ليس هذا هو أحد مفهومات التربية والعلم *

وأيضا ان آلات الأصراس كثيرة وكذلك سائر الآلات لا تكاد تحصى
والصانع الذي يصادق بصاعته يجمع لنفسه آلات على حسب ما يذله عليه
المسل والأمر من نفسها ، لأن من الأمراض ما لم تذكرها الأوائيل الآلات
لاختلاف أنواعها ، فإن انكسر عظم من الفك أو من عظام القفص أو بعض فم
عليه في موضعه مما يصح به من أحد هذه الآلات والكلايب التي ذكرت في إخراج
الأصول *

والفصل الثاني والثلاثون هو أول ما كتب في تاريخ الطب عن تفويم
الأسنان ** الذي أصبح الآن عهداً دائماً بداته ، وفيه تحدث الرهراوي عن
شعر الأصراس الباتة على عر مجراها فيقول

* لمؤرخ في تاريخ الطب والصيداء عبد العرب باشا عبد شور محمد كامل حسين ص ٢٩ - طبع على
نقشه حكومية الجمهورية العربية السورية

** identical

« فتنهى أن تنظر فإن كان الضرس قد بيت من خلف اجر ولم يتمكن
 منه ولا يرد ، فاقطعه ، وإن كان ملصقاً بصرس اجر فانقطعه بهذه الالة التي هذه
 صورتها



شكل رقم (٢٦)

وهي تشبه شقار الصعير ، ولكن من حديد همدى ، حاده الطرف حد
 ، تكون قطعته في ايام كثيرة لصلابة الضرس ، ولثلاثه عزم عده من
 لاصرس ، وأما ان كان مات مسكاً لمر به يبرد تكون هذه صورته



شكل رقم (٢٧)

و تكون كله من همدى وبصاياه رفيق النش حدا يكون كالبرد الذي تصع
 به لابر يرد به الصرس فيلا قليلاً في ايام كثره مرفق لثلاثه عزم الصرس فيسقط
 ثم تلمسه احرأً وتجرد ببعض المجارد ، وإن كان ضرس قد تكسر منه بعضه فكان
 يؤدى للسان عند الكلام ، فيسمى أن تترده ايضاً حتى تذهب بحشوة ذلك الكسر
 وتستوى ويملاس ولا يؤذي اللسان ولا يفسد الكلام ،

« فتنس ثلث والثلاثون في تشيخ لأصرس متجوده بحبوط بذهب ،
 لا يوم أر يريد عليه وصوحاً ونقصيلاً ، وقد اصبح هذه لمرينه
 فيست ب حذبه عده في عويم لأستات وفي علاج كسور بفت وعظيم الوجه

« إذا عرض للأضراس المدعمة برعزغ وتحركت عن صرصة أو منفطة ولا يستطيع العليل لمص على شيء يؤكل لتلا تسط وعالجها بالأدوية القانضة ولم ينجح فيها العلاج فإخيلة فيها أن تشد بحيط ذهب أو فضة والذهب أفضل لأن الفضة تترسح وبعض بعد أيام واندهب باق على حاله أبداً ، لا تعرض له ذلك ويكون الحيط متوسطاً في الرقة ولعبط على قدر ما يسع بين الأضراس وصورة الشبك أن تأخذ الحيط وتدخل ثأه به الضرس الصحيح ثم تسح بطرف الحيط من الأضراس المتحركة وحده ثابت أو أثر حتى يصل بالسح والضرر الصحيح من الجهة الأخرى ثم بعد التسح إلى الجهة التي بدأت منها وتشد بذلك طرف وحكمه ، حتى لا يتحرك له ويكون بذلك الحيط عد أصول الأضراس لتلا يثبت ، ثم تنقطع طرف الحيط لفواصل مانقص وتجمعها وتثبتها بالخيث وتقصيها من الأضراس للصحيح والضرر المتحرك لتلا يؤدي اللسان ، ثم نترك هكذا مشدود ما بقيت ، فإن انحلت أو انقطعت شدتها بحيط آخر فيستمتع بها هكذا الدهر كله وهذه صورة الأضراس وهيئة الشبك في صرسين صحيحين وصرسين متحركين كما يرى



سكر رقم (٢٨)

وترد الضرس الواحد أو الاثنين بعد سقوطهما في موضعها ونشك كما وصفت وتبقى ، وبما يعمل ذلك صانع درج رفيع وقد ينحب عظم من عظام البقر فصع منه كهشة الضرس ويجعل في الموضع الذي ذهب منه الضرس ويشد كما تلب يبقو ويسمع بذلك »

ونلاحظ أن لهر وى عشم هذا الفص بوصف أو محاولة في التاريخ لعل

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

$$k \quad \gamma^1 \quad \frac{1}{q_1} \quad \dots$$
[illegible]

$\frac{1}{2} \leq x \leq 1$

[illegible][illegible]

الآلات الجراحية في الجزء الثلاثين

لا اله الا الله محمد رسول الله
لا اله الا الله، وقد بين البرهان
فيها بعبارة وصفية وهي لا اله الا الله
والكتاب محوي على مائة وستة وتسعين رسماً، لعلية اعظمى منها لآيات شرح
طريقه عملها ويصح استخذائها وذكر حبان مائة صحتها اما اتي ان رسم
الهي رسوم تم صحتها

ولابد الأول غوى عن ثمان وثلاثين صورة معظمها للمكوى التي كان يستخدمها ، واكثر منها كان من احتراعه وتصميمه ، وقد سبق ان اشرنا الى ثمانية منها

الميل (شكل رقم ١) ومعها الأسبلة الخاصة بها ، و سحنتها الزهراوي
مع حراج الكد

ومكواة الذبيلة . (شكل رقم ٧) وهي مصممة لفتح الخراج ، وكب هذه المكوي تصنع من الحديد ، وهو يعول في هذا الباب عن الكي بالذهب ، إنه حسن وأفضل من الحديد ، كما قالوا ، ، لا أمت إذ أحييت المكواة في لسار من الذهب لم يتبين لك مني عجمي على القصر الذي تروى خمرة الذهب ، ولأنه يسرع إليه الرد ، وإن ردت - عنه في عجمي ذهب في الدار وست قطع الصانع من ذلك في شغل ، فليدلك صار لكي بالحديد عند سرح واقرب من الصواب للعمل .

والوراقة (شكل رقم ٩) أو المحقق ، من أهم اختراعات الرهراوى ، وقد استخدمها لعل بثابة وإدخال الأدوية فيها ، وذلك بعد تصنيع من قصه و عرج ولاتكربن بنصو اليوم في مدرسة صيدومها ، ويستخدم السهم (شكل رقم ١٠) ، أو اشعاب لأحداث ثقب في خصاصة لبي ثقب في بناء بحرى النول وسد حروجه ، ولأول مرة في تزييع الحراقة - صورة للمفصل الحقيقي (شكل رقم ١٢) وهو حرع عربى أصيل وقد اورد رسماً لنوع من الأول (في الفصل الحادى عشر) مستقيم ، ولثاني (في شكل المفصل لثامن عشر) سمر بادعاءه - ثقفه .

ثم هناك الخمت (شكل رقم ١٦) الذي تخطط بطريقة اسطوانية الشكل ، يمكن تحريكه للأمام أو الخلف بصب - تطوى طرق الخمت عن شيء المراد الامساك به ، وقد استخدمه الرهراوى لاستخراج الاحسام الغريبة من الأدن ، ومع التقدم الذي حدث في صناعه المعادن والسائك ، أمكن الاستعناء عن هذه الأسونه ، ليصبح مواس الخمت بدق تستخدم اي - سوا - أ - شان ، أو بدون أسنان وتصبح اشكاله لحلقة مفصصة بأشياء جرحى جرحى ، لم يجر لهم دور ، ولا في تطوير شكله .

ومن اختراعات الرهراوى المتبره أيضاً ، مفصله السور (شكل رقم ٢١) ، وهي كذا يستخدم نوع منها في عملة استئصال اللوز حتى وقت قريب .

وقد اورد الرهراوى رسوماً عديدة لأشكال محسنة من الكلايب (رقم ٢٥) التي « تشبه اطرافها منقار لطائر » إذا قصت على شيء لم تتركه لا يصلح بعضها لافتراس الصرس والأسنان واستخرج حذوره ، ومنها ما استخدمه لاستخراج لعظام الخنثى في حالات انكسور أو المسكرة* في حالات التهاب العظم المزمن ، والبعض الآخر ستعمله لاستخراج السهم ، وبعضها مستقيم والبعض الآخر منحرف .

وبطريقة واحدة إلى صور هذه الكلايب تكفي لتدرك أنها هي نفس الآلات

* Sequestrum .

في نسخة واحدة مع رقم ٢٠٠٠. هذا الرقم هو المعدل هو المثلث ،
 مع ٢٠٠٠ في نسخة واحدة مع رقم ٢٠٠٠. هذا الرقم هو المعدل هو المثلث ،
 مع ٢٠٠٠ في نسخة واحدة مع رقم ٢٠٠٠. هذا الرقم هو المعدل هو المثلث ،
 مع ٢٠٠٠ في نسخة واحدة مع رقم ٢٠٠٠. هذا الرقم هو المعدل هو المثلث ،

في نسخة واحدة مع رقم ٢٠٠٠. هذا الرقم هو المعدل هو المثلث ،
 مع ٢٠٠٠ في نسخة واحدة مع رقم ٢٠٠٠. هذا الرقم هو المعدل هو المثلث ،
 مع ٢٠٠٠ في نسخة واحدة مع رقم ٢٠٠٠. هذا الرقم هو المعدل هو المثلث ،
 مع ٢٠٠٠ في نسخة واحدة مع رقم ٢٠٠٠. هذا الرقم هو المعدل هو المثلث ،
 مع ٢٠٠٠ في نسخة واحدة مع رقم ٢٠٠٠. هذا الرقم هو المعدل هو المثلث ،



شكل رقم (٢٩)

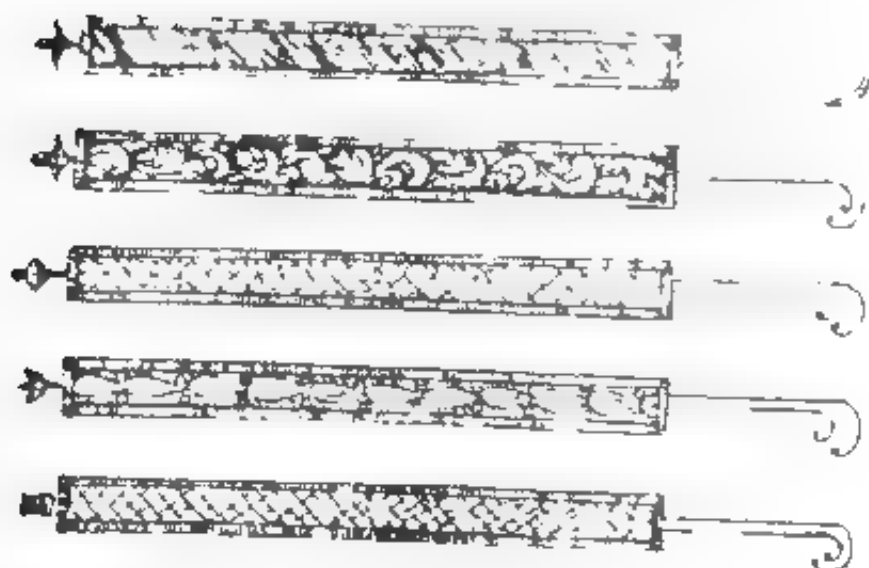
معدن (شكل رقم ٣٠) وهي عبارة عن ثلاثة حجوم معدنية موضوعة
 في مصراع ليشتمل على عن الأورام والنواصير والمخاطبات ، ويصنع لسر بها النواصير
 التي يكون من عوارها نمويح لسعظت بها مع دند انموح عن ما يدحيتها من
 لعظام وغير ذلك . تصنع مدورة مضمولة ملساء كالمسلات وتضع من العاجس أو
 الحديد أو الفضة ، وقد تصنع أيضاً من الرصاص الأسود ويصنع لسر بها
 لنواصير التي يكون في عموها نمويح لسعظت بها مع دند انموح ، وعن
 عظمها عن قدر سعة البصير وضعه



شكل رقم ٣٠

الصانير (شكل رقم ٣١) ، وقد أورد لها صموئيل في قصود
 محمد ، « لأن منها بسيطة أعني التي لها محطاف واحد وهي ثلاثة أنواع كسار
 وأسطر وصعدر ومنها القشوردة المحطافين ، وهي ثلاثة أنواع ، وجميع هذه
 لأنواع يحتاج كل واحد منها في موضعه » يستعمل هذه صانير الآن في كثير
 من بلاد الهند ، خاصة في حراجه الدوتجيين ، وكالمادة
 صحت حين سمع حجاج بن يوسف بن خبير Gallies

صانير صارة وسطية ومنازة صغيرة



شكل رقم ٣١

أشارط . (شكل رقم ٣٢ ، ٣٣) ، وقد اورد أنواعاً عديدة ، منها : تكون
شعارها هي شش ب محدودة (أي حادة) والآخر غير محدودة :



شكل رقم ٣٢

مخادع شش ب ٣٣ ، وهي : « وهي ثلاثة
نوع لأن منها كبير ومنها وسط ومنها صغير تصعد بحذاء شبه المروء
الذي يحترق وفي الطرف الواحد شبه مدققة عريضة من طينين تكون
رأسها شعرة المصنع فيه شبه لسان الطائر تحرق إلى داخل إلى خارج من حيث
كما ترى :

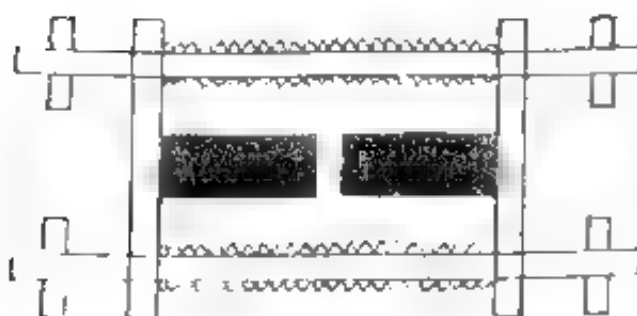
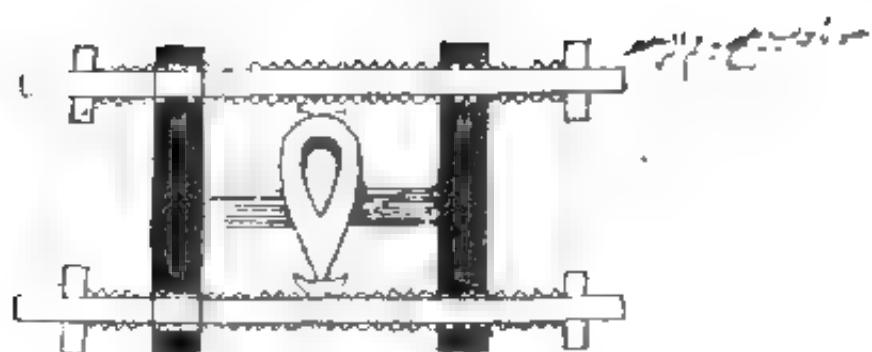


أشعارها هي شش ب ٣٣ ، وهي : « وهي ثلاثة
نوع لأن منها كبير ومنها وسط ومنها صغير تصعد بحذاء شبه المروء
الذي يحترق وفي الطرف الواحد شبه مدققة عريضة من طينين تكون
رأسها شعرة المصنع فيه شبه لسان الطائر تحرق إلى داخل إلى خارج من حيث
كما ترى :

شكل رقم ٣٣

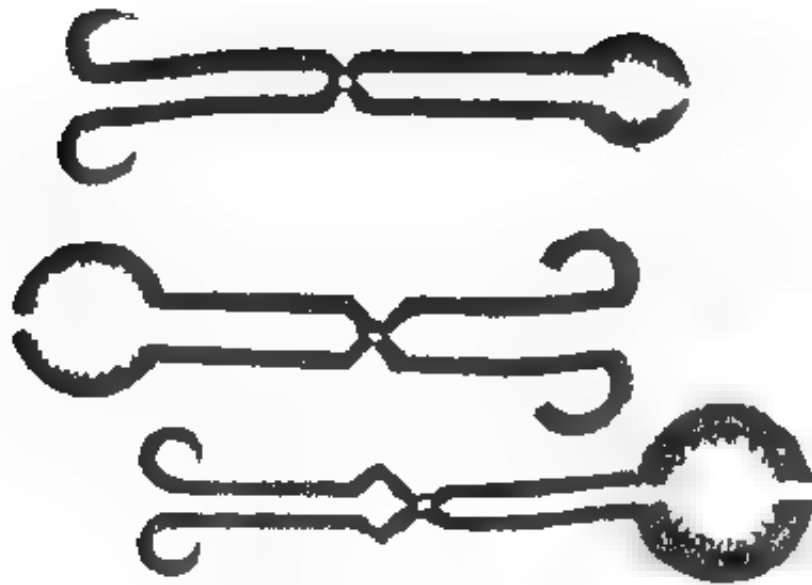
وعم ب عد بحث ثم سادس بمصولي من احدى والسمين حتى ثامن
والسمين والتي يتعرض فيها الزهر وي لأمراض نساء وولادة ، فهناك التان
بسم بسم لانسان وبث انه شدة

وهي مظهر الهل (شكل رقم ٣٤) ، وتصممها من عن عمر به فدة ،
ما طريفة عمله فهي وصحة لا كبح لعين



الشكال رسم (٣٤)

و قد تم ايجاد الشكل رقم ٣٥ و الذي استخدمه برهروني لاجزاج
 حديدية حادة لاجزاء الاسطوانة حيث ان هذه الاسطوانة و هي و هي
 من مادة الحديد و هي في الواقع و لكنكم لذي طبع عندنا في اسفل
 من هذا الحقل الذي كان في عمله (٢٢) ، و من هذا التغيير في كفة الاكتشافات
 ان من اسفل اسفل اسفل ، ذلك قد يجربا الى قصايد معاصرة فخرج عن نطاق
 هذا البحث

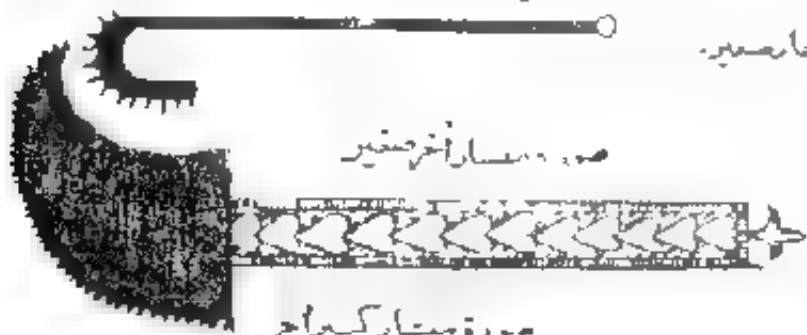


الشكل رقم (٣٥)

والشكل (رقم ٣٦) يمثل مجموعة من المشير التي كان يستخدمها
الزهراني في حراحة لعظام ، ورغم ذلك نكن هذه الأشكال لا تمثل إلا عددًا
صغيرًا مما ورد في كتاب التصريف ، وهناك آلات على جانب كبير من الأهمية لم
نذكرها مثل المقادح والتي ما زالت أنواع منها تستخدم حتى اليوم في العين ، نخاع
لدراسة من جانب المتخصصين في هذا الفرع



نیل بیجان بکوند و ستاره سوادیا صطح شمشیر
مشتر صغیر



مشتر صغیر

سوره مشتر کبیر



اشکال رقم (۳۶)

وطريقته في علاج الروائد الأفعية تسم عن عقريّة فذة ، وهو أوّل من اخترع جهازاً لاستئصال الفودتين - مفصلة اللوز التي هل يستخدم نوع شبه ها حتى أواسط القرن لعشرين - ووصفه لطريقه الشق على القصّة الهوائية من الصعب أن يفصّه وصف آخر حتى يوماً هذ .

وفي جراحة اللحم والأسنان ، كان أوّل من مارس جرد الأسنان ونفويها ، واحترع كثيراً من الآلات التي ما زالت تستخدم حتى اليوم ، وهو أوّل من حاول نقل الأعضاء

ألا يكفي أي من هذه الاحتراعات والابتكارات تحديد اسم صاحبها ؟
ومع كل هذا وذلك فهم يسم الزهراوي خاتب الأخلاقي للممارسه نظيه
« وأما أوصيكم عن الوقوع في ما فيه الشبهه عندكم » *

ولم يكن مقلد أو تابعاً للقدماء ، بل كان يؤمن بالتحرية والخيره
« وأما أقول بقوله لأن التحرية قد كشفت لي ذلك مرات » **
« ولذا اتضح لي ذلك بالتحرية لظهور اخره والعنايه بالصاعه والوقوف على حقائق الأمر » **

وهو لا يكف عن الخث عن أعمال الفكر
« وأنا أحرك بكميه جراح عصر السهم محض ذلك فاساً وذليلاً على ما لم أذكره لأن أجراء هذه الصاعه وعصيتها لا يدرك بالوصف ولا يحصى به كساب .
ولما الصانع الخادق يقبس بالتقليد على الكثير وبما حصر عن ما عاب ويستشهد عملاً جديداً وآلة جديدة عند الوارث الحرية إذا برلت من هذه الصاعه » ***

ولكن هل يكفي أن نعدد مآثر الزهراوي وسهاماته في تطور الجراحة ؟ من

* الفصل الأول من الباب الثاني

** مقدمه الباب لأوّل

*** الفصل الرابع والسعون من كتاب الثاني

المؤكد أن دراسته تقتصر على ذلك تعجز عن إمدادنا بالدروس المستفادة ، وتجعل ظهور العنصرية والعنفاء مبروكا لتصدفه وحدها ، وهو أمر يرفضه المصراع العلمي لتاريخ ، فمن غير الممكن أن سبب العدم أو العناء من فراع ، فارد لها العلم مرة للمجتمع الذي أودع فيه ، وبسبب العناء مقياس خصومه وتفتح ، لا بد لنا إذن أن نحاول التعرف على العوامل التي جعلت من ظهور عتفاء الطب العربي أمرا محتملا

حلال - فترة زمنية قصيرة بعد ظهور الإسلام ، أصبح العرب على قمة السلطة في بلاد الخصارات القديمة في فارس والعراق والشام ومصر ، ولم يدخل العرب هذه البلاد بهدف العزو والاستعمار ، بل كانوا أصحاب رسالة نبوا بها وحملوا بواءها . وسرعان ما أدركوا أن لدى هذه الشعوب الكثير مما يمكن أن يعلموه منهم ، فاندفعوا بحماس وعزيمة بترجمة كل ما يصل إليه أيديهم ، وإذا كان الإسلام دين عقل وسكينة ، فقد كان لدى العرب أدب زاهر عندهم في مواهب ملائمة هذه الشعوب بالعمل وإحكامه ، وأدركوا أن قوة العقل والسطر أمضى وأبقى من قوة السلاح ، ومن هنا سعت فكرة أن كل شيء فاس للمناقشة وتكن إحصاءه للتجديد العمل

وشهد - عانس كثير من الحناء والأمراء مساحلات حرة ومناشاة عمقه حمت بين فلاحه الأديان السماوية الثلاثة ، وعناء كافة الشعوب أيا كان حسمهم أو نوبهم^{١٥} أو عقيدتهم ، وهكذا أصبحت حرية الفكر طابعا للحضارة العربية وأصبحت هذه الحرية أصبح السحري الذي أمد إحصاءة العسمة بكل نتصاراتها ، فعدم لا يكون هناك تغيير بين فرد وآخر بسبب الجنس أو العنصر أو اللون ، يمكن للإنسان أن تطبق قسراته اتخامته إلى أقصى ما تسج له ظروف المجتمع الذي يعيش فيه ، وهكذا تهيأ للحضارة العربية أن تسجد ذلك الصانع لفريد الذي تمررت به . ذلك أن كل إحصاءات السامية كانت ذات طابع عملي كانت هناك إحصاءات مصر واهند والعين وبابل ، ثم إحصاءات اليونان والرومان

• عرس ، لكن الحصار العربي ، كانت هي الوحيدة تولاول مرة في تاريخ
الإنسان التي استطاع أن يشمل حصارات عدة شعوب عمدة ونصفي عبيها
وحده مكاد يكون عملية ويمكن كافة هذه الشعوب وكافة الأفراد من كل الأديان
بأنه واحد ، هو واحد ، هو واحد .

و نحن نعيش في عصر أطلق عليه عصر « الانقجار المعرفي » ، ولذا فإننا
شهد ظهور ونمو محصنات د حل الحصصات ، ومع ذلك فإن كل تقدم حقيقي
في مجالات العلم إنما يعتمد على اتقاء فروع متعددة من العلم وهو
الآن ونصنف عليه عصر « وحدة المعرفة » ، ونكر هذه الفكرة ، حيث
بأنه من الصعب أن نجد في عصرنا تقدم في فرع علمي دون
أن يحدث التطور في فلسفة وعلم اللاهوت و - بصره و لغته و الجيولوجيا و علوم
و بعض - واحصار يد ردى أن يستحق - معاً حدث نقول ، كان لابد لتطويع
« وحدة المعرفة » وأن لا يخطأ أن يكون متعباً

وكان تشجيع العلم والعلماء مظهراً حصارياً حرص عليه الحكام العرب في
كافة أرجاء العالم الإسلامي

ذلك في رأينا - باحصار - كانت أهم أسباب ظهور العلماء لأعداد ليس فقط
في الطب ، وإنما في كافة فروع العلم والمعرفة في فترة زهور الحصار العربية

المراجع

حرفی و فنی

الأصلي ، ويكرر يعصب على نظري به ضعه كسبو ١٧٧٨ عم وجود بعض لاسيالات
في صورة لألآت الخرجية ، وهو محفوظ في مكتبة مصر في رقم ١٠٢٥ ص ٢
التي هي في الأصل في النسخة العربية والنسخة الفارسية في نسخة واحدة -
في نسخة ٨ د . محفوظ في المكتبة في رقم ٩٣٥ ص ٢

3. NK. M.S. and L.F.W.S. G.L., *Albucasis on Surgery and Instruments*.
University of California Press (1973).

الاسم يدعى حجر عن الباليه
 هـ در و فینب عن الصفحة 156 Hi f' ngtan 156
 مکیه بودال ،
 کسوف و

۵۔ انصاریہ میں عمر بن ابراہیم ، مکر و قیلم ، مکہ بودلیاں ، اکسفرڈ ، Marsh

د. یوسف ابرار خان

١٩٥٧

٧- الدكتور محمد كمال حسني لوجرد: تاريخ القضاء والقضاة في مصر الحديثة، مطبعة الحرب
بالقاهرة، ١٩٠٨-١٩١١، ص ١٩١.

٨ ا. د. ا. عبد خليم مختار تاريخ العليق ، بغداد ٨٠٠٠ في نقدتها - د ابد ف
١٩٨٨ ص ٧٦ ص ١٢ ٥٢

١- هودجس : سيجر يد هودجس : أثر الخصية المزدوجة في تولد الجنين القاري في بصلون وجير
 دسوقي ومحمد عيسى : خوارزمية الطبعة الأولى : منشورات المكتب التجاري للطباعة
 الطبعة الأولى : بيروت (١٩٦٦)

O. BAILEY & J. S. Short Practice of Surgery 6th Ed. H.K. Lewis and Co
 London 1947

1. Mc. Eustace, p. 255

12. Converse Reconstructive Plastic Surgery 2nd Ed. W.B. Saunders Co. 1977

13. Converse J.M. and Smith B. The eye and orbit in reconstructive Plastic Surgery 2nd Ed. Vol. I pp 88-96, 1977

14. DAVIS CHRISTOPHER Textbook of Surgery 11th Ed. W.B. Saunders Co. 1977

15. DEBAKEY ME and UCHSNER A. Hepatic amebiasis. A 30 years experience and analysis of 263 cases in Amer Surg 12: 209, 1951

16. FARRIS M. Umbilical Hernia. In Nyhus LM and Harkins HN. Hernia J.B. LIPPINCOTT Co. Philadelphia 1964

17. HALSET AD. W.S. The operative story of gouge. Johns Hopkins Hosp. Rep 9: 71-79, 1911

18. HARRISON TS, The thyroid gland, historical aspects and anatomy. In Davis-Christopher Textbook of Surgery 11th Ed. W.B. Saunders Co. p. 625-627

19. HARVEY SC. The history of facrosinus. Ann Med Hist 1: 127-129

20. LECTERCOT. La Chirurgie d'Albucasis Paris, 1961

21. MAYO WJ. Radical cure of umbilical hernia JAMA 48: 842, 1917

22. MELZACK R. The Puzzle of Pain. Penguin Publication pp 125-131, 1973

23. NYHUS LM and COMBICK CJ. Hernias, historical aspects. In Davis-Christopher Textbook of Surgery 11th Ed. W.B. Saunders Co. pp 135-136, 1977

24. PETER L. A. Transplantation of Tissues, Williams and Wilkins - Baltimore, 1958.
25. RADCLIFFE W. The Secret Instrument. London - 1947.
26. ROGERS. - The rapid cure of amoebic dysentery and the post-cholecystectomy injections of soluble salts of emetine. B.M.J. - 1954 - 19.
27. SPINK M.S. and LEWIS C.F. - A bactericidal Screen and University of California Press P. 104, 1973.
28. Ibid P. 248.

حول المخطوطات العربية
في جنوبي يوغسلافيا

مقامی رہبر

منه ن يوغسلافيا كدولة - كانت منذ نصف قرن ، وباسخده سه
١٩١٨ ، إلا ما تعبر من أنقى البلد الأوروبيه بالمخطوطات العربيه ويعود
هذه إلى - ح. بور يوغسلافيا قد شملت في ذلك جزء من بعض مناطق ، التي
كان قد أدى انتشار الإسلام في تلك المنطقة إلا أن عام ١٩١٨ - وهجرة أخرى ،
إلى هذه التراث لم تراكبها ، كما في بعض البلاد الأوروبية ، ساحة للعب
الاستعماري ، أدى بها نهج من الشرق من يروات ومخطوطات ، بل كان
حرراً من ثقافة السكان الذين اعتنقوا الإسلام وأصبحوا من المشاركين في خلق
ثقافة العربية - الإسلامية . ويجدر الإشارة هنا إلى أن يوغسلافيا ، هي يتعلّق
بالتراث العربي ، تتميز عن غيرها من البلاد الأوروبية في أن هذا التراث هو ال
يرتبط بوجود إسلامي كثر ، يجعل من يوغسلافيا لدولة الأولى في أوروبا من حيث
عدد المسلمين فيها . فإحصاء الأخير ، الذي جرى سنة ١٩٨١ ، يقيد في أن
عدد المسلمين بحاور الآن لأربعة ملايين ، أي حوال ٢٠ ٪ من سكان

وہی ہے جس نے

١٦ ————— :١٩٨١ ٤ = ٣٥ + مفتح ، يونس الشومر ، و إلهي حواشي مبينون

هـ - ح - ج - ب - ا حقه و ستم و ایدام صعب الی ہذا لہ ۛ

and 2 more to the group. $\frac{1}{2}$ in the 1st, 1st, 2nd, 3rd, 4th, 5th, 6th, 7th, 8th, 9th, 10th, 11th, 12th, 13th, 14th, 15th, 16th, 17th, 18th, 19th, 20th, 21st, 22nd, 23rd, 24th, 25th, 26th, 27th, 28th, 29th, 30th, 31st, 32nd, 33rd, 34th, 35th, 36th, 37th, 38th, 39th, 40th, 41st, 42nd, 43rd, 44th, 45th, 46th, 47th, 48th, 49th, 50th, 51st, 52nd, 53rd, 54th, 55th, 56th, 57th, 58th, 59th, 60th, 61st, 62nd, 63rd, 64th, 65th, 66th, 67th, 68th, 69th, 70th, 71st, 72nd, 73rd, 74th, 75th, 76th, 77th, 78th, 79th, 80th, 81st, 82nd, 83rd, 84th, 85th, 86th, 87th, 88th, 89th, 90th, 91st, 92nd, 93rd, 94th, 95th, 96th, 97th, 98th, 99th, 100th, 101st, 102nd, 103rd, 104th, 105th, 106th, 107th, 108th, 109th, 110th, 111th, 112th, 113th, 114th, 115th, 116th, 117th, 118th, 119th, 120th, 121st, 122nd, 123rd, 124th, 125th, 126th, 127th, 128th, 129th, 130th, 131st, 132nd, 133rd, 134th, 135th, 136th, 137th, 138th, 139th, 140th, 141st, 142nd, 143rd, 144th, 145th, 146th, 147th, 148th, 149th, 150th, 151st, 152nd, 153rd, 154th, 155th, 156th, 157th, 158th, 159th, 160th, 161st, 162nd, 163rd, 164th, 165th, 166th, 167th, 168th, 169th, 170th, 171st, 172nd, 173rd, 174th, 175th, 176th, 177th, 178th, 179th, 180th, 181st, 182nd, 183rd, 184th, 185th, 186th, 187th, 188th, 189th, 190th, 191st, 192nd, 193rd, 194th, 195th, 196th, 197th, 198th, 199th, 200th, 201st, 202nd, 203rd, 204th, 205th, 206th, 207th, 208th, 209th, 210th, 211st, 212nd, 213th, 214th, 215th, 216th, 217th, 218th, 219th, 220th, 221st, 222nd, 223rd, 224th, 225th, 226th, 227th, 228th, 229th, 230th, 231st, 232nd, 233rd, 234th, 235th, 236th, 237th, 238th, 239th, 240th, 241st, 242nd, 243rd, 244th, 245th, 246th, 247th, 248th, 249th, 250th, 251st, 252nd, 253rd, 254th, 255th, 256th, 257th, 258th, 259th, 260th, 261st, 262nd, 263rd, 264th, 265th, 266th, 267th, 268th, 269th, 270th, 271st, 272nd, 273rd, 274th, 275th, 276th, 277th, 278th, 279th, 280th, 281st, 282nd, 283rd, 284th, 285th, 286th, 287th, 288th, 289th, 290th, 291st, 292nd, 293rd, 294th, 295th, 296th, 297th, 298th, 299th, 300th, 301st, 302nd, 303rd, 304th, 305th, 306th, 307th, 308th, 309th, 310th, 311st, 312nd, 313th, 314th, 315th, 316th, 317th, 318th, 319th, 320th, 321st, 322nd, 323rd, 324th, 325th, 326th, 327th, 328th, 329th, 330th, 331st, 332nd, 333rd, 334th, 335th, 336th, 337th, 338th, 339th, 340th, 341st, 342nd, 343rd, 344th, 345th, 346th, 347th, 348th, 349th, 350th, 351st, 352nd, 353rd, 354th, 355th, 356th, 357th, 358th, 359th, 360th, 361st, 362nd, 363rd, 364th, 365th, 366th, 367th, 368th, 369th, 370th, 371st, 372nd, 373rd, 374th, 375th, 376th, 377th, 378th, 379th, 380th, 381st, 382nd, 383rd, 384th, 385th, 386th, 387th, 388th, 389th, 390th, 391st, 392nd, 393rd, 394th, 395th, 396th, 397th, 398th, 399th, 400th, 401st, 402nd, 403rd, 404th, 405th, 406th, 407th, 408th, 409th, 410th, 411st, 412nd, 413th, 414th, 415th, 416th, 417th, 418th, 419th, 420th, 421st, 422nd, 423rd, 424th, 425th, 426th, 427th, 428th, 429th, 430th, 431st, 432nd, 433rd, 434th, 435th, 436th, 437th, 438th, 439th, 440th, 441st, 442nd, 443rd, 444th, 445th, 446th, 447th, 448th, 449th, 450th, 451st, 452nd, 453rd, 454th, 455th, 456th, 457th, 458th, 459th, 460th, 461st, 462nd, 463rd, 464th, 465th, 466th, 467th, 468th, 469th, 470th, 471st, 472nd, 473rd, 474th, 475th, 476th, 477th, 478th, 479th, 480th, 481st, 482nd, 483rd, 484th, 485th, 486th, 487th, 488th, 489th, 490th, 491st, 492nd, 493rd, 494th, 495th, 496th, 497th, 498th, 499th, 500th, 501st, 502nd, 503rd, 504th, 505th, 506th, 507th, 508th, 509th, 510th, 511st, 512nd, 513th, 514th, 515th, 516th, 517th, 518th, 519th, 520th, 521st, 522nd, 523rd, 524th, 525th, 526th, 527th, 528th, 529th, 530th, 531st, 532nd, 533rd, 534th, 535th, 536th, 537th, 538th, 539th, 540th, 541st, 542nd, 543rd, 544th, 545th, 546th, 547th, 548th, 549th, 550th, 551st, 552nd, 553rd, 554th, 555th, 556th, 557th, 558th, 559th, 560th, 561st, 562nd, 563rd, 564th, 565th, 566th, 567th, 568th, 569th, 570th, 571st, 572nd, 573rd, 574th, 575th, 576th, 577th, 578th, 579th, 580th, 581st, 582nd, 583rd, 584th, 585th, 586th, 587th, 588th, 589th, 590th, 591st, 592nd, 593rd, 594th, 595th, 596th, 597th, 598th, 599th, 600th, 601st, 602nd, 603rd, 604th, 605th, 606th, 607th, 608th, 609th, 610th, 611st, 612nd, 613th, 614th, 615th, 616th, 617th, 618th, 619th, 620th, 621st, 622nd, 623rd, 624th, 625th, 626th, 627th, 628th, 629th, 630th, 631st, 632nd, 633rd, 634th, 635th, 636th, 637th, 638th, 639th, 640th, 641st, 642nd, 643rd, 644th, 645th, 646th, 647th, 648th, 649th, 650th, 651st, 652nd, 653rd, 654th, 655th, 656th, 657th, 658th, 659th, 660th, 661st, 662nd, 663rd, 664th, 665th, 666th, 667th, 668th, 669th, 670th, 671st, 672nd, 673rd, 674th, 675th, 676th, 677th, 678th, 679th, 680th, 681st, 682nd, 683rd, 684th, 685th, 686th, 687th, 688th, 689th, 690th, 691st, 692nd, 693rd, 694th, 695th, 696th,

Q. 2. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\therefore \frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

وفي هذه المناسبة ، نود ان نتعرض إلى صيغ المخطوطات العربية في جنوب يوغسلافيا فقط . وهذا التركيز على الجنوب له ما يبرره في الواقع ، إذ أن هناك فروقا كبيرة بين الشمال والجنوب . فقد تمتع لشبان بطروف أفضل في السابق ، مما أدى إلى بروز اهتمام مبكر بالمخطوطات العربية التي جمعت ونُفذت من لدنهم ولصنيع وأصبحت في مأمن لأن في بعض المكتبات ، كما في مكتبة العاري حبرو تلك في سرييغو ومكتبة موستار ، وغيرهما . وإلى جانب هذا ، كان الوعي بقيمة هذه المخطوطات في الشمال قد أدى أيضا إلى الاهتمام بفهرسة هذه المخطوطات منذ الثلاثينات ، مع إصداره الأستاذ محمد حانجيتش Mehmet Hanz (د ١٩٤٤) . وقد قطع هذا الاهتمام شروطا كبيرا بإخراج بعض المخطوطات من الفهرس عبر المخطوطات الموجودة في مكتبة العاري حبرو تلك^(١) ومكتبة موستار.

وبالإضافة إلى هذا ، هناك فرق آخر بين الشمال والجنوب ، أي كان له تأثير على بحريات الأمور كما نرى ، ألا وهو أن اسميين في الشمال (الوسنة وحسوب صربيا) هم من السلاف ، بينما معظم المسلمين في الجنوب هم من الألبانيين . وفي الواقع إن الهدف من هذا العرض هو سأل المفسر التعيس الذي حق - وما يزال - المخطوطات العربية في الجنوب ، مما أدى - وما زال - إلى خساره كبيرة لا تعوض.

بدأ الإسلام في الانتشار في الجنوب ، بينما تأخر امتداد الإسلام إلى الشمال ، حتى النصف الثاني من القرن الخامس عشر . وعلى اعتبار أن اتصال الإسلام وانتشاره في المناطق الجبلية في يوغسلافيا قد ارتبط بتوسع العثمانيين ، فقد كان لانتصار العثمانيين الحاسم سنة ١٣٨٩ ، في معركة كوسوفو Kosovo ، على حيوش تحالف البلقاني المسيحي نداه تاريخ جديد للجنوب اليوغسلافي الحالي . وفي وقت لاحق ، في اعرب الخامس عشر ، حكم العثمانيون بمساندة الجنوب من فتح الوسنة سنة ١٤٦٣ والمهرسك ١٤٦٥ ، بينما تأخر فتح لمبرد حتى ١٥٢١

(١) مكتبة العاري حبرو تلك سرييغو ، فهرس لمخطوطات العربية والتركية ، الذي صعد في سنة ١٩٧٩ ، الجزء الأول ، سرييغو ١٩٦٣ ، و الجزء الثاني من سنة ١٩٧٩

وقد تغير انتشار الإسلام في الجنوب بامتداد ثقافي واضح أدى إلى بروز ومحدّر ثقافة جديدة ، بثقافة العربية للإسلامة وفي الواقع ، إن الحدب العربي في هذه ثقافة لا يمكن تجاوزه ، نظراً لأن العباء والمتفص المسلمين في الجنوب تحولوا أيضاً إلى الكتابة في اللغة العربية ، سواء في الأدب أو في العلوم المختلفة وبفرد هذا إلى التشديد على ملاحظة أخرى ، لا وهي أن هذه الثقافة لم تشمل إلى هذه المصطف من الخارج ، بل شأت بتيحه للمضاب بثقافة المحلية التي أقيمت في إطار نظام الأوقاف ، الذي كان له الفصل الكبير في تأصيل الثقافة الحديثة في الجنوب ، وبالتحديد اشبر اللغة العربية والكتابة فيها في هذه المصطفى وفي هذا الاتجاه ، كان للمدارس والكتبا الدور الرئيسي فيما يتعلق بتشكيل لثراث العربي ، وبالتحديد في كتابة المؤلفات وجمع وسح بالمحفوظات في هذه المصطفى

وفي ما يتعلق بالمدارس ، كان النظام التعليمي خلال العصر العثماني في الجنوب يقوم على حلقتين أساسيتين ، الكتّاب - وهو نظام كان يقوم مقام المدرسة الاسابيه - ومدرسة Medrese . اعني كانت تعتبر شكلاً ضرورياً من التعليم في ذلك الوقت ، فهي إطار كل جامع تقريباً كان يقدم الكتّاب ، وفي البدء كانت ابكتائيب في المدن الرئيسية أولاً ، ثم تسعت شكتها لتشمل امدب لأخرى وبقرى الصغيرة ، في حانه وحوود جامع أو مسجد فيها . وحتى في القرى الصغيرة ، التي كانت تصغر إلى جامع أو مسجد ، كان يأتي إليها المعلمون من حن إلى اخر لتعليم الأطفال⁽¹⁾ . ومع مرور الزمن ازداد عدد هذه المدارس الابتدائية في الجنوب ، حتى وصل إلى عدة مئات وفي هذه المدارس كان المعلم يقوم أساساً على قراءه ونحويد القراء الكريم ، واللغة العربية قراءة وكتابة بالإضافة إلى قواعدها وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المواد كان يجري تعلمها بواسطة اللغة التركية حتى القرن السادس عشر ، حين أحدثت اللغة العربية تحول إلى لغة لتدريس أيضاً⁽²⁾ .

(1) Dr. Jashar Rexhepagip Zhvillim : arsimi dhe i sistemi shkollor të kombësorë shqiptarë në lartërrim e Jugosllavisë së sotme der në vitin 1918 Prishtinë 970 p 33

(2) Ibid

وإلى جانب هذه المكتبات ، أو المدارس الابتدائية ، أسست في الحروب
 أيضا المدارس العالية ، وقد بدأ تأسيس هذه المدارس منذ القرن الخامس عشر على
 الأقل ، إذ تدعى عن الوثائق ما يشير إلى أن أول مدرسة من هذا النوع هي مدرسة
 « اسحق بك » ، التي أسست في مدينة سكوبيه سنة ١٤٤٠ . وقد حظيت هذه
 المدرسة بسمعة كبيرة إذ أمما كانت من أشهر المدارس في « بلقان » . ومع انتشار
 التعليم زاد عدد هذه المدارس المعنية في الحروب ، حتى وصل عددها فيما بعد إلى
 أكثر من مائة مدرسة . وفي هذه المدارس كان الطلاب يتعمقون في اللغة العرب
 بحجم المواد منحصصة ، « علم لغة » ، و « علم الفروض » و « علم
 سلافة » ، بالإضافة إلى مواد الأصوبة كـ « العمائد » و « اللغة » و « التفسير » و
 « حديث » . ومع ذلك ، بعد ما يشير إلى أن غالبية النصوص ، التي كانت
 تدرس بها هذه المواد ، كانت بصا باللغة العربية ^(١) .

ومن ناحية أخرى ، كان لتقليد يقضي بإقامة مكتبة في كل مدرسة ، حيث
 كانت تسمح للكتب المستطلعة ، التي كان يُسمح منها ما هو مقرر ^(٢) . وقد كان لهذه
 المكتبات قيمة كبيرة نظرًا لأحوائها على أهم المصادر العربية ، التي كانت تتصل
 بالدين والأدب . وبعض هذه المكتبات كان يتمتع شهرة كبيرة في البلقان ،
 كمكتبة عيسى بك في مدينة سكوبيه التي كانت تعتبر من أكبر المكتبات في القرن
 الخامس عشر ^(٣) . وقد تحولت هذه المكتبات في ذلك الوقت إلى مراكز هام
 للمخطوطات العربية ، التي كانت تخدم طلاب المدارس العليا وغيرهم من
 المهتمين . وحول هذا لدينا وثيقة مكتوبة باللغة العربية تعود إلى سنة ١٤٤٥ ،
 وهي وثيقة « اسحق بك » التي ورد فيها ذكر بعض المخطوطات العربية التي أهداه
 إلى مكتبة المدرسة التي بناه في ذلك الوقت في مدينة سكوبيه ، واستاداً إلى تاريخ

(١) Dr. Hasan Kafes, "Najstar" vakuisk dokument u jugoslaviji na arapskom eziku
 Pristina 1972 p.90

(2) Rexhepagiq, Zhvilkim p.39

(3) Kosovo nekada danas: Kosovo dihur e sot Beograd 1973 p.474

(4) Rexhepagiq, Zhvilkim p.41

لوثيقه يبدو أن هذه الكتب كانت من أقدم المخطوطات العربية التي وجدت في
بوغدادي الحالية . وقد تضمنت قائمة الكتب التي ورد ذكرها في السبعة
المخطوطات التالية

- ١ - « داح اللغة وصحاح العربية » للمجهرى
- ٢ - « الكشف عن حقائق التبريد » للرمحشري .
- ٣ - « تفسير القرآن » للمعوي
- ٤ - « مشارق الأنوار السوية » للصعاني
- ٥ - « شرح مشارق الأنوار » لأكمل الدين
- ٦ - « الهدية في اللغة » للفرعاني
- ٧ - « شرح الهداية » لخواهر راده
- ٨ - « شرح مجمع البحرين » للمصنف
- ٩ - « شرح مجمع البحرين » لاس فرشته .
- ١٠ - « جواهر من شرح المطوعة » لـ (؟)
- ١١ - « سخايات من » وقاية الرواية في مسائل الهداية « لاس صدر الشريعة الأور
- ١٢ - « غية الفتاوى » للفروبي
- ١٣ - « صاوى » لعاصي حد .
- ١٤ - « سهيل لطائف الإشارات » لبدر الدين
- ١٥ - « تنوى جامع الأصوب » لـ (؟)
- ١٦ - « شرح المفاتيح » (مفتاح العلوم) لمسيد الشريف .
- ١٧ - « التلويح » (في كشف حقائق التنقيح) لـ (؟)
- ١٨ - « توضيح المقاصد في اللغة » لـ (؟)
- ١٩ - « عمدة الكلام » لحافظ الدين أبو لكرات .
- ٢٠ - « شرح العمدة » لـ (؟)
- ٢١ - « حاشية الكشف » لسعد الدين التفتازاني
- ٢٢ - « شرح المواهب » (في علم الكلام) لمسيد الشريف .^{١١}

وإلى جانب هذه المكتبة في مدينة سكوبيه لندنا مكتبة أخرى أسست قبل سنة ١٥١٣ في مدينة بريزن Prizren ، وهي تُعتبر أيضاً من أقدم المكتبات في جنوب ، وفي يوغسلافيا بشكل عام . وقد شُأت هذه المكتبة في إطار المدرسة العليا التي بناها المؤرخ والشاعر سوري شلي (ت ١٥٢٤) ، الذي اشتغل أبصاً في التدريس في نفس المدرسة . وفي وثيقة هذا الشاعر ، التي تعود إلى سنة ١٥١٣ ، نجد دكراً للمخطوطات العربية التي أهداه صاحب الوقفية إلى المدرسة^(١)

وبالإضافة إلى الخوامع والمدارس والمكتبات ، كان لتكايب الطرق الصوفية دور كبير فيما يتعلق بالثراث العربي في هذه المناطق . ومن المعروف أن هذه التكايب بدأت تظهر في الجنوب في فترة مبكرة ، من بداية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر^(٢) . وتعود الإشارات هنا إلى أن معظم الطرق الصوفية عرفت امتداداً وتشاراً لها في الجنوب ، حتى أن هذه الجنوب يعتبر من أغنى المناطق في اسلفان بالثقافة الصوفية . وقد كان اساطير تكايب بعض هذه الطرق كبراً بالاعتماد العربي ، بل أن دراريش هذه الطرق كانوا يذهبون إلى الملة العربية (العراق ومصر والشام) للحصول على إجازات بالمشيخة . وهذه الإجازات ، التي يصل طولها إلى عدة أمتار ، كانت تُعطى في اللغة العربية ، مما كان يفترض معرفة المرشحين للمشيخة هذه اللغة وللاذبيات الصوفية في هذه اللغة . وفي الواقع كتب تكايب الطرق الصوفية في الجنوب تعوم نشاط ثقافي كبير^(٣) . يعني كل تكية كانت هناك مكتبة عنه بالمخطوطات العربية ، حيث كان السرويش يتعلمون هذه اللغة ويسجلون لمخطوطات من هذه اللغة ويكتبون الأعيان شعرية والصوفية بها^(٤)

وفي القرن السابع عشر الذي وصل فيه انتشار الإسلام إلى ذروته ، كتب

Osman Kalebi Prizren kade kade ... ar ... alham duqike 12 sh 12
972 n 111

21 Kosovo nakad p 383-384

(٣) نظر على سبيل المثال

محمد سوافكو معلمه الله حافظ ، الحاج عمر لطيف بشاري ، محمد والمربي ، عدد ٢٤٢ ، سكوبيه
كانون الثاني ١٩٧٩ ، ص ١٣٥ - ١٣٩

مدني في الحبوب قد كتبت مدني إسلامياً مثيراً ولو أجدنا على سبيل المثال مدنيه
 مكتوبه في حبوب لوحدنا ن هذه مدنيه كتاب قد تحولت ، بعد قرين فقط إلى
 مركز كبير للثقافة الإسلاميه في المطقة . فهي سنة ١٦٦٠ ، حين داره الرحانه
 المعروف أول شبي ، كتاب هذه المدنيه تحتوي على مائه وعشرين جامعاً
 ومسجداً ، وعشرين نكهة للطرق الصوفيه المختلفه ، وسبعين مدرسه ابتدائية
 وكثير من مدرسين العلي . وبالإضافه إلى هذا كان في هذه مدنيه تسع مداس
 مخصصه بالقران الكريم « دار أقرء » حيث كان الطلاب يتعمدون حفظ
 القرآن . وفي هذه القرويه شهدت لغة العربيه اشياء كثيراً في لمس ، على
 رأسها لغة العربيه لغة الثقافة الإسلاميه . وتحت تأثير هذه المدنيه كان العلماء
 محبيون من مسايح ، لغة وقصه وساده ستخدمون هذه المدنيه في كتاباتهم سي
 نعلق باللغة والقصه والتفسير والحديث بح . وتجدر لاهتمامه هنا بأن اللغة
 العربيه قد صبحت في هذا القرن لغة الايدياع الشعريه أيضاً . فهي هذه القرويه
 أحد الشعراء الألبانيون ، على سبيل المثال . في ١٠٠٠ الشعراء باللغة العربيه
 والأوربان لشعريه العربيه ، مما أدى إلى شوه أدب الناسي جديد في اللغة
 عربيه . وفي الواقع أن هذا الأدب يعني أكثر ، لأنه يدل من ناحيه على مدى
 سطوة المسلمين المحليين في هذه المناطق على اللغة العربيه ، ويشير من ناحيه
 أخرى إلى انحياز لأصيل من التراث العربي الذي تكون في هذه المظور . وكان
 من الطبيعي أن يؤدي هذه البهضة الثقافيه في الحبوب ، مع وجود مئات الخوامع
 والمساجد والمدارس الابتدائيه ، بالإضافة إلى الكثير من المدارس العاليه والمكتبات
 العامه والخاصه ، إلى تشكيل وتراكم كبير للمخطوطات العربيه

إلا أن هذه البهضة الثقافيه لكثيره في الحبوب ، مع ما تعنيه بالنسبه إلى
 بدم مخطوطات العربيه ، قد سبقت إلى مصر ومع في نهاية القرن لتسمع

(1) Evija Čelebi Puljipis. Sarajevo 1979. pp 283-285

(2) Kales Najstanji p 22

(3) Grup autoresh. Historia e letërsisë shqipe. ribotim i Prishtinës 1975 p 189

عشر ، وذلك مع اندلاع الحرب العثمانية المساوية ١٦٨٣ - ١٦٩٠ . فقد تمكن الجيش النمساوي في هذه الحرب من احتلال الجنوب ، حيث دمر وخرق كل ماله علاقه بالإسلام والثقافة الإسلامية . فقد إحرأق مئسة سكونيه ، التي كانت هم مراكز الثقافة الإسلامية في لسان . تابع الجيش النمساوي تقدمه وحت مدينة بريزن ، التي كانت تدعى في ذلك الوقت « مهد الشعراء » وقد سبى هذا الاحتلال إلى تدمير معظم الخوامع والمدارس ، كما لبهت من مكتبات ومخطوطات ، سواء في مدينة بريزن أو في صواحها . وقد حن هذا المصير معظم المسآت الدينية الثقافية ؛ الجنوب ، بل في هذا الاحتلال الذي بر تصفية حسديه لعالمه المسلم في الجنوب .

وبعد هذه الحرب تدي جملة لاحتلال حاور حوت وحوالي قرن من الزمن ليسعد فاعده الثقافة ، التي دمرها جيش النمساوي خلال حملته على المسمير . وفي هذه القرب سمن عسر الحرب خيه شد فبه بشكل واضح في ايد و . ووه ان أقمى اتساع لما في القرب التاسع عشر وحلال هذه الفترة ، مع اتساع شبكة المدارس العليا ، استعادت اللغة العربية حيويها في هذه المناطق ، وأدى هذا إلى العودة للكتابة في هذه اللغة من قبل العلماء والمعلمين . وفي هذا الاتجاه ، تجدر الإشارة هنا إلى اردباد عدد المخرجين والعائدين من مركز الثقافة العربية الإسلامية في ذلك الوقت (دمشق والقاهرة و بغداد) ، الذين كانوا يعودون من هذه المدن بعد إقامة طويلة لتخصص في العلوم اللغوية ودينية . وقد كن هؤلاء دور كسر في إعادة تكون التراث العربي في هذه المناطق ، نظرا لما كانوا يحملوه من المخطوطات مع عودهم من المدن العربية ، أو لما كانوا يسحبونه من المخطوطات اسادة . ويعتبر هذه الفترة ، التي تمتد من أواخر القرن الثامن عشر إلى أواخر القرن التاسع عشر ، من أحصا الفترات لشكّم وتمو لثروت العربي في هذه المناطق . فإلى هذه الفترة تعود آلاف المخطوطات ، التي سحبت

Hasan Kalesh. Suren maha ekalunja e Priz emi gjate periodes turke Per
*B Prizhe 33 p 503

* Xhuvov nekad p 149

مؤمن عرب وغير عرب ، أو التي نُكتبت في لغة العربية من قبل العلماء
ومثقفه المحب

، إلا أن هذه الثقافة بكثرة ، التي أدت إلى تصحيح كثير في عدد المخطوطات
عربية ، بدأت في انحصار منذ العهد الأتومي . لسبع عشر نظراً لهذه
اعتبره كانت بداية الهوانه للامم طوريه العثمانية في اسلمان ، وبالتحديد للوجود
الإسلامي في هذه المناطق . وكان من الطبيعي أن يؤدي تعلق الوجود الإسلامي
بـ ثلاثي : المبادئ ، الثقافية والعلمية - الثقافي في اساطق التي اضطرت
الإدارة العثمانية لساير عنها إلى امدون الصغيرة المحاوره . فمع بداية الحرب
لـ وسية - العثمانية سنة ١٨٧٧ ، ستعت إمارة صربيا هذه الفرصة وتدمت بحز
الجنوب ، حتى استولت على سنجو نيش Nish . وقد صاحب هذا نصفي
تامة للوجود الإسلامي في هذه المنطقة ، حيث اضطرت بهجرة منه في سنة ١٨٧٧
كث من نصف مدن مسلم^(١) . ومع هذا التفرغ خائل لمنطقة من المسلمين
فصي على كل أثر للثقافة الإسلامية في هذه اسطقه ، بعد أن كانت تضم عدداً كبيراً
من المناسبات ندية - انشائية .

ومع أن بقية الجنوب استمر لفترة أخرى في الحفاظ على معالمه الثقافية
الإسلامية ، حيث استمرت الكتابات الأدبية والدينية في اللغة لمرسة^(٢) ، إلا أن

1. "Fala e shkrirje dhe shprehje shqiptare se muhaxhireve shqiptare nga
teritori i Sanxhakut te Nishit ne Kosove (1877-1878). Gjurmë e banditit ike-Seria e
shkencave historike nr IX 1978 Prishtine 1980 p.137

(١) عن مدير المثار كسب مدينة نيش ، مكر هذه منطقة ، تحتوي قبل فوج من هذه الخوادم ، في سنة
١٩٠٨ . عن مدير المثار كسب مدينة نيش ، مكر هذه منطقة ، تحتوي قبل فوج من هذه الخوادم ، في سنة
هذه المناسبات ندية - انشائية . بعد أن كانت تضم عدداً كبيراً
من المناسبات ندية - انشائية .

(٢) من الضروري أن نذكر أن هذه الكتابات يجب مخطوطة مطبوعة لعدم توفر لطباعة في اللغة
العربية في هذه المناطق حتى عام ١٩٠٨ ، حتى أنسب دأراً خاصه في مدينة ماسينج - Marash
قامت نشر الكتب في هذه المدن ومن هذه العربية . إلا أن هذه الدار توهب بعد فترة وجيزة ، بعد
٩ ٢ ٢

هذه تعرض مرة أكبر مع اندلاع الحرب البلقانية ١٩١٢ ، بين الامبراطورية العثمانية ودول الحلفاء اللغوي ، التي قصت على الوجود العثماني في البلقان وقد كان لهذه الحرب تأثير سيء للغاية على وضع المسلمين وعلمهم في الجنوب بصرًا لأن حيوش بعض الدول العثمانية دحبت بحرب مروح قومية - صليبية وركبت محدد كثيرة في صفوف المسلمين تحت شعار « الموت أو التعبد » حيث حاولت بالقوة بضمير المسلمين في بعض المناطق وبعد فترة قصيرة اندلعت الحرب العالمية الأولى ونحو الجنوب إلى مسرح للمعارك بين الحيوش الحلفاء ، أدى نطقه حال إلى تدمير بعض اثار المدينة - الثقافية مع ما فيها من مخطوطات .

ومع نهاية الحرب العالمية الأولى دخل الجنوب في إطار الدولة الجديدة يوغسلافيا وعلى الرغم من أن الدولة الجديدة قد ألغت باحرم حقوق المسلمين الاينية والثقافة في معاهدة ترياني الدولة سنة ١٩١٩ * ، فإن الأمور حوت في اتجاه معاكس تمامًا فيما يتعلق بحامي الزا - فقد مارست السلطة منذ الأيام الأولى سياسة عنيفة ، بجميع من انصهروا الأديان ، فخلص من هؤلاء المسلمين عن طريق تهجيرهم إلى الخارج وفي هذا الاتجاه عمدت السلطة إلى احراء كثيرة ، من الضيق على الحقوق واخرى الثقافية للمسلمين في أقصى حد ممكن . فبعد أن كان الجنوب في القرد التاسع عشر يشمل على أكثر من مائة مدرسة عليا ، كانت تقوم أساساً على اللغة العربية ، والعلوم الدينية - الأدبية وكانت كل واحدة تحتوي على مكتبة جامعة للمخطوطات ، نجد أن هذا العدد قد نقص كثيراً في بداية العهد اليوغسلافي ، إلى أن أصبحت المدارس تُعد على أصابع اليدين ونتيجة هذا شهد لتعليم انحطاداً كبيراً في هذه المناطق ، نتيجة لسياسة

(١) حرب هذه الأمور لديها وصف مناهة عيان أنكيري

Edith Durham Twenty years of Balkan tangle London

(2) Mi Haj Kosum Bashkësia Fetare Islame ne Kosove me 1918-1929 v.ejar Arkivi te kosoves X X Prishtine 1981 pp 255-256

(3) Rexhepagiq Zhvillimi p.39

المجهين التي كانت تمارسها السلطة في صفوف المسلمين وقد تمكنت السلطة عن طريق هذه السياسة من دفع حول ربح مليون ألباني مسم إلى ابحرة في اتجاه اشرق (تركيا وسوريا) خلال سنوات ١٩١٨ - ١٩٣٢^١ . وقد بقيت هذه اباطور تصح المسلمين باستمرار في اتجاه اشرق حتى يد به السياسة . وقد كان من بين هؤلاء العلماء والمثقفين ، الذين كان هم دورهم في تكوّن لراث العربي في هذه المنطقة . وفي الواقع ، لقد شهدت الدعة العربية والكتابة في هذه الدعة تراجع كبير في الجنوب خلال يوعسلافيا القديمة (١٩١٨ - ١٩٤١) ، حيث إن هجرة العلماء والمثقفين وعلاقي معظم امدارس أدبا إلى مراع ثقافي كسر في صفوف المسلمين في ذلك الوقت

وعد حروب بعامة ثمة ، وسجل وعلافا حثشة ، عبرت لظروف ، حيث تمتع مسلمون بحقوقهم لشعبية إلا أن عظم حديد ، لسي قام على فصل الدين عن الدولة ، حنا إلى إعلالي امدارس الإسلامية الفلسفة ، التي كانت قد بقيت من يوعسلافيا القديمة ، وأنهى في بعد على مدرسة واحدة فقط في جنوب ، في مدينة بريشتينا ، التي لا تزال تعمل منذ ١٩٥١

ومع هذا لتطور الطويل لجنوب ، اندي ادهرت فيه لعدة قرون اثقافه عربية لإسلامه . كان من طبيعي أن نراكم في آلاف المخطوطات العربية ، التي قد يتمتع بعضها بقبة عالمية^(٢) . إلا أن لظروف القاسية التي عفت بالجنوب قد أدت إلى تدمير وحراق الكثير من المخطوطات العربية ، بالإضافة إلى التلف الداتي لبعض الآخر نتيجة لتعوأم الطيفية . ومع هذا مما رل آخسوب عيا مخطوطات التي نسحق الاهتمام . وقد نأخر لاهم هذه المخطوطات العربية إلى فترة قريبة من سوء كثيرا في هذه مخطوطات . ومع د لاهتمام بالمخطوطات في بقية الدول لأوربية قد ارتبط مدعة قرون بفروع ومركز الاستراق ، بعد أن

1) Dr. Hakif Barani, *Brënjana shqiptare dhe politike ne krahine* 1981 p. 156

2) Kosova iekad p.475

هذه قد تأخر جداً في يوغسلافيا . فقد تشكل أول فرع للاستشراق في بلغراد سنة ١٩٢٥ ، إلا أن هذا الفرع لم تكن لديه أية اهتمامات بالخطوط نظراً لسياسة السلطة في ذلك الحين ، سي كانت تريد التخليص من الوجود الإسلامي فيه .

وقد تغير الوضع إلى حد ما في بداية يوغسلافيا الحديثة ، مع تشكل فرع ومركز للاستشراق في مدينة سراييفو سنة ١٩٥٠ ومع أن فرع ومركز الاستشراق في سراييفو قدما خدمات جيدة للمخطوطات العربية في يوغسلافيا ، إلا أن نشاطهم انحصر في اثنائها ، دون أية محاولة لاكتشاف الخطوط . وقد بقيت المخطوطات العربية مهدية من الأجيال الشامل ، مع شذوذ الجهود الفردية للمستشرقين . د. جوف جيسر تشي (ت ١٩٧٦) ، حتى نهاية استيوائه ، حين حصل فس. م. جيتوف على خدمة د. سي. أكر. وفي هذا الاتجاه أسس فرع جديد للاستشراق في الخبوت ، في مدينة برشتينا ، إلا أن هذا الفرع بقيت لديه حتى الآن أنه اهتمامات بالمخطوطات العربية ، حتى أنها لا تملك للأسف أية مخطوطات في مجيئه لعدم . وفيما بعد هذا ، كان مركز لوبانج الاقليمي في مدينة بريشتينا هو المؤسسة الوحيدة التي اهتمت بالمخطوطات العربية ، مع أنه يعاني من نقص كامل في الكوادر ، حيث يعمل فيه باحث واحد فقط يعمل عليه الشخص في المخطوطات العثمانية . ومع هذا قام هذا المركز بتجميع بعض المخطوطات العربية ، خلال السبعينات بشكل خاص ، وحفظها في مخزنه بانتظار من يعمل للبحث فيها . وفي جانب هذا قامت المكتبة الاقليمية في الفترة الأخيرة ، بعد أن أصبحت تتمتع بمسعى حديث وملامح خطط المخطوطات ، بالاهتمام بموضوع المخطوطات العربية ، حيث بدأت في جمع بعض هذه المخطوطات .

ما هو واقع المخطوطات العربية في الخبوت الآن ؟ ، وبالحدديد في إقليم كوسوفا ؟

١. جوف. د. بيغ وبنات معهد لأستشراق في خدمة التراث العربي أنظر

Prilog za Orientalni F. oinji u br XXV. Sarajevo 1970.

(٢) نود أن نشير هنا إلى أن هذا عرضاً آخر بعدة الرموز لبحر مهدتي جو ، الوضع الحالي للمخطوطات العربية في مكينوب

مع كل الظروف التي مرت بقيت في هذه المنطقة آلاف المخطوطات
العربية ، التي تستدعي الإيقاظ العاجل . وهذه المخطوطات يمكن أن تُقسم إلى

١ -

١ - مؤلفات التي تعود لكتاب عرب وغير عرب ، التي انتقلت إلى هذه المناطق أو
سُحبت منها

٢ - المؤلفات التي تعود إلى لعلماء والمثقفين المحليين في الجنوب

وهذه المخطوطات تسرع في الإزاحة عن موضع كثيره . فمن هذه
المخطوطات ما سوان المفعه لا ، ومنها ما يتعلق بالعلوم الدينية ، الأساسية
ويبقى السؤال الآن من توجد المخطوطات العربية ؟

للأسف إن قسم كبيراً من المخطوطات يوجد في البيوت الخاصة ، حيث
تعاني هذه المخطوطات من مشكل كثيره . فهي محص ليوت تكون هذه
المخطوطات في مستودع سلف أو في أماكن أخرى تتعرض فيها للتلف التدريجي
دون أية عناية . وفي هذه المناسبة يذكر كاتب هذه الصور حين دعي مره من قبل
أحد الأصدقاء للتعرف على مخطوطات جدّه ، التي كانت مهمته ، بعد سنوات
طويله في صدوق كبير في طرف حد من ليبيا . ومع فتح الصدوق دلت بعنايه
كثيره ، إذ المخطوطات فيه كانت قد تلفت تماماً . وفي بيوت أخرى تعاني
المخطوطات من حالة معاكسه لدى بعض من ورثوها . فهناك قسم من هؤلاء ،
من شدة الحرص عليها أو من الرعه في الكسب ، لا يسمح لك بالاقترب منها أو
حتى بصورها وإعادتها له

وبالإضافة إلى البيوت الخاصة لدى عدة آلاف من المخطوطات في تكا
طرق صوفيه ، التي يحوى بعضها على مخزن عتيق وهذه التكا الأفضله
في عملية إبعاد المخطوطات العربيه ، نظراً لأن المخطوطات في هذه التكا تتعرض
إلى تلف تدريجي بسبب الظروف غير الملائمه داخلها

وإلى جانب هذا ، لدى مئات المخطوطات العربيه في مكتبات الأهوا

ومع أن بلاؤف مكسه في كل مدسه قريباً ، إلا أن المخطوطات العربية في هذه المكتبات تعاني الكثير من الإهمال . ومن أهم هذه المكتبات التابعة للأوقاف كانت مكسه مدرسه محمد باشا في مدينة بريود ، التي كانت من أهم مراكز الثقافة الإسلامية في الجنوب خلال العهد العثماني . فقد كانت هذه المدسه تحتوي على ١٠٠٠ مخطوط في المبحث العربي و ١٠٠ كيه و ١٠٠ فارسه . ومن هذه الكتب : « الأسف لا متنا مخطوطاً إلا الآن » ومع هذا لم يبق من هذه المخطوطات العربيه ما يسمع نغمه كثره . فهذه نسخة قديمه من مقامات الحريري يعود إلى سنة ١٣٤٤م ، ونسخه من كتاب « القانون في الطب » لابن سينا ، ونسخة من « الصحاح » لسجوهري الخ .

وتحدر الإشارة هنا إلى أن عدة مئات من المخطوطات العربية قد انتقلت بشكل أو بآخر إلى خارج أسطحة . ومن هذه لدى حوالي مائه مخطوطة من فليم وسوف سم عليها صدقته إلى بغداد ، حيث حفظ الآن في القسم اشم في المكتبة جامعته في بغداد . وهذه المخطوطة نسيج بأهميه خاصه ، نصر لأن بعضها يعود إلى مؤلفين محليين ، بينما بعضها الآخر قد نسخ في هذه المنطقة^١ .

وفي النهاية نود أن نؤكد على أن صياع وانتقال الاف المخطوطات العربية من قسم كوسوف ، ومن الجنوب عموم ، إلى بلغ لاف أخرى ، بقرص لنام عمليه واسعة وسريع لا يعاد ما نحن بحاجة من هذه المخطوطات ، التي تحتوي على قيمه كثره ، نظراً لأن جزء منها جزء من التراث المحلي النصف ، صفا نه قد ألف من قبل العلماء والمثقفين المحليين . وحو هذا الميت نقاؤا كبير لاهتمام اأخالي لمدير المكتبة الاقلمية ، السيد بلري هيسا Bedri Hysa ، الذي وعد بسي عمليه جمع وإنقاذ المخطوطات العربيه نسبه مع معهد المخطوطات العربيه^٢ مع لجامعة العربيه . والفصل في هذا كله يعود في الواقع إلى الدكتور خالد عمه الكريم حمه ، مدير معهد مخطوطات العربيه في الكويت ، لدى أسس اهتماما كبيرا بمشروع فهرسه المخطوطات العربيه في يوغسلافيا

١) Kosovo nekad p 476

2) Ibid p 478

دراسة تحليلية في :
ديوان خالد بن يزيد في الكيمياء

دیوان خالد بن نرید فی الکیما

تقديم د. ناصر عيسى الرصيم
مأجستير في التاريخ الإسلامي
جامعة البصرة - العراق

ماجستير في اسارع الاعلامي

جامعة الموصل - العراق

ثم تشر المصادر التاريخية لأوليه إلى اسم ديوان خالد بن يزيد^(١) ، ولكنها ذكرت أن له أشعاراً في الكيمياء رأى منها ابن النديم نسخة ورقة ، إلى أن جاء ياقوت فقال : « وما نسبوا إليه من التصانيف في الكيمياء » . كتاب الفردوس^(٢) كما أشار إليه الخلدكي (ت ٧٤٣ هـ) يقول : « وأعي كتبه في الصنعة ، الفردوس »^(٣) ، ووصفه بأنه كتاب نفيس ، وأن طبعه زمانه لا يهتمونه إلا بالنقش ، أما معديه فهم بعيدون عن إدراكها ، ومن أخذ بظاهره فقد وقع في

٦ هو خالد بن عبد معاوية بن أبي سفيان مولى سيبه ٩هـ وانظر عنه بالتفصيل جابر حيدر ١٠ خالد بن سيبه ١١ مائة وخمسة والخمسة ١٢ دراسة في العصور عند العرب ١٣ رسالة ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢

(٢) من محرم لأدب ١٩٤٧

(3) عاهه السرور في شرح ديوان الشنوبل (عظيمه و شطرنج) ورفعه ٢٥٥ ب. وخطه - Sogget

Katalog der Arabischen Alchemistschen handschriften deutsch und lat. 7

الصلان والخسرات^١ . ويسمى صاحبي حبيفة « فردوس الحكمة في علم الكيمياء »^٢ ، وهو مخطوطة في ثواب مخطوطة وعدد أبيانها ٢٣٦٥ با^٣

أما مخطوطات هذا الديوان ، فهي منتشرة في معظم مكاتب لبنان ، ونحن

نعطين بحسبه

(١) بصدر ملك وند

(٢) كشف الطوبى ٧/ ١٢٥١ - ١٥٣٣

(٣) بصدر ملك و

(٤) وعدد المخطوطات هي

١ - ديوان خالد بن برمك في الفقه ، نسخة المخطوطات العربية رقم ٢١٢٢

٢ - نسخة مصورة عن نسخة حبيفة في دار الكتب بدمشق (الفهرست رقم ١٠٠٠٠)
بخط

(Sezgin Geschichte des Arabischen Schrifttums, 4 25

٣ - مخطوطة في الكيمياء ، مكتبة الوطنية - باريس ، رقم ٦٢٨١

Vo de ndon gongro doc man sere Archæo Muséum de la Bibliothèque nationale de Paris P 107

٤ - فردوس الحكمة ، نسخة - دار الكتب ، رقم ٢٥٥ (سروكشيان تاريخ الأدب العربي
Sezgin 4/125 ٢٦٣

٥ - ديوان خالد بن برمك الصافي ، رقم ٧٦١٤ (خبر السور - حياة العمدة في
شمار ٢٦

٦ - انتخاب من ديوان خالد بن برمك الصافي ، حيدرآباد الدكن - الهند

Stapleton note on the Arabic MSS on alchemy in The Asafiyah library, Hyderabad
Deccan India. Archæo. Vo 14 1932 P 59)

٧ - انتخاب من فردوس الحكمة - ديوان خالد بن برمك المذكور حسن على محفوظ ، نسخة - بغداد ،
رقم ٢٥١ - محمود (مجلة معهد المخطوطات العربية عدد ٦ ، ١٩٦٠ ، ص ٤

٨ - ديوان النجوم ، مكتبة كوبرولر ، استنبول - تركيا ، رقم ٩٢٤

(سروكشيان المرجع السابق ١/ ٢٦٣ ، Sezgin 4 125)

٩ - حيارب خالد الختيم في علم الحساب ، من حيارب في الحكمة ، نسخة لأنه في استنبول ترك - رقم
١٩١٣

Plessner sh. dien Zu Arabischen Handschriften aus stanbul Konia und Damascus
(siamica vol 4 1931 P 529

وبينها ، وسخط لأصلي

٣ - هناك في الديوان بعض أسائل تدعو إلى انتشكك ، منها :

١ - ورود أسماء عدد من الحكماء ، ظهروا في فترة لاحقة ، من أمثال
« حابر بن حيد » ،^١ « أسو بكر انراري »^٢ ، « ذو لون
المصري »^٣ ، « الأحميمي »^٤ ، كما استشهد باسم « خالد »^٥ ، كأحمد
هؤلاء المهتمين بالكيمياء ، وأشار إلى فراعة معاملة لأنه قد روى آراء من
سما

ب - الإشارة إلى كتاب كليله ودمة^٦ ، اسدي كان قد تُرجم - كما هو
معلوم - في العصر العباسي

٤ - جاء في الديوان ذكر لبعض القصائد تحمل اسم خالد ، يريد ، سعيان^٧ ،
توحي بصحتها

٥ - ظهر أن هناك ثلاثة أبيات شعرية ذكرها ابن أميل (ت ٣٠٠ هـ) في كتابه
العلم الودعي والأرض النحمة^٨ ، موحوة في الديوان ، إضافة إلى سه
باب^٩ ، أشار إليها ابن أميل أيضاً ، ولكن لم نثر عليها في الديوان الذي

(١) مخطوط المتحف العراقي ص ١٢٤

(٢) المصدر نفسه ص ٦٩

(٣) المصدر نفسه ص ١٢٤

(٤) المصدر نفسه ص ٦٩ ومو عثبات بن سويد ، من أحميم ، قرية من قرى مصر ، كان مقدما في
صناعة الكيمياء ، ابن النديم - الفهرست (٣٥٩)

(٥) مخطوط المتحف العراقي ص ١١٤ ، مخطوط روت ورد ٧ - ٨

(٦) مخطوط المتحف العراقي ص ١٤٧ ، مخطوط روت ١٣٦

(٧) مخطوط المتحف العراقي ص ٦٩

(٨) المصدر نفسه ص ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٦٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤

(٩) Stapleton Three Arabic treatises on alchemy P. 40. 48 5٦/٩

(١٠) مخطوط المتحف العراقي ص ٤٩ ، ١٣٧

(١١) Stapleton P, 15 29. 47 6

المحرمات ، ولكنها قد صيغت بأسلوب الإلقاء والتوجيه لتكون دليلاً لكن من ينصدي لهذا لعدم ، وغالباً ما تتردد كلمة يا طالب ويا باحث .

وبلحظ أن قصائد الديوان - هذه - مشابهة لقصائد الكيميائيين التي ألفها ابن أمير في كتابه « القصيدة النونية » ، من ناحية الأسلوب والمكرة ، والتي يبدو أنه قد استعاد منها ، كما ألمح إلى ذلك في هذا الكتاب^(١) .

وكذلك مشابه الأشعار التي قلها ابن أرفع رأس (ت ٥٩٣ هـ) في ديوانه الشذور ، خاصة في صياغتها ومصطلحاتها^(٢) وقد يعود هذا مشابهة إلى سرور فيه أغلب المؤلفات الكيميائية ، إلى ضيقة لكيميائي ، التي تتطلب سحراً نفس المصطلحات والرموز المنتمى إليها ، يضافه إلى وصف الأدوات والتجارب الكيميائية

أما فيما يخص الأسماء التي قاما حاله في أعراض أخرى ، فليس إلا تأكيداً قدرتها مع أشعاره في الكيمياء ، فالأولى صيغت بأسلوب بسيط وواضح سما صيغت الثانية بأسلوب عامض ومبهر تنطه مهيم هذا العلم ومصطلحاته . وتتضح ذلك لدى المقارنة بين أسلوب الأحنف في أشعاره المعروفة وبين البيت الشعري الذي قاله في الأكسير وتخصيره^(٣)

٧ - أما فيما يتعلق بالمصطلحات الكيميائية وأسماء الحكمااء والاملاسمه القدماء ، فإن جميع الرسائل والكتب الخاصة بالكيمياء تكاد تفتقر صيغها بالإجماع ، مع اختلاف في رسم الاسم والمصطلح والمصطلحات الواردة في الديوان هي

(١) أبو عبد الله محمد بن علي - الفصل النونية ، بشرى مسعود ، 106 ، Staspleton P .
(٢) رأس ديوان الشذور (مخطوط - مكتب الدراسات العليا / كلية الآداب - جامعة بغداد ، ص ٥٥ ، النظر الأول : ٢٣ - ٢٨ - ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩ ب
(٣) انظر أبو هلال العسكري - غريب الصواعق ص ٣٠٣

بفسها التي ذكرها حابر بن حيان^(١٠) (ت ٢٠٠ هـ) ، ومحمد بن ممل^(١١) (ت ٣٠٠ هـ) ، وأبو بكر البزاري^(١٢) (ت ٣١٣ هـ) ، وخوارزمي^(١٣) (ت ٣٨٧ هـ) ، وابن أبي عمير^(١٤) (ت ٥٩٣ هـ) ، وأبو الفاس السمرقاني^(١٥) (القرن السابع الهجري) ، وعمر الدين أحمد بن^(١٦) (ت ٨٧٤ هـ) .
وسلطو دلت على أسماء أخرى^(١٧)

ولكن هل من الممكن أن تجري هذا الحكم أيضا على عصر خالد ؟
يقول : إنه شائعه آنذاك ، ومن ثم يحسر خالدا وديونه المصدر الأساس .
هذا يقصا الدليل في إثبات شيوع معطيه هذه المصطلحات ، إذ به يثبت
بذلك سوره وجود مصطلحات الأكسير
(لورق) انني سأرب إليها لمصادر سار محمد لمؤلفه . اعرف به د
دنت ، فإن ترجمه حسب الكنعاء في لعصر الأموي يعني بعض
المصطلحات الواردة في الديون قد تقلب إلى العربية آنذاك ، فصاعده أو سماه
حكراء ألبونا ، الذين شغلوه بها . ولا شك أنه قد أصعب الاديوان العديد
من المصطلحات في عصور تاريخية ، ليس هناك دليل كاف يميز

[illegible][†] Slapaton PP 15 26 36 40 47 48, 51 54 61

^a - = no; + = yes.

② ۱ تا ۶ = شش و ۷ = هفت

۲۹ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰

1. *Amphiprion* *permanens* (Forsk.)

1. 7 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 104

[illegible]

٢٨٨ - ٢٣٩ - ١٥٩, ٥١ : نص الصفحات

$$\tau \ll T^{\frac{1}{2}} \quad \text{or} \quad \frac{\tau}{T} \ll 1$$

177 12 = 1.140 3

من خلال ما مر ، يمكن الوصول إلى نتيجة مفادها أن الديون يصم
 مصائد يحتفل بها إلى جانب ، وقصائد أخرى قد مُرحت بها عندما خُففت في
 ديوان مستقل . يؤيد ذلك أن الذي قام بعملية الجمع قد انتهى المصائد من
 مصدر شبهة وأخرى مبدوءة . وعلى الرغم مما يقوله الأخير إنه قد دُوِّن ما
 طمأن به انقلب والعمل وراءه عليه انهدم^(١) ، فإن واقع الأمر يختلف عن ذلك كثير

١ - مخطوط ١٠٩٠ - ١٠٩١

٢ - مخطوط ١٠٩١ - ١٠٩٢

۱. رفیق ہمارے ہمارے
 ۲. دوست ہمارے ہمارے
 ۳. رفیق ہمارے ہمارے
 ۴. دوست ہمارے ہمارے
 ۵. رفیق ہمارے ہمارے
 ۶. دوست ہمارے ہمارے
 ۷. رفیق ہمارے ہمارے
 ۸. دوست ہمارے ہمارے
 ۹. رفیق ہمارے ہمارے
 ۱۰. دوست ہمارے ہمارے

[illegible][illegible]

المصادر والمراجع

أولاً المخطوطات :

— اس أرفع رأس . برهان الدين عبي بن موسى (ت ٥٩٣ هـ)
(١) ديوان الشذور

مخطوط - مكتبة الدراسات العليا - كلية الآداب - جامعة

بغداد ، رقم ٥٥ ، تسلسل ٨٨٤

الخلاص . عمر الدين عبي بن أبيدھر (ت ٧٤٣ هـ)

(٢) حاشية أسرار في شرح ديوان الشذور

مخطوط Army medical library

Washington DC. JSA Sommer A14

رقم 1766

(٣) نهاية الطلب في شرح المكتسب في روضة الذهب مخطوط -

مكتبة المتحف العراقي - بغداد رقم ٢٠٤

— خالد بن يزيد . (٤) ديوان خالد بن يزيد بن معاوية في تصفة مخطوط -

مكتبة المتحف العراقي - بغداد رقم ٢١٢٣ .

(٥) فردوس الحكمة .

مخطوط - المكتبة الشرقية - بيروت رقم ٢٥٥

(٦) منظومة في الكيمياء

مخطوط - المكتبة الوطنية - باريس رقم Arab 6281

ثانياً المصادر العربية

اس اميل . أبو عبيد الله محمد التميمي (ت ٣٠٠ هـ)

(٧) أ - كتاب العلم الورقي والأرض الحمية

ب - القصيدة النونية

شرفي Stapleton H E Hidayat

USA n Three Arab treat ses on a chemy

Mem Asia Soc. Be Vol 12 وهو مسجل من بحته

- حيدر بن حيان (٨) مختار رسائل حيدر بن حيان ، شريف ب
ر ، من القاهرة ١٣٥٤ هـ

- الرزي أبو بكر محمد بن رثونا بن يحيى (ب ٣١٣ هـ)
(٩) الأسرار وسر الأسرار

محقق محمد تقي دانش ، طهران ١٩٦٤ م

عبد فو و الفاسم محمد بن احمد (ب بقرب ٧ هـ)

(١٠) اعلم المكتسب في رذاعه الذهب

حقيقه وترجمه إلى الإنكليزية : هوليد

ب ب ١٩٢٣ م

عسكري بنو هلال (ب ٣٩٥ هـ)

(١١) الصواعق ، لكتبه واشعر

محقق علي الخاوي ومحمد أبو الفصل ، دار حياء الكتب

العرصة ، عيسى الدي يحيى : ١٩٥٢ م

- ياقوت سهدب ليد بن أبو عبد الله بن عبد الله الرومي خمون
الحدادي (ب ٦٢٦ هـ)

(١٢) معجم الأدب ، مطبعة دار ثمنون ،

ثالثاً المراجع العربية والمعرّبة

ابراهيم ، فصل جميل

(١٣) جالندير يرد ، سيره وهيمته لعنمه در ست و لغورد

عبد العرب ، رساله مخسير عبر مشوره مقدمه إلى سده

كتب الاداب جامعه ابوصل ١٩٨١

— برودكلهان كدرل

(١٤) تاريخ الأدب العربي ، نقله إلى العربية عبد الحليم

سحار ، دار المعارف - مصر .

— حاجي حبيب مصطفي بن عبد الله .

(١٥) كشف الظنون عن أسماء الكتب والنسب

ط ٣ ، طهران . ١٣٧٨ هـ .

البرور خليل داود .

(١٦) لجنة العنبر في الشام في القرنين الأول والثاني للهجرة

در لافى حديد ، ب ١٩٦١ هـ

سيد نواد

(١٧) فهرس المخطوطات النصورة ، ٣ و ٤ (الكيمياء

والطبيعات) - جامعة الدول العربية - معهد المخطوطات

عربية - القاهرة ١٩٦٣ م

رابعاً . الدوريات العربية :

(١٨) مجلة معهد المخطوطات العربية ، العدد السادس لسنة

١٩٦٠ م ، يصدرها معهد المخطوطات في جامعة الدول

العربية

خامساً : المراجع الأجنبية .

Holmyard Eric John,

(1) Makers of Chemistry (Oxford 1953)

Ruska

(2) Arabische Alchemisten von 1. J. d. Ibn Jazid bin Muawija (Heidelberg 1924)

Sezgin Faut

(3) Geschichte des Arabischen Schrifttums (Leiden 1971)

Sigge, Alfred

(4) Katalog der Arabischen Alchemistischen Handschriften
deutschlands (Berlin 1949)

Vajda, Georges

(5) Index general des manuscrits Arabes Musmans de la bibliotheque nationale de Paris. Paris 1953)

سادس دورات والمقالات الأجنبية

6) **The Cambridge history of Islam**

Art. Science

(Cambridge 1970)

7) **Encyclopedie de L'Islam**

Art. Al-Kimya vol. 2

,Paris 1937

8) **Islamica**

Art. "Studien Zu Arabische Handschriften aus Istanbul, Kordofan, Damaskus" vol. 4 93

9) **Archelo**

Art. "Note on the Arabic Mss. on alchemy in the ASAFIYAH Library, Hyderabad (Decca) India" vol. 14 1932

رسالة في الهندسة تنسب إلى أرشميدس

تأليف الدكتور محمد سعيد عريان

مجمع تراث العربية لأردني
عمان

مقدمة -

من المعروف أن المؤلف الذي نشرنا خبره في عمان ، في الاهتمام
بالتراث العلمي العربي ، أحدب لأردنياد ، سواء في المؤسسات العربية ،
و لدى المستشرقين . وما عوده الروح إلى « مجلة معهد المخطوطات العربية » إلا
و حده من هذه الآثار

و تحقيق التراث العربي الرياضي ، و ل يقتصر على دراسات حول
المخطوطات ، بل على تحقيق نشر للمخطوطات الحسنة والخريرة . وقد
أحدث بطر في السنوات الأخيرة رعاية للآثار و لعية المصنوعة . ولكن لم
سواء ل اهتمام ، على ما نعلم ، علوم الهندسة ، مستوية والكروية ، والمثلثات ،
و منطق لرياضي ، و قسم لرياضيات ، إلا حيث تعرض فك من هذا الفصل ،
عندنا في كتاب

وهذا ، بالتأكيد ، يقتصر ، لأن مقدم الرياضه وحده مكانه ، لا تتم
مساعدة بطورها ، و من ثم بتدبيره لتعريف الموضوعي ، دون لاند جميع

حواسها . أصف إلى ذلك أن هنالك إجماعاً على أن أكثر الانتاج العربي أصالة ، قد
كان في علمي اثباتات وهندسة الكروية حتى لعمري كما وصح لأعربى عموم
هندسة ، المسوية والمجسمة ، ولقطوع المخروطية ، وصح العرب علم المثلثات
وعلم الهندسة كروية

فها هنا إذن حقل واعد ، لا يذهب البحث فيه هدرا ، ولكنه حتى وعمر ،
غير ممتد ، وغير مطروق ، وعلى أمل البدء سمهد الطريق للمضي في هذا
السين ، سأقدم إن شاء الله ، إن محلة معهد المخطوطات بعربياً ، في عهد
الحمد ، خصوصاً خمسة رسائل عربية في هندسة مسوية ، وهندسة كروية ،
وعلم المثلثات

وبتقديمه على هذه الصفحات ، رسائل في هندسة ، انجد
عرب ، مع ما يجلد من كتب يونانية بعضها المترجمون إلى العربية ، والرسائل
إحداها في « الدوائر المتماثلة » ، وتشتمل على ست عشرة مسألة ، يمكن لقول ماها
ترفع هندسة الأثرية ، فوق مستوى المقالة الثالثة من كتاب اقليدس « في
الأصول » ، لا من حيث إضافة أفكار جديدة هامة ، ولكن من حيث عرض
مسائل أكثر صعوبة

وذلك في الرسائل في « الأصول الهندسية » ، وهي لا تأتي بأصون غير ما ذكر
اقليدس ، ولكنها تصم عشرين مسألة نحل حسب طرقه وأصوله ، ست منها في
الدوائر واشتان عن المثلث القائم الزاوية ، وأربع عن المثلث المتساوي الساقين ،
وأربع عن المتساوي لأضلاع ، وأربع عن أي مثلث ، لا على اثنين . ومن
الطريف أن يذكر أن اثنين على الأقل من هذه المسائل ، ما تزال ترد في كتب
الهندسة المدرسية ، في الشرق وفي العرب إلا أن المستوى العام مسائل هذه
الرسائل يتراوح بين السطح جداً ، وبين مستوى كتاب اقليدس . وإنسان من
حلها خطأ وأصح

والرسائل تسبها الكتب العربية إلى أرشميدس . وليس في ما كتب عن

مسلسله حسب وضعها الذي وضعها فيه . ثم قام مجلس دائرة المعارف العثمانية في
 حيدرآباد بذكر ، مشكوراً ، بطبع مخطوطات هذه المخطوطة ، في مجلدات بصم
 حده رسائل البيروني ، وآخر رسائل ابن سينا ، وثالث رسائل الأمير أبي نصر ،
 منصور بن عرف ، معلم البيروني ، ورابع رسالة إسماعيل الخليفة بكر حس .
 وخامس رسائل متفرقة « للمقدمين ومعدصري البيروني » في الهيئه « واستثنى
 المجلس الكريم هاتين الرسالتين ، وورقات أخرى لم يعرف أين يلحقها
 والرسالتان تقعان في الصفحات ١٣٤ ط إلى ١٤٤ ط من المخطوطة . فيما أحدهما
 هو استكمال ما بشره ذلك المجلس الكريم ، يأتي بعده بأكثر من ثلاثين سنة ، إذ
 أنه بشر ما بشره سنة ١٩٤٨

ولما لم يشر المجلس بغير حق حقه ، فإنه قد ، إنما قد
 مصحح موقوف في مخطوطات هذه المخطوطة ، قد كان يحسب
 شعر مثلاً نصفي ، في ينتصيه ، صارت الألفاظ ، فوشر هل قال الشاعر
 مثلاً : « متيتم إلزاماً لم يقدم مكبول » ، أم قال « لم يجر » ، فإن تحقيق الهندسة ،
 عتصفي في ينتصيه ، مودبه الحروف هل قال انوع (و لاسح) ب م د ،
 ام ج ه ؟ أم ن ؟ أم ي ؟ فكل هذه الحروف قد تشابه عند الكاتب مالم يد . وقد درج
 العرب على تسميه رؤوس الأشكال هندسية بحروف ، بحري في ترفيها ، على
 اصحاب ، بالترتيب الأبجدي . ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن هـ و ز . الح
 وأحياناً تسعد ، الردي أو الواو أو كلاهما ، والحروف التي توافق الشكل الهندسي
 يظهر في النص بلا نقط ، وتوصف ، فالشكل ا ب ج يكتب أ ب هـ ، ويوضع
 خطوط مجموع الحروف التي بشر إلى شكل واحد . ووصل الحروف يريد
 الانشاس إذ تشابه الساء والياء والواو ، كما تشابه الخيم والحاء ، والكاف
 واللام ، ومعظم هذه ترد في أكثر الأشكال ، لأنها تأتي في مقدمة الأبجدية

ولأن معاناه المحقق ، هي مع اساسح ، فهو في أغلب الأحيان ، يرسم ما
 يراه له ، دون تدقيق ، وقد يسهو أو يرهس ، فيخطئها بكتب ، ويتحفظ ، من
 بعده بحسبائه عام أو أكثر ، محسب يسمي أن يعرف ماذا أراد المؤلف أن يقول ،

وقد درج السامع على كتابه النص وتحويل الصورة إلى حين الفراغ من الكلام
المتعلق بها ، فإذ تم ذلك فقد يلتبس الأمر على السامع ، فيصح صورة في موضع
آخرى وقد لا يصعب تبين ذلك ، على المحقق ولكن الأدهى والأمران لسامع
قد يسيء وضع الصورة في شكل كثير الحروف ، فيعدو بدون صورة شبه ناسبه

و صر بسى لدى أسلخته فيما أحقق ، أني اعتر المؤلف على ص ب ، لا حيث
موم دس على به هم الخطي ، فحل حص أحد ، ، ص ب كان أو لغو ، ، أعروه
إلى السخ ، فأصححه بصمب ، ودون أن أرفق الكتاب بالملاحظات ، على م
قد استمى الأخطاء العلويه بد تبدى لي أنها قد تكون مؤثرات على نظم
تصور ، في مثل معاملة المشي بصيغة الجمع ، أو المؤنث بصيغة المذكر .

وما أصيبه من عسدي ، إلى نص ، من ألفاظ أصعب من مرقس
[] وفي هذه الصفحات أصعب ، فإما تبين موضع النص من المخطوطة ،
لم أراد الرجوع إليها والتأكد من صحته ما أفل ، فالمر [١٤٤ و] بشر إلى وجه
لورقة ١٤٤ ، والمر [١٤٤ ط] بشر إلى طهرها . وفي نهاية اللا كال له . به
اكتفت بوضع الحروف دون المخطوط التي يعونها ، فكيف اب ج بدل ابج ،
تحريف على الطبع

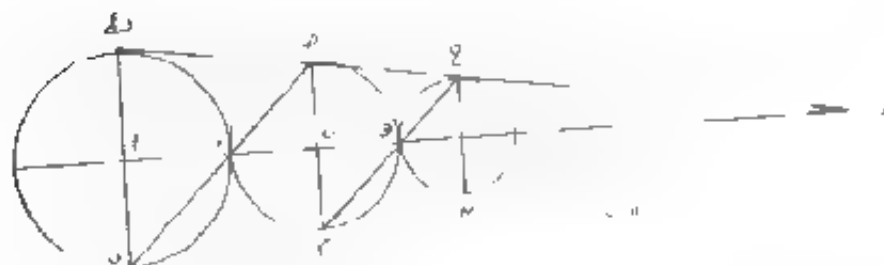
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة في الدوائر المهمة

كتاب أرشميدس في الدوائر المتماثلة

[illegible]

وذكر كرف على خط واحد ، وأخرج دلت الخط على استقامه ، وبعثت عليه مقفه
هـ ، وأخرج مهب خط واحد أدوثر ، فإن الدوثر متاسمه على تواليها . هـ إن كسب
دوثر متاسمة على تواليها ، فإن الخط الذي يحدس دائري من متالبيس مهب ، إذ
أخرج على استقامه . هـ باقي ! هـ

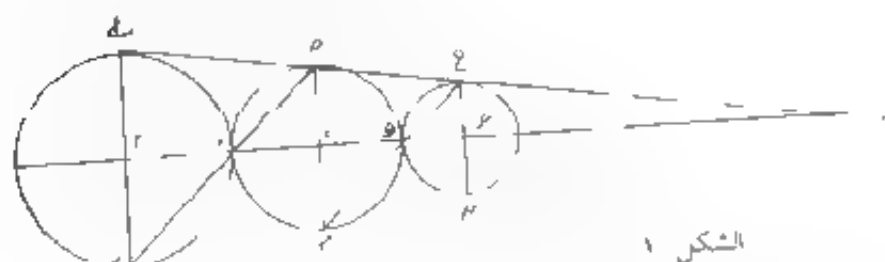
[illegible]

مسألة ١٥ هـ : لو سار هـ ، كسبة دائره هـ إلى دائرة حـ . وذلك ما أردنا أن

نبي

[٢] وأيضاً لتكن الدوائر مناسبة عن بوايه ، ولنعرض خط د ح بمماس
 د هـ ب هـ ك ب ، على قطبي ح ك ط ، فأقول - ما إذا حارط على استقامته
 على مائي الدوائر

برهان ذلك : لبحرح على نقطة م خطاً موازياً لخط ط م ، وهو قطر
 ك م ب ، ونصل ط ك . ولتسم مائي الرسم على مائي الشكل الذي تقدم ، فمن
 أجل م ح ط د على استقامته خط د ط و ب خط ل ط م و خط م ح ، وال
 مبت ك ب ط متساوية لمبت ط م ح . ومم أجل أن يدور مسدس على تواليها ،



فإن سيرة ن ل إلى ط م مثل سيرة ط م إلى ح هـ .

ولكن سيرة ن ل إلى ط م ، أعني سيرة ل إلى ط ب ، مثل سيرة ل إلى
 د ط ، أعني مثل سيرة ل إلى م هـ .

وسه ط م إلى ح هـ ، أعني سيرة م إلى ح د ، مثل سيرة م هـ إلى
 هـ ح ، عني مثل سيرة ط إلى هـ ح وقد كانت سيرة ل إلى م هـ مثل سيرة ل
 إلى ط م

فمبت ك ب ادن إلى ط م مثل سيرة ل إلى م هـ ، ومثل سيرة ط إلى
 هـ ح ، أعني مثل سيرة جميع ل ط إلى جميع م ح

يفصلها ، تكون زاوية ط ك ء مساوية لزاوية ك ل ء . ومثلث ل ك ء ك ط
 قائما الزاوية ، فزاوية ك ء ل اسيية ، مساوية لزاوية ك ط ء لسيية . فمثلا
 ر ب و ك ن و ط متساويان .

فكن مثلث ل ن ء هو مشابه لثلاث و ط ه ء ، ومثلث ل ن ط مشابه لثلاث
 ط ح ه

فمثلث ل ن ك و ك ء ط ك [و ط ه] ك ط ه ح ك ه ح ه ح ه
 . نسبة فـ لـ كـ لـ نـ كـ و مثل نسبة ك ء لـ ط ء ، وصل نسبة و ط لـ
 ط ه ، ومثل نسبة ط ه لـ ر ه ه .

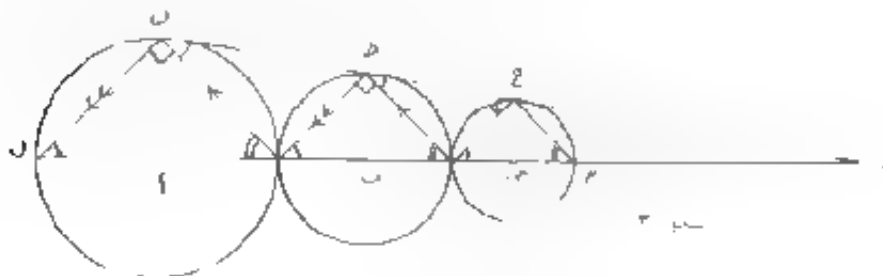
فهذا القيد الأوسط ، يصير نسبة ل ن ك لـ ط مثل نسبة و ط لـ ط ه ح
 ويكون نسبة ن ك لـ ط لـ مثل نسبة ن ء لـ ط ه ح ، ونسبة و ط لـ
 ه ح مثل نسبة و ط لـ ط ه ح .

فنسبة ن ء لـ ط ه ح لـ ط ه ح . مثل نسبة و ط لـ ط ه ح

فمسه مربع ل ء ، إذن ، إلى مربع و ه : مثل نسبة مربع و ه لـ ط ه ح
 ه ه

فمسه دائرة ل إلى دائرة ه . كسفة دائرة ه إلى دائرة ح . وديث ما اردت ن
 سبي

[٤] وايضا ، فلكي بدوثر مساحة على قوتلها . وليكن حطرح عماس



دائرتي = ک ب ، علی منطقی ح ک ط ، قانون اذا إذا أخرجا خط ر ج ط علی
استعماده ، یکدیگر دایره P

برهان ذلك لنصل خطوط $ح ك ح م م ك ط ط د$ ولنخرج من
بعضه خطاً موازاً لخط $م د$ وهو خط $ك د$ ولنصل $ط ك ك ل$

فمن أجل أن حطك موارٍ لخط ط ، يكون راوية ك من مساوية مرويه
ط هـ ، وراويه هـ ط ، فائمه وهي مساريه لراويه ط د ، لأن حطي ث هـ ك
ط هـ متواريان ، ورويه د ت ، فائمه ، لأنها في نصف دائرة ل د ، ورويه
ط ذ ك ادب مساويه بر ، ول ل فحظ ل ك من مور لخط ع ط ، ومن
ج ن ا ق مدب عشقه ، على ما . في تقدم ، تكون ستة له ج إ ب ح هـ
مثل ستة ج هـ ب ي هـ ط ، مثل ستة هـ ط ب ي ل ط

فبعضه لحم إدرى ط ط . مثل سبعة لحم إدرى ط ط . وكن
سبعة لحم إدرى ط ط . مثل سبعة لحم إدرى ط ط . وكن
ط ط إدرى ط ط . فبعضه لحم إدرى ط ط . وكن
ط ط إدرى ط ط . مثل سبعة لحم إدرى ط ط . وكن

وهي تخطروا بامتسوية ، فمثلاً ك ط مثله لثلاث ط ه هرويه
 ك ط مساوية لراوية ط د ه ، وعد كانت راوية ح ط ه مساوية لراوية ط د ه .
 هروية ح ط ه اذن مساوية لراوية [١٣٦ و] ط ك ه . ومن أجل أن راويي
 و ط ح ك ط ح ه معادلان لقائمتين ، وراوية ك ط ه مساوية لراوية
 ط ح ه ، يكون روايا و ط ن ك ط ح معادلة لقائمتين . معطك ط على
 استقامة ط ز

أيضاً ، من أجل أن زاوية ط ك ء مائوية ترابية ف ك ء ، يكون حطرك مماساً لدائرة Γ ، نعمة ما قيل في المقالة لثالثه من كتب اوقلبدس الموصوم بالاسطقات .

[۲۴] وقد تحصل لنا، بحسبنا، أنه إذا كان دائرتان متساويتان

خارجها ، ومماسها جميعاً خط واحد ، كحط Γ ك ، فان الخط المماس يكون وسطاً
بين نظري الدائرتين ، على يو لي المسه

ودلت أنه بتشابه مثلثات تكون مسه ل ، إلى ك ط ك مسه ل ط يو د ه

[٥] إذا كانت دوائر متساوية ، مراكزها على خط واحد مستقيم ، و γ ح
سنت الخط ، وفرض على المخرج منه نقطة ه ، وخرج منها خط مستقيم بمماس
الدوائر ، فإن سبب الدوائر مماسها في بعض ، كسب م ربع الخطوط التي
مماسها ، بعضها إلى بعض

مثان دلت



شكل

فرض دائرتين ، على مركزي Γ ك ب وليكن مركز Γ ب على خط
واحد مستقيم ، ولخرج خط Γ ب ، ولنعلم على دائرة ب نقطة ه ، وخرج خط
بعض خط Γ ب ، وبماس دائرة ب على ه ، ودائرة Γ على ر . فأقول : أن مسه
دائرة Γ إلى دائرة ب مثل سبب المربع الذي يكون من حطر ه اسماس ، إلى المربع
الذي يكون من حطر ه المماس .

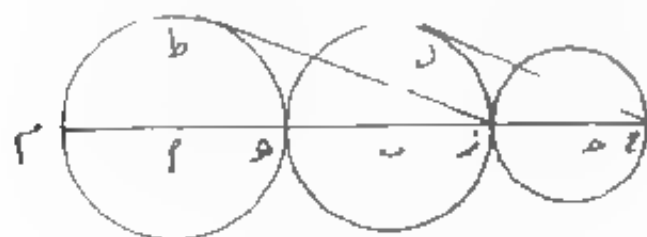
برهان : لنصل ر Γ ه ب . فمن أجل أن كل واحدة من زاويتي
 Γ ر ه ب ه . قائمة ، يكون حطر Γ موازياً لخط ه ب ، فسبب ر Γ إلى

ولكن خط ط هو متوسط خطي م ب ك ه و ح ط ك ح متوسطين
خطي ه د ك ح ر ف ص ت ط ان ه ب اذن ك ص ه ك ح الى
ح ر . و هذا يدلنا انكون ص ه ب ط الى ك ح ك ص ه ب الى ر ح
وص ه ب ان ر ح ك ص م ه الى ه م ر . ف ص ت ط ر ح ر
ك ص ه قطر م ه ر الى ه م ر

مساحة مربع م هـ إلى مربع هـ ز ، أعني مسـه دائرة أ إلى دائرة ب كسـة
مربع ط ب إلى مربع ك ح
وبذلك ما أردنا أن نبين

[٢٦] وبعد بحصول ذلك من هذا أن يعلم أن خطوط طرب ك د ه ل ،
متدسة على بوالبيها ، صوابه وعمد ذلك سهل ، ويقرب مأخذه ، إذا وصينا بين
خط المماسه ، وبين امراكر ، هذه يحدث له مثلثات قائمه الزوايا ، متشابهة في
خصله " والوصم

وأقول ان هذا يعبر عن إذا احرحت الخطوط اسماءه ، من طرف
 لأقطر ، لا من اركانها ، كالذي هو مرسوم في هذه الصورة

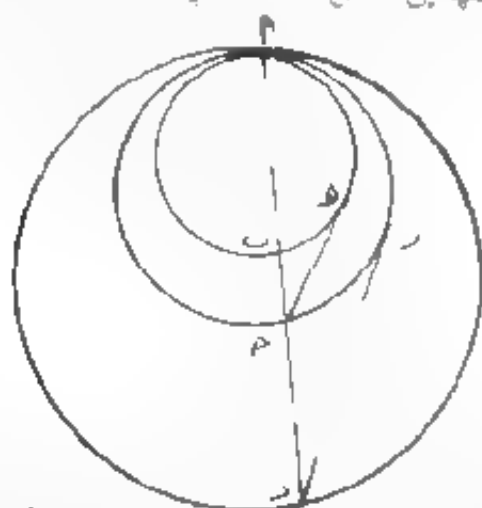


الشمس ٦

برہاں دلیل - من أجل أن سہ قطر مم إلى ہ رکسہ ہ دین دھ ، و ہ
ادار کب ، تکیوں سہ م ، إلى ہ م ل سہ ہ م ای م ر و لکن حطر ط ہو
موسط بین حطی م ، ہ و حطر ک م ہو موسط بین حطی ہ م ، م ر
مسئط ر إلى ک م مثل سہ ہ ز ای دھ ، اعی کسہ م ہ ای ہ ر

مساحة مربع $هـ$ إلى مربع $ز$ ، أعني نسبة دائرة $أ$ إلى دائرة $ب$ كسبة
 مربع خطوط $ز$ للمماس ، إلى مربع $ك$ للمماس .
 وقد بين أيضاً ، ما تقدم ، أن هذه الخطوط هي متوالية ، متساوية على
 بوالبيها ، كم كنت

[٧] إذ كنت دوثر بمماس من داخل على نقطة واحدة وكنت متساوية
 على بوالبيها ، وخرج من أطراف أضلاع خطوط متساوية ، على ترتيب ، فإن
 نسب الدوائر ، بعضها إلى بعض ، كسبة مربعات الخطوط التي تناسبت ،
 بعضها إلى بعض .



بحر ٧

مثال ذلك ، بقرص ذو اثر على قطار $أ ب$ $أ ب > ب ج$ ، ولكن مساحته
 على توليها ، ولتجانس بعضها بعضاً ، على نقطة $أ$ ، ونخرج من نقطة $ج$ ،
 خطين يماسان الدوائر ، هما خط $ج هـ$ $ج ز$.

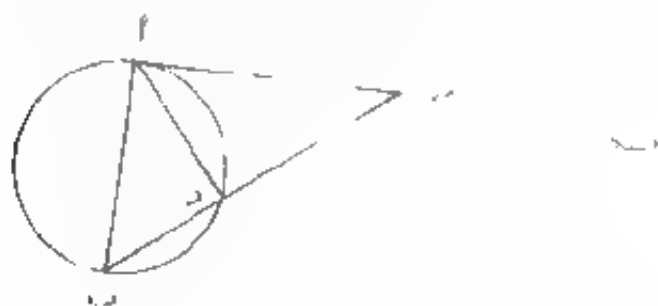
فأقول ان نسبة دائرة $أ$ $هـ ب$ إلى دائرة $أ$ $ز$ = نسبة مربع خط $هـ$ $ز$
 إلى مربع خط $ز$ للمماس

برهان ذلك من أجل ان نسبة $أ هـ$ $أ ز$ = كسبة $أ$ إلى $أ ب$ ، فها
 إذ قصداً وندينا ، كما بينا فيما تقدم ، يكون نسبة $ز$ إلى $هـ$ = كسبة
 [١٣٧ و] $أ هـ$ $أ ب$

نسبة مربع $ز$ إلى مربع $هـ$ = كسبة $ز$ إلى $هـ$ ، إلى مربع $أ ب$ ، أعني

مثال ذلك : نعرض دائرة Γ مركزها Γ ، وليت Δ عن نقطة Δ ،
 ولخرج الخط الذي يمر على مركز Γ ، وهو خط $\Delta \Gamma$ ، ولخرج من نقطة
 Δ خطان متوازيان ، ونماثل الدائرتين على نقطة Γ ، فقول Δ
 : Δ في دائرة Δ كسرة خط $\Delta \Gamma$ المماس ، وخط $\Delta \Gamma$ المماس ، مثله
 بهما ذلك : من أجل أن سمة دائرة Γ في دائرة Δ ، مثل سمة قطر $\Delta \Gamma$
 إلى قطر $\Delta \Gamma$ ، مثله ، وسمة قطر $\Delta \Gamma$ إلى قطر $\Delta \Gamma$ مثل سمة مسطح $\Delta \Gamma$ في
 Δ ، في مسطح $\Delta \Gamma$ في Δ ، يكون سمة دائرة Γ إلى دائرة Δ كسمة مسطح
 $\Delta \Gamma$ في Δ إلى مسطح $\Delta \Gamma$ في Δ ، مثله [١٣٧ ط] أعني مثل سمة مربع
 $\Delta \Gamma$ المماس ، في مربع $\Delta \Gamma$ من Δ وذلك ما أردنا أن بين

[١٠] إذا كانت دائرة ، وأخرج من أحد طرفي قطرها خط مماس ،
 وأخرج من طرفه الآخر خط يقطع الدائرة ويلقى الخط المماس ، فإن مسطح الخط
 المقطوع في سمة إحدى في داخل الدائرة مساو لمربع القطر .



فمن دائرة قطرها $\Gamma \Delta$ ، ولخرج من نقطة Γ خطا مماسا ، وهو خط
 $\Delta \Gamma$ ، فقول Δ : مسطح $\Delta \Gamma$ في Δ مساو لمربع $\Gamma \Delta$

بهذا ذلك : فمن أجل أن مثلث $\Delta \Gamma \Gamma$ قائم الزاوية .
 مثله مثلث $\Delta \Gamma \Gamma$ ، فأنتم الزاوية ، يكون سمة $\Delta \Gamma$ إلى Γ مثل سمة Γ
 إلى Δ ، مسطح $\Delta \Gamma$ في Δ مثل مربع $\Gamma \Delta$ وذلك ما أردنا أن بين

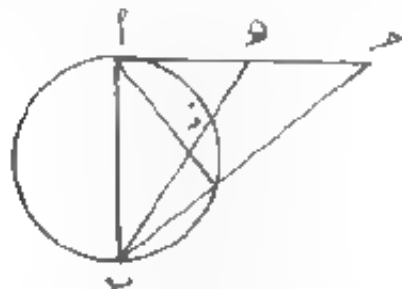
برهان هدا اشکال² علی جهة أخرى

من أجل أن مربع جـ ، أعني مستطوع جـ في حـ و ، مع مستطوع جـ بـ في
بـ دـ ، مثل مربع حـ أـ مع مربع أـ بـ ، ومسطح بـ جـ دـ و مثل مربع
جـ أـ . يكون مسطح جـ بـ في بـ و ، الذي هو مثل مربع أـ بـ ، الباقي

برهان هـ الشكل على جهة أخرى

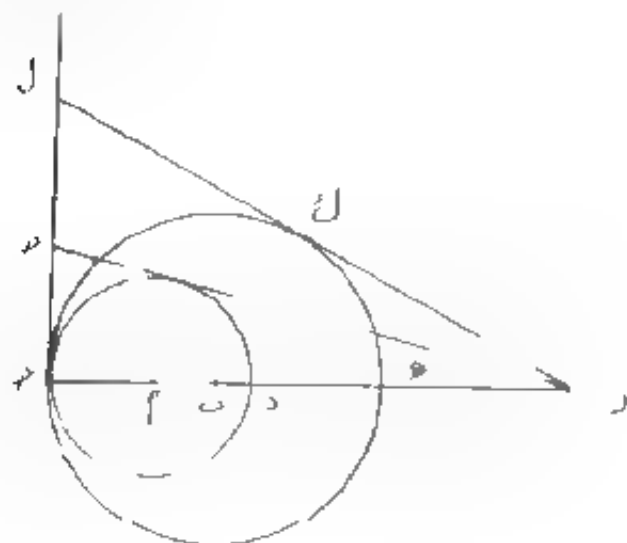
من أجل أن مسطح AB في D ومسو لمربع AB ، فإن جعل مربع AB مشترك فكون مربع AB ، $6 + AB$ ، أعني مربع AB ، مسو مسطح AB في D مع مربع AB ، أعني مسطح AB في D وذلك ما دون أن بين

وكذلك أيضاً إذا أخرجنا خطوطاً ، كم كانت ، مثل θ رب ، يكون سطح
الخط كله ، في قسمه الذي يقع داخل الدائرة ، مساوياً لرفع قطرها وتكون
السطوح التي يحيط بها كل واحد من الخطوط الخارجة ، مع قسمه الذي يقع خارج
الدائرة - مساوية .



[١١] إذا بسَّ خط ، دائره ، من طرف قطرها ، وفرض عليه مماسة ما ، وأخرج منها خط آخر مماساً لدائرة ، فإن مسطح أحد قسمي الخط المماس ، في الآخر مثل مسطح الخط الذي يمر بالمركز ، كله ، في قسمه الذي من مركز الدائرة أو يحيطه . ومسطح الخط المماس كله ، في قسمه الذي بين نقطة الالتقاء ونقطه

دائرة P : خط $د$ ، وقطر دائرة $ب$. خط $د$ $هـ$ ومخرج من نقطة $ر$ سطحي
 ر $ح$ ط ، ذلك لـ يماس الدائرتين عن سطحي $ح$ كما ك فاعول . ان سة دائرة
 P إلى دائرة $ب$ كسبة مسطح ر $ح$ في $ح$ ط ، إلى مسطح ر $ك$ في $ك$ ل ، مثله



برهان ذلك من أجل أن سبة خط $د$ في $ب$ $ح$ ، كسبة مسطح $ز$ في
 $د$ $أ$ ، إلى مسطح $ر$ $د$ في $ب$ $ح$ ، ومسطح $ر$ $د$ في $د$ $أ$ مساو مسطح $ر$ $ك$ في
 $ك$ ل ، كما يبين في الشكل امدى فل هذا ، يكون سبة $د$ $أ$ إلى $د$ $ح$ مثل
 سة مسطح $ر$ $ح$ في $ح$ ط إلى مسطح $ر$ $ك$ في $ك$ ل .

ولكن سة $د$ $أ$ إلى $د$ $ح$ كسبة مني $د$ $أ$ إلى مني $د$ $ب$ ، أعني مثل سبة
 قطر $د$ إلى قطر $د$ $هـ$ يكون سة قطر $د$ إلى قطر $د$ $هـ$ كسبة مسطح $ر$ $ح$ في
 $ح$ ط إلى مسطح $ر$ $ك$ في $ك$ ل

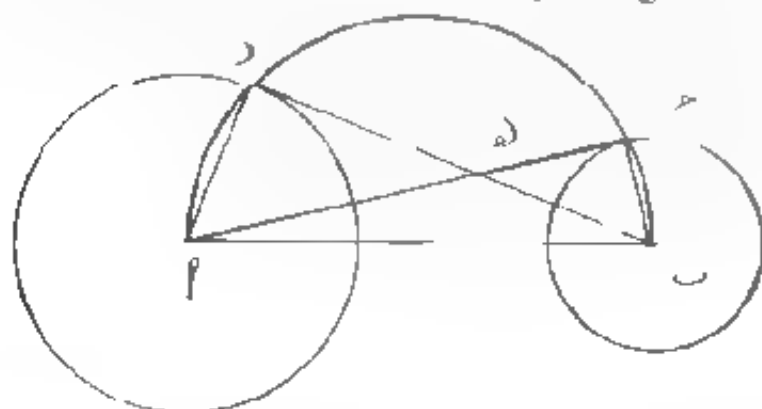
وسبة مربع $د$ إلى مربع $د$ $هـ$ كسبة $د$ إلى $د$ $هـ$ مثله

وسب اضمار الدوائر بعضها إلى بعض ، كسب لدوائر بعضها إلى بعض

قبة دائرة P إلى دائرة كسبة قطر $د$ إلى قطر $ح$ منه، أعني مثل سبه
 مسطح $دح$ في $ح$ على مسطح $دك$ في $د$ ، منه
 وذلك ما اردنا أن نبين

[٩٣] إذا كان دائرتان غير متقاطعتين، مركزاهما عن خط واحد، وأخرج
 من مركزيهما خطان متقاطعتين بمماس الدائرتين، فإن مسطح قسمي أحد الخطين
 إلى س من مساو لمسطح قسمي الخط الآخر بمماس.

مثله $دح$ دائرتين، غير متقاطعتين، مركزاهما $ك$ و $ب$ ، وهما مقطعا $أ$ و $ب$ ،
 عن خط واحد، وهو $أ$ و $ب$ ، وأخرج من مركز $أ$ و $ب$ ، خطين
 $أ$ و $ب$ ، بمماس الدائرتين عن سطحي $د$ و $ح$ ، وبمقاطعتين على نقطة
 $هـ$ ، فهذه $أهـ$ مسطح $أهـ$ في $هـ$ و $بهـ$ مسطح $بهـ$ في $هـ$ ، وذلك ما



شكل ٩٣

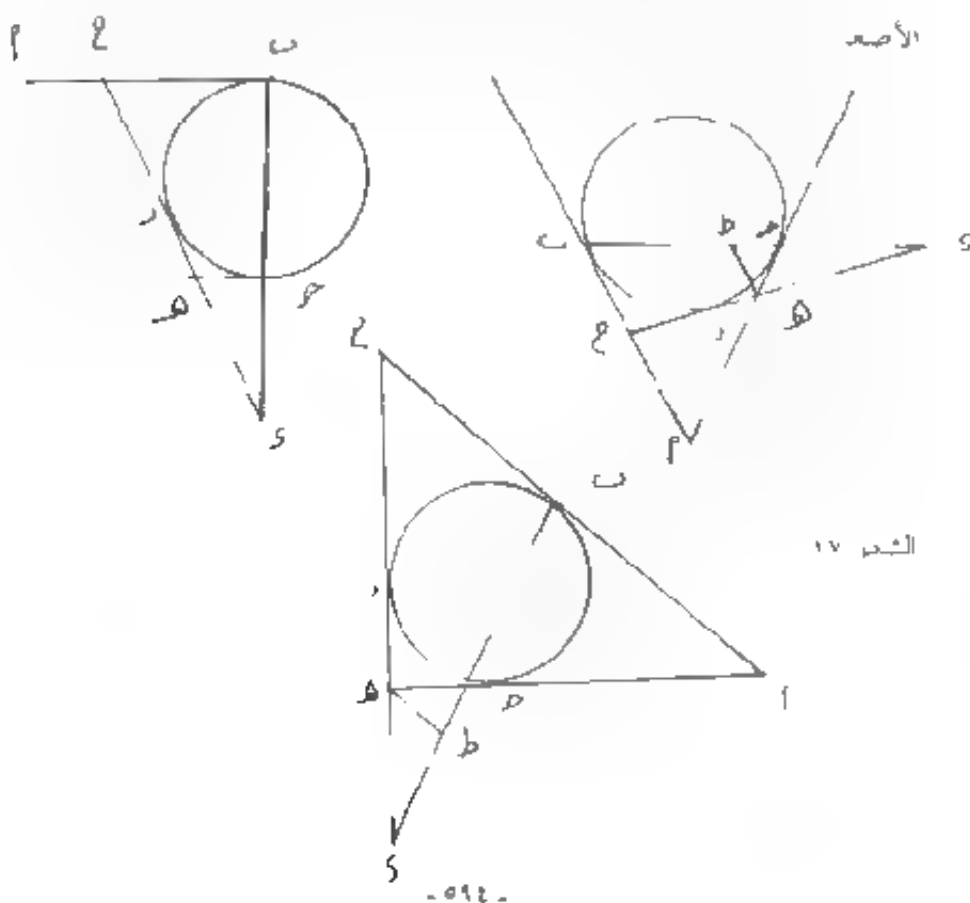
برهان ذلك ما يصل $أهـ$ و $بهـ$ و $ب$ ، فمن أجل أن مثلثي $أهـ$ و $بهـ$ ،
 $ب$ و $هـ$ ، القائمي الزاوية، مشبهان، تكون سبه $أهـ$ إلى $بهـ$ مثل سبه $هـ$
 في $هـ$ و $هـ$ مسطح $أهـ$ في $هـ$ و $هـ$ مسطح $بهـ$ في $هـ$ ، وذلك ما
 اردنا أن نبين.

برهان هذا الشكل بعمل آخر. من أجل أن كل واحد من زاويتي

P و K ح P قائمة ، ومثلث P و K ح P على خط [١٣٩ و] واحد ،
 وهو خط P ، فان مثلث P و K ح P ، هي في نصف دائرة مرسوم
 عليها نصف دائرة P و ح P .

فمن أجل أن خطي P و K ح P و K ح P متطابقين في دائرة على نقطة P .
 يكون مسطح P في P مساوياً لمسطح P في P . وذلك ما اردنا ان نبين .

[١٤] إذا كان خطان يساويان دائرة واحدة ، وأخرج الخط الذي يمر بنقطة
 مناسية ، على استقامته ، وفرضت عليه نقطة M ، وأخرج من نقطة المماس خط
 مماس للدائرة ، ويقطع أحد خطي المناسية ، ونسهي إلى الآخر ، فإن نسبة خط
 مناسية إلى خط مناسية في قطع خارجي مناسية . كنسبة قسمة الدائرة
 مناسية إلى خط مناسية ليس بقصلي نقطة مناسية ، لأعظم منها على
 الأصغر

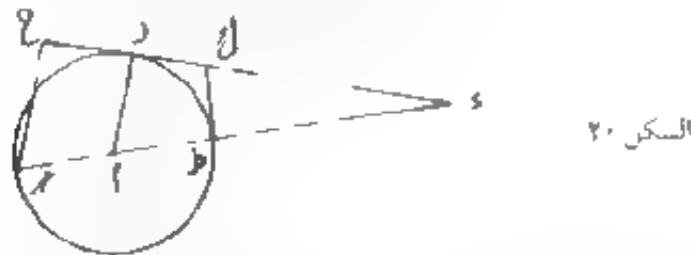


الشعر ١٧

برهانه : لنصل خطي $هـ$ $پ$ ، $ز$ ط ، فمن أجل أن خط $هـ$ مساوي لخط $هـ$ $ز$ ، وخط $پ$ مساوي لخط $پ$ $ر$ ، والقاعدة واحدة للمثلثين ، تكون زاوية $هـ$ $پ$ مساوية لزاوية $ر$ $پ$ $هـ$ ، وزاوية $هـ$ $پ$ $ز$ صغف زاوية $هـ$ $پ$ $ر$ ، وزاوية $هـ$ $پ$ $ز$ صغف زاوية $ز$ $ط$ $ر$ ، لأن احدهما على المركز ، والآخرى عن المحيط ، ووترهما قوس واحدة . فزاوية $هـ$ $پ$ $ز$ مساوية لزاوية $ز$ $ط$ $ر$ ، وخط $هـ$ $پ$ موازي لخط $ز$ $ط$.



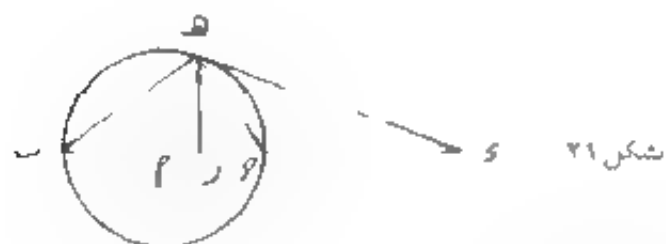
نسبة $هـ$ $ر$ إلى $ز$ كنسبة $پ$ $ط$ إلى $ز$ ، وذلك ما أردنا أن نبين .
فإن كان لخط المماس الذي يخرج على طرف القطر لا يماس الدائرة عن نقطة $هـ$ ، ولكن على طرف القطر الآخر ، كما في هذه الصورة ، مثل خط $ط$ $ن$ ،
أقول : $ن$ نسبة $هـ$ $ر$ إلى $ز$ ، كنسبة $ز$ $ك$ إلى $هـ$.



برهان ذلك : من أجل أن مثلث $ز$ $پ$ $هـ$ ، اعظام الزاوية مشابهة لمثلث $ط$ $ك$ $هـ$ ،
اعظام الزاوية ، تكون نسبة $ز$ $پ$ إلى $هـ$ $پ$ ، اعني نسبة $ز$ إلى $هـ$ ، مثل نسبة
 $ك$ $ط$ إلى $هـ$ ، اعني نسبة $ز$ $ك$ إلى $هـ$. وهذا ما أردنا أن نبين .

[١٤٠ و] [١٥] إذا أخرج قطر دائرة على استقامته ، ومعرض على المحرج
 منه نقطة ما ، وأخرج منها خط يماس دائرة ، فأخرج من نقطة المماس عمود على
 القطر ، فإن سعة الخط المحرج على لمركزه ، إلى قسمه الذي وقع خارج
 دائرة كسبه فسمي القطر المدين فصله العمود ، لأعظم منه عند
 لأصغر

فمعرض دائرة على مركز $م$ ، وفطره $حط ب ح$ ، ولجرحه على استقامة ،
 ولعلم على المحرج منه نقطة $د$ ، وأخرج منها خطاً يماس الدائرة على نقطة $هـ$ ،
 ولأخرج من نقطة $هـ$ عمود على $حط ب ح$ ، وهو $ر$ ، فأقول ان سعة $د$ إلى
 $د ح$. كسبه $ر$ إلى $ر ح$.



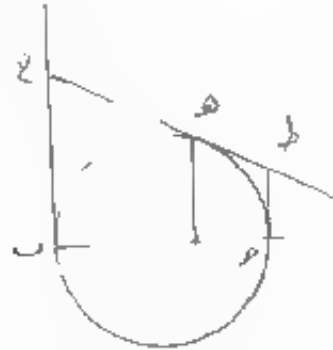
برهان ذلك . يصل $هـ ب$ ، $هـ د$. من أجل أن سعة $د$ إلى $هـ$
 كسبه $د$ إلى $ح$ ، يكون مثلث $هـ د ح$ متشابهين ، ويكون سعة
 إلى $هـ$ كسبه $هـ$ إلى $م$. ولكن سعة $د$ إلى $ح$ كسبه $د$ إلى $هـ$ ،
 مثلاً . فسعة $د$ إلى $ح$ كسبه $هـ$ إلى $م$ مثلاً .

وسعة $د$ إلى $ح$ هي بضاً كسبه $ر$ إلى $م$ مثلاً .

فإذا سعة $د$ إلى $ح$ كسبه $ر$ إلى $م$ [لأن $هـ$ إلى $م$ مثل $ب$ $د$
 إلى $هـ$] وديث مما أردنا أن نس

برهان هذا الشكل يجعل آخر

لتخرج على خط $ب ح$ خطي $ب ح$ $ك$ $ط$ ، بحيثان معه يراونه قائمة
وسهيا ، $ح ط$ ، فيكون خطوط $ب ح$ $ك$ $ط$ $م$ $ن$ $و$ $ز$ $ح$ $ط$ متوازية ، ومن أجل



الشكل ٢٢

ن نستدبر $و$ $ز$ $ح$ ، كسواء $ب ح$ $ز ح$ $ط$ $م$ $ن$ $و$ $ز$ $ح$ $ط$ ،
وسواء $ب ح$ $ز ح$ $ط$ $م$ $ن$ $و$ $ز$ $ح$ $ط$ ، تكون قائمة ، إلى $ح$ كسواء $ز$
في $ز$ $ح$ ، وذلك ما أردنا أن نبين

[١٦] فإذا نحني في قطعة من دائرة خطين $ب ح$ $ك$ $ط$ ، وأخرج
من نقطة $ب$ قطعة $ب ح$ $ك$ $ط$ $م$ $ن$ $و$ $ز$ $ح$ $ط$ ، من قسبي الخط
المحني ، فإن العمود يقسم الخط المحني بنصفين .



الشكل ٢٣

فسواء من قطعة من دائرة على قاعدته $ب ح$ ، ونحني فيها خط $ب ح$ $ك$ $ط$ ، على
نقطة $ب$ ، وليكن خط $ب ح$ $ك$ $ط$ $م$ $ن$ $و$ $ز$ $ح$ $ط$ ، وليقسم محيط قوس $ب ح$ $ط$ ،
بنصفين ، على نقطة $ب$ ، ولتخرج منها عموداً على خط $ب ح$ $ك$ $ط$ ، وهو خط $ب ح$ $ك$ $ط$ $م$ $ن$ $و$ $ز$ $ح$ $ط$ ،
فإن $ب ح$ $ك$ $ط$ $م$ $ن$ $و$ $ز$ $ح$ $ط$ قد انقسم بنصفين على نقطة $ب$ ، أعني أن خط $ب ح$ $ك$ $ط$ $م$ $ن$ $و$ $ز$ $ح$ $ط$
متساوي الخطين $ب ح$ $ك$ $ط$ $م$ $ن$ $و$ $ز$ $ح$ $ط$.

برهان ذلك . لنصل من P الى المعطى فوساً مساوية لقوس α لصغرى α ،
وهي قوس α ، ولنصل P الى α ، ولنصل من P الى α ، ولنصل من P الى α ،
لأعظم خطاً مساوياً خط α ، وهو خط α ، ولنصل α الى α ،

فمن أجل ان خط α عمود مشترك ، يكون α مساوياً α ، وكذلك
 α ، فكون الخطوط الثلاثة متساوية ، ومن أجل ان نسبة قوس P الى قوس
 P ، كنسبة زاوية P الى زاوية P ، ونسبة قوس α الى قوس
 α ، مثل نسبة زاوية P الى زاوية P ، تكون نسبة قوسي P الى α ،
جميعاً ، الى قوس P الى α ، كنسبة زاويتي α الى α ، الى زاوية
 α .

وقوساً P الى α ، مساوياً لقوس P الى α ، فزاويتان $[140 \text{ ط}]$
 α الى P ، جميعاً ، متساويتان لزاوية P ، أعني لزاوية α ،

ولكن زاوية α مساوية لزاويتي P الى α ، فزاوية α مساوية لزاوية
 α ، إذن ، متساويتان لزاويتي P الى α ، وزاوية α مساوية لزاوية
 P الى α ، فزاوية P المتبقية مساوية لزاوية α المتبقية

ومن أجل ان خطي α و α زوايا متساويتان ، وخط α مشترك ، والزاويتان
متساويتان ، تكون زاوية P مساوية لزاوية α .

ولكن خط P الى α مساوٍ لخط α ، وخط α مساوٍ لخط α ، فمجموع
 P ، إذن ، مساوٍ لخطي α و α ، وذلك ما أردنا أن نبين

برهان هذا الشكل معمل آخر :

لرسم الصورة على ما في المقدمة ، ولنتمم دائرة P الى α ، ونحرق خط P الى α .

مرهان هذا الشكل يعمل احمر

سُيِّبَت الصُّورَةُ عَنْ حَافِئٍ ، وَبِقَوْلِ

من أحمل أد فوس وحب أقل من نصف دائرة ، تكون الروية التي تقع فيها ، وهي اوية وحب ، معرجه

[illegible]

[۱۱۱] فحظ ح م مسر خط ح ب . فكل خط ح م أعني خط

١٥٠ : ماوراء الخطي ٥ : ٦ : ٧

وذلك ما أردنا أن نبين .

بسم كتاب ارشميدس في الدوائر المهمة والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبيه محمد

تعليقات موجرة على رسالة الدوائر المتكاملة

(١) لهج إلى هـ منه تعني ($\text{لهج} / \text{هـ}$ ح) . وهما - على ما يبدو لي - قفرة
والتكبير ، نسقها في طرقا حلوة أو أكثر . فمن تشابه الثلاث يتبع أن
 $\text{لهج} \text{ ح} \text{ هـ} \text{ هـ} \text{ هـ} \text{ هـ} = \text{ط} : \text{ط} \text{ هـ}$ فهذا فرض هذه النسبة
يسوي ث ، يكون $\text{لهج} = \text{ث} \text{ ح} \text{ هـ} = \text{ث} : \text{ط} \text{ هـ}$. فإذن
 $\text{لهج} \text{ هـ} \text{ ط} = \text{ث}$

(٢) لاسطفسات أي لأصول ، والكلمة معرب للكلمة ليونانية Storchia

(٣) الحقيقة هي الأطار الذي يحيط بالشكل

(2) التحلل في المخطوطات هذسة تقابل ما تسميه النظرية ألف م تسمية بالشكل أو المخطط فيسمى فيها بالصورة وعبرة بتجور الخط على النقطة أي يمر بها والمهنة درجة اليوم على تسميتها بالناس.

(٥) عدد لشكل لم يرسم في لأصل وركز مكانه فراع . وما رسم هو من ترحيح
الحفر

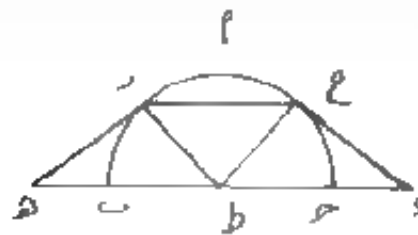
(٦) هذه النظرية هي التي اتخذها الشيوعي مقدمة برسالته في استعراض الأونرو في

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ارشميدس في الأصول الهندسية

نقله من اللغة اليونانية إلى العربية، لأبي الحسن علي بن يحيى
مولى أمير المؤمنين * ثابت بن قره

- [١] لنقصر نصف دائرة Γ بـ δ ، ولنحrch خط δ على استقامة ،
في كلتي الجهتين ، إلى منطقتي δ ϵ ، ولنقصر خطي δ ϵ متساويين ،
ولنحrch من نقطتي δ ϵ خطين يماسان نصف دائرة Γ بـ δ ، وهما خطا
 δ ϵ ح ، ولنصل δ ح . فاقول . ان خط δ موازٍ لخط δ .



الشكل ٢٥

برهان ذلك . نستخرج مركز دائرة Γ ، ولنكن نقطة Γ ، ولنصل
 Γ بـ Δ .

فمن أجل أن Δ خط Δ مساوٍ لخط Δ ، وخط Δ مشترك ، يكون جميع
 خط Δ مساوياً لجميع خط Δ .

وخط Δ مساوٍ لخط Δ ، ومسطح Δ في Δ مساوٍ لمربع Δ ،
 ومسطح Δ في Δ مساوٍ لمربع Δ ، فخط Δ مساوٍ لخط Δ .

ومن أجل أن خطي Δ بـ Δ مساوياً لخطي Γ بـ Δ ، واعدة
 Δ ز مساوية لاعدة Δ ، تكون دائرة Δ مساوية لزاوية Δ . فمماس
 Δ مساوية لقوس Δ ، فخط Δ مساوٍ لخط Δ . وذلك ما أردنا أن نبين .

[٢] وعلى هذا الوصف نبين ما قد بيانا كلياً هذا العمل



الشكل ٢٦

أما نقول : من أجل أن مسطح Δ في Δ مساوٍ لمربع Δ ، ومسطح
 Δ في Δ مساوٍ لمربع Δ ، ومسطح Δ في Δ مساوٍ لمسطح Δ في
 Δ ، يكون مربع Δ مساوياً لمربع Δ ، وخط Δ مساوٍ لخط Δ .

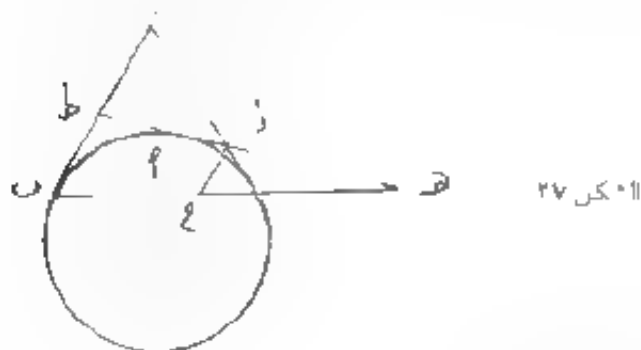
ونخرج خطي Δ بـ Δ في جهتي Δ ح ، حتى يلتصقا على نقطة Δ ،
 فخطي Δ مساوٍ لخطي Δ ، لهما جميعاً حرجا من نقطة واحدة ، وهي نقطة Δ ،
 بمساواة Δ بـ Δ . وقد كان بين أن خط Δ ز مساوٍ لخط Δ ح ، فبما Δ ز إلى

ري مثل بسطة ح إلى ح ي . فخط ح ر مواز لخط ح ب وذلك ما أردنا أن نبين .

[٣] ولنفرص دائرة عليها أ ب ح . وليكن خط [ط ١٤١] د ب ه ح
يمسها فليصل ه ح ، ولنخرج على استقامته إلى نقطة ه ، ولنخرج من نقطة
ه خطاً يماس دائرة أ ب ح ، ويلقى خط د ب على نقطة ط ، وهو خط ه ر .

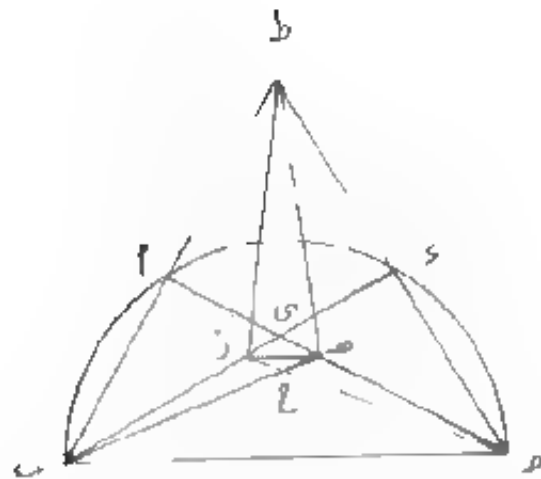
فأقول أن بسطة ه ط إلى ه ر - كسبة ط أ إلى أ ر

برهانه سخرج من نقطة ر خطاً موازياً لخط ط ب ، وهو ر ح



فب ه ه إلى ه ح . كسبة ح د إلى ر ح . ولكن خط ط ب مساو لخط
ه ح ، فخط ح ر مساو لخط ر ح .

ومن أجل أن بسطة ط ه إلى ه ر : كسبة ه أ إلى ر ح ، ر ح يساوي
ر ح ، تكون بسطة ط ه إلى ه ر كسبة ط ب إلى ر ح . ولكن ط ب مساو لخط
ط أ ، لأنها يماس الدائرة ، وخط ح ر مساو لخط ر أ . فبسة ط ه إلى ه ر ، مثل
بسة ط أ إلى أ ر وذلك ما أردنا أن نبين .



الشكل ٣٦

برهان ذلك . نصل $پ$ ب $ط$ ، ونحرقهما على مستقيمه ، حتى يمتد
على نقطة $ط$

فمستط $ط$ في $ط$ في مساوي مستط $ط$ في $ط$ ، كي ند سير فيما نصم
ومستط $ط$ في $ط$ في مساوي مستط $ط$ في $ط$ ، فمستط $ط$ في $ط$ مساوي
لمربع $ط$ ، ومستط $ط$ في $ط$ مساوي لمربع $ط$.

ورويين $ط$ و $ط$ كل واحد منهما قائمه فان وصلا $ط$ ب $ط$ $ط$
[ك ب] رويه $ط$ ز ح $ط$ ب $ط$ ح قائمه

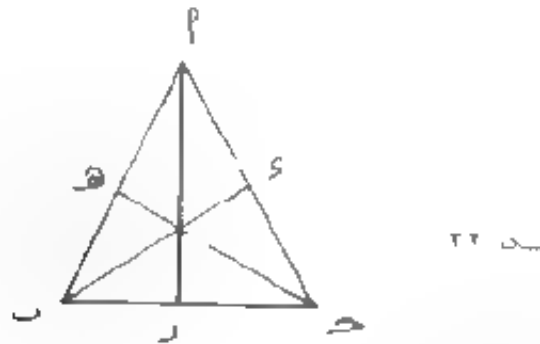
ومن أجل أن مستط $ط$ في $ط$ مساوي لمستط $ط$ في $ط$ ، ومستط
ب $ط$ في $ط$ مساوي لمستط ب $ط$ في $ط$ ، مع مربع $ط$ ب $ط$ ، ومستط $ط$ في
 $ط$ مساوي لمستط [١٤٢ ط] $ط$ في $ط$ ، مع مربع $ط$ ب $ط$ ، ومستط ب $ط$ ب
 $ط$ ب $ط$ ، $ط$ ب $ط$ مساويان لمربعي $ط$ ب $ط$ و $ط$ ب $ط$ ، يكون مربع $ط$ ب $ط$ ب $ط$
مساويين لمربعي $ط$ ب $ط$ و $ط$ ب $ط$.

ولكن مربعي $ط$ ب $ط$ و $ط$ ب $ط$ مساويان لمربع $ط$ ب $ط$ لان رويه $ط$ ب $ط$
قائم . فمربع $ط$ ب $ط$ مساوي لمربع $ط$ ب $ط$ ، فخط $ط$ ب $ط$ مساوي لخط $ط$ ب $ط$.

فإذا وصلنا $ط$ ، يكون رويه $ط$ ب $ط$ مساوية لزاوية $ط$ ب $ط$. ولكن زاوية
 $ط$ ب $ط$ القائمة ، مساوية لزاوية $ط$ ب $ط$ ح القائمة . فزويه ح $ط$ ب $ط$ اساقه

مساوية لزاوية $\angle P$ مع الساقية . فخط PM مساوٍ لخط PN ، وذلك ما أردنا أن
نبين .

[٨] لنعرض مثلثاً متساوي الأضلاع ، عده $\triangle ABC$ ، ولنجرح فيه عمود
من A إلى BC ،



فأقول : إن أعده $\triangle ABC$ متساوية .

برهان ذلك : من أجل أن مثلث $\triangle ABC$ متساوي الساقين ، وقد أخرج فيه
عمود PM ، يكون خط PM مساوياً لخط PN .

وأيضاً من أجل أن مثلث $\triangle ABC$ متساوي الساقين ، وقد أخرج فيه عمود
 PM ، يكون خط AM مساوياً لخط AN فخط PM مساوٍ لخط PN .

ولجعل خط PM مشتركاً ، فيكون خط AM مساوياً لخط AN ، مساوياً لخطي
 PM و PN .

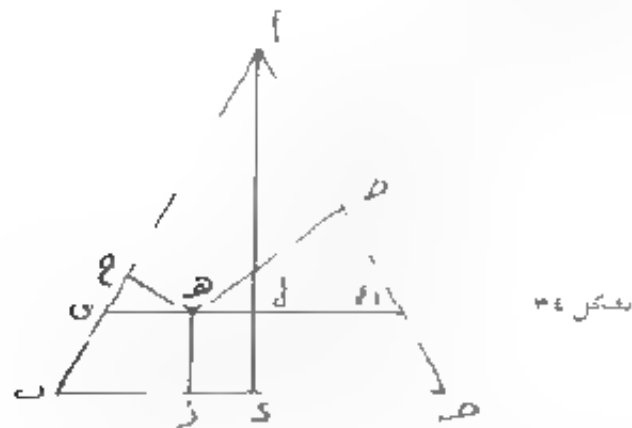
وزاوية $\angle P$ مساوية لزاوية $\angle P$ ، فقاعدتاه PM و PN مساوية لمعدده $\angle P$

وأبصار من أجل أن مثلث $\triangle ABC$ متساوي الساقين ، وقد أخرج فيه عمود
من A إلى BC ، يكون خط AM مساوياً لخط AN . فخط AM مساوٍ لخط AN ، ولجعل
خط PM مشتركاً ، فيكون خط AM مساوياً لخط AN ، مساوياً لخطي PM و PN .

[١٤٣ و] ولكن خطري مساوي لخط ه ك

فخط ا د مساوي لخطي ه ر و ح . وذلك ما اردنا ان يبين

[١٠] لنعرض مثلثاً متساوي الاضلاع ، عليه ا ب ح . ولنخرج فيه عموداً ا د ، ولنعلم في داخله نقطة ، كيف وضعنا ، وهي نقطة ه ، ونخرج منها إلى أضلاع المثلث أعمدة ، وهي خطوط ز ه ، ح ه ، ب ه ط . فاقول ان خط ا د مساوي لخطوط ه ر و ح ه و ب ه ط



برهان ذلك لنخرج من نقطة ه خطاً موازياً لخطاب ح وهو خطي ه ل ك

فمن اجل ان خطي ك موازي لخطاب ح ، وخط ه ر موازي لخط ا د ، يكون سطح ه د متوازي لأضلاع

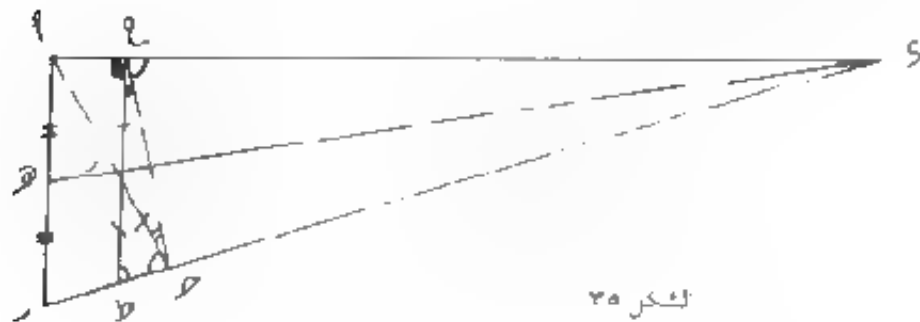
ومن اجل ان مثلث ا ب ح متساوي الاضلاع ، وقد اخرج فيه عموداً ا د ، وخط ي ك موازي لقاعدته ، وهي خط ب ح ، يكون مثلث ا ي ك متساوي لأضلاع .

ومن اجل ان مثلث ا ي ك متساوي الاضلاع ، وقد اخرج فيه عموداً ا د ، وتعلم على خط ي ك نقطة ما ، كيف وضعنا ، وهي نقطة ه ، واخرج منها

عمودان على خطي AB و CD ، وهما خطان EF و GH ، يكون خط AC مساوياً لخطي EF و GH .

فقد كان تبين أن خط AC مساوٍ لخط EF ، فخط AC إذن هو مسد لخطوط EF و GH ، و ذلك ما أردنا أن نبين .

[١١] لنفرض مثلثاً متساوي الساقين عليه ABC ، ولنخرج من نقطة A عموداً على خط BC ، وهو AD ، ولنخرج خط BE على استقامة C حتى يلتقي خط AD على نقطة E ، ولنقسم خط AC بنصين ، على نقطة F . ولنصل FE ، ونخرج من نقطة F خطاً موازياً لخط BC ، وهو FG .



شكل ٣٥

فانقول ان مسطح ABC مساوٍ لمربع AB .

برهان ذلك . لنخرج BC على استقامة إلى نقطة D .

فمن أجل أن مثلث ABC متساوي الساقين ، وخط AD موازٍ لخط BC ، يكون خط AD مساوياً لخط BC .

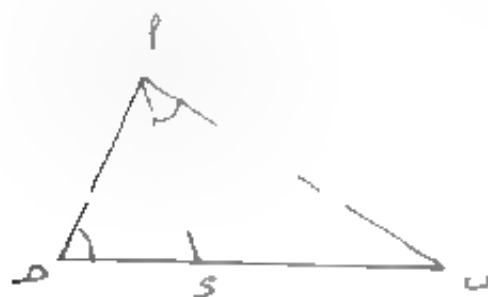
وأيضاً من أجل أن خط AD مساوٍ لخط BC ، وخط AD موازٍ لخط BC ، يكون خط AD مساوياً لخط BC . فقد كان تبين أن خط AD مساوٍ لخط BC . فخط AD مساوٍ لخط BC . فخطوط AD و BC الثلاثة متساوية . فإذ وصلنا

ح = تكون زاوية ح ط قائمة ، فويتار ح ط = ٦ ح ط = ، الباقيتان
 مساويتان لقائمه واحدة ، وزاوية ح ط = مساوية لزاوية أ ب ح ، فزاوية أ ب ح
 مع زاوية د ح = مساويتان لقائمه واحدة ، وزاوية أ ب ح = مع زاوية أ ب د
 مساويتان لزاوية واحدة ، فزاوية أ ب د مساوية لزاوية د ح =
 فمسطح [١٤٣ ط] في أ ب ح مساو لمربع أ ب = وذلك ما اردت ان

نـ

[١٢] لنفرض مثلث عيبه أ ب ح ، ولنخرج من نقطه أ إلى خط ب د خطاً
 ممطوع ب أ بزاوية مساوية لزاوية أ ب ح ، وهو خط أ ب ، فزاوية ب أ ب
 مساوية لزاوية أ ب د

فأقول : ان مسطح ب د ب و مساو لمربع أ ب .

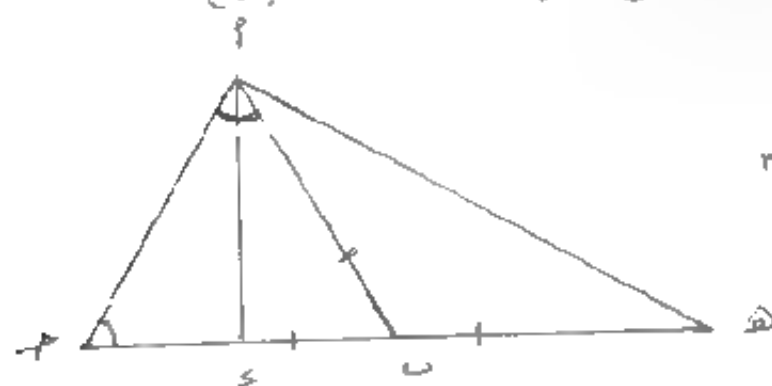


الشكل ٣٦

برهان ذلك من أجل ان زاوية أ ب د مساوية لزاوية ب أ ب ، فبما
 زاوية أ ب ح مشتركة فمثلثي أ ب ح و أ ب د ، فتكون زاوية ب أ ب
 زاوية أ ب د . فمثلث أ ب ح و أ ب د متساويان لزاوية ، فهما إذن متشابهان
 فبما ب د إلى ب أ مثل نسبة أ ب إلى ب د ، فمسطح ب د ب و مساو لمربع
 أ ب . وذلك ما اردنا أن نبرهن .

[١٣] لنر من منشأ مساوي الساقين عليه P ، ولنكن مسافة المتساويتان حط P A B ، ولنخرج من نقطة P حط يكون عموداً على خط A B ، وهو حط P ،

فأقول : ان مسطح P A B ، مربع ، مساو لمربع P ،



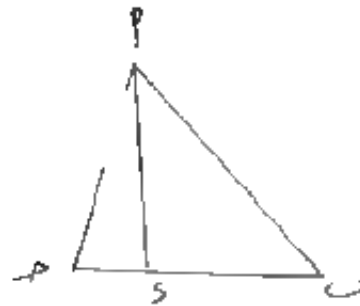
برهان ذلك ، لنخرج من نقطة P عموداً على حط P ، وهو حط P ، ونخرج حط A B على المستقيمة ، حتى يلقى P ، ولنكن التقاؤهما على نقطة C ،

بمن أحل ان زاوية P قائمة ، وحط A B مساو حط P ، تكون حطوط P A B C P الثلاثة متساوية ، فحط P C ضعف حط A B ، فمسطح P A B C ، لأن زاوية P قائمة ، وحط A B عمود على حط P ،

فمسطح P A B C ، مربعين مساو لمربع P ، وذلك ما أردنا ان نبين .

[١٤] لنر من منشأ عليه P ، ولنخرج من نقطة P إلى خط A B عموداً P ،

فأقول : ان ريده مربع A B على مربع P ، مثل ريده مربع P على مربع A ،



شكل ٣٨

برهان ذلك من اجل أنه إذا ريد على زيادة مربع b و على مربع c و a مربع a ، كانت مثل زيادة مربعي b و c و a على مربعي b و c و a مربعي b و c و a مساويين لمربع a ، ومربع a و c و b مساويين لمربع a . فكون زيادة مربع b و على مربع c و مثل زيادة مربع b على مربع c و ذلك ما أردنا أن يبين .

[١٥] لنعرض مثلاً قسمة الزاوية ، عليه a و b ، ولنكن زاوية a زاوية a ، ولنقسم a بنصفين على نقطة e ، ولنصل a ، فاقول . ان خطوط a و b و c و d مساوية

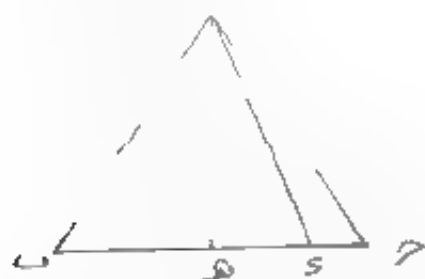


الشكل ٣٩

برهان ذلك لخرج من نقطة e خطاً موازياً لخط a ، وهو خط d من أجل أن خط a مساو لخط c ، وخط d مواز لخط a ، يكون

خط P مساوياً خط H وراوية B \Rightarrow فرضت قائمة مراوية $ح$ التي تليها
قائمة ، وكسب راوية $ر$

ومن أجل أن خط P مساو خط H \Rightarrow خط H ، $د$ ، $ث$ ، وروية $ح$
مساوية لراوية $ر$ ، تكون قاعدة P مساوية لاعدد $د$ ، ولكن خط $د$ مساو
لخط $ب$ فخط P و $ب$ و $د$ و $ث$ الثلاثة مساوية وذلك ما أردنا أن نبين
[١٦] لنفرض مثلاً [١٤٤] مساوي الساقين ، عليه P \Rightarrow ،
ونخرج من نقطة P إلى خط $ب$ \Rightarrow ، خطاً ، كيف وقع ، وهو خط P ،
فأقول ، أن سطح $ب$ في $د$ ، مع مربع $د$ ، مساو لمربع P \Rightarrow



شكل ٤٠

برهان ذلك لنخرج من نقطة P إلى خط $ب$ عمود P \Rightarrow

فمن أجل أن خط $ب$ \Rightarrow قد قسم نصفين على نقطة P ، وينقسم مجلفين
على نقطة $د$ ، يكون سطح $ب$ في $د$ ، مع مربع $د$ مساوياً لمربع P \Rightarrow
ولجمل مربع P \Rightarrow مشتركاً ، فيكون سطح $ب$ في $د$ ، مع مربع P \Rightarrow
 H \Rightarrow : مساوياً لمربعي P \Rightarrow H \Rightarrow .

ولكن مربعي P \Rightarrow H \Rightarrow مساويان لمربع P \Rightarrow ، لأن راوية P \Rightarrow قائمة
ومربع P \Rightarrow H \Rightarrow مساويان لمربع P \Rightarrow ، لأن راوية P \Rightarrow قائمة

فسطح $ب$ في $د$ مع مربع $د$ - مساو لمربع P \Rightarrow وذلك ما أردنا أن

نبين

[١٧] لنعرض مثلاً متساوي الساقين ، عليه P ، وسخرج من نقطة
 P خط PQ ، ولتكن نسبة مسطح PQR في ω إلى مربع P
 مثل به مسطح ABC في ω إلى مربع P
 ونقول : ر حص P مساو لحظ P

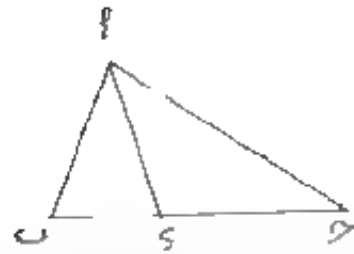


برهان ذلك : من أجل أن نسبة مستطوع α و β ح إلى مربع α مثل نسبة مستطوع γ و δ ح إلى مربع α ، فإما إذا كانت نسبة مستطوع γ و δ ح مع مربع α إلى مربع α ، مثل نسبة مستطوع γ و δ ح مع مربع α ، إلى مربع α ، ولكن مستطوع γ و δ ح مع مربع α مساو لمربع α ، ومستطوع γ و δ ح مع مربع α مساو لمربع α ، فإما إذا كانت نسبة مستطوع γ و δ ح مع مربع α إلى مربع α ، مثل نسبة مستطوع γ و δ ح مع مربع α ، والمقدومان متساويان ، فالتساويان إذن متساويان . فحفظ α مساو لحظ α وذلك ما أردنا أن بين .

[١٨] المفروض مششاً عليه \angle بـ د ونعسم زاوية \angle انصبي ، بحط \angle ،

قائول ان سے خطی ب ا ، م ح حیداً ، ہی خط ح ب مثل ا ب ای

مرهان ذلك من أجل ان رواية A من مثلث B قد قسم بصين
محيط A ، يكون سنة A الى B ، مثل سنة B الى C



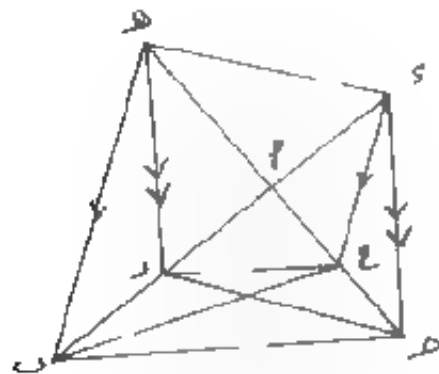
الشكل ٤٢

وإذا بدلنا كانت نسبة 'ب' إلى 'ب' مثل نسبة 'ب' إلى 'ه' ،

ونسبة الجميع إلى الجميع مثل نسبة واحد إلى واحد فسمه خطي 'ب' - 'ه' .
أو خط 'ب' مثل نسبة 'ب' إلى 'ب' وذلك ما اردنا أن نبين .

[١٩] لفرص مثلثاً عليه 'ب' ، ولخرج خطي 'ب' - 'ه' و 'ب' - 'ا' على
استقامته ، إلى نقطتي 'ه' ، واصل 'ه' - 'ب' ، ولخرج من نقطة 'ه' خطاً
موازياً لخط 'ب' ، وهو خط 'ح' ، ولخرج من نقطة 'ه' خطاً موازياً لخط 'ب' ،
وهو خط 'ر' ، ولصل 'ر' - 'ح' .

فأقول إن خط 'ح' مواز لخط 'ب' .



الشكل ٤٣

برهان ذلك : لنصل 'ز' - 'ح' ، 'ب' - 'ه' ،

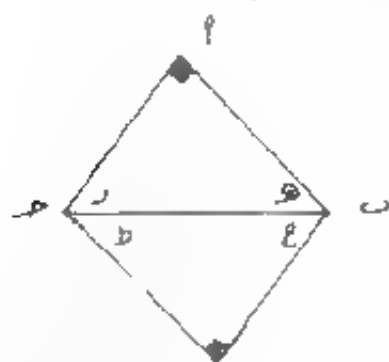
فمثلث 'ز' - 'ه' - 'ب' مساو لمثلث 'ز' - 'ح' - 'ب' ، لأنها على قاعدة واحدة ، وهي خط 'د' ،
وبين خطين متوازيين ، وهما خط 'ه' - 'ب' و 'ز' - 'ح' ، وللمثلث 'ز' - 'ه' - 'ب' .

المشترك ، فيكون مثلث $\triangle PAB$ الباقي $\triangle PAB$ مساوياً لمثلث $\triangle PAB$ الباقي

ومثلث $\triangle PAB$ مساوياً لمثلث $\triangle PAB$ ، لأنها على قاعدة واحدة ، وهي خط AB وبين خطين متوازيين ، وهي PA و PB ، ويلقى مثلث $\triangle PAB$ المشترك يكون $\triangle PAB$ [١٤٤ ط] الباقي مساوياً لمثلث $\triangle PAB$ الباقي
وبنك قد كان تبين أن مثلث $\triangle PAB$ مساوياً لمثلث $\triangle PAB$ ر . هـ مثلث $\triangle PAB$ ح مساوياً لمثلث $\triangle PAB$ ح .

ويلقى مثلث $\triangle PAB$ ح ، المشترك ، فيكون مثلث $\triangle PAB$ ح الباقي مساوياً لمثلث $\triangle PAB$ ح ، وهي على قاعدة واحدة ، وهي خط AB . فهما بين خطين متوازيين ، فخط AB موافق لخط AB ، وذلك ما أردنا أن نبين .

[٢٠] نعرض خط AB مساوياً لخط AB ، ونحط AB مساوياً لخط AB ، ويتبين كل واحد من زاويتي $\angle A$ و $\angle B$ قائمة .
فأقول إن زاوية $\angle A$ و $\angle B$ مساوية لزاوية $\angle A$ و $\angle B$



الشكل ٤٤

برهان ذلك لنصل AC . فمن أجل أن زاوية $\angle A$ قائمة ، تكون زاويتا $\angle B$ و $\angle C$ مساويتين لقائمة واحدة . وأيضاً من أجل أن زاوية $\angle B$ قائمة ، تكون زاويتا $\angle A$ و $\angle C$ مساويتين لقائمة واحدة . وقد كانت زاويتا $\angle B$ و $\angle C$ مساويتين لقائمة واحدة ، فزاويتا $\angle A$ و $\angle B$ مساويتان برأيتي $\angle A$ و $\angle B$. فجميع زاويتي $\angle A$ و $\angle B$ مساوية لجميع زاويتي $\angle C$ و $\angle D$.

وذلك ما أردت أن أس

تم كتاب أرشميدس في أصول الهندسة ، وهو عشرون شكلاً وله خمس وصدواته
على سنة محمد وله

تسويات مرسلة للمحقق على رسالة الأصول الهندسية

* مخطوط البرهان في السؤال ٦ خاطئ ، رياضياً ، لأنه إذا كانت P تتضمن P ،
فليس من الصعوري أن تكون P تتضمن P . فإذا كانت كل وردة P ، فليست
كل نتية وردة
ولم يقع العرف ، على ما تعلم ، في مثل هذا الخطأ ، ومن المؤكد أن أرشميدس لم
يكن ليقع فيه
ولكن إذا كان ما ذكر تحليلاً في سبل البحث عن الحل ، فقد أوصي إلى برهان ،
وهو أن سد من الرماحي لدائري ومحصي القهقري حتى يحصل على المطلوب
* المسائل ثمانية والعاشرة ما بر الآن نردان في الجارين على جملة الهندسة
المستوية ، سواء في الكتب العربية أو الكتب الأخيه

* المسألة ١١

قد يستعسر فهميء الأول وهذه ماد ثم يقصر المؤلف إلى نسخة مخطوئه
حيثما عرف ن د اونه ح د و فائمه ، ولكن فيما يندولك صاهر د د لا يكون يمثل
ذلك في المصفي وبالعكس فقد يجدهم يقصرون إلى نتائج لا بها نحن
صاهرة ، لاسيما فيما يتبعو دللسه . أنظر التعليق [١] في الرسالة الأولى
وفي فرق المسوي في رسائلين دليل على انها بيت مؤلف واحد

* المسألة ٢

هذا الخ في ظاهره خطأ ، قد ك د ه + ر = ح + ط فهذا لا يسلم د
يكون ه + ح = ر + ط ولكن إذا ذكرنا أن كل واحد من ه ، ر ، ك ، ح ، ط ريع
دء لا لا عر ص

ويبقى هالث اعتر من ح د هو بين م د ه د د د د د د د د د د
لأصون مديئة المسوة إلى أو شميمس ؟ قد تكون المجموعة كلها من جمع
طالب مديء

مسائل نحو مفردة

ألف .. أبي وبقدر العُكُوبِ المتروكِ سنة ٦١٦ هـ

قصہ، اے اے محروم سواں

المؤلف أبو البقاء العُكُري ٥٣٨ - ٦١٦ هـ .

هو أبو العلاء عبد الله بن الحسين^(١) بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن أبي بكر ،
عسكري الأصل ، بغدادى المولد والدار
أصله من مدينة «عسكر» وهي بلدة تقع على نهر دجلة بين بغداد وسمرقند ،
والسنة إليها عسكرى وعسكرادى^(٢) .

١٠ نظر في ترجمته الكتاب في التاريخ لأبي الإتيام ١٣ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣

ولد أبو الفاء في بغداد سنة ٥٣٨ هـ ، وأصيب وهو صغير بالجدري فذهب
بصره . ولم يجمع ذلك من تحصيل العلم وبلغه عن كبار علماء عصره

قرأ القرآن الكريم بالرواية ، وأخذ النحو عن مشاهير علمائه كاسي
لخشب المروقي سنة ٥٦٧ هـ ، ونظم على الفاصي أبي يعقوب الصعير المروقي سنة
٥٦٠ هـ ، وغيره ، وتوسع في المذهب الحنفي والخلاف والأصول كي يجمع الحديث
على عدد من شيوخه . وعمل معيداً لآل الخوري ، لمتوفى سنة ٥٩٧ هـ

وعُرف عنه دأبه على التخصيل والاشغال بلاءً وهداً ، ما يصح عليه ساعه
لا واحد يقرأ عليه ، حتى أن روحه نقرأه في الليل كتب الأدب وغيره

وهو وصف العكبري بكثرة الحفظ ، وبكره حجة لقول من العلم
والمصنعات ، وبال شهرة واسعة و شهر اسمه في البلاد ، ووقد عليه طلبه العلم من
كل مكان . قال عنه ب حبيكان : ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله في
مونه ، وكان لعالم عبقه علم البحر ، وصنف فيه مصنفات جيدة

ونقل ابن العماد أنه كان يعتني في تسعة علوم ، وكان أوجد زمانه في النحو ،
واللغة ، والحساب ، والقرائن ، والخبر والمقابلة ، والفقه ، وعرب القرآن ،
والفراءات الشاذة ، مع تدبّر وحسن حدو وبواضع

مؤلفاته : -

- ترك العكبري ما يريد على حسين مصنفاً أكثره في النحو واللغة ، منها
- عوالم القرآن . ويسمى « إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات »
وقد طبع أكثر من مرة . وهو من أشهر كتبه .
- إعراب الفراءات الشاذة .
- إعراب الحديث لسوى . وقد طبع في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٧ هـ
- اللباب في علل الباء والإعراب

- المحصل في إيضاح المفصل

- مسائل الخلاف في اسحو - طبع لغيره اثنائه بدار المأمون لبراث - دمشق

- مسائل نحو مفردة - وهي هذه التي تقدمها

لشوف لُعلم في ترتيب الإصلاخ على حروف المعجم - رتب فيه كتاب إصلاخ

المطلق على حروف المعجم ، وراد فيه بعض الشروح - وقد سهب من

نعمه ، وسيدفع إلى الطبع إن شاء الله .

- شرح المفردات الخيرية

- كما يسب إليه شرح ديوان المتنبي وهو مطبوع

المسائل

ومسائل النحو التي أقدعها اليوم ، أشار إليها العُكُري في كتابه المطبوع

وإعراب الحديث ، كما ورد ذكرها عند الصغدي في « نكت اعميان » .

وقد اعتمدت في تحفيها على نسخة وحيدة لم أعثر على غيرها ، وهي نسخة

المكتبة الظاهرية بدمشق ، ضمن مجموع رقمه (١٤٤٧) رقع في خمس صفحات

من القَطْع الكثر - قياسها ٢٧ × ١٩ سم ، ومسطرتها ٣٢ سطراً ، وفي اسطر

الواحد نحو ١٦ كلمة

والنسخة عَقْلٌ من اسم الناسخ ، وتاريخ السبع ، كنت بحفظ نسخي

واصح من خطوط القرن لعاشر الهجري .

وقد وُحِدَتْ بعض الصمونة في تحقيق النص ، لعدم وجود نسخة ثانية ، إلا

أن ذلك قد ران أكثره بفصل وصوح الخط الذي كتبت به المسائل ، وبالعودة إلى

لمراجع المتحصنه بالموضوع

والله سأل الموم والسداد

مسائل نحو مفردة

(١)

سئل الشيخ أبو اسفء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري رحمه الله عن قوله م ي ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تَحَارَةً أَوْ لَهْوَاً انْقَضُوا إِلَيْهَا ﴾ وقد قيل إذا اجتمع المذكر والمؤنث عطف جانب المذكر ، وما هنا عطف جانب المؤنث ، وقد قيل كان يعني أن يكون الصمير مثنى . فما وجه ذلك ؟ .

وأجاب : أما قوله : « انقصوا إليها » جعل الصمير للتشبيه ، فلا يدل اللفظ عليه ؛ لأنه قال : « تحارة أو لهواً » ، و « أو » لأحد اثنين ، فلا يجوز أن يعود الصمير إلى الاثنين ؛ لأن ذلك حكم الواو التي هي للجمع ، وهذا لو قلت : ريد ، أو عمرو قام ، لم يجر ؛ بل يقول : ريد ، أو عمرو قام ، لأن المعنى أحدهما قام

وأما جعل الصمير مؤنثاً فهـ أخوة .

أحدها : أنه أعادها إلى التحارة ؛ لأن سبب نزول الآية تفرقهم لأجل التحارة ؛ وذلك أن جنيباً ورد المدينة ، فسمع بذلك الصحابة فمارقوا الرسول

١ . س . د . جميعه الآية ١١

« وانه الجمهور » إليها « يصمير المجارة » وقراءه من أبي عنه « إله » بصمير السهو ، وكلامه سائر « نص حيه الأعرش عن العرب

« فري » إلهة « بالنسبة بصمير » كقوله تعالى ﴿ إِنْ يَكُنْ عِبَا أَوْ تَغِيرَ مَالَهُ أَوْ يَكُنْ بِهَدْم ﴾ اساء ١٢٥) (انظر البحر المحيط ٨ ٢٦٨ ، ومشكل إعراب القرآن بتحقيق ١ ٢٠٩)

وقد رحمه الله سألني سائل عن قوله صلى الله عليه وسلم « إنما يرحم الله من عبده لرحمه »^١ ، فقال « أبحر في « الرحمة » ، نصب ورفع ؟ » ، وذكر قد نصهم زعم أن الرفع غير جائز

فبحث والله التوفيق ، بار الوحيين خائرا

ما النص فيه وجهان

أفوهما أن تكون « ما » كـ « ل » « إن » عن العمل ، فلا يكون في « الرحمة » على هذا إلا انصب ، لأن « إن » « إذ » كُفِت عن العمل وقعت بعدها لحنه من الفعل ولفاعل ، ولعبدا والحيث ، ولم يولد لها عمل ، فبعض حسن أن تنصب « الرحمة » بـ « يرحم » إذ لم يبق له تعلق بـ « إن » ومثله ﴿ إنما حرّم عليكم الميتة ﴾^٢ على قراءة من نصب^٣ - والقاعدة في دخول « ما » على هذا الوجه إيجاب المذكور وبقي ما عداه ، ومعنى ذلك أن تشب رحمه الله للرحمة دون غيرهم

والوجه الثاني أن تكون « ما » رائدة ، و « إن » بمعنى نعم ؛ وريادة « ما » كثير^٤ قال الله تعالى ﴿ فما بقصصهم ميثاقهم ﴾^٥ ، وقال تعالى

١ - غير أن هذا الوجه لا يثبت - عند مصنف - رحمه الله - في كتابه معطوف ، وقرأه الزجدي ٤

٢ - « ما » « ما » يجوز فيها النص والرفع ، وأشار في آخر الإعراب إلى أنه أفرد بالكلام ، قال « وقد أجريت هذه المسألة بالكلام وذكر في (ما) وجوها كثيرة في جزء مفرد »

٣ - سورة « الأنا » ١٧٣ ، وسورة النحل الآية ٥

٤ - « ما » نصب الميتة « ما » بعدها لحنه « ما » « ما » أي عنه ، برفع « الميتة » وما بعدها غير أن

٥ - « ما » « ما » لسانها عنها محذوف ، بغيره « إن » التي حرمه الله الميتة

٦ - « ما » « ما » بظن شرحي - انظر ببحر المحيط ٤٨٦ ، وممكن إعراب القرآن ١

٧ - « ما » « ما » انظر التبيان في إعراب القرآن ١ ٢٧٢ ، ومشكل إعراب القرآن

﴿ فيما رَحِمَهُ مِنْ اللَّهِ ﴾^{١٠}

ووقوع « إن » بمعنى نعم كثير أيضاً ؛ فمعناه قوله تعالى ﴿ إن » هذان
لساحران ﴿^{١١} هي أحد القولين ؛ ومعناه قول ابن الزبير ، حين قال له حنبل^{١٢}
وعن الله نافع حملي إليك « نعم » « إن » وراكبها « وهو كثير في الشعر »^{١٣}

في قيل : إنما يحيى ذلك بعد كلام تكون « إن » جواب له ، ولم يسبق ما
يُحِبُّب عنه نعم قيل إن لم يسبق لفظه فهو سابق تمليزاً ؛ فكأن فائلاً فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم « ارحم الله من عباده من يرحم الخلق وإن كان
مقصراً فيما بينه وبين الله ؟ فقد نعم » وهذا مما يحوز أن يُسأل عنه ، لأن
تقصيره في ما بينه وبين الله رُئياً وهم أنه لا يُمكن مَرَحَمَتِ للخلق ؛ وعلى هذا
الوجه أيضاً لا يحوز في « الرحماء » غير نصب

وأما الرفع فحائز حواراً حسناً ؛ وفيه عدة أوجه

أحدها : أن يكون « ما » بمعنى الذي ، والدخول إليها محذوف ، والرحماء

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٩ وانظر البيان في عربيات العرب ٢٢٩ مدح ج . د . هـ .
١٦٥ ١

(٢) قر مصحيف (إن) كل من من كثير وحقق ، وقرأ النافوس مسند رسول
(يسيير في لغزات السبعة ١٥٩ والشر في لغزات بعض ٢ ٣٨)
(٣) سورة طه الآية ٦٣

وانظر البيان في عربيات العرب ٢ ١٤٥ ؛ ومشكلت عربيات القرآن ٢ ٦٩ ، والكتب
عن وجوه لغزات السبع ٢ ٩٩ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢ ٦٧ ، وتفسير القرطبي ١١
٢١٦

(٤) في اللسان (أن) « هي حديد » فصالة بن شريك أنه بقي ابن الزبير فقال إن ما بقي قد ذهب
حقي فاحتملي ، فقد ارتفعت بهتت ، واحصفت بهتت ، وسير بها تزدبر فقال فصالة ما
بنت مسجلاً لا موصفا ؛ لا حمل الله نافع حملي إليك ، نعم ابن الزبير « إن » راكمها ،
و نعم مع كبرها

٥ . ومع ذلك عبيد الله من بين الرقيات

ذكر القوافي في النسخ
أفلس شيب في عيلا
ح . د . هـ .
ج . د . هـ .
١٠٤

حره إنا ، ف ير إنا انصري لذي يرحمه الله من عباده الرحماء
 وإن قيل يرم من ذلك - يكون « ما » هـ هـا لمن يعقل ، وفيه حوايل

حدهما د « ما » قد استعملت بمعنى من ؛ فمن ذلك قوله تعالى
 ﴿ ما طاب لكم من أنساء ﴾^١ ومنه قوله تعالى ﴿ والمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا
 ما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾^٢ وهو كثير في القرآن . ومنه ﴿ والسَّامِياتُ وما بَناها
 ولا تَرْضُ وما طَعْنها ﴾^٣ في أصح الفصول . وحكى أبو زيد عن بعض
 لعرب " سبحان ما سبحن [له] " وسبحان ما سحر كُنْ كما

وثنائي " ن " ما « يقع بمعنى . ر بلا خلاف ، و « الذي » تستعمل
 فمن بعض ، وفيما لا بعد ؛ وإنما بعد ذلك كما نصل بها ، فإن نصل بها ما
 يدل على بها لمن يعمل ، حمل عليه ، وإن دل على أنها لما لا بعد ، حمل
 عليه . وكذلك في « ما » ، لا سيما إذا نصل بها ما يصير به وصفاً

وإن بترق ما والذي في أن « لذي » توصف بمقطعه ، و « ما » لا توصف
 بمقطعه . وإن قيل كيف يصح هذا وترحماء جمع ، و « ما » بمعنى اندي
 مفردة ، واحد فرد لا يُحَرَّعُه تالجمع ، قيل « ما » يحوز أن يحبر عنها بلفظ
 المفرد تارة ويلفظ لجمع أخرى ، مثل من وكل ، كقولك ، ما عدي ثياب ، وما
 عدي ثوب ، ولا خلاف في ذلك ، كما أنه لا خلاف في قولك : خاضعي عن
 معرفه ، ومن معرفهم

و

١ ج ٥ ص ١٤٣ ، وانظر مشكل لغات القرآن ١ : ١٧٩

٢ ج ٥ ص ١٤٤ ، وانظر مشكل لغات القرآن ١ : ١٨٦

٣ ج ٥ ص ١٤٥ ، وانظر مشكل لغات القرآن ١ : ١٨٦

(٤) حتى لم يزل يجمعونهم يقولون بترحماء سبحان ما سبحن له أن يصرح به
 وهم قول لاه البصر

انظر التاج في لغات العرب لغات القرآن ٢ : ٥١٦ ، وانظر الحداث السود ٣١

(٥) بلغة من لغات الحداث السود

ومنه قوله تعالى ﴿ وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾^١ ، وقال في آية أخرى
﴿ وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ لَكَ ﴾^٢ وكذلك قوله عز وجل ﴿ يَلِيَّ مِنْ أَسْلَمَ
وَحُفَّهُ لَهُ ﴾^٣ ثم قال ﴿ وَلَا "خَوْفٌ عَلَيْهِمْ" ﴾^٤
وقال في كُرٍّ ﴿ وَكُلُّ أَتَوَةٍ دَاخِرِينَ ﴾^٥ و ﴿ وَكُلُّهُمْ آيِدٌ يَوْمَ الْمِيَاةِ
فَرْدًا ﴾^٦

ولا يرد محمود على لفظ « من » و « ما » و « كل » ؛ والجمع محمود
على معانيها

وأما « من » فقد سعملت مقربةً للحسن ، ورجع ضمير « له » إلى بعضها
مجردة ، و « ما » إلى بعضها مجموع ؛ قال الله تعالى ﴿ مِنْهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي
اسْتَوْدَعَ بَارًا فِيمَا أَصَابَتْهُ حَوْلُهُ ذَهَبُ اللَّهِ تَوْرَهُمْ وَنَزَلَهُمْ ﴾^٧ « عده » بالضم
متداً وجمعاً ، قال تعالى ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصُّدَّةِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ
الْمَقْبُولُونَ ﴾^٨ وهي مثل لأنه لا « من » فيه قول الشاعر

[ر] إن أبي حنيفةً يفتخرُ بدميهِ
هُمُ الصَّوْتُ كُلُّ الصَّوْتِ مٌ جَالِدٌ

١ م . الأعمام الآية ٢٥ وسورة محمد الآية ١٦

٢ م . يوسف الآية ٤٢

٣ م . البقرة الآية ١١٢ ومعناها : يلي من اسم وجهه لله وهو محسبٌ " فله أجره عند ربه ولا
... عليهم ولا هم يحربون »

(٤) في الأصل : ولا

(٥) سورة النمل الآية ٨٧

(٦) سورة مريم الآية ٩٥

(٧) في الأصل : صارده بالكسرة

(٨) سورة البقرة الآية ١٧

٩ سورة الروم الآية ٣٣

(١٠) هو لأشهب بن رميلة ، كما في اللسان (ملح) ومعجم اللسان

والتيت من شواهد حيوية ٩٦ ، والمقتضب للمبرد ١٤٦ ، والمحجب لابن حني

١٨٥ ، وإمالي ابن الشجري ٢ ٣٠٧ ، وشرح شواهد المعنى للسيوطي ١٧٥ ، والحرمة

٥٠٧ ٢

وعاد الصمير بلفظ الجمع لا غير ، وإذا جاء ذلك في ما والدي واسي ما
معها ، كان ذلك سائعا في الخبر من غير دفع عنه ، ولت على هذا الوجه أن
تحمل إن لامنه وأن تجعلها بمعنى نعم ، على ما سبق

الوجه الثاني من روجه « ما » اني يحور معها رفع « الرحماء » أن تكون
« ما » نكرة موصوفة في موضع قريب أو قسب ، و « يرحم » وصف بها ، و
« الرحماء » الخبر ، والعائد من الصفة إلى الموصوف محذوف ، بتدريه إن
مرتقا يرحمه الله الرحماء ، فإن قسب كيف يصح الابداء بالنكرة والإخبار
بالمعروف عنها ؟ فمن لئله هنا قد خصصت بالوصف ، والرحماء لا تُقصد بهم
قصد قوم بأعيانهم ، فكان فيه لذلك نوع من إبهام ، فمما قربت النكرة هنا نصفه
من المعرفة ، وقربت المعرفة من النكرة بما فيها من إبهام ، صحح لإخبار بها
عنها على أن كثيرا من النكرات تجري مجرى المعارف في باب الإخبار ، إذا
حصت من ذلك عائده ، والفائدة هنا حاصلة

والوجه الثالث أن تكون « ما » مصدرية ؛ [و] لي تصحيح الإخبار
عنها بالرحماء ثلاثة أوجه

أحدها : أن يكون المصدر هنا بمعنى المفعول ، بتدريه إن مرحوم الله
من عباده الرحماء ، ومثل ذلك قوله تعالى ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ ﴾ أي مخلوق
لله قال الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ قال أبو علي ذلك
أن تجعل ما مصدرية ، أي مخرج كنماكنكم ، وكنماكنكم بمعنى مكتومكم ؛ لأن

الفتح والذير مصدره وحكى صريفة وحساب دماهم لم يوجد لهم بد ، انصاف

البحرور يشهدون بهذا اليق على حذف الموح من الذير

١٩٥٠ - ١٩٥١

١٩٥٢ - ١٩٥٣

حقيقة الكتمان لا يظهر ، وربما يظهر المكتوم ، وأشد سبويه^(١)

روح مُودَعٌ أم تُكُورُ أنت ماظُر لأي حال نصير

إن شئت كان لتقدير أرائح أنت أم مسكر ؟ وإن شئت كان التقدير : أمروح أنت
أم مسكر بك ؟ ومنه قوبهم هذا درهم صرَبُ الأمير ، أي مصروبه ؛ وهذا ثوبُ
سُخِّ البص ، أي مسروحه ؛ وهذا درهم رُزْ ، أي مورو ، وهو كثير

ولوحه الثاني أن المصاف إلى المصدر أو إلى الخبر محذوف ، فيحور
أن يكون التقدير : إن ذوي رحمة الله من عباده الرحمة ، أي المسحقون لها
ويحور أن يكون المصدر : إن رحمة الله حقٌ برحماء ؛ ومثل هذين الوجهين قوله
تعالى ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ ﴾^(٢) تقديره : ولكنَّ د البر من آمن ، أو ولكنَّ البر
بر من آمن

وايضا الثالث ألا تُقدر حذف مصاب ، حيز أنت تحمل الرسماء هم الرسمة
على المبالغة ، كما قالوا : رجلٌ عدلٌ ، ورجلٌ زورٌ ، ورجلٌ عظمٌ ، وهو
صومٌ ؛ إذا كثرت ذلك منهم ومنه قول الحسناء^(٣)

(١) الكتاب ١ ، ٢٠ ، وشرح أبيات سبويه لأبي السير في ١ ، ٤٤٤ ، وأبالي من الشجر ١
٨٩ ، وشوهد المعنى بسوطي ١٦٠ ، وأبالي بعدى ١٠ ، وهو في ديوانه ٨٤ ، وديوان
« لأى ذلك نصير »

بعد عدي من زيد بهذا المعنى من المصدر ، ويقول : إلى الموب لا بد من بومه ، فاعين
لآخرتك فأنت منه إلى أن تغرق الدنيا وتحصل على عملك

(٢) سورة البقرة الآية ١٧٧

(٣) ديوانها ٤٨ وكتاب سبويه ١ ، ١٦٩ ، وفي السجى ١ ، ٧١ ، والجران ٢٠٧ ، ٢٤٠ والناس
(قبل)

هذه الرسماء بانه عدت وندف . فكيف عدت عد رسمة . فإد عاودها بذكرني حسب إليه .
فأنت واثرت في حيرة . فغير من مثلاً لقصدها أجمع صغر

سبويه . فمعنى . ر اساقه . الإقبال والإخبار . فحار على سعة الكلام . فقولك : بهذا
هنا . حسب منه .

رَبِّعُ مَرْتَعًا حَتَّى إِذَا أَذْكَرْتُ مَائِمًا هِيَ قَبْلُ وَإِدْسَارُ
فَإِنَّتِ بِمَحْمُوعٍ مَا ذَكَرْنَاهُ وَهَاءُ^(١) (٩) قول من رعى امتناع الرفع في الرحماء .

(٢)

ومن كلامه أيضاً في « لو »
أما « لو » فتقع في الكلام على ثلاثة أوجه
أحدها امتناع الشيء لامتناع غيره

والثاني بمعنى « إن » الشرطية ، كقوله : ﴿ وَلَا أَمَّةٌ مَوْسَىٰ حَبْرٌ مِّنْ مُّشْرِكِهِ
وَلَوْ أَعْجَزْتَكُمْ ۖ ﴾^(٢)

والثالث أن يكون بمعنى « أن » لخاصة بالفعل لمسقبل ، وبكيفية لا
يصب ، وهو كثير في القرآن والشعر ، فمن ذلك قوله تعالى ﴿ وَذُو نُو
نُكَفِّرُونَ ۖ ﴾^(٣) ﴿ يَوْمَ الْمُحْرَمِ لَوْ يَعْصِي ۖ ﴾ و ﴿ وَذُو نُوذَيْرٍ مُّذْهَبُونَ ۖ ﴾^(٤)

ولا يجوز أن يكون لامتناع ؛ إذ لا جواب لها ، ولأنَّ وَذُو لَا يُعْلَمُ عَنْ
تَعْمَلُ ؛ إذ ليس من باب العلم ولظن .

ويذكر على أن معناها أنذالناصة ، أنها قد جاءت بعدها صريحة في قوله
بمعنى ﴿ أَبُودُ أَحَدِكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ۖ ﴾^(٥)

١ - قوله هَاءُ - قوله هَاءُ - قوله هَاءُ
٢ - قوله لَوْ أَعْجَزْتَكُمْ ۖ - قوله لَوْ أَعْجَزْتَكُمْ ۖ
٣ - قوله يَوْمَ الْمُحْرَمِ لَوْ يَعْصِي ۖ - قوله يَوْمَ الْمُحْرَمِ لَوْ يَعْصِي ۖ
٤ - قوله وَذُو نُوذَيْرٍ مُّذْهَبُونَ ۖ - قوله وَذُو نُوذَيْرٍ مُّذْهَبُونَ ۖ
٥ - قوله أَبُودُ أَحَدِكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ۖ - قوله أَبُودُ أَحَدِكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ۖ

(٤)

ومن كلامه في « إذا » برهانه

إذا كان بها حوب كان هو الناصب لها ، كقولك : إذا جئني أكرمتك ؛
هذا منصوبه بأكرمت . فإن لم يكن بعدها جواب عمل فيها ما قبلها ، كقولك
أكرمتك إذا جئني . ومنه قوله تعالى ﴿ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَيُبَيِّنُوا قَوْلَهُمْ إِذَا
رُحِّقُوا بِهِمْ ﴾

٥

ومثل : رحمه الله - عن قوله ﷺ « نحن أحق بالشك من إبراهيم » ،
ف قيل : هذا يدس على أن إبراهيم سب في إحياء المومي ، ولا يجوز ذلك على
النساء

فقد : إن إبراهيم لم يشك ، ولفظ الآية لا يدل على الشك ؛ إذ ليس فيها
حرف يدل على الشك ، وإنما طلب من الله تعالى أن يعرفه كمنه الإحياء ، ومن
طلب كيدية شيء فهو معترف بأصبه ، وإنما طلب أن يُعرف على أي وجه يقع
وأما قوله عليه السلام : « نحن أحق بالشك » فمعناه : أنه كأن قائلًا قل :
قد شك إبراهيم حتى سألت أن يرى ذلك حقيقه ليضمئن قلبه ، فقال عليه السلام
لم يكن ذلك من إبراهيم شكًا ، وإنما كان سؤالاً عن الكيفية ، ولو بطرق الشك
على إبراهيم لطرق النساء وإبراهيم قد عرف الروبوبة ولوحداية قطعاً بالأدلة ،

وهو مضمون ما لا عهد من قومه ﴿ هُدًى رَبِّي ﴾ ﴿ ثُمَّ عَرَفَ خَلْقَ ﴾
 حَسْبُ وَ ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ مَن لَّنْكَو ﴾ ﴿ نَبِيَّ وَجْهَهُ وَحَيْثُ ﴾ ﴿ إِلَهِهُ ﴾
 وَمَا نَسَبَ ذَلِكَ عَبْدُهُ لِمَنْ لَّنْكَو ﴿ أَشْكُ بِهِ ﴾ ﴿ رَحْمَةً ﴾
 يَفْقَهُ فِي الْإِحْيَاءِ ، وَأَنَّ الْمَعَاذَةَ أَوْفَى مِنْ سَحَرِ
 ، وَإِذَا لَمْ يَتَطَرَّقْ الشُّكُّ إِلَى مَنْ يَحْدِثُ إِرْهِيمَ ، فَأَوَّلَى أَلَا يَتَطَرَّقُ إِلَى مَنْ
 دُونَ حَالِهِ فِي النَّفْسِ فَوْقَ حَالِ غَيْرِهِ ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّيِّئُ لَمْ يَشْكُ فِي الْإِحْيَاءِ ،
 يَنْتَقِى الشُّكُّ عَنْ إِرْهِيمَ صَرُورَةً ، وَلَهُ أَهْلُهُ

- بحر المائیں -

١) سورة الأنعام من الآيات ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ومما

١٠ فلما رأى القمر بدراً قال هدى ربى فلما حل قال من من يهتدى ربه لأكون من المقبولين
فلما رأى الشمس بدراً قال هدى ربى هذا أكرم ، فلما انقلب قال يا قوم ربه يرى ما
تسركون تسرّوهُ وخفى وخفى بلى عند السموات والأرض خفي وما عن الشركاء

فهرس المصادر والمراجع

- ١ - عرابت الحديث السوي - لأبي البقاء العنكري - طبع مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٧ هـ .
- ٢ - أمالي ابن الشحرى - طبع خيبر انا سنة ١٣٤٩ هـ .
- ٣ - إملاء ما من به لرحمن من وجوه الإعراب ولقراءات للمعكري - طبع مصر ١٣٢١ هـ .
- ٤ - نسه لرواه عيسى بن ساجه - لأبي الحسن النخعي - القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٥ - سحر المحيط - لأبي حيان الأندلسي - طبع القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- ٦ - نعة الوعاء - لبسوطي .
- ٧ - ابيان في عرابت إعراب نهران لابن الاسارى (أبي نكرات) - مصر ١٩٦٩ م .
- ٨ - تاريخ أبي نداء - المخصص في احكام الشرع - طبع مصر بلا تاريخ .
- ٩ - تاريخ ابن الوردي - بيروت ١٩٧٠ م .
- ١٠ - النسر في القراءات لسبع - لأبي عمرو نداني - اسانول ١٩٣٠ م .
- ١١ - اجماع لاحكام القرآن - لبوطي - مصورة عن طبعة دار الكتب بمصرية ١٩٦٧ م .
- ١٢ - حمزة الملاء - لابن دريد .
- ١٣ - حسنة الشيخ يس ، في هامش شرح التصريح على التوضيح - لخالد لأرهري - طبع القاهرة .
- ١٤ - حراة الأدب - لعلاي - مصر ١٢٩٩ هـ .
- ١٥ - الدرر السوامع على مسع الهوامع - لأحمد بن أمين الشبيطي ، بيروت ١٩٧٣ .

- ١٦ - ديوان امرىء القيس
- ١٧ - ديوان الحساء .
- ١٨ - ديوان عدى بن زيد .
- ١٩ - رصف الجباني في شرح حروف المعاني - لأحمد بن عبد النور المالقي -
طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥م
- ٢٠ - سير أعلام النبلاء - للذهبي - مخطوط - نسخة مكتبة أحمد الثالث
- ٢١ - شذرات الذهب - لاس لعماد ، القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٢٢ - شرح أبيات سيويه - لابن السيرافي تحقيق د . محمد علي سلفاني - طبع
مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٧م
- ٢٣ - شرح ديوان الحماسة - للمرزوقي - طبع مصر
- ٢٤ - شرح شواهد لمعي - لسوطي - طبع مصر .
- ٢٥ - طبقات المفهرسين - لمحمد بن علي الداودي - القاهرة ١٩٧٢ هـ
- ٢٦ - المعرف في خبر من عبر - للذهبي - طبع الكويت .
- ٢٧ - الكامل في التاريخ - لاس الأثير - بيروت ١٩٦٦م .
- ٢٨ - كتاب سيويه ، تحقيق عبد السلام هارون - مصر
- ٢٩ - الكشف عن وجوه القراءات السبع - لمكي بن أبي طالب لقي ، تحقيق
د . محيي الدين رمضان ، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤م
- ٣٠ - لسان القول في أسباب الترويل - للسبوهي ، طبع دمشق
- ٣١ - لسان العرب - لاس مطور . طبع بيروت دار صادر
- ٣٢ - المحتجب في تيسر وجوه شواذ انقراءات - لابن حنى - القاهرة ١٣٨٦ هـ
- ٣٣ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله الدبشي ، طبع بغداد
- ٣٤ - مرآة النحال وعبرة اليعقوب - لبيدعي . طبع بيروت ،
- ٣٥ - مشكل عراب القرآن - لمكي بن أبي طالب الأتسي - تحقيق - طبع مجمع
اللغة العربية بدمشق - ١٩٧٤م .
- ٣٦ - معجم البلدان - ياقوت الحموي

- ٣٧ - معي الحب - لاس هشام . طبع مصر .
- ٣٨ - المعنصب - للمزود - طبع مصر ١٣٨٨ هـ
- ٣٩ - اسحوم الرهرة - لاس نمرى بردى - طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب
مصرية
- ٤٠ - اشرفي انقراءات العشر - لاس الحرري طبع القاهرة
- ٤١ - نكت الهميان في نكت العميان - للصغدي ، طبع مصر ١٩١١م
- ٤٢ - جمع ههوامع - للسروطي ، طبع بيروت .
- ٤٣ - وفيات الاعيان - لاس حيكس ، طبع بيروت ١٩٦٩م

التراث العربي في المكتبة الوطنية بباريس

بقلم الدكتور محمد صير البديا

أستاذ علم العقائد وتاريخ الطب والصيدلة

في جامعة دمشق

جمعه وحفظه .

يعود وجود التراث العربي في فرنسا إلى ذلك التاريخ الذي فكر فيه ملوك تلك البلاد بجمع المخطوطات والكتب ، الشرقية منها ولأجنبية ، وحفظها في قصورهم . فقد قام الملك شارل الخامس ، في القرن الرابع عشر ، بجمع ما يوف عن سمائه في مجلد ، حفظت في أحد أبرج « قصر للوفر » في باريس . إلا أن ملوك فرنسا ، الذين جاءوا بعد شارل الخامس ، لم يحرصوا على اقتناء الكتب وحفظها ، لذلك فقد بيعت المخطوطات سائعه لذكر ، إلى الدوق بدفورد ، عام ١٤٢٤م

وحينما أنشأ الملك لويس الثاني عشر ، مكتبة في قصر « بلوا » ، في القرن الخامس عشر ، كان يوجد فيها سبع مخطوطات شرقية فقط ، ثلاث منها عبرية ، وست عربية ، وذلك حسب حرد تم عام ١٥١٨م

أما مكتبة « فونتبلو » ، التي أنشأها الملك فرنسوا الأول (١٥١٥ - ١٥٤٧) ، فقد ضم إليها مخطوطات نصر بنو المذكورة ، وأصبح مجموعها أربعين

مؤلفاً شرقياً .

بعد اسم فرسوا الأول ، بصورة خاصة ، مجمع المخطوطات العربية ،
كما أراد يجمع نسخة من كل كتاب يطبع في فرنسا ، تودع في مكتبته ، كشرط
للسماح بطبعه .

ومن المكتبات المشهورة في فرنسا ، تلك التي خلفها الملكة كاترين
دوميسيس (١٥١٩ - ١٥٨٩) ، وكانت تحوي حسب جرد تم عام ١٥٨٩ م ،
خمسة مخطوطات عربية من أصل ثمانية مخطوط ، وقد بقيت مخطوطة في دير سانت
ديس ، حتى عام ١٥٩٥ ، ثم صمت بعدها إلى المكتبة الملكية مارس

هذا العدد النصيل من المؤلفات العربية ، لم يصف إليه أي عداد آخر ، طبعة
الصف الأول من القرن السابع عشر ، بل على العكس ، فإن بعضاً من تلك
المخطوطات ، فقد سبب لومة أو الإهمال ، بدليل أن فهرس مكتبة الملك
باريس ، يدل على أنه بين عامي ١٦٢٢ - ١٦٤٥ م ، كان يوجد فقط تسع
مخطوطات عربية لا غير .

واعتباراً من عام ١٦٦٨ ، بدأ هذا العدد يرداد بصورة ملحوظة ، هي تلك
التي تلت المكتبة (٤٤٥) مخطوطة ، منها (١٩٤) مخطوطة عربية ، جاءها من
مكتب الكاردينال ماراريس . كما حصلت المكتبة على ستائنه مخطوطة شرقية ، منها
(٢٣٣) باللغة العربية ، جاءها من مكتبة خاصة لرحل يدعى جيلبرت غوليان ،
كان عميد مقدمي المراتب للملك ، وذلك بعد وفاته عام ١٦٦٥ .

ومنذ هذا التاريخ بدأت المعونات التي كان الوزير كولير ، قد أرسلها إلى
بلاد الشرق ، بناءً على توجيهات الملك لويس الرابع عشر (١٦٤٣ - ١٧١٥)
تعود إلى فرنسا ، حاملة معها المخطوطات والتحف التي حصلت عليها بطريق
الإهداء أو الشراء . وكانت الكتب تحفظ ، إما في مكتبة الملك ، أو في مكتبة كوبر
كوبر ، في باريس

ولعل أسحق النعشاني التي أرسلت لجمع الكتب ، تلك التي قام بها راهب
دومنيكاني ، ألماني الأصل ، اسمه جان مشن واسلين ، وذلك من عامي
١٦٧١ - ١٦٧٤ . وقد رار خلال رحلته بعض مدن الشرق الأوسط ، خاصة
بيقوس ، وحب ، والقاهرة ، وأرمير ، واستطاع أن يحصل على (١٣٠)
مخطوطه ، من بينها (٤٣٠) باللغة العربية

فهرسة المخطوطات العربية وبصنيفها

إن أول فهرس لمخطوطات عربية ، الموجودة في مكتبة الملك شارلر ،
وصفه رجل من حلب يدعى بطرس بن دباب الحسي ، وقد عرف في فرنسا باسم
P Dipy أو Piere Diyabe ، وذلك عام ١٦٧٧ ، في عهد الملك لويس الرابع
عشر . وقد نام هذا الرجل أيضاً ، والذي كان يعمل ترحمات في بلاط الملك ،
بوصف المخطوطات انشرفه التي كانت مخرطة في مكتبة الوريير كوبر

بقي لفهرس ، الذي وصفه بطرس ديب ، بخط يده ، بدون طبع ، حتى
عام ١٦٩٠ . وخلال تلك المدة أشرف على تبيحه ، ووضع حواشي . العالمان
هريو ، وروبودو ، ثم أرسل إلى الطبع في ذلك العام . أما عدد المخطوطات
العربية التي سجلت فيه فقد بلغ (٨٩٧) مخطوطه

وتشاء الصدق أن يقوم سوري آخر ، بعد خمسة وعشرين عاماً ، ويدعى
ماروت - كان يعمل ترحماتاً أيضاً في مكتبة الملك - بوصف فهرس جديد
للمخطوطات العربية والتركية والمناوسية ، أنجزه عام ١٧١٥ . وحيثما فكر
مسؤولون عن المكتبة بطبع لفهرس المذكور عام ١٧٣٥ ، وجدوا أن الصروفه
تقتضي ، ليس فقط وصف المخطوطات الخدمه التي وردت إلى المكتبة بعد إنحار
لفهرس الأول ، بل وصف جميع المخطوطات العربية والسريانية الموجودة في
المكتبة ، والتعليق عليها . وقد كتب بهذا العمل عالم ماروني يدعى حوريف
عسكري ، فقام بذلك المهمة ، وأبحر فهرس المخطوطات انشرفه عام ١٧٣٩ .

كان الوزير كولر يشرف على مكتبة الملك لويس الرابع عشر ، حتى وفاته عام ١٦٨٣ ، ثم عين الملك المذكور بعده وزيراً آخر ، هو رئيس أساقفة مدينة ريمس ، المسمى ميشيل لوتيليه ، والمعروف باسم لوفوا ، وجعله حارساً عاماً لمكتبة ، إلا أن هذا الوزير ، لم يكن كسلفه مهتماً بجمع المخطوطات لشرفه ، ومقدراً لقيمتها العلمية ، لذلك لم يحصل في عهده زيادة ملحوظة في عدد المخطوطات العربية . لكنه أوصى بإهداء كتبه بعد وفاته (١٦٩١) إلى مكتبة الملك ، وكان فيها سبع مخطوطات عربية ، وفي بعض الروايات خمس ، فصمت إلى المكتبة عام (١٧٠٠)

تولى الملك لويس الرابع عشر ، بعد وفاة وزيره كولر ولوفوا ، الإشراف نفسه على مكتبة حتى وفاته . وقد اشترت الحكومة في أواخر عهده (١٧١٢) مجموعة من المخطوطات أصنافاً نادرة يدعى تصفو ، وكانت تضم (٩٦) مخطوطة عربية .

— وبين عامي (١٧٢٩ - ١٧٣٠) ، قام كل من الأب سبيل ، والأب فورمون ، اللذان دعيا إلى بلاد الشرق لتفتيش عن المخطوطات والنقش ، بإرسال ما يريد على مائتي كتاب حلت من مدينته القسطنطينية

— رحباً أصول الدولة الفرنسية على مكتبة الوزير كولر ، عام ١٧٣٢ ، أصف إلى مكتبة الملك بباريس (١٨٨) مخطوطة عربية ، وهي مخطوطات لما رل تحمل أهتمام الوزير المذكور .

— وفي عام ١٧٣٨ ، استطاع قنصل فرنسي ، كان يعمل في سوريا ولسان ، يدعى سوادومبة ، أن يجمع (٤٤) مخطوطة شرقية إشترتها منه الحكومة الفرنسية ، وصمتها إلى المكتبة

المكتبة الملكية بعد الثورة الفرنسية

لم يردد عند المخطوطات العربية المخطوطة في المكتبة الملكية بباريس ،

منه مخطوطة ، خلال النصف الأول من القرن الثامن عشر ، ولكن حينها قامت
ثورة القوسه عام ١٧٨٩ ، وصعبت الدولة يدها على كثير من انكبت المخطوطة في
حادث لارسة ، و دلت على عدد لمخطوطات عربية بنسخ ٣٥٠ مخطوطة ،
جاء كثيرها من بيرسان خرماب دوزيه . يضاف إلى ذلك (٣٢٠) مخطوطة ،
أكثرها عري ، جاءت إلى فرنسا ، عقب حملة نابليون بونابرت على مصر عام
١٧٩٨ - ١٨٠١ ،

أن أكثر زيادة حصلت في المخطوطات العربيه هناك ، كانت في النصف
الأول من القرن التاسع عشر ، وذلك عن طريق العثت انبائية ، ففي عام
١٨٣٣ ، استطاع أحد موظفي القصله الفرنسيه في مصر واسمى إصلاان دو
شوى ، أن يجمع ما يريد على ١٢٠٠ مخطوطة ، أكثرها عري ، وأن يرسلها إلى
فرنسا

هذه الزيادة الكبيرة في عدد لمخطوطات العربيه ، جعلت من الضروري
جمعها في فهرس واحد ، لذلك بدأ أحد الباحثين ويدعى مشيل عهدي ، وهو من
أصل إيطالى ، كما يقال - ، بدراسة دقيقة للتراث العربى ، دامت عنه سنوات .
إلا أن عمله انقطع بسبب اضططرره لمعادرة فرنسا عام ١٨٥٩ ، فقام بمساعدة
الدرسه ، بين عامي ١٨٦٧ - ١٨٧٠ م ، عالم اخر يدعى م دير سورع ، لكنه
صطر لتركه أيضاً ، فتولاه آخراً مستشرق كبر ، وعصو في الأكاديمية الفرنسيه ،
يدعى تارون دوسلان ، وعلى الرغم من تقدم العمر ، فقد تابع هذا العالم
بكل إخلاص وده ، كتابه الشروح والخواشي على جمع لمخطوطات العربيه
لمخطوطة في المكتبه الملكيه بباريس ، وذلك من عام ١٨٧٢ ، حتى وفاته عام
١٨٨٣

بعد استطاع تارون دوسلان ، أن ينهي عمل عربياً في فهرسه انكبت ، على
جمعه حاضراً بلطع بعد وفاته ، فقامت انطعة ارطية بباريس بنطعه خلال الفترة

المعدة بين عامي ١٨٨٢ - ١٨٩٥ م .

محتويات فهرس دوسلان .

يتألف هذا الفهرس من جزء واحد ، يضم (٨٢٠) صفحة ناقص
الكبير وهو يحوي وصفاً وتعليقاً على (٤٦٦٥) مخطوطة عربية ، مما يجعله
أصح مؤلف أحبي ، لأصح تراث عربي

ويجد القارئ في آخره ديبلاً يتألف من أربع لوح

اللائحة الأولى تحوي أرقام المخطوطات ، مورعه حسب المواضيع
اللائحة الثانية تحوي عناوين المخطوطات ، مرتبة على حروف المعجم
اللائحة الثالثة تحوي أسماء المؤلفين ، مرتبة على حروف المعجم .
اللائحة الرابعة . تحوي الأرقام الجديدة للمخطوطات مع ما يقابلها من الأرقام
في الفهرس السابقة . ويكفي بالكلام من اللائحة الأولى ،
لافتت النظر إلى أن رجال الدين المسيحي ، بناء على
توجيهات الكنيسة الكاثوليكية ، كانوا هم أول من اهتم
بالمخطوطات الشرقية والعربية على السواء ، ولهذا السبب
كاتب حرائر الأديرة ومكتبات أمراء الكنيسة ، خلال القرون
الوسطى وأوائل عصر النهضة ، عامرة بالمؤلفات الدينية
والعلمية

ولما أنشأ ملوك فرنسا حرائر الكتب في قصورهم ، عهدوا إلى رجال الدين
سحطها ودرستها ، وروص الفهرس لها ، كما أرسلوا بعضاً منهم إلى بلاد
لشرق بحثاً عن كتب العلم والدين ، كما مر معنا .

وحينما قام البارون دوسلان ، بوضع فهرس للمخطوطات العربية كان
متأثراً بالساحة لادبية ، لذلك قسم التراث العربي إلى قسمين وهما

● مؤلفات مسيحية - وهي تضم التوراة ، والانجيل ، ونفايرها ، إلى جانب
 نوح انكث ، شرقية ، وحياتة عيسى ، وانصافوس ، والسعير ، وحفظ ،
 وامواعط ، وعلم اللاهوت

● مؤلفات إسلامية - وهي تضم إبي حبيب القرن ونفايرها ، ولأحاديث ،
 والمروص والمذاهب ، والسنة ، والعقائد ، جميع ما ألفه العلماء العرب
 والمسلمون في مختلف العلوم والفنون

وهي ما يلي لغاوين الرئيسية المذكورة في تصنيف البارون دوسلان ، مع
 لأرقام المتسبب لكل مجموعة من هذه المؤلفات ، وذلك لبيان عدد
 المخطوطات التي تتألف منها كل مجموعة

● المؤلفات المسيحية (وتضم ٣٢٤ مخطوطة)

| اسم الموضوع | أرقام المخطوطات |
|-----------------------|-----------------|
| التوراة | ١ - ٦٧ |
| أنجيل مخلصه | ٦٨ - ٨١ |
| شرح نوره | ٨٢ - ٩٦ |
| طقوس وشعائر | ٩٧ - ١٠١ |
| قداسات وابتهالات | ١٠٢ - ١٣٠ |
| حطب ومواعظ | ١٣١ - ١٥٦ |
| علم اللاهوت | ١٥٧ - ٢٣٣ |
| مجامع كنيسة وشريعات | ٢٣٤ - ٢٥٢ |
| حياتة القديسين | ٢٥٣ - ٢٨٦ |
| تاريخ اديانته لمسيحية | ٢٨٧ - ٣٠٨ |
| مؤلفات مختلفة | ٣٠٩ - ٣٢٣ |

مؤلفات في الدين الإسلامي (وتضم ١١٤١ مخطوطة)

| | |
|-------------|------------------------------|
| ٥٨٩ - ٣٢٤ | سبح من القرآن الكريم |
| ٦٧٤ - ٥٩٠ | كتب تفسير |
| ٧٨٣ - ٦٧٥ | سنة وحديث شريف |
| ٨١٩ - ٧٨٤ | فرائض عامة |
| ٩٨٢ - ٨٢٠ | موسقات في ائذهب الحمي |
| ١٠٤٩ - ٩٨٣ | مؤلفات في ائذهب الشافعي |
| ١١٠٣ - ١٠٥٠ | مؤلفات في ائذهب المالكي |
| ١١٠٧ - ١١٠٤ | مؤلفات في ائذهب الحنلي |
| ١١٢٠ - ١١٠٨ | مؤلفات في ائذهب الشيعي وغيره |
| ١١٦٢ - ١١٢١ | ك. في الام لاة |
| ١٢٢٨ - ١١٦٣ | دعاءات وانتهالاب |
| ١٢٨٨ - ١٢٢٩ | علم الدين العفائدي |
| ١٣٢٩ - ١٢٨٩ | علم الدين الاحلافي |
| ١٣٨٠ - ١٣٣٠ | علم الدين التصوي |
| ١٤٠٥ - ١٣٨١ | دراسات في علوم الدين |
| ١٤٥١ - ١٤٠٦ | معقدمات معايره لادين (مدع) |
| ١٤٦٤ - ١٤٥٢ | علم الكلام |

مؤلفات في التاريخ والسير والتراجم (وعندها ٧٠٢ مخطوطة)

| | |
|-------------|-------------|
| ١٥٦٥ - ١٤٦٥ | تاريخ عام |
| ١٦٢٧ - ١٥٦٦ | تاريخ اخلاء |

| | |
|-------------|-----------------------------|
| ١٦٤٢ - ١٦٤٨ | تاريخ المدن المدسة |
| ١٦٥١ - ١٦٤٣ | تاريخ اليمن |
| ١٦٨٥ - ١٦٥٢ | تاريخ سوريا |
| ١٨٦٦ - ١٦٨٦ | تاريخ مصر |
| ١٨٩٣ - ١٨٦٧ | تاريخ إفريقيا |
| ١٩٠٥ - ١٨٩٤ | تاريخ الاقطر الشريف |
| ١٩٠٨ - ١٩٠٦ | مؤلفات تاريخية مختصة |
| ١٩٤٧ - ١٩٠٩ | تراجم بعض الأنبياء والعظماء |
| ٢٠١٠ - ١٩٤٨ | سنة الرسول |
| ٢٠١٧ - ٢٠١١ | حياة الصحابة |
| ٢٠٢٦ - ٢٠١٨ | سيرة أهل البيت |
| ٢٠٤٦ - ٢٠٢٧ | سيرة الأولياء والمتصوفين |
| ٢٠٨٣ - ٢٠٤٧ | تراجم عامة |
| ٢١٢٢ - ٢٠٨٤ | تراجم خاصة |
| ٢١٦٦ - ٢١٢٣ | تراجم محلية |

مؤلفات في مختلف العلوم (وعددها ٩٠٨ مخطوطات)

| | |
|-------------|-------------------------|
| ٢٢١٢ - ٢١٦٧ | علم الكون (كورمورافي) |
| ٢٢٤٩ - ٢٢١٣ | علم الجغرافيا العامة |
| ٢٢٨٠ - ٢٢٥٠ | علم الجغرافيا الخاصة |
| ٢٢٩٩ - ٢٢٨١ | لرحلات |
| ٢٣٤٥ - ٢٣٠١ | الموسوعات |
| ٢٤١٥ - ٢٣٤٦ | الفلسفة |
| ٢٤٥١ - ٢٤١٦ | الأخلاق والسياسة |
| ٢٤٥٦ - ٢٤٥٢ | إدارة أعمال |

| | |
|-------------|------------------|
| ٢٤٧٥ - ٢٤٥٧ | علم حساب |
| ٢٤٦٨ - ٢٤٧٦ | علم خبث |
| ٢٤٨١ - ٢٤٧٩ | علم موسيقى |
| ٢٥٥٥ - ٢٤٩٢ | علم نقد |
| ٢٥٧٦ - ٢٥٥٦ | نحو و صرف |
| ٢٦٠٤ - ٢٥٧٧ | علم تشخيص |
| ٢٦٢٩ - ٢٦٠٥ | علم رسم |
| ٢٧٤١ - ٢٦٣٠ | علم - بحر |
| ٢٧٥٦ - ٢٦٤٢ | نسخ الاحكام |
| ٢٧٦٢ - ٢٦٥٨ | علم صيد |
| ٢٧٦٧ - ٢٦٦٣ | المنج - علم |
| ٢٧٧١ - ٢٦٦١ | علم سائر الطب |
| ٢٧٨٠ - ٢٦٧٢ | علم معادن |
| ٢٩٤٢ - ٢٧٨١ | علم - |
| ٢٨٠١ - ٢٧٨٢ | علم غواص |
| ٢٨٠٩ - ٢٨٠٢ | علم لصلاح |
| ٢٨٢٢ - ٢٨١٠ | علم خبث واسيطره |
| ٢٨٢٤ - ٢٨٢٣ | فوسيه ومياه عسله |
| ٣٠٥٠ - ٢٨٣٥ | علوم الفلك |
| ٣٠٦٤ - ٣٠٥١ | علم الساعه |

مؤلفات شعرية وأدبية ولغوية (١٥٩٠ مخطوط)

| | |
|-------------|---------------|
| ٣٢٧٢ - ٣٠٦٥ | دراوين وقصائد |
| ٣٤٦٢ - ٣٢٦٣ | خدا اب بحر |
| ٣٥٩٤ - ٣٤٦٣ | خرافات رقص |

| | |
|-------------|----------------|
| ٣٦٨١ - ٣٥٩٥ | حكايات وروايات |
| ٣٩٢٢ - ٣٦٨١ | دونات حروفية |
| ٣٩٥٢ - ٣٩٢٣ | مفاتيح |
| ٣٩٨٣ - ٣٩٥٣ | مد وحميم |
| ٣٩٨٦ - ٣٩٨٤ | حفرة بعه |
| ٤٢٢٩ - ٣٩٨٧ | حنو |
| ٤٣٦٩ - ٤٢٣٠ | معجيات |
| ٤٤٣١ - ٤٣٧٠ | بلاعه وبيان |
| ٤٤٤٥ - ٤٤٣٢ | بلاء |
| ٤٤٥٦ - ٤٤٤٦ | عروض |
| ٤٥١٨ - ٤٤٥٧ | نهرسة الكتب |
| ٤٦٦٥ - ٤٥١٩ | موبف محشة |

المقتنيات الحديثة من التراث العربي :

ورد إلى المكتبة الوطنية في باريس ، بعد الانتهاء من طبع فهرس الدرون دوسلان ، عام ١٨٨٤م ، مجموعة ضخمة من المخطوطات العربية . وقد قدم السيد أوجار بلوشة ، أمين قسم المخطوطات في المكتبة المذكورة ، بوضع فهرس لها صدر عام ١٩٢٤

بمنار هذه المجموعة من المخطوطات ، تنوع مصادرها ، وبعدد موضوعاتها . وقد خصص عليها الحكومة لفرنسية عن طريق الأسسلاء ، أو الإهداء ، الشكر . وأعطى لها رقم سلسلة بدأ بالرقم (٤٦٦٦) ، وهو الرقم الذي انتهت إليه مخطوطات فهرس دوسلان ، ونسهي بالرقم (٦٧٥٣) أي أن عددها يبلغ (٢٠٨٨) مخطوط .

تتضمن هذه المخطوطات موضوعات أكثرها في الدين ، والصوف ،
والتاريخ ، والسير ، واللغة العربية ولا يوجد من بينها سوى القليل من
المؤلفات العلمية وقد أدرجت في فهرس (ملوثة) دون أن تصنف بحسب
المواضيع ، بل تركت على شكل مجموعات وفقاً لمصدر الذي جاءت منه
وهي ما يلي أهم تلك المجموعات

مجموعة شارل مشر

زار هذا المستشرق الفرنسي ، كثيراً من أقطار الشرق الأوسط ، وعقد
صداقات مع كبار رجال الدولة فيها . وفي عام ١٨٤٩ عمل كموظف كبير في
سفارة فرنسا في استانبول ، ومن الأسماء الصاعدة آنذاك في
استطلاع خلال حرب القرم ، أن بلغت دوراً هاماً كوسيط بين القوات الأوربية
المحالفة ، وبين الدولة العثمانية ، مما جعل السلطان عبد المجيد على مكافئته
بأن منح له رتبة سرائ المشيخات المخطوطة في قصره . واستفاء ما يحلوه

واستطاع شارل مشر بهذه الصورة ، أن يحصل على (٧٩١) مخطوطة
شرقية ، منها (٢٧٦) مخطوطة باللغة العربية ، ومثلها باللغة الفارسية ، والبقية
لباقية بلغات التركية . تتضمن مجموعة مشر مخطوطات على غاية من الأهمية ،
لأن انتفاءها جرى من قبل مستشرقين غير يتقن عدد لغات شرقية . وقد عمل بعد
رجوعه إلى فرنسا ، عام ١٨٥٧ ، مديراً لمدرسة اللغات الشرقية ، وتوفي عام
١٨٩٨ م . وقد حصلت المكتبة الوطنية في باريس على مجموعته هذه بعد
وفاته عام واحد ، وأدرجت أسمائها ، وأوصافها ، في فهرس ملوثة ، ضمن
لأرقام (٥٨١٦ - ٦٠٩٠)

المجموعة السودانية

وهي تتألف من عدد كبير من المخطوطات ، على شكل كتب أو رسائل ،

سمع عددها المسمياته تقريباً ، وقد روت غالباً عن صفحات غير محلدة .
وكانت هذه المجموعة من المخطوطات محفوظة في قصر لسلطان أحمدو ،
ملك السودان . وقد استولى عليها الكولونيل ارشيبارد ، في حملته عام
١٨٩٤ م . ثم انتقلت ملكيتها إلى الحكومة الفرنسية فأدخلت إلى المكتبة الوطنية
باريس ، وأعطيت لها أرقام متسلسلة من (٥٢٦٠ - ٥٧٥٠)

ولهذه المجموعة أهمية خاصة بالنسبة لتاريخ السودان ، ذلك لأنها تورد
اهتمامات الطبقة المثقفة من الشعب السوداني ، خلال تلك الحقبة من الزمن ،
والتي تتركز في معرفة أصول الدين ، والعقائد ، واللغة العربية ، والاطلاع على
تاريخ العرب والمسلمين بصورة عامة ، وسيرة الرسول والصحابة بصورة
خاصة

وتتضمن المجموعة السودانية ، بعض المؤلفات القديمة الهامة ، مثل كتاب
« سيبويه » (رقم ٥٢٨٠) ، « الأصابة في تمييز الصحابة » ، « لسان حجر
الحسفلاني » (رقم ٥٢٦٢ - ٥٢٦٣) ، وكتاب « السير المسبوكة في تصحيحه المبروك »
للإمام العراقي (رقم ٥٢٦٦) ، بالإضافة إلى بعض المؤلفات الهامة عن تاريخ
السودان (رقم ٥٢٥٦ - ٥٢٥٩)

مجموعة دوكتور دومانش

كان هذا المستشرق الفرنسي ، يهتم بصورة خاصة بعلم انقيايس ، لدى
الشعوب العربية والإسلامية . وقد استطاع خلال رحلاته في آسيا الوسطى ، أن
يحصل على عدة مجموعات من المخطوطات العربية ، والفارسية ، والتركية ،
قدم لها عن دفعات إلى المكتبة الوطنية في باريس ، خلال الفترة الممتدة
بين عامي (١٩٠٥ - ١٩١٦) .

وبما أن مجموعة دوكتور دومانش ، والتي حصل على أكثرها من مدينة
سميرنة ، يكونها تمثل لحياة الفكرية ، وسنية ، ولعلمية ، لدى الشعوب

الإسلامية المنتشرة في تركستان الروسية ، وتركستان الصينية ، حتى نهايه اقرب
التامع عشر . ويبلغ عدد مخطوطات هذه المجموعة (٢٥٤) مخطوطة ، منها
(٤٧) بالديعة العربية ، و (١٠٣) بالديعة الفارسية ، ومثلها بالديعة التركيه

أما أرقام المخطوطات العربية فنقع بين الرقمين (٦٦٦٧ - ٦٧١٣)

وعلى الرغم من انحسار ظل الخلافة العباسية عن تلك البلاد ، ودخولها
تحت نفوذ المغول ، والتتر والأتراك العثمانيين ، فقد ظلت اللغة العربية فيها لغة
العلم والدين حتى فتره متأخرة من الزمن . وبحسب دراسة مجموعته
دوكوردومانش ، إلى بحث مدير يتصرح لها ، علم بأن مدته مفرقة ، وكذلك
مديني محاري ، وطشند ، لما تزل حرائق الكتب فيها ، لغامه ولخاصه .
برحتر معائير المخطوطات العربية ، والتي تنحج إلى مر تقوم بوضع جهازها
بالديعة العربية

مجموعه يويوب

بعد انتهاء الحرب العالميه الأولى ، أرسل السيد يويون ، إلى بغداد ، من
قبل الحكومة الفرسية ، ليكون قسلاً عاماً لها ، في كل من سوريا والعراق
وفد استطاع الدبلوماسي المذكور ، خلال مدته وجوده في تلك البلاد ، أن
يحصل على مجموعة قيمة من المخطوطات العربية والسريانية ، بعضها قديم .
وبعضها نسخ عن مخطوطات أصله ، على طلب انقصر المذكور . ويبلغ
عدد المخطوطات العربية في هذه المجموعة (٢٠) مخطوطة ، أدرجت في
سجلات المكتبة الوطنية بباريس ، ضمن لأرقام المسلسل (٦٧٢٦
(٦٧٤٥

مجموعه التراث المسيحي

ولما إن انشأت « شجرة والدبلوماسيه ، المرسله من قبل الحكومات

الفرسية إلى بلاد الشرق ، قد سعت للحصول على المخطوطات الشرقية
وعربية على لسوء ، دون النظر إلى المواضيع التي تضمها تلك المؤلفات ، لا
أن هناك بعض المصنفين الذين ذهبوا حصصاً إلى الشرق للحصول على
مخطوطات في مواضيع معينة ، نذكر منهم :

أولاً (المستشرق أمليو ، الذي ذهب إلى القاهرة ، في أواسط القرن
للسبع عشر و سطع الحصول على (٢٨) مخطوطة عربية بحث في الديانة
لمسيحية ، وعلى الأخص المذهب القبطي ، وهي تحمل الأرقام (٤٧٧٠ -
٤٧٩٧)

ثانياً (بعثة الآثار الفرنسية ، وهي بعثة كانت تعمل في مصر ، وقد جمعت
من جمع عدد منهم من المخطوطات العربية الأدبية ، يسع عددها (٧١)
مخطوطة ، وأرسلها إلى المكتبة الوطنية في باريس عام ١٨٨٨ م . وتضم هذه
١ - رقة ، هي من أعين حنة امير من ، والشهداء ، إلى جانب أسس وعباديء
الديانة المسيحية ، ومنها المحلقة .

المخطوطات العربية المأخرة في المكتبة الوطنية بباريس

ذكرت أن هذه المكتبة تضم بعض المخطوطات العربية القديمة والمأخرة .
وبما أنه من الصعب أن أحيط في هذا المقاد بذكر جميع تلك المخطوطات ،
لذلك سأكتفي بذكر بعض المأخرة منها -

١ - المخطوط رقم (٤٩٥٢) يضم بعض أجزاء من القرآن الكريم ، دون بالحظ
انكوفي ، على صفحات من الرق الحبشي ويعود تاريخ كتابتها إلى
القرنين الثامن أو التاسع للميلاد .

٢ - صفحات من أوراق باب الردي ، تحمل الرقم (١١) ، فيها رقية الصرس
(تصفها صبي الصرس ، وتقرأ عليه الحمد لله ثلاث مرات ، ثم تقول رب
عرق ساحر في قم عبد شاكر)

٣- تاريخ ملوك العرب الأوائل من بني هود ، وجرهم ، ألقه أبو سعيد الأصمعي ، في عهد الخليفة المأمون ، دون على صحائف من ورق الغزال ، كتب ابن السكيت ، بخط يده ، و انتهى منه في ١٠ شوال سنة ٢٤٣ هـ . ويحمل هذا المخطوط لمار الرقم (٦٧٢٦)

٤- قسم من كتاب الأعشاب لديوسقوريدوس ، وهو مخطوط مرخرف نصي يحتوي صوراً ملونة لبعض النباتات الطبية ، رسمت على صحائف من الرق ، وقد قام بالسح و لتصوير رجل يدعى بهام من موسى الأندلسي . ويعود تاريخ المخطوط ، إلى القرن التاسع و العاشر للميلاد ، ويحمل الرقم (٤٩١٧) .

وهذا كتاب آخرى بنفسه ، واداره تعلق بالدين ، واسم ج والنحو ، والقصص ، وتحتاج صاحب معرف لا راسها .

لمخطوطات العربية الموجودة باللغة العبرية

عب العلماء اليهود دوراً مهماً في سر التنوير العربية و الإسلامية في أوربا خلال وجودهم إلى حوار العرب في صقلية والأندلس ، بين القرنين الثامن والخامس عشر للميلاد . وقد هاجرت كتب كثيرة من علماء اليهود بعد رحيل العرب من تلك البلاد ، واستقرت في جنوب فرنسا و إيطاليا ، وساعدت بذلك على انتشار العلوم العربية في الجامعات التي ظهرت بعد القرن الثالث عشر للميلاد ، هي كثير من الأقطار الأوربية

لقد اهتم علماء اليهود بصورة خاصة ، بعلوم الطب ، نظراً لأهميتها لعمله في حياة الشعوب . وحكمة الأطباء المقدمة في المجموعات . ومن كتاب الخدمات الصحية في أورب ، خلال العصر الوسيط ، يتولاها رهبان يعالجون المرضى بالطرق الروحية أكثر من معالجتهم لهم دوائيه ، فقد دأب صيغ الأطباء اليهود لتشرهم الطرق الحديثة في المداواة ، واني أخذوها عن الأطباء والمؤلفات العربية

ويوجد في المكتبة الوطنية بباريس مجموعة من المخطوطات العبرانية ،
لخاصة بالكتب ، تحمل أرقاماً متسلسلة تقع بين الرقمين (١١١٦ - ١٢١٣)
وهي تضم ترجمات ومؤلفات عربية نقلها أعضاء يهود إلى اللغة العبرانية ، من
القرنين الثاني عشر والثالث عشر

بدراسة المخطوطات العبرانية التي ظهرت قبل القرن الخامس عشر ،
بمسح جزءاً متكاملاً لدراسة التراث العربي ، ويحتوي خزانة المكتبة الوطنية في
باريس ، عدداً من المخطوطات العبرانية ، يضم حوالي ألف وأربعمائة
مخطوطة ، تصب كرها فيرس ، صدر منذ عام ١٨٦٦م

لمخطوطات لغوية الموحودة باللغة اللاتينية

تضم المكتبة الوطنية في باريس أيضاً عدداً كبيراً من المخطوطات
اللاتينية ، بلغ عام (١٨٧١ م) تسعة عشر ألفاً وستمائة وثلاثة عشر مجلداً ، وقد
صنف هذه المؤلفات في ستة فهارس ، طبعت بين عامي (١٧٤٤ - ١٨٧١)
وقد عثر في الفهارس الأولى منها على بعض المخطوطات العربية الهامة ، مما
جعلني أعنفق بصردرة الرجوع إلى هذا التراث لتعشيش عن بعض المؤلفات
العربية المفقودة حالياً ، والتي كان قد ورد ذكرها في كتب تراجم المؤرخين من
العرب والمسلمين

وسأذكر فيما يلي أرقام بعض المخطوطات اللاتينية الهامة ، وما احويت
عليه من مؤلفات تعود للتراث العلمي العربي .

١ - المخطوط رقم (٩٣٢٥) يتألف من مجموع يضم عدة كتب ورسائل
تألفت من قده ، وجمعها من يعقوب الاملدي ، ويعقوب من إسحق الخدي ،
وأولاد مرسى بن شاذلي ، ومحمد بن موسى الحواري ، والغازاني ،
وعمرهم .

- ٢) - المخطوط رقم (١٠٢٣٦) يحوي المقالة (٢٨) من كتاب
«التصريف» للرهراوي
- ٣) - المخطوط رقم (١٠٢٣٧) يحوي كتاب إسحق بن سليمان ، في
النور
- ٤) - المخطوط رقم (١١٢٢١) : يضم كتاب «كامل الصناعة» لعلي بن
العباس ، ترجمة قسطنطين الإفريقي
- ٥) - المخطوط رقم (١١٢٢٢) . يضم كتاب «داد المسافر» لأحمد بن
الحرار ، ترجمه قسطنطين الإفريقي
- ٦) - المخطوط رقم (١٥١٥٨) يضم كتاب «القانون» لابن مينا ، وكتاب
«المصور» لأبي بكر الرازي ، ترجمة جيراردو الكريموني .
- ٧) - المخطوط رقم (١٦١٧٤) شرح علي بن رضوان لكتاب «العصور
وبنده المعرفة» لأهماط .

إن دراسة التراث العلمي اللاتيني ، الموجود في حرائن العرب ، يحتاج
إلى طائفة من الباحثين المتخصصين ، غير متوافرة في البلاد العربية . وأحب أن
ألفت الأنظار ، إلى أن هذا التراث يضم في جساته مؤلفات عربية قد حُرِفت
أسمائها أو أسماء مؤلفيها ، بحيث نبت وكأنها من إنتاج عثمانيين . ومن
الصعب كشف هذا التحريف ، أو الاستحسان ، إلا من قبل خبير متبحر بالتراث ،
وباللغتين العربية واللاتينية على السواء .

هذه سدة مختصرة عن التراث العربي المحفوظ في المكتبة الوطنية
بباريس ، أقدمه بمناسبة عودة ظهور «مجله معهد المخطوطات العربية»
ويمتاز هذا التراث بخوده مخطوطه وندرته وتنوعها وحسن حفظها . وقد
صفت ودرس بعضها دراسة حدة ، في عدة معارض قديمة وحديثة ، وباستطاعة
الباحث أن يحصل على جميع المعلومات المتعلقة بتلك المخطوطات
وفهارسها ، بطريقة سهلة ، حالية من أي صعوبة ، أو تعقيد

وختاماً أحو أن يعمل معهد المخطوطات للحصول على جميع فهارس
مخطوطات العربية المخطوطة في مكتبات الشرق والغرب ، وأن يعمل على
فهرسه المخطوطات التي لا يوجد لها فهرس مطبوع ، وعندئذ يصبح بالإمكان
أغنياء بدراسات نصيغية إحصائية شاملة للتراث ، العربي بجميع فروعها ، بحيث
يمكن لمباحث معرفة ما حقق منه وما يجب تحقيقه ، أو إعادة تحقيقه ، كما
يمكن معرفة الأماكن التي تنوحد فيها المخطوطات الجيدة ، أو الفريدة ، وفي
هذا فائدة لحفظ تراثنا ونشره

والله الموفق أما منه الحمر والصواب

المخطوطات الميسانية في مكتبة علي أميري - ملت باستانبول

بفهام الدكتور : محمد عيسى صافية

قسم التاريخ - جامعة الكويت

شهدت لبلاد الميسانية مرحلة دقيقة في حياة تراثها ، فقد ساق الباحثون العلماء وهواة جمع التراث وحتى المستشرقون إلى اقتناء التراث الميساني ، سواء أكان حجراً حجرياً أو أثراً قديماً ، أو مخطوطات ، أو غيرها ، فقد رار الميساني بالإضافة إلى هاليقي وبيور ، جماعة من الباحثين عن التراث أمثال لسبرج ، وجريسي ، وعلي أميري ، وسارجيت ، وغيرهم وغيرهم .

ولعل التراث الميساني العربي أصبح اليوم كمثله من تراث الأقطار العربية والإسلامية ، مورداً على المكتبات العالمية في عوصم أوروبا وآسيا وحتى الاتحاد السوفيتي

وما نحن بصدد هو مكتبة السيد علي أميري ، وهو علي بن محمد شريف بن محمد أميري شلبي ، من مواليد ديار بكر سنة ١٢٧٤ هـ درس في مدارسها الابتدائية ، وحاصه في مدرسه لسلوكيه ، وتعلم العرسه والعارسه والكردية

والعربية ، هذا بالإضافة إلى تخصصه في الاتصالات اللاسلكية ، ولدى خوصه
 حضم لحمة شغل عدة مناصب ، حتى أصبح « دهر داراً » في مناطق متعددة من
 تركيا . غير أن الرجل ترك الخدمة الرسمية سنة ١٩٠٨ م ، وتفرغ للدرس
 والبحث . وقد ذاك عرض عليه تفتيش المالية في اليمن . وحسبما يذكر في ملف
 حبه المحفوظ في مجلسه ، والتي اصطلت عليه خلال زيارتي لمكتبه في يونيو سنة
 ١٩٨٢ م ، أنه كان قد تنهى إليه حبر العثور على كتاب « معجرات المير في تراجم
 رجاء القرن الثاني عشر » بحظ مؤلفه ، وكذا متلاك بعضهم في اليمن لكتاب
 « معجرات الرجاء ورشحة طلاء الحنة » ، وكان وجود هذه الكتب في اليمن ،
 حسبما يذكر الرجل سابقاً لأن يقل فيما بعد الوصفه الرسمية . وأياً كانت
 الأسباب فقد سافر إلى اليمن ، وصحبه الشيخ سعد بن عبد الله المغربي . وهناك
 لتقط الرجل ثروته من المخطوطات الباقية وغيرها ، ومن هناك كانت له رحلة إلى
 تركستان ، وجديسابور ، باحثاً ومنقراً ، وقد وضع في ذلك مجموعة من المؤلفات
 منها

— رحلة الخطابي .

— الولايات العثمانية الشرفية .

— ديوان لغة الترك ، لمحمود الكاشغري - طبع بالمعريه .

— تجميعات وتصديقات

— أسامي شعراء آمد

— خواطر في رحلة إلى اليمن بالتركية ، علي أميري تزيح

رقم 653 (Yemen hatıratari)

— هجائب المطائف (علي أميري تزيح 828/1)

استحلاب البطر مدقه إلى اليمن (بالتركية) طبع في امسططيه سنة ١٣٢٧ هـ

(Yemen isticlab-i nazar-i dikkati)

— سالامة يمينه .

— سالامة ولايات حجازية .

من هنا تأتي أهمية المخطوطات الهامة التي يقدمها للباحث العربي ، وهي
لا تحبو من فائده فيما ذكر . والمخطبة محفوظة اليوم في مكتبة ملت بعد أن نقلت إليها
بعد وفاته سنة ١٣٢٤ هـ ودفعه في حاضرة جامع الفاتح .

• المخطوطات التاريخية

٢٣٧٩ علي أميرى - ملت

الأحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان
بألف عبد الصمد بن إسحاق بن عبد الصمد الشهر بالمواعظ ت. م.
١٠٣٢ هـ

أوله بعد التسمية : الحمد لله الذي حبس إلى عباده الإيمان وكثر اليهم لكفر
ولصوق والعصيان ، وبالصلاة والسلام على سيدنا محمد المنقذ من
عدنان ، وعلى آله وصحبه والتابعين هم بأحسن ، صلاة وسلاماً دائماً
بدرهم الدهور والأزمان
أما بعد ، فبإقليم اليمن المبارك بإقليم يمن وإيمان ، شهد بذلك ما ورد
في بعض الأخبار في حديث من الرحمن ، وقد كانت البريدة تعلوا على
جمع إقليم اليمن . .

ثم توجه الورير محمد من بحبه المذكور في سحر ربيع الآخر من سنة
تاريخه فتوجهها إلى الأبواب الشريعة السطانية ، فأنه بانهر ، سأل الله
لكونهم أن يسرع عيوبنا ويعفو ذنوبنا ، ويدفع عنا كل صير ، ويجعل
عافنا عافه خير ، ويكف عنا لسيئات ، ويرفع لنا الدرجات ،
ويحاور عن أهواء وعدائمات ، ويحتم علينا بالنصائح
ثم تباريح محمد الله وحسن توفيقه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم ، آمين

١٠١٩ و ١٠٢٠ بعض النسخ . . . نسخة من نسخة . . . وقد تركها في هي دون غير
في عينا برسم الاملائي عن حالة ١٠٢٠ . . . نسخة . . .

وهو يبحث في تاريخ اليمن منذ عهد السلطان عثمان الأول ، إلى زمن الأمر

محمد بن سنان .

كتب المخطوط بخط نسخي جميل ، وبالمداد الأسود والآخر والذهبي ، وكانت العناوين بخط أكبر حجم ، وناسخه هو الفقيه أحمد بن محمد بن ناصر ، في أواخر شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٤ هـ . وتبع المخطوطه ورقتان بيضا من أصله أحدهما ، حل الرموز ، للسلطان بن يوسف بن مطهر بن منصور ، و - ر - لأبي الحسن الماوردي

عدد الأوراق : ٨٠ .

عدد الأسطر مختلف من ٢٤ - ٢٨ س

القياس ٢٢,٥ × ١٩ سم

٢٣٧٣ علي أميري - كتب

أخبار ملوك اليمن

تاريخ السيد العلامة عيسى الدين القاسمي من الحسن بن مطهر المرموري ب

١٩٤٦ هـ

أوله بعد البسملة : « أحمد الله الذي حصنت لعظمته رفاب الجزيرة ، وتفرّد بالملك والكبرياء بحكم قدرته القاهرة ، وفتح عيون أولي البصائر للشه في آيات ملكوته الباهرة ، فلا ملك إلا ملكه ، ولا علا إلا علاه ، العظمة يراه ، والكبرياء رداؤه ، وما سواه دليل عاجز . . . »

آخره . . . « وصروا الرباط والمدافع ، وخرج خواص البشا للإعارة ، وبعد ذلك توجه سنان وعد الرحيم وكثير من الأمراء والعساكر لاستفاح بلاد صاحب كوكبان ، فتأخر أصحاب الإمام عن مقارنة الحصن ، وحط سنان في صلح كوكبان ، ثم بعس على من في حصن الطويلة ، ثم انتقل سنان لمحاربة من في مدح . »

وأكمل السمع بهيته نقوله « نهى الموحود في هذ التاريخ محمد الله

سبحانه وحمه وبقوته »

ويدون مؤلف ، جمع في كتابه أخبار ملوك اليمن منذ عهد النبي (صلى الله

عليه وسلم) إلى نوح رحمه ، ووثقه في خمسة عشر بابا هي

الباب الأول : إسلام أهل اليمن ، وعمل الرسول (صلى الله عليه

وسلم) • ختماء الراشد

الباب الثاني : في عمال الدولة : الأموية والعباسية

الباب الثالث : في دولة بني نصر وبنو مرصطه والأي لفرج وكل الفصحاء

و بنو بني حصة

الباب الرابع : في الدولة الصليبية ،

الباب الخامس : في دولة آل بني

الباب السادس : في دولة بني

الباب السابع : في دولة بني ريد

الباب الثامن : في دولة آل بنحاح

الباب التاسع : في دولة الصوفي عيسى بن مهدي ، وبنو

الباب العاشر : في دولة نوران شاه الأيوبي ، ومن بعده

الباب الحادي عشر : في دولة بني رسول

الباب الثاني عشر : في الدولة الظاهرية

الباب الثالث عشر : في دولة الخراكية لعمورية

الباب الرابع عشر : في الدولة التركية - العثمانية ، هذه أسبلائها على

لبن .

الباب الخامس عشر : الدولة العلوية الحسينية منذ قيام الإمام الهادي إلى

حتى يحيى بن الحسين ، ثم من يملوه من لأئمه

وعله هو كتاب « برهه القطن في ذكر من ملك اليمن » .

والمخطوط مكتوب بخط نسخي جميل ، بالمداد الأسود ، والعناوين بالمداد الأحمر ، ولم يذكر فيه اسم النسخ

عدد الأوراق ١١٥ ق

عدد الأسطر : ٢١ س .

المقياس : ٢٣ × ١٦

٢٣٨٤ عي أميري - ملت

أخره اثنا من الإكليل

نسخ من أحمد الحمداي ت ٣٣٤ هـ

هو كتاب في محامد بيمن ومساندها ودعائيتها وعرائي حير وانصواب وشعر
عليه ويلحمد والقصر ، وإيما سمي محمد لعمود الناس حوله ، أي مشددهم
وقصدهم فيه دعاء لوير لمدن .

وله باب ما جاء في ذكر قصور بيمن ومعانها ، وما قيل من الشعر وما فيها من
الأخبار

جزء أبيات شعر

فأقرويل حمر قد تولوا بعد عقد الأمور منهم ونقص
ألف ملت سفهم الدهر كاسا مده رلزلت هم كل أرض

كتب المخطوط بخط نسخي جميل وبالمداد الأسود وبالمداد الأحمر ، وكان الفراغ
من رقم هذه النسخة طهر يوم السبت ثامن شهر شعبان المعظم سنة ثلاث
وعشرين وثلثمائة ولف محريه ، وحلى الله على سيدنا محمد وصحبه .

وحاء باحرها . . . قال في النسخة المنقول منها هذه ، وكان الفراغ من رقم هذه
لنسخة طهر يوم الثلاثاء ، لعله خامس شهر صفر الطغر ألف ومائة
وعشرة ، وأعلم أن كتاب لإكليل عشرة أجزاء

الأول مختصر من امتداد وأصول لأسباب
 ثامي سبب ولد شبيب بن حمير
 ثامن في قصص قحطان
 الرابع في السيرة المندعة إلى عهد شع بن ثرب
 خامس في سيرة لوسطى من أول يوم أسعد شع ، إلى يوم بني نواس
 السادس في السيرة لآخره إلى الإسلام
 السابع في تشبيه على الأحبار الناطقة والحكايات المستحبة
 ثامن في ذكر قصور حمير ، مدنها ودوابها وما حفظ من شعر عبقمه ،
 والنرائي ، والمسابد
 التاسع في أمثال حمير وحكمها ، باللسان الحميري ، وحروف أسد ،
 لعشر في معرفة حاشد ويكيل

عدد الأوراق ١٤٦ ص .

عدد الأسطر . ١٩ س

للمقياس : ١٧ × ٢٠

٢٣٩٦ علي أميري - ممت

بعة المستفيد في أخبار مدسة زسد

لاس الديبع الشيباني الربيدي ت ٩٤٤ هـ

أوله بعد السمله والحمدله أب بعد :

وهي أحسن العنوم مقدراً وأرفعها شرفاً ومباراً « علم التاريخ » الذي به
 يعرف الإنسان حوالته ونهوضه الماضية في الأيام الحالية ، لما قص الله تعالى
 من خبر الأمة الساعية في « تكذيب » وقال تعالى « لقد كان في
 قصصهم عدة لاولى الآيات » وجاء في حديث سيد المرسلين ، كثير

من أخبار الأولين كحديثه عن بني إسرائيل ، وما خبره من النبوة
والإنجيل . . . »

أخره . « ولم تترك مملكة الديار المصرية بأيدي الترك ، إلى يوم هذا في أواخر
المائة السبعة ، والقائم منها بالسلطنة الآن ، الملك الأشرف أبو المنصور
قديسي ، والله أعلم . وهذا آخر ما يسر الله جمعه »

كتبت النسخة بحفظ نسخ جميل بالمداد الأسود والعماريين بالأحمر ، وناسخها
هو عاصم بن أحمد بن علي بن عمار المنقب بالصورة بي يداً ، والرديد مدهاً ، وكرر
النسخ منه يوم الجمعة ٢٦ من شهر شوال سنة ١٠٤٩ هـ .

عدد الأوراق . ٥١ ق .

عدد الأسطر . ٣٣ من

القياس ٢١ × ٣٠

٢٢٩٤ على أميري - ملت

ناربخ صنعاء .

لأحمد بن عبد الله الرازي الصنعاني ت ٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ م

أوله : « الحمد لله ، حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد عبده وعلى آله
وأصحابه ، أما بعد ، فإنّ هذا الجزء الثالث من ناربخ الرازي ، وفيه
ذكر قدم صنعاء وفضلها ، وذكر بنائها وعمارته وأساسها وطيبها وطيب
عيشها ونعيمها . . . »

أخره : . « وهذه البئر في طرف شرقي غمّدان ، على طرف ركن عمّاد
العديسي ، ما بين عدد والمشرق ، عرقسي بذلك القاصي سليمان بن
محمد ، ووقف عليها ، وقال . هذه البئر التي ألقي فيها القتل في حلافة

عمر بن الخطّاب ، رضي الله عنه ، وكتب إلى راليه يعلي بن أمية ، يأمره
بقتل جميع من شارك في قتله . . .

والكتاب يؤرخ لمدينة صنعاء ، وفصلها ، وتسميتها ، ومباحها ، ودحوّل
الأنبياء إليها ، والمخالفات لبيّ تحت بين أهلها والفرس ، ثم وصول الإسلام
إليها ، ومن بولائها ، ومن ثم الأحاديث التي قبلت منها ، وغيرها من الأمور

كتب المخطوط بخط نسخ عدي وبالمداد الأسود ، ولكن الخط مختلف في
الصفحات الثلاثين الأولى عنه في باقي الصفحات ، وقد كتبه حسن بن محمد بن
صلاح بن أحمد السوري ، وكان ثمانية بعد صلاة عشاء ليلة الجمعة ، ولعلها
لثلاثاء ، ثامن وعشرين جمادى الآخرة سنة ١٠٦٤ هـ

عدد الأوراق ٨٥ ق

عدد الأسطر ٢٥

المقياس : ٢٠,٥ × ١٥

ويلحق بالمخطوطة القطع التالية :

- قصائد لحسن بن صلاح بن محمد السوري
- فصل في اختلاف الأمة في الإمامة ، يقع بين الأوراق ٨٧ - ٩٣ ب
- القول في العطش ، من ١٩٤ - ٩٩ ب
- رسالة « عياله المشفق واسم إلى البيت المحرم والقبر المعظم » لأحمد بن سعد
الدين بن يحيى السوري ، عام ١٠٥٨ هـ ، وهي نصيلة بين الأوراق ١٠٣ -

١٠٦

- قصائد أخرى بين الأوراق ١٠٧ - ١١٦ .

٢٣٧٦ على أميري - مدت

لتاريخ المصيد

لمجهول [والأعلى أنه لاس الديع الشيماني الزبيدي ، ت ٩٤٤ هـ]

نقص الأول ، واستوجود منه يبدأ لستظان المثلث الطافر صلاح الذب
والدين ، عامر بن عبد الوهاب بن داود بن صاهر ، آدم الله دوله
الراهرة ، ورفع درجته في الدنيا الآخرة ، وجعلها مصوره الأثراب .
وعام عحاس الكتاب . . .

أخره أن لا يتعرض بلوقف وهله ، ولا يبيع عرّه بدله ، مما سمعت بأحد
تعرض له ، وللمتكلم فيه من الملوك ، فمن دوسهم إلا تعيرت حوال
وسحب أمانه ، وبديل ناله ، ووسر أهله وماله ، فبيحدر الدين
مخالص من أسره أن تصيبهم فسه ، أو بصيبهم عذاب اليم ولا حول
ولا قوة إلا الله العلي العظيم ، وسسا الله ونعم الوكيل »

والكتاب يبحث في أيمس وما قيل فيه من الأحاديث ، وإسلام أهل
ليمن ، وعمل اليمس من بني أميه ، وعمل اليمس في الدولة العباسية والقرامطة ،
وتسير الأحداث لتوقف إلى نهاية دونه عامر بن عبد الوهاب

وتعتمد أن الكتاب إما أن يكون جزءاً من « نعية المستفيد في أخبار مدينه
زبيد » ، أو هو النسخة الصائغة من « العهد الباهر في تاريخ بني طاهر » . وتكون
لاسن الديع الشيماني الزبيدي ، أو هو نسخة من « فرة العيون في أخبار اليمس
ييمون » - وهو الأرجح - وقد جاء في حرقه

ثم التاريخ المصيد « عن » عه وعونه ، وحول ، وموته ، نصح الله به
كتب امخطوط بخط مسح حبل ، بالمداد الأسود والأحمر ، وقد وافق الفرع من
رقمه اذان الظهر من يوم الخميس ٢٩ صفر سنة ١١٢٩ هـ

عدد الأوراق ١٦٦ في

عدد الأسطر ٢٣ س

المقاس ١٤×٢١,٩

٢٥٢٥ علي أميري - ملت

التنصير في حيدة علماء الأمصار .

محمد بن حسن بن علي بن أحمد الشحني الدعاري ت ١٢٨١ هـ

أوله بعد البسملة وحمدله وحطه الكتاب - « أما بعد :

فإن العناء لما قاموا بإعلاء كلمة الحق وحمل العمة عليها ، وهداية
خاصة إليها ، وجب تحيد مساعيهم ومخاسنهم ، وتدوين قصائدهم
تبييناً لوجه الزمان بسواد الدوائر ، وإنطاقاً لألسن لأقلام باستمداد
العلم من أمراء الحادير ، وإرشاداً لأحلاف إلى إحياء سنة
الأسلاف .

آخره « شعار إله كثيرة ، قد تقدم بعضها أكثر الله في علماء الأول من
مثاله ، قال في الأم . انتهى ما أريد من ذكر مشايخ شبح الإسلام
بتلاميذه وبعض مشايخه ، وحمد لله أولاً وأخيراً . وكان الصراع من
محبته بعدة المخلوم به وهو شبح الإسلام حطه الله وبرك في يده
آخر سائر الجمعة ، خامس عشر شهر شوال سنة ثنين وأربعين ومائتين
و ألف

وهو يبحث في ولاته شيخ الإسلام ، محمد بن علي الشوكاني ، وتراجم من
حد عنهم ، وترجم تلاميذه

كتب بخط سحر حيد ، بالمداد الأسود ، ولعناوين بالمداد الأحمر ،
ووصف العناوين على الحواشي ، وباسمحه هو محمد بن أحمد زائد ، بتاريخ ٦ ذي

الحجة الحرام سنة ١٣٢٣ هـ . حيث ورد : ووافى الفراغ من رقم هذه السجدة
 بهار الربوع ، لعمد سادس شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٣ هـ ، وذلك في مديته
 صعاء من اليمن ، حرسها الله وصاحب من لفتن ، بحظ سب منه ، ورهن كسبه
 محمد بن أحمد رائد ، واحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم .

عدد لصفحات ٤٥٢ ص

عدد الأسطر ١٩ ص

المقياس : ٢٢ × ١٨

٢٤٠٣ على أميري - مدت

كتاب ثوب الذهب بمحاسن من شاعرت معصري من أهل الأدب

ممن بن من القسم من أحد من الأيام المنصور ، ب ١٩٧ ص

أوله بعد السملة وحطه الكتاب : « وبعد ، فإن النطلع إلى معرفة الحديث
 ولعمري والشعر الطيم المعوي انقوم ، مما تنوي إليه من الكرم ،
 ويميل الطبع ويحب النطلع إليه والإطلاع . »

أخره : ترجمة محمد من إسماعيل بن صلاح الأمير الكحلاني

فأصدق ظن من وافك يعني مداد حال والعيش أهني
 عليك صلاة ربك ما نوالك مستنم روصه بعد النبي
 ومن الله أستمد الإحانة على كل حال ، وهو المأمول ، وبه الإتيكال .
 وصلى الله على سيدنا محمد الأمل ، وأهله الطيبين الطاهرين ، ولا
 حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

والكتاب يبحث في تراجم الأدياء في القرن لثاني عشر ، ولكنه لم يصرم
 خروف ، ولا انهج مع مؤلفي مهجهم المعروف ، لأنه يرى في ذلك عسر

دلاهور ، ولدا ساه عن التيسر والوجدان ، ونداء يحيى بن أحمد بن راحح بن سعيد ، واشتمل على مدح من شعر أئمة عصره ، وفتح منه سنة ١١٦٣ هـ .

كتب المخطوط بخط نسخ كبير و صبح ، بالمداد الأسود ، وأعلى من مداد الأحمر ، كما أظن الشعر ، وفصل بين صدر كل بيت وعجزه بعلامات وقف بالمداد الأحمر ، ويسمى المخطوط كتب بمدينة صنعاء ، ومعناه لشيخ يحيى بن علي بن أحمد بن راحح في محرم سنة ١٢٠٦ هـ ، وطول في ٢١ صفر ١٢٤٦ هـ وهو بحاله جيد . وعلى الصفحة الأولى منه طعراء جميلة جداً

عدد الأوراق . ٣٥٥ ص

عدد الأسطر ٢٤ س

ل قياس ٣٢ × ٢٣,٥

٣٣٣٤ علي أميري-

رسالة في تاريخ اليمن

صلاح بن داود بن علي بن داغر ، كان حياً ١٠١٣ هـ^١

أولها : يقول الممد المغير إلى عفو السميع البصير ، الراجحي رحمة ربه الرحيم الفاجر ، اللطيف الفاهر ، صلاح بن داود بن علي بن داغر ، تجاوز الله عن فرطاته ، ورحمه في حياته ومماته . . وبعد ، فإنه لما كتب الرمان وأعبر لمن اعتبر ، وبليت أحواله موعظة لمن ارادهم ، أحسب أن أصبح في هذه السنة المسيرة شيئاً مما شاهدته من أحوال اليمن ، ونحو أحوال كثير في مدة قليلة قصيرة ، أعتبر من كان له قلب أو ألقى السمع وله تعبيرة ، أعلم أن أول من شاهدته من ملوك اليمن في هذه عمري ، عامر بن عبد الوهاب الظاهري ، ملك اليمن بأسره ، وترتبت له الدنيا ، وتمكّن من

(١) في سنة الاصبه رسم ١٢ تاريخ سبها إلى عبد الله بن صلاح بن داغر

في قطره من اللؤلؤ والأحياء ، حاصر مدينه صحاء في سنة ٩٠٧ هـ .

آخرها . ١ فرغ من رقمها صحح الخمعة المأرك ، ٢٢ شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٣ هـ

هـ

والكتاب فيه اسعراص لأحداث اليمن من سنة ٩٠٧ هـ ، حتى سنة ٩٦٤ هـ ، وهو مكتوب بخط نسخ صغير جداً ، وبالمداد الأسود ، وباسطه هو محمد بن علي بن محمد بن ماطر الخوئي في التاريخ المشار إليه سابقاً ، وكتبه محروس دمت للسيد الفاسم بن محمد لحيان ، حيث ورد في لوحة ١٤٢
وصاره بدم محمد الله مفادله على الأم بحسب الأبدال ، والله المستعان محروس دمت من بلاد الحبشية ، وكتبه مالكه الصغير إلى الله تعالى ، انقسم بن محمد لحيان ابن حمد بن شمس الدين بن أمين المؤمنين ، وسيد المسلمين المهدي لدين الله رب العالمين ، احمد بن يحيى بن المرتضى ، طبع الله به ويعلمه أمين ، والحمد لله رب العالمين ، وذلك نسخ شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٣ هـ

عند الأوراق . ٣ ورقات من اللوحات [١٤٠ - ١٤٢]

عدد الأسطر . مختلف من ٤١ - ٤٩ س .

المقياس : ٣٠ × ٢١

٢٣٨٧ علي أميرى - ملب

روح الروح فيما وقع بعد لسعماية من القتل والفتوح^(١)

عيسى بن لطف الله بن المطهر بن الإمام شرف الدين ب ١٠٤٨ هـ

أوله : الحمد لله ذي الملك والمكوت ، والعزة والخسرت ، يؤتي الملك من يشاء ، ويمرغ الملك من يشاء ، ويُعز من يشاء ، ويُبد من يشاء ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، وصلى الله على من اصطفى من أشرف العالم ، وفصله على ولد آدم ، وأمرل عليه في كتبه المبين ، نحن بقص

(١) حفته على ١٢ نسخة أخرى في رسالتى المذكورة سنة ١٩٧٣ م

عليك أحسن القصص ، بما أوحى إليك هذا القراء ، وإن كنت من
بلد من العافيين ، صلى الله عليه ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ،
وصحبه الأئمة والمجاهدين ، صلاة أبلغ بها الصلوات من رصواته
والمريد من إحسانه . »

جزء الأول . . . ثم إن محمد بن شمس الدين ، نفي البعض وخامر
لبعض . . . ثم الجزء الأول بحمد الله الملك الوهاب ، وله الحمد كثيراً
نكرة واصفياً . حمد كثيراً طيب مبارك في إن يوم لدين ، آمين ، اللهم
امن وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
والجزء الثاني يبدأ من حوادث سنة ٩٦٦ هـ حتى سنة ١٠٢٩ هـ أما آخره
فيتهي . « وإلى هنا انتهى الجزء الثاني من روح لروح ، وترجو من الله
أن يجعل لمن هو له الخراب والفتوح ، وهو القادر أن يسعي كمال الثالث
والرابع ، في دولة هذا الوزير ، جعله الله في مناء المكرمات كالهدر
لطابع . »

كتب المخطوط بخط نسخ عادي وبالمداد الأسود ، ووضعت العناوين
والعواصم بالمعادن الأصفر ، وقد انتهى رسم الجزء الأول من ليلة الأربعاء ، رابع شهر
لحجة الحرام سنة ١٠٣٣ هـ ، بخط محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن يحيى بن
إبراهيم البصير الطاهر

أما الجزء الثاني ، فقد كان العراق من تيسره وتحصيله في الليلة الممعة من
صبح يوم الجمعة المبارك الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ١٠٢٩ هـ
وقد كان بدءاً لتأليف كما ورد في جرد الكتاب عنه شهر رمضان من سنة
المذكورة سابقاً . وذلك بمناحة الوزير محمد باشا والي اليمن ، وباسح هذا الجزء هو
عنه ناسخ السابق .

عدد الأوراق : ١٨٧ و

عدد الأسطر : ٢١ من

المقاس : ١٤,٣ × ٢٠

٢٤٠٤ علي أميرى - ملت

الروص الياسم في معرفة أولاد الإمام القسم .

عبد الدين ، يحيى بن المطهر بن إسحاق بن يحيى بن الحسن بن القسم بن
محمد ت ١٢٦٨ هـ

أوله بعد السمنة والحمد لله . لما كان معرفة الأنساب من المهمات ، إذ بها يحصل
البوادي ، نودي إلى الافتراق والتساعد ، وكان أولاد لإمام القسم مع
كثرتهم ، انشروا في البلاد وتفرقوا في متسع نطاق الإسلام في المدن
والبوادي ، وصار لا يُعرف منهم إلا من ساد وجهه الحاضر منهم
والنادي ، متراهم قد يتبارون بالألقاب قصداً لتعرف والإعراب ،
يسبون المتوكلي إلى المؤيدي ، ويعكسون في ذلك الوالد العلامة
إسحاق بن علي

أخره . . . وإلى هنا انتهى سوط البراع بحسب الطائفة والإمكان والاسراع ، بعد
البحث الشديد عند الناس في الأقطار ، واثرت جانب الاختصار ،
وأهملت [بعد] أسماء الأولاد الصغار ، وكان مدة البحث ثمان سنين ،
آخره شهر رجب سنة ١٢٢٠ هـ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم .

ريد المؤلف باستعراض الأنساب والألقاب وأصنام الإمام المصنوع
بالله ، ويصيف فائلاً أولاد القسم تسعة هم محمد ، وحسن ، وحسين ،
وعلي ، وأحمد ، وإسماعيل ، ويوسف ، ويحيى ، وعبد الله ، وهم أصول بدأ
الفصل الأول من أولاد الإمام المصنوع بالله انقسم بن محمد بن القسم وهو المكنى

بأنثوي ، فترة في شهادة أولاده سبعة ، وهم ، علي ، وحسين ، ويحيى ، وأحمد ،
وقاسم ، وحسن ، وصالح ، واستمر المصنف في سرده لأولاد القسم من فصل
ومربع .

وكأن آخر انفصول هو الفصل لسابع ، من أولاد الإمام القسم يوسف ،
وليس له عقب ، أما الفصل الثامن يحيى كذلك ليس له عقب ، وللمفصل التاسع
من أولاد لإمام المصور بالله ، القسم بن محمد بن عبد الله بن الإمام القسم ، له
خمسة أولاد هم محمد ، وعلي وإسماعيل ، وقاسم ، ويحيى أما آخر الفروع
مذكر من الفروع الثاني عشر ، موسى بن الإمام ، له من الأولاد عبي وإسماعيل
كتب المخطوط بخط نسخ حسن وبإعداد الأسود ، غير أن الكتابات ليست
مفروطة ولا مشكولة

عدد الأوراق : ١٩ ق .

عدد الأسطر ٢١ س .

المقياس . ٢١ x ١٥ .

٢٣٩٢ علي أميري - ملت

السلوك الذهبية في السيرة النبوية المتوكلية

محمد بن إبراهيم بن المفصل بن إبراهيم بن علي بن يحيى شرف الدين ت س
١٠٨٥ هـ .

أوله الحمد لله الذي أحيا شرف هذا الدين بسيرة أئمة العترة ، ووجد من نبيه
الأمين ، يهدي القادة الذين هم خير فريق وأطيب أسرة ، وحمل في
شمالهم المحمود وأيامهم المشهورة أعظم قدوة ، وأمثلة عترة ، وصل
وسلم على نبيه ورعيه وأما وأتباعها ما بقيت معالم ذلك لمحر النبي
عن صفحة الزمن غرة . . . وبعد ، فإني لما طالعت من سيرة والده

أمير المؤمنين ، لتوكل على الله بحسب شرف الدين من شمس الدين ،
عادت بركاته طرفاً ، واستمدت من كريم أحواله وحيد أحباره طرفاً ،
وكان المؤلفون لسيرته المباركة ما بين مطول رام أن يستوفي في حوادث
الأيام ، ولكن حال الحياض دونه ، ودون ذلك إجماع ، وبين من هو دونه
في التطويل ، وبكى لم أعثر على تنعيم ولا تكميل .

بحره . . . فاجعل سبحانه مراحمك عليه صبية وأنعام تحياتك وأرواح بركاتك
في منواه طيبة ، واجعل بركاته وبركات سابقه من الأهل الكرام عائده
عليه ، ومواريت علومهم التي تصورها من سيد المرسلين راحة السالكين
ومن ثم بشر إلى انتهاء الكتاب ، ثم دعوات وصلوات وترحم على
الإمام شرف الدين يقول : « وصل وسلم وبورك وكرم على خاتمه
أنبيائه وسيد أصفيائكم وعلى آله الأنبياء وأتباعه الأولياء ، صلاة
وسلاماً يدومان ويركو سبها بركة هذا التأليف ابتداءً وانتهاءً » .

والكتاب يبحث في سيرة لإمام شرف الدين ٨٧٧ هـ - ٩٦٥ هـ ، وخاصة
أعماله ومقامه في الجهاد ، وأفكاره في البحث والاعتقاد . ثم صراعه مع ابنه المظفر
حتى سنة وفاته

كتب المخطوط بخط نسخ جيد والنداء الأسود ، وحتى العناوين استعمال
فيها نفس المداد ، إلا أن العناوين وصفت على هامش الصفحات كسرع من
التبنيه . ويدور في المراجع من رقم هذه السيرة في ٢٥ شهر جمادى الآخر سنة ١٠٩٢
هـ بخط علي بن يحيى بن إبراهيم ، وعلى الصفحة عبيكات باسم عبد الرحمن بن
عبد الله ، سنة ١١١٣ هـ

عدد الأوراق : ٤٢ ق

عدد الأسطر : ٣٥ س

المقياس : ٢٩,٤ × ٢٠,١ .

وهناك ورقة في نهاية المخطوط بها قصيدة يعهد بها للإمام المهدي لدين الله ،
أحمد بن يحيى

٣٣٣٤ على أميرى - ملت

شرح منظومه الفقيه صالح بن الصديق البازي الشافعي نسب الإمام
لأعظم ، أمير المؤمنين ، يحيى شرف الدين بن أمير المؤمنين^(١)
تألف ، أحمد بن عبد الله بن الورير ، ت ٩٨٥ هـ .

أوله بعد اسمك : الحمد لله الذي جعل الأئمة اهادين من عزة نبيه صلى الله
عليه وعليهم ، سبباً لشفاعة العباد ، وسبباً واصحة المذبح والأعلام ،
إلى طرق التوفيق والسداد ، وسيوفاً بآثرة لأعياق ذوي الربيع والإيجاد ،
وجعل لمرض الإمامة فيهم محصوراً ، وعزل من عداهم من سائر الخبث
حجراً محجوراً .

أخره . أبيات من الشعر

وما حراغة إلا عاصيون لما كانوا عليه ، كدات اجرهم ميوا
والآن مرت بأيدينا فهل أحد يسارع اليوم فيما تحت أيدي

ملت

وقد ذكر المؤلف في المقدمة أن جمال الدين صالح بن الصديق البازي
الخزاز حي الأنصاري ، قد نظم فصيده طريفة ودرجورة لطيفة في مدح شرف الدين
من شمس الدين بن أمير المؤمنين ، فشرحها المؤلف ، ونارحها يعود إلى شهر شوال
سنة ١٠٧٦ هـ .

١ هـ - ارجوزة في نسب الإمام السوكل على الله يحيى شرف الدين ، مطبعها
أحمد لله بن الأحمد القادر العبد العزير الصمد
واسمها : سم - المصدر : سرد سلسلة التور

كتب بخط نسخي جيد ، بصوص الأرجوزة بالمداد الأحمر ، وبعض
عناوينها بالمداد الأصفر

عدد الأوراق . ٦١ ق من [٨٠ - ١٤٠]

عدد الأسطر ٣٣ من .

المقياس : ٣٠ × ٢١

٢٤٠٢ عن ميرى - ملف

طبقات خواص أهل الصدق والإخلاص .

لأحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرحي ، ت ٨٩٣ هـ

أوله بعد السمتة واخمدله وحطبه الكتاب : « أما بعد ، فإني وقعت على جمعة من
الكتب المصنوعة في ذكر أولياء الله تعالى ، وتعدد فضائلهم وكواماتهم
ومناقبهم ، ككتاب « الرسالة » للإمام أبي القاسم الغشيري ، وكتاب
« العوارف » بشيخ شهاب الدين السهروردي ، « وطبقات الصوفية »
للشيخ عبد الرحمن السلمي ، « وصابغ الأبرار » لاسر حميس ،
وعبرهم ، فلم أر أحدا يعرض لذكر أحد من أهل البس من السادة
الصوفيين الصادقين ، والعلماء العارفين الراغبين ، وإنما يذكر من أهل
الشم والعراق والمغرب وبحر ذلك ، وهذا ربما يوهن من لا معرفة له
بأحوال أهل هذا الإقليم المبارك ، أنه ليس فيه من هم مستحق للدكر ،
ولا من هو متصوف . »

أخره . . . قال العبد الضعيف راحي رحمه ربه الكريم اللطيف ، هذا آخر ما
تيسر جمعه من ذكر هؤلاء السادة ، وأنا أتوسل بهم إلى الله تعالى ، وأن
يعف عنهم ويحبهم في الدنيا والآخرة ، وأن يلحقنا بهم في عافيه ، إنه
وليّ ذلك والقادر عليه ، وأن يعيد علينا من بركات أنعامهم المركة بحاه
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وأن يفعل ذلك بأولادنا ودرينا

وأصحت وأجابت وأبى طالع في هذا الكتاب مطالعة اسمعده وحسن
عصيه ، ولن حصله وكسه واكتسه ، وجميع المسلمين ، وإن يعم
الجميع برحمه الشامله التي سعت عصيه ، وحسب الله وعم الوكيل ،
ولا حول ولا قوة إلا بالله لعلي لعظيم

والكتاب يترجم لرجال الصوفية في بلاد اليمن
كتب لمخطوط بخط نسخ صغير جميل ، وباللذان الأسود والأحمر ، وكان
مصرع منه في يوم الأربعاء ، غرة شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٢٣ هـ

عدد الأوراق ٢١٦ و

عدد الأسطر ١٩ من

للمقاس ٢٠,٥ × ١٥,٣ .

٢٤٤٤ عبي أمري - مدت

عمدة الطالب في سبب أبي طالب (لأحمد بن علي بن الحسين بن علي بن
مهنا بن عبي الأصغر) .

التقطه ، أحمد بن سعد الدين بن الحسين لمسودي ب القرن خدي عشر

أوله بعد البسملة وخمده « قال القاضي العلامة أحمد بن سعد الدين بن
الحسين مسوري ، أيده الله ما يعطه .

بسم الله الرحمن الرحيم ، « أحمد لله وسلاماً على عباده الذين
اصطفى ، يعمم أن الشريف السامية النقيب أحمد بن علي بن عتبة ،
مؤلف هذا الكتاب ، « عمده الطالب في سبب أبي طالب » جعله
سحتن هذه ، وذكر فيها كما ترى البين والبيان ، وكثيراً من
الأمهات ، ووضع في بعض التراجم ، واحتصر في أخرى . ونسحة ،
اقتصار فيها على ذكر للعقب من الذكور ، ولم يتعرض فيها للبات

والأمهات عالياً ، ووسع فيها أيضاً بعض التراجم ، واحتصر في أخرى ، وذكر في تلك بعض من لم يذكره في هذه كالسيد العلامة علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن أبي طالب ، رحمه الله ، وغيره مع فوائد في التراجم ، وروايد يحتاج إليها العالم ، وصحت من أحله ما ترى من هامش نسحي هذه ، رجاء أن يعيبي الله من فضله ويسر لي من رحمته أن أكتب فيه من تلك المعوائد وعماثل تلك الروايد إن شاء الله . وما ذلك عن الله بحريز ما يسمي المطلع عليها من المراجعة ، وبكيفية مؤونة لاختلاف ولمازعه ، ويدفع وهم من لعله إذا اطلع على مقبول من إحدى السحتين ، ولم يكن وقف عليهما جميعاً ، يظن أن عم وه إلى عنده ابن عمه خط ، فلا شك أن مثل ذلك يدور إلى الفهم ويسرع إلى الدهس .

وكان المأثور في ذكر الأئمة لابي : هر رده ان ، ١٠٤٨ هـ مع الإمام المؤيد بالله ، محمد بن انقاسم ، وذلك أنه نقل ما ذكر عن أبي العباس ، في هامش كتاب لأسباب بخط أبي طالب المرتضى سنة ٦٢٢ هـ ، ولعل الكتاب مشتق من « عمدة الأسباب لصعري » ، و « عمدة الأسباب الكبرى »

وكان أول كتاب عمدة الأسباب ما يلي : « وبعد ، فإن علم السب علم عظيم للقدار ، ساطع الأنوار ، أشار الكتاب العظيم في : « وحلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » إلى تفهمه ، وحث الرسول الكريم في : « تعصموا أنفسكم بصواب أرحامكم ، على تعلمه ، لا سيما سب آل الرسول عليه الصلاة والسلام . فسميته « عمدة السب في سب آل أبي طالب » ، ثم أتممت به الحصة العلية الخاقانية ، والسدة السنية الإلهيانية ، حصة ابولي اهتمام الأعظم ، واقصمهم لأعدل الأكرم ، مالك رواب سلاطين الأمم ، مستخدم حواتين العرب وانعمهم ، ناصر رايات النصر الذين بين الأعداء ولأقارب . »

أما حرقه فهو في نسب انقسم بين محمد الأكبر ، ويقال به قاسم الحيري ،
 وفيه حر ولد عبد الله الأحول وهم ، حر ولد عقيل بن أبي
 طالب ، وهم حر ولد أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 مناف .

قال مؤلفه رحمه الله عليه ، وإذ قد يسر الله سبحانه تمام هذا الكتاب ،
 وفق ما أردناه ، وسهل لنا ترتيب أشرف الأنساب طبق ما وعدناه ،
 فالحمد لله جل جلاله على قدم نعمه وعميم نفعه وكرمه ، وبواصل
 الصلاة على خير اسمه وسيد عرب وعجمه ، سيد محمد النبي المحتر ،
 وعلى آله الأئمة ، وصحبه الأحرار ، ما اختلف الليل والنهار ، وعلى
 التابعين بإحسان إلى يوم الدين ، وحر دعائنا أن يحمد الله رب
 العالمين .

آخر كتاب . . . عمله الطالب في نسب آل أبي طالب ، تأليف السيد شهاب
 الدين ، أبي العباس ، أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهدي بن عتبة
 لأصغر بن علي بن معد بن عتبة الأكبر بن محمد الحسبي السدي رحمه
 الله تعالى

كتب بخط نسخ جميل ، بالمداد الأسود ، وبعض العناوين كتبت بالمداد
 الأصفر ، وآخر والتي ، غير أن الرطوبة سعت إليه في بعض المواضع ، وهناك
 تلف بسيط أصاب بعض الكلمات ، وخاصة بعد الصفحات ٢٤٤ .
 أما التاريخ منه ، فكان يوم الخميس ، ثالث شهر شعبان ، سنة ١٠٧٧ هـ ،
 ودفن و . . . وصحح ثامر عشر شوال سنة ١٠٧٧ هـ ، على نسخة الأم المفقودة
 بخط أحمد بن سعد الدين بن الحسين المسوري ، وكان بها اضطراب فأصلح

عدد الأوراق ٢٤٨ ق

عدد الأسطر ٢٣ س

المقاس ٣٠ × ٢١ .

٢٣٧٥ علي أميري - ملث

كتاب غاية الأمان في أخبار القطر الباني

تأليف يحيى بن الحسين بن القاسم بن علي ، س ١١٠١ هـ .

أوله : أحمد لله العزيز الفهار ، الهادي إلى الاعتبار ، والتفكير في أحوال من مضى
من الأمة الكبار ، في سالف الأعصار ، وبصلة والسلام عن سبيل
المختار ، والد الأظهر ، صلاة وسلاماً ، آتاه الليل وأطراف النهار .
وبعد ، فإن علم التاريخ لما كان من العلوم المفيدة ، المشتغلة على كثير
من العمر المفيدة ، وقد قص الله تعالى في كتابه الكريم كثيراً من أخبار
من سلف في الزمن القديم .

أخره . . . ورجع الحسين ، أمير المؤمنين إلى صوران ، ودخل أخوه الحسن إلى
زبيد ، فأنام فيه شهر رمضان ، وجعل ولاية المصطفى إلى الفقيه سعيد بن
رياح . وروى عن أهل ذلك التاريخ كثيراً . مما كان يأخذ به منهم حيال
السلطان ، وصحت الأمور ، وانتظمت أحوال الجمهور .

والكتاب يتناول الأحداث التي وقعت في اليمن حتى سنة ١٠٤٥ هـ ، وقد
كتب المخطوط بخط سحر جميل ، وكتبه هو محمد بن مهدي بن حسين الحلي .
وكان المصراع من نسخة شهر رجب سنة ١١٧٩ .

حيث ورد « وفي المصراع من ربر هذا الكتاب المبارك آخر نهار الأحد ،
السادس عشر من شهر رجب الأصم سنة ١١٧٩ ، حتمه الله بأحسن الخواتم
المباركة آمين » بخط أمير العباد الفراجي رحمة ربه وعمرانه يوم المعاد محمد بن مهدي
بن حسين الحلي ، عصر الله له وسامحه بيمينه وكرمه ، ومداده أسود سي ،
والعناوين ، والنسوبات كتبت بمداد آخر ، وخط كثر حجباً كنوع من التوضيح

وعلى المخطوط تعليقات باسم عبد الله بن أحمد مطهر بن عبد الله ، وعبد
الرحيم بن محمد يحيى سنة ١٢٤٩ هـ . وكذا أبيات من الشعر أولها

يمنع يعرف علما ان يعرفهم وحدائب كل شيء بعدكم عدم

وكذا حكايه جاء بحرفه

و فمشت بن يدي إلى أن دخلنا البصرة ، عدت باب أبيها ، ففتح له ،
مدحت ، وعدت إلى أصحابي - فحدثتهم الحديث ، وأرئتهم القود ، وحرصا
من العبد ، فرأوا نوبد مصر ونا في الصهر ريج ، وحدثت بهم إلى باب دار إمرأه ،
فصدقوني وعجبوا من حترتي ، ثم لموحد من الخير والله أعلم .

عدد لأو او ١٢٩ ق

عدد لأسظم ٤٢ س

انقياس ٢١ × ٣٠

٢٣٧٢ علي أميرى - ملت

قرة العيون في تاريخ اليمن الميمون

لاس اديع لشيبيني الزبيدي ، ب ٩٤٤ هـ

أوله بعد السملة - ولما كان قطر اليمن ، من أيمن الأقطار ، وبقيتها المبركة
مها عدة الأنوار ، وفصائله الأعظمه شمل بها المختار و جباره المعصمه
من كل محاسن الأخبار . . .

أخره : . . . فليحذر الدين مخالفون من أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب
أثم ، سأل من الله التوفيق والرجع عن ما يحب ويرضى ، أن يوفق
للأعمال الصالحة ، والمتأخر الواجبه في الدنيا والآخرة ، بحق محمد وآله
(ﷺ) وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
عظيم .

وهو يبحث في تاريخ اليمن ، وقد جمعه المؤلف في ثلاثة أبواب

الأول في ذكر اليمن ومن ملك صنعاء وعدن .

اشامي . في ذكر مدينته وبيد وأمرائها وورثائها
الثالث في ذكر الدولة الطاهرية .

وقد تنح في الفصول وحاصه الأخيرة ، دولة بني رسول ، وحلفاء ال
صهر ، وقدم المؤلف بصائح لملوك والوُستاء مهاهم عن التعرض للنلاعب
بالأوقاف . (١)

كتب المخطوط بخط نسخ عادي ، لم يذكر فيه اسم النسخ ، ولا تاريخ
النسخ

عدد الأوراق ٩٨ ق

عدد الأسطر ٢٧ س

المقياس ٢٣ × ١٥ .

٢٣٨٠ علي أميرى - ملت

الطوائف السية في أحبار الممالك اليمنية

محمد بن اسماعيل بن محمد بن يحيى بن الفاسم الكسبي ، ت ١٣٠٨ هـ .

وله بعد السمنة ، « وبعد ، أحمد من لا يستحق الحمد سواء ، وصلاته وسلامه
على رسوله ومصطفاه وآله من أسحاة ، وأصحابه القادة الهداة ،
فيقول محمد بن اسمعيل بن محمد الكبسي الحريز الحسي ألسه أفله ملاس
التقوى وهذا »

آخره . . وأوقع بهم الحمد السلطاني وقعة عظيمة ، وأحد جميع ما خلصوا به
فلاذوا إلى طلب الأمن ، وانقادوا إلى حكم الشرع والإيمان ، وما هو
أولى بالصواب ، وأدق بالسنة والكذب

(١) حققه بعلامه محمد بن علي الأكوخ

رأس من انتهى في سرد هذه الأخبار »

وهو سرد يحمل بتاريخ اليمنى حتى عهد الناصر أحمد أيوب سنة ١٢٩٠ هـ

هـ

كتب المخطوط بحمد نسخ جيد ، بمبدأ أسود وأحمر ، غير أن ورقه حديث .
وقد اكتمل تأليف الكتاب يوم الاثنين ، سادس عشر ، ربيع الأول سنة ١٢٩٣ هـ .
وهو بخط الفقيه محمد بن عبد الله الأكوخ ، نقله عن نسخة بخط المؤلف في
يوم الاثنين ٢٧ شهر ربيع آخر في سنة ١٣٢٢ هـ .

عدد الأوراق ٣٥٦ صر

عدد الأسطر ٢٣ مس

لغياس . ٢١ × ١٧

٢٣٩٨ . ٢٣٩٩ . ٢٤٠٠ . علي أميري - ملت

نسخات الغدير بفصلاء اليمن في القرن الثاني عشر .

تأليف إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسن الخوئي الحنسي ،
ب ١٢٢٣ هـ .

أوله بعد السجدة والصلوة على النبي ، وبعد ،

« فيقول الفقير إلى الله العمي إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل خوئي
الحنسي ، إني كنت قد جعلت مؤلفاً يشتمل على ترجمه شيخنا العلامة
شيخ الإسلام ، حاتمة المحققين ، وحجبه الدين ، عبد القادر بن أحمد بن
عبد القادر ، رضي الله عنه ، ويشمل أيضاً على أسانده في الأمهات
المدنية وأسانيده ومائثر كتب العلوم ، وترجمت جميع مشايخه ومشايخهم
اندكروا في الأسانيد إلى المؤلفين . . . »

د هـ - - من أصل الأحداث فيها إلى ١٣٠٥ هـ . ويذكر أن لوزج كان يسجل الأحداث
في سنة ١٣٠٥ هـ

وكما يتضح من عنوان الكتاب ، فإنه ترجم لم يكن في قطر اليمن من العلماء
والشعراء وسلاء الرؤساء الذين ولدوا أو مانوا في القرن الثاني عشر من سنة ١١٠٠
على سنة ١٢١٠ هـ . وكان قد بدأ بترجمة الشيخ عبد القادر ، واستطرد في ذكر حملة
من الأعيان الذين سم يكتوبوا من مشايخ وجيه الدين عبد القادر ، ولا من
بلاطه ، وسماه « قره انوار شرح شيخ الاسلام عبد القادر » وذكر أنه عثر
الصدوق والأمانة في إيراده للرحم ، ولم يذكر ، لا ما اعتبره صحيحاً ، و أنه
أحدنا .

والكتاب يقع في ٣ أجزاء حملت الأرقام المذكورة على مرتبة حسب
تسلسلها

سهي الجزء الأول إلى ترجمة « المولى شرف الدين الحسين بن أحمد بن صلاح
بن علي بن أحمد بن الأمير الحسين ، المعروف برباره »

وحاء باخره بت شعر

وحفظ علوم الادبيات الأول كشتهب السها بن كالدور السهي تسر
أما الجزء الثاني ، يبدأ من الحسين بن حسن بن محمد ، وينتهي بترجمة
القاسم بن يحيى

أما الجزء الثالث ، فيبدأ من ترجمة حسام الدين ، المحسن بن المتوكل ،
وينتهي بترجمة المولى ، أبي أحمد ، صياء الدين ، يوسف بن الحسين .

كتب المخطوط بخط نسخ هادي بالمداد الأسود ، أما الشحفيات المهمة
فكتبت بالمداد الأحمر ، وكان الفراغ من النسخ بين عرّة شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٣
هـ ، وذي القعدة سنة ١٣٢٤ هـ بحروس صعد

وتبع الأجزاء الثلاثة ٤٦٠ ص ، ٤١٥ ص ، ٤٩٦ ص .

عدد الأسطر : ١٩ س

المقياس ٢٣ × ١٧,٥

٢٣٨٥ علي أميري - ملت

النصر الياني والروح الريحاني في إحارة القصة سي لشوكاني
لمؤلفه شيع الإسلام ومفتي الأندلس السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ت
١٢٥٠ هـ .

أوله بعد السملة والحمد لله وإحطه . أما بعد :

فلما كان طلب الإجازة من الأعلى والمساوي والدون طريقة ملكها
من أهل العلم لأولون ، وتبعهم الآخرون ، ولهم في هذا
المطلب الشريف أصول مقررة في محلها ، وفروع محرومة عند أهلها ،
لا جرم تكرر وطلب ذلك من أخضر الذي هو من قسم لدون ،
من سيدي الولد القاضي العلامة الخليل القهامة المستعصي بإشراق
شمس فصله عن التصبص على الخواص ولعلامة فدرس العلوم
ميدان التحقيق وحي عياض العريض حلية الدقيق ، إن عُدَّ في
الأدباء فهو أحلهم ، أو عُدَّ العلية فهو الأوسع ، حال للإسلام ،
علي بن شيخنا ، شيع الإسلام محمد بن الشوكاني . . .

أخره . . وأصابت به أفلاك المكارم ، ولا بدع فإنه الشمس مستوطن مسام
المحد الذبح ، معند جبهة الشريف الشامخ ، مشكاة العلوم إذا
أطلعت سبل الجهالة ، ضياء حلوم إذا رأت على بلورها المبرهالة ،
السيد الشريف الخليل العلامة شيخنا وأستاذنا السيد سليمان بن يحيى ،
لا زالت نواره ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً . .

والكتاب بعد من كتب التراجم ، إذ يترجم لطبقات العلماء الذين قرأوا على العلامة
يحيى بن عمر بن معمر ، لأهدل ، وقد أتبعه لأساء العلامة محمد بن علي الشوكاني ،
علي ، وأحمد ، ويحيى .

وفد كتب بحظ نسخ حيل ، بالنداد الأسود ، غير أن العاوين كتب بالنداد الأحمر والزهرى .

وقد أطرت الصفحات وجدولت بالألوان الزهرية والحمراء ، وعلى الكتاب إحارة من بني الشوكاني ، بميد حوار روايته
عدد الأوراق : ١١٧ ق

عدد الأسطر مختلف من ١٧ - ١٩ س
القياس ٢١,٥ × ١٦,٥ .

٢٣٨٦ علي أميري - ملت

كتاب يواقيت لسير وشرح كتاب الخواهر والدور
تأليف المهدي لدين الله ، أحمد بن يحيى المرتضى بن رسول الله ، ت ٨٤٠ هـ

أوله : الحمد لله وأستحسنه وأشهد به ، وأستعصمه بما لا يرصيه ، وأصلي على
رسوله المختار وآله وصحبه الأبرار ، وبعد ،

إني لما أردت الأحدي شرح كتاب الخواهر والدور من مسيرة سيد
البشر ، وكان أسداؤنا فيه بذكر اسمه عليه السلام ، وشرح نفسه يستدعي
طربا من أسباب أجده وأحوالهم ، وكان أولهم آدم عليه السلام .

آخره . « وواحد منها أعرج لأنه كما سبق في علمه تعالى أنه يخلق منه
حواء وركب شرائف الصنبر وأصلها في الأصلع وفي الكتب العظم ،

ويلحقه كتاب تحفة الأكياس في شرح تعيين جناء آل أمية والعباس

صم الكتاب عشرة فصول وسعة كتب ،

أما الفصول فهي

المفصل الأول : عجائب المذكور .

المفصل الثاني : غلق الأرضين والسموات

الفصل الثالث : السموات السبع

الفصل الرابع : النجوم

الفصل الخامس : العالم السفلي .

الفصل السادس : حوى معلومات عن حرية العرب وخاصة النكبة ،

وقد بدأ الفصل شكل الأرض وحل قاف .

الفصل السابع : ذكر الخصال التي جعلها الله أوتاداً للكام والرايون اسدى

بخط عبد ادم سريديب وفق الروايات

الفصل الثامن : بحر الأرض وعجائبها

الفصل التاسع : الرياح وكيفية خلقها .

الفصل العاشر : السحاب .

أما الكتب التي صممت للمجلد فهي .

— كتاب سيرة لأولنا . في سيرة سيرة الأنبياء .

— السيرة المحيية في شرح السيرة السيرة

— ريدص الفكر في شرح سيرة عتريه المتحيين الزهر

— كتاب تزيين المجالس بذكر التحف النفائس

— كتاب ذكر الأعماد من أبياتنا والأجداد

— كتاب صبا القمر وشرح سيرة أصحابه العشر العرر .

— كتاب نعمة الأكياس في شرح تعيين خلفاء آل أمية والعباس .

والكتاب الأصلي ألهمه يحيى بن محمد بن حسن بن حميد بن مسعود بن عبد الله

الخارثي المدحجي

وقد كتب بخط نسخ عادي ، عناوينه بالمداد الأسود ، وكذا مداد

اسخطوط ، إلا أن لغاوين أكثر حجماً . وهو مسووح سنة ٩٥٣ هـ ، بخط صلاح

بن يحيى بن محمد الشطبي ، وقد تم زبزه في مسجد القرية بالأساء نوادي السرمس

أعيان صعاء

عدد الأوراق ٢١٠٠ في
عدد الأسطر ٠ مختلف من ٢٦ - ٣١
المقياس ٢٧,١ × ٣,٢

● المخطوطات الأدبية

٣٣١٤ علي أمري - ملت
أشعار بمئة متخية
، هي مجموعات شعرية لعدد من الشعراء منهم
حسين عبد القادر
- حسن شادوش (تجميعات)
ابن عبد حي
سمس بدین لسنوحي

والسحة يحظ علي بن حسين بن هاشم بن أحمد المصور ، وهو خط نسخ
حسن ، وقد وقع الصراع من رعاها ضحوة يوم الخميس ، ٢٧ شهر ربيع
الأول سنة ١١٩٣ هـ ، وذلك بحسن حد

عدد الأوراق ١٩٦ و
عدد الأسطر ١٨ - ١٩ من
المقياس ٢١ × ١٦

٢٣٨٣ علي أميري - ملت

أقراط الذهب في المفخرة بين الروضة وبئر العزب

عبد الله بن عبيد الوريز ، ع ١١٤٧ هـ

أوبه ، أحمد لله لدى أنشأ حبات معروشات وعبر معروشات بحسب
مشهيه عاده ، والنحل والروع مختلفاً أكله ، ومتفقاً حاله ، ملكاً
حسب مرده والريتون ولرمان متشابه وعبر متشابه كلوا من
ثمره

وبعد ، بعد أنابا سلطان أخراكه الأمر فرح ، فان ، بأبي مسنده
الخزيرة ملوح ، قات حدثنا الشريف أحمد بن عبد - ود في لاسند
عالي المرتبة ، فان سمعت في عنوان الصلب ما اتفق من مفخرة بين
الروضة وبئر العزب ، وذاك حين تصاحكت أرهاها ، وتباكت
أمر وه

خزيرة أياك من الشعر ، جاء فيها

وصل يارب على سامي الدوح وآله ما انتهجت بك الفرح
بما دوي برفوق عهها وفرح وعجل اللهم منك بالفرح
وبالصور كن لنا مقابلا

انتهت أقراط الذهب في المفخرة بين الروضة وبئر العزب . وأحمد لله أولاً
وأخراً ، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين وآله الطاهرين ، وصحابته الميامين ،
وبانبيهم بإحسان إلى يوم الدين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

كتب المخطوط بخط نسخ حمير ، ومداد أسود ، لكن الورقة الأخيرة رقم
٢٦٠ ناقصة ومكملة بخط آخر

عدد الأوراق : ١٧ و م (٢٤٤ - ٢٦٠) .

عدد الأسطر : ٢٥ من .

المقياس ٢١ × ٣٠

٢٣٨٧ على أميري - ملت

كتاب الترحمان الممتنع لثمرات أكايم البستان

تأليف القاضي الإمام محمد بن أحمد بن مطهر ٩٢٦ هـ

أوله بعد السلسلة و الحمدلة * : الحمد لله الذي منح معاصره العلماء الكبر
الأخيار ، واقتنسا من علمهم الواسع الرجال ، وأعانا على الاعتراف
من بحرهم التيار .

أما بعد : فإن الله سبحانه وله الحمد والمئة ، أعانا على تأليف البستان ،
وإيضاح الدليل ، والجمع لما أشير من الأدلة ، وبيان وجه وجوه المسألة
والعلة ، ثم كثرت بحمد الله المذاكرة فيه غير مرة بعد تأليفه وصائب
المدة ، وحصلت لنا بمون الله المنة ، والمطالعة للأسفار الكبر
والدرس ها في ساعات الليل والنهار ، والنقل من فوائد ما يناسب
القائمت من العائلات ، وتقوى الاحتجاجات من التعميمات ، حتى
اجتمع من الحواشي المقيدات ما فيه شفاء للأوام ، ودوام للكرام ،
وإيضاح للكلام ، وما وصفا تلك الحواشي المقيدة ، حيث يليق بها من
في البستان ، وكثرت واتسعت ، وأفادت بحمد الله واتسعت ، رأينا
أن يجعل مرمى ذلك في كرايس ، فمن شاء ممن أراد الانتفاع بذلك من
الإخوان كثرهم الله تعالى وسددهم ، أن يجعل ذلك في حواشي كتابه
فليجعل ، ومن شاء أن يجعل ذلك في كرايس منعددة فليجعل ،
فلنوصيكم بأصط من الحواشي . . .

آخره : ورقمت ذلك بعناية شهاب الدين بن السيد المعظم محمد بن عبد الرحمن
عشيش سنة ١٢٠٥ هـ - ١ .

وهو مكتوب بحط نسخ ضعيف ، بمداد أسود ، والعاوين يلدند الأحمر ،
ولم يكتب عليه اسم النسخ ولا تاريخ النسخ ، وعليه تملك يعود إلى سنة ١٢٢٧ هـ

واجر إلى سنة ١٢٣٤ هـ

وكما يظهر ، والكتاب عاره عن مقطعات وتعريفات وتراجم على المعانيذ
الرائعة في عصره ، وخاصة قصيدة السامة ، وفيه كتاب « تنبيه أولي الألباب عن
تربيته ورثة الكتاب من كلام حميد بن يحيى بن حمدان بن انقاسم بن الحسن بن
إبراهيم »

عدد الأوراق ٢٢٢ و .

عدد الأسطر . ٣١ س

المقياس ١٤,٩ × ٢٢,٤

وهناك من ٢٣٢ - ٢٦٣ وصية الحادث بن كعب لأبيه أبي يونس

٢٣٨١ علي أمير - ملت

سجع المنطوق الصادح بمذائع رب المنائح ، والبحر الذي لا يترحه المنائح ،
سيدي الشيخ الورير ، علي بن أحمد بن راجح .
نظم حرره وألف شذره ، وجمع فقره العترة إلى الله تعالى بحسن من الحسين بن
انقاسم بن أحمد ، عفا الله عنهما

أوله بعد اسمه « الحمد لله الذي دل بالبرهان بالصبر خلي عني حلاله ، الكرم
في عبي ، جاعل شكر النعم ، أحب إلى الحر من حر النعم ، لا جرم
ولفرض الخلق إلى الحرم . »

آخره : آيات من الشعر ، جاء فيها :

سم لا أرى مدحاً فرصاً وقد جعلني للكرم من ذي السهم
وإد كني حتمه صالح لله ما أحسن هذا الختام
كتب المخطوط يحيط سح جميل جداً ، وبإنداد الأسود ، ولأحمر ،

والأحضر أحياناً ، ودرخفت بعض الصفحات بأشكال هندسية رائعة ، وكذا
أطرب بعضها الآخر ، حتى هذا الكتاب كله تحفة فيه رائعه

وقد وافر الفراغ من تأليفه وكتبه في ربيع شهر شعبان سنة ١١٤٨ هـ على يد
حاميه ومعلمه الفقير إلى عفو الله سبحانه ، محسن بن الحسن بن لقسم بن أحمد
بن أمير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن علي . وكان المؤلف قد أتمه في
صغاه ، وحسنه في الروضة .

عدد الأوراق ٢٠٣ ق

عدد الأسطر : مختلف ٢٢ - ٢٨ س

بقياس ٣ × ٢١

٢٣٩٥ على أميري - ملت

سوانح فكر الأتلام وبنوارح فكر الأتلام

أوبه بعد اسملة « اللهم يا ميسر سوانح فكر لأفهم كور اليد ، ويا ميسر عن
بنوارح فكر الأتلام بعد رموز البلاغة بالبيان ، ويا ميسر أحداق
الآليات الباطنة في حقائق الآداب الباصرة .

حرره فصيحة من الديع

حسبي بما ذات عفة سكر ما سكن القلب غيرهم وس
إن رفح الطرف حور معظمها قالت مع العذل . لا يحف نص

اسهى ما أردنا نقله من سوانح فكر الأتلام وبنوارح فكر الأتلام ، فله
درمشيها وملكهم ومسدس

والكتاب حوى كل ما تموق به شاعر ايمن ، لحسين بن عبد القادر بن
الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الإمام المتوكل .

كتبت السحرة بخط نسخ جميل جداً ، استخدم فيها المداد الأصفر ،
والأحمر ، ومؤطرة ، وجاءت عناوينها محققاً بللغة الأصفر والبيج والأسود ، وقد
كتبه بعديده علي بن أحمد بن راجح ، وناسخه عبد الله بن أحمد بن عمر الدين الشريفي
الناشم ي

ورد في نهايته ٥٠ كم حوت من جواهر ودور ، وأدب وغرور ، وكتب بعديده
الشيخ لهمام الأعظم ، والوزير الأكرم ، والرئيس الأهمم ، جمال الإسلام
والدين ، وعن أعيان الفضلاء الميامين ، علي بن أحمد بن راجح ، أرحم الله
ميراثه ، وأبعد رمدته ، وصاحف عليه حبسه ، وذلك بقلم عبد المفسر في
الله ، عبد الله بن أحمد بن عمر الدين الشريفي لنشري ، عفر الله له ، وأوالده ولمن
دعا بشفاعة ، آمين الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، بتاريخ شهر رجب من
شهور سنة ١١٤١ هـ

وعلى السحرة تمليكاً باسم قاسم بن عبد الله بن إسحاق بن الإمام المهدي ،
عبد الله ، ثم ميكها محمد بن لصادق بن محمد

عدد الأوراق ١٤١ ق .

عدد الأسطر ٢٦ من

المقاس ٣٠ × ١٥

٢٣٨٢ علي أمير ي - ملت

شجرة الرياض في مدح النبي المياص .

لم يعلم مؤلفه ويعتقد أنه لابن المهاري ت ١٠٧١ هـ

أوله « حمداً لمن جمع صفات الحمد من كل ما خلق ، الخلق بالمدح من كل
لسان ، عدمه السان وفصله على الحيوان بالقلب واللسان ، وأشهد أن لا
إله إلا الله ، شهادة من علم وجوده من عدم إلى الوجود .

وبعد ، في هذه الأوراق لمع يعرف في السودات مما روى وراق ، جمعت أيام عصر
الخط [. . .] (هكذا) - وسميته الروض الأراج الشميم ، العاطر
السيم . . . »

آخر الورقة ١٩١ ، أبيات شعر للستي ، مه :
إننا أناس سابقون إلى المُلَى قد صدقت أفعالنا أنوالا
وشهاده الأعداء بالمفصل الذي م الله فصلنا به أقوى له
ثم الجزء الأول من تاريخ ابن المهتار بحمد الله ومَنه وحن توفيقه .

كتب المخطوط بخط سح جيد ، بمداد أسود والعساوين بالمداد الأحمر ،
وذلك بعديه حسام الدين دى العقار المتوكل . وكان الصراع من زمره ، نهار
الخميس المارك ، لعله نالبع عشر شهر شوال من شهور سنة ست و خمسين ومائة
و ألف ، بمحروس صعاء ، وعليه ما يفيد مقابله على نسخة الأم

عدد الأوراق ١٩١ - ق

عدد الأسطر ٣٥ - س

القياس ٣١ × ٢١

ومن الورقة ١٩٢ نجد ترجمة للسيد الإمام العلامة المرتضى بن مفصل بن
مصور بن محمد العميف

آخر هذا القسم « بهذا ما يعتقده في هذه المسائل ، ونعوذ بالله أن نصير
باطلاً ، أو نحذل حقاً ، أو نسح هوياً ، أو نقرب بعير بصيره ، ونحتة كلاماً بقوله
تعالى قل اللهم فاطر السموات » . وهذا الخط مغاير للمخط السابق ، وهو بخط
عادي ، بمداد أسود وأحمر ، وكان نقله في ثامن شهر الحجة الحرام سنة ١١٣٢ هـ
بمحروس نير العزب وصعاء

عدد الأوراق ٥٢ - ق من (١٩٢ - ٢٤٣) .

عدد الأسطر ٤٣ س

المقياس ٢١ × ٣٠ -

٢٣٨٢ علي أميري - ملت

طوق الصادح المفصل بجواهر البيان الواضح

إداهم بن محمد بن الحسن [ويبدو أن السمة خاطئة ، ذلك أنه يوسف بن

علي هادي]

أوبه عد السمة ، ومحمدله ، أحمد من طونني بالأعام ، فسحبت بحمده عل

فصب الأقالام ، وأشكره شكرًا لا يدخل تحت الطوق حصره ولا

نظوى

وبعد ، ههني روص أدب أثمرت أوراقه اشكر ، وصدحت ورق

فصاحته عن أعصاب سطوره ، وأنتج للألب السكر ، واحتوى عن

ما قيل من أنظم البديع في الحمايم ، والثناء عن من أنبت في أعينها من

نظمه الخمس ماسم ، فما لم يحتو عو مثله سمع المظوق ، ولم يدر على

الخواه سماع . . .

أحره يب شعر

فمضى أروز بوفه أطفسي بها حمرات حرن نووث التغيص

وإد قد بلغ من قدم السلوك إلى إيراده هذه السلوك فيحسن أن يعود بحسن

اختتام ، ثم إيراد أحاديث جاء فيها : وقال عبد الوهاب بن عبي الكي في آخر

الطبقات عند ذكر الحديث ، هذا رجال إسماده كلهم ثقات ، بفتح هم في

صحيح المههم بي أسألك ، أبي أشهد أنت انت لله لا به إلا انت ، لأحد ،

انصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، وأسألك أن يعيها

بحلالك عن حرامك ، ربطاعتك عن معصيتك ، ومعصتك همس سواك ، يا

أرحم الراحمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ،

وأصحابه الأذكياء الأكرمين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، ولعل هذه القطعة هي من محاسن يوسف بن عبي هادي »

كتب المخطوط ، بخط نسخ جيد ، والملا د الأسود ، والمساوين والوفعات ملا د الأحمر ، ولم يذكر اسم ناسحه ، عبر أن العراق من زبره كان صحي يوم الجمعة ، ثالث شهر القعدة سنة ست وتسعين ومائة وألف .

عدد الأوراق : ١٨٣ ق

عدد الأسطر : مختلف من ٢٥ - ٣١ س

مقياس : ٢٧,٥ × ١٣,٥ .

٣٣٣٤ عبي أميري - مت

كتاب كيمية الزهر وصفة الدرر في شرح القصيدة البسامة الملقبة بطوق
الخيامة

شرح أبي مروان ، عبد الملك بن عبد الله بن يدرون الخصري .

أوله بعد السلسلة والحمد لله وحطه الكاتب - « قل الفقيه الكاتب ، لأديب عبد
ملك الخصري اسلمني رحمه الله ، أما بعد ، فإنه جمعي يوماً من الأيام
مع جماعة فرسان البيان ، والنظام بدي أدب ومجلس ، دعا إلى الإفاضة
في هذا الشأن وبذبت ، فأقصب قنأح المداكرة في الأدب وحاله . . »

آخره « المأهون في رأيه ، المدحون في عمله ، بما لله و إنا إليه لراجعون ، إلا من
المفرع ، وعند من استعاث عبد الله محتسب ، مصيباً لك ولبيك بشكو
نساء وحرماً ، وما يرى فيك ، والحمد لله الذي عافانا من ابتلائ
والسلام

يرجو عني وله في أحتب طمع ولدهر ذو عقب شتى ودو عمر
فرطت ادان من فيها بماصحة على الحسان حصي الياقوت والدرر

تمت القصيدة بشرحها على التمام والكمال بحمد الله تعالى ومنه وحسن

توفيقه

حظ نسخ عادي بمئات أسود ، ومؤطر بأحجار أحمر ، والعاويين الكبار بمئات

الأحمر

عدد الأوراق : ٧٩

عدد الأسطر : ٣٣ س

المقياس ٢١ × ٣٠ .

٢٣٩٣ علي أميرى - ممت

نسمة السحر يذكر عن شيع وشعر .

يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله محمد بن المصور بالله ، ت

١١٢١ هـ

أولاء : الحمد لله الذي أحمر شيعة الحق بالأمب من اتباع كتاب المنطوق ، وجعلهم

عصابة فاقية خبيثة الذي حصه بالشعراء والمصنفين في شعر مرقوم ، حمد

معتزف .

قال مؤلفه يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد . «إني لم أرل صد

ر رقت العريه ، وفترقت النائم ، وجاريت بالفكره السليمه حلالات

النائم ، فادبع بالأدب . . . »

أخره : قال الإمام أحمد بن حنبل لو قرأت هذا الإسناد على محبون لبري . قال

حاميه العمدة المقير إلى الله ، يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله

أبي الحسين محمد بن المصور بالله ابن محمد القاسم بن محمد ، الحسيني

السب ، الصنعاني المولد والشاة ، سميت مؤلفي هذا « نسمة السحر

يذكر من شيع وشعر »

وتم بحمد الله كما أردت منصف البحر بجواهر وشوارد الإنكار ، مشتملاً
على الجند والمهرل ، والرقيق والحرل ، والنثر والظم ، عن ما هو
أحل من اللثم والضم ، فلا نألي بمن ألقي فيه اسمه ، وزاغ عن عرصه
سهمه ، فيما ذكرت من هر في الشعر والفصل ابن جلا ، وقت للنس
استكتي عن عمرهم فأولئك ادلا

قدع كل صوت غير مصري فيني أنا لصائح المحكي والأحر لصدي
هدى فيمن عرفت ، فأما عن عناؤه منه صدقت ، فعوق كل ذي
علم عليم ، واستعمر الله العظيم من الريادة والنقصان ، وكتب ما لا
يحه لذلك السطبان ، إنه ولي المعرة »

وقد جمع المؤلف في انكتاب قصائد من تقدم في هذه الصناعة من عصور
متفرقة ، وخاصة كل من تشع لان الس ، وذكر فيه السة إلى اليد
والعشائر ، ومير بن الأفليم عند ذكره لكل شاعر

كتب المخطوط بخط نسخ مختلف ، بعضه جميل وبعضه عادي ، وسوع
أحر خط تعين ، واستعمل المداد الأسود والأحر ، وجنولت بعض
لصفحات ،

وعلى السخة تعليقات كثيرة لأحد الدين طالعوها .

وقد كمن تأليف الكتاب كما ورد في حرده ثالث عشر رجب سنة ١١١١ هـ

كما روجع سلح محرم الحرام سنة ١٢٧٠ هـ ، وكان في نوبه (ملك) العلامة
الحسين بن يحيى المطهر ، أما أسماء الدين ملكوه ، فقد ذكر أنه ملكه
لصادق بن المهدي بن العباس سنة ١١٢٢ هـ ،

عدد الأوراق ٤٠٣ ق .

عدد الأسطر : ٣٠ - ٣٦ س .

المقاييس ٣٠ × ٢٠

٢٥٢٨ علي أميري - ملت

نسيم الصبا وبديع الصبا

إبراهيم بن يوسف المهاري ت ١٠٧١ هـ

أوله بعد لسمله : بقسي برمي ، تيقيني .

أما هت لنا ما عن أقاح الدمايت بمنزل أساريع الخوص العناث

قال أبو محمد ، سهل بن أحمد الدياجي ، أشدنا أبو بكر ، محمد

ابن الحسن بن دريد هذه القصيدة الثابتة بعدد في أحد شهر سنة عشر

وثنى به

ناقص الآخر ، وجاء به قصيده لشهاب الدين المزي

سأسي ما قد دهاني من يقتل في الأعاني

قلت إذ عسى عرافاً ليتى في أصفهان

وهو كتاب جامع في الأدب ، والتاريخ ، والاحتجاج ، والسياسة ،

والعلوم ، والفنون ، وغيرها على مخطويعون الأحبار ، والعقد الفريد ،

والكشكول ، والمحلاة ، وغيرها ، وفيه ذكر لخواص الأحجار ، اللوحات ٢٠٢ -

٢٠٤ .

كتب بخط نسخ جميل بأنداد الأسود ، والعناوين بالأنداد الأحمر ، وعلى

حواشيه مراحعات كثيرة لأحد الدين راجعوه أو اطبعوا عليه ، وليس عليه اسم

أو تاريخ السج ويعتقد أن نسخة قول أعاسي العسكري الكلبولي رجب فردي

بن عبد عل ، حيث ذكر في صفة العنوان « وأنا لغير قول أعاسي العسكري

الكلبولي رجب فردي بن محمد علي ، كتبت بصرح بعض مؤثده من صديق

الوقت واكتفيت بأنفسها والله الموفق .

عليه عليك يعود إلى سنة ١١٦٧ هـ

عدد الأوراق ٣٧٧ ق

عدد الأسطر ٢٥ س

مقياس ٢١ × ٣٠

● عطاوط جعفرانية

٢٦٨٢ هـ أميرى - ملك

صمة جزيرة العرب

تأليف أبي محمد ، الحسن بن يعقوب بن يوسف الحمداي ، ٨٣٣٤ هـ .

وله ناقص ، ويبدأ من صفحة ٤ ، وسـ ٥٥ : والبيت الذي ولد الله شاة
لباس وأمس ، ومقام إبراهيم عليه السلام ، وأم القرى ومخرج النوة
ومعدن الرسالة ومتبراً إبراهيم ومثلاً إسماعيل ومولد محمد ، صلى الله
عليه وسلم ، وموطن آل الله ، ولد ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعثمان بن أسيد . إني مستحلفت على آل الله ، وإلها كان مسير
ادم . وسها كان قطونه .

آخره : كما في السح الأخرى المعروفة ، الأرحورة :

| | |
|----------------------------|------------------------|
| فاحمد الله على إحسانه | وفضله المعروف وامتنه |
| سراً ذو اللطف في بذايه | في ربه العفو وفي امانه |
| حتى أبنا اليت من مكانه | ثم فصيلاً شاب من شأنه |
| من طوره وامسح من أركانه | ثم هدانا الله في صباه |
| كلاً إلى المحبوب من أوطانه | مع الذي يأمن من عفرانه |

واحمد الله رب العالمين

والكتاب كما هو معروف يبحث في بلدانية جزيرة العرب وما فيها من أماكن مقدسة ، ووضع الجزيرة بالنسبة لباقي الأقاليم ، ثم صفة معمور الأرض . وهو كتاب صفة جزيرة العرب .

كتب المخطوط بخط نسخ عمادي عريض والممدد الأسود أحياً ، وبالمداد الأحمر للعناوين والأسماء المهمة ،

وبلاحظ أن الصفحات الأولى والثانية من المخطوط صحت ترميزاً بكتاب الإكليل لنفس المؤلف ، وكذا ترجمه خياه احمداني يبدو أنها منقولة من يدية الرعاة في طيات الدعويين والوجه

ولم يذكر اسم السامع ولا تريحه ، وليس عليه تمليكات لأحد .

عدد الأوراق : ٥٠٦ صفحة من (٤ - ٥٠٥) .

عدد الأسطر : ١٥ من

القياس : ١٦,٥ × ٢٢

٢٢٩١ على أميري - ملت

طرف الأخبار من نتائج الأسفار

جمع ذلك القاضي ، شرف الدين ، الحسن بن أحمد الخيمي ت ١٠٧١ هـ
أو ١٠٧٢ هـ

أوله : الحمد لله على ما أنعم من الإعان والتقوى ، وبصفت لنا من الرهان ، موصل إلى التمسك بالنسب الأقوى ، وعلمنا من البيان ما يؤثر خبره بالأعقاب ويروى ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . . وبعد فإنه سألني من وجه إلى أمل الأسعاف ، وأمرني من لا يسعني محالته على طريقه المطبقة والإبصار ، أن أصف له ما يسعي مذكرته من سفرنا إلى الديار الخيشية ، واتصالنا بملك الفرقة النصرانية والملة المسيحية ، عن أمر مولانا أمير المؤمنين ، وخليفة الله الداعي إلى كتابه المبين ، وأمينه على

سليح ما أنزلته على قلب جده سيد المرسلين ، المتوكل على الله رب
العالمين ، إسماعيل بن أمير المؤمنين منصور بالله القاسم بن محمد بن
رسول الله صلى الله عليه وعليهم أجمعين

وقد كتب هذه حمده كلية ، تشمل على حوثيات تفصيلية ، يتعين تعريف
مبتدأها وحرما ، وإيضاح ما أراده السائل من عجائب قصصها
وعمرها ، ولجئته إلى ذلك ،

خره « في ذكر حروح المؤلف من سدر اللحية ، وحاء ميمها » وتلقانا بما لا مرید عليه
من مكارم الأخلاق ، وبما هو أهم من الشائيل المطلقة على
الإطلاق ، وأحسن أيده الله تعالى في كرامة أوثك العسكر
المصاحبين أتم الإحسان ، وصح إليهم من صبايع الفصل أحسن
ما يرويه الإيسان ، ويطلق به اللسان ، وما عهد الله خير للأبرار ،
وبوانه بيسرك ونعالي على مثل دلت حفات خبري من جمع
الأهر . . . وهما ينهي ما أردناه ، وينقضي امر ما أوردناه ،
والحمد لله الذي بعثه تتم الصالحات ، وبمصلته تترك
الإدارات ، وبصلي على نبيه ، وعلى آله ، أفضل الصلوات وسلم
عليهم أجمعين ، من يوم هذا إلى يوم الدين ، ويستعمر الله
العظيم من فرطت اللسان ، وهومت الجنان ، لنا ولوالدينا ،
ولجميع إخواننا من المسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم
ولأموات ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ،

والمؤلف يروي تفاصيل الحوادث التي وقعت معه عند تكليمه من قبل
إمام اليمن ، المتوكل على الله ، سنة ١٠٥٧ هـ ، للسفر
إلى الحشة ، لمقابلة ملكها سجد فاسلداس ، استجابة لدعوة الأخير ، حيث
يذكر

- السب في السفر لقنبله ملك الحشة .
- ابتداء السفر .
- الوصول إلى المحا .
- الوصول إلى سدر بيلول .
- السفر في بلاد البدو وما قبله من المصاعب والمشاق
- الوصول إلى عين مبي من بلاد البدو
- تفصيل الرحلة ، ووصف لأحوال البلدان الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية حيث أحال عليهم الدليل وأنقدهم وصول رسول الأمر بعن جاده ، صاحب أندرتة من بلاد الحشة ، وقامهم في حل حطالوه ، ثم سيرهم في بلاد السحرات وبلاد اس قبي وبلاد الفلاسة وبلاد الأعمرة ، والوصول إلى بلاد ملك الحبشة ، وما جرى هم فيها من مناع ، حيث حُرقت الأكواح التي ينامون فيها ، ويستشف من سباق الحديث أن هدف ملك الحبشة هو استئالة إمام اليمس إلى حانته ضد العتانيين الذين كانوا في مسوع ، أملاً في فتح طريق آخر تجاري يستعني به عن مسوع ، في حين اعتقد إمام اليمس ، أن ملك الحبشة يريد إشهار إسلامه .

ولهذا ترى المؤلف بعد المقابلة يتعنى بيت الشعر التالي

بنت لمي وايزوحن في راد
ولكم بين مُريد ومُراد

كتب المخطوط بخط نسخ جميل ، والممداد الأسود ، أما العساوين فبالممداد لسي والأحمر ، وكذا الوقعات ، وقد صبغت الكلمات وأشكلت ، وحدولت الصفحات بأربعة إطارات ، أسود وبي وأسود وأحمر ، والصفحة الأولى سمقة ومزخرفة بأزهار وأشكال ورد ، وفي المخطوط ثلاث ورقات ليست من أصله ، بعضها وصفات طبية ، وتسجيل لميلاد علي بن محمد بن شرف الدين ، وعليكات لمحمد بن شرف الدين ، وأحمد بن عبد الله بن

الحسين بن يوسف الظفيري ، ومحمد بن أحمد الشرحي

وقد كتبها يحيى بن إبراهيم بن عبد الله الحمالي ، يوم الأربعاء ، ثاني

شهر ربيع الأول سنة ١١٣٣ هـ

عدد الأوراق ٦٢ ق .

عدد الأسطر ١٥ س

المقياس ٢٠,٥ × ١٤,٥

• مخطوطات نحوية

٣٨١٣ علي أميري - ملت

تعليق وجيز على المقدمة الموضوعة في علم العربية المسماة بملحة الإعراب ،
وسماها المؤلف كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب
تأليف عبد الله بن أحمد العاكهي ، ٨٩٩ هـ - ٩٧٢ هـ .

وله بعد السلسلة والحمد لله ، « وبعد ، فهذا تعليق وجيز على المقدمة الموضوعة في
علم العربية ، المسماة بملحة الإعراب ، كاهل كل مانيتها وتوضيح
معانيها ، وتفكيك نظامها وتعليل أحكامها سبب « كشف النقاب عن
مخدرات ملحة الإعراب »

أخره : وصحبه اسم جمع بصاحب عند سيوفه ، وجمع له عند الأحش والصحابي
من اجتماع مؤمناً بالله صلى الله عليه وسلم ، ومات كذلك وعطف
الصحب على الأهل لتشمل الصلاة بأفهام والضحى : جمع دجبه بالياء ،
وهي طلمة الدين والله سبحانه وتعالى أعلم ، وليكن هذا آخر ما تسر
جمعه

وقد قسم المؤلف كتابه إلى عدة أبواب ، تناولت المعرفة والسكره ،
والأفعال ، والإعتراف ، والاسم المفسور والمفهوم ، وجمع أنواعه ،
والاستفهام ، والأفعال الناقصة ، والأحرف المشبهة بالفعل ، ونداء ، ولسانيات ،
وعبري من الأبواب . كتب المخطوط بخط نسخ جميل جداً بالمداد الأسود والمداد
الأحمر للمعاوين ، وقد فرغ من نسخه منه في شهر الربيع ثامن شهر شوال سنة ١٣١٢
هـ ، بعناية محمد بن عبد الله الحدادي ، ومما يلفت النظر كثرة التعديلات على
النسخة ، والتي كتب بخط يده ، رآيت لصفحات جملاً ، هذا المخطوط تحفة
بني رنعة وهو من نسخ محمود بن علي بن حسن بن الأسود لكندي

عدد الأوراق ٩٩ ف

عدد الأسطر ١٧ س .

المقاس ٢٣,٥ x ١٦,٥ .

● مخطوطات التصوف

١٠٥٤ علي أميري - ميت

عدة المرشدين وعمدة المسترشدين في أحكام الخرقه والبأس والصحة .
تأليف ، شهاب الدين ، أحمد بن أبي بكر الرداد القرشي الصديقي اليمني
صوفي

أوله بعد أبيه « فإنه لما كانت الخرقه اشريفة الفقريه الصوفيه ، حرقه الفقير
والتصوف من أمحر ما يلبسه الإنسان في ملابس القربه والعريه والمفر
والمسكه والعموديه ولحمه ونرعه والشوق ولاشنياق والافتان . . »

آخره : قصيدة تحتوي على ٤٩ بيت

والمخطوط يبحث في التصوف وفصله وأهله ، وفصل الزهد ، والفقراء
الصوفيه ، ولباسهم ووصاياهم ، والطرق السطارية ، والفضليه ،
والسهروردية ، والقانريه ، والمردوسيه ، والخلويه
كتب المخطوط بخط نسخ حسن ، لم يذكر فيه اسم النسخ ولا سنة الانتهاء
من نسخه

عدد الأوراق : ٥٢ ق

عدد الأسطر ٢٣ س

المقياس : ٢٠ × ١٤ .

• أدعية وخواص

٢٨١٤ هي أميري - ملت

كتاب الفوائد في الصلوات والعوائد

شهاب الدين ، أحمد بن عبد المطلب الشرجي . ج ٧٣٥ هـ .

وله بعد الصلاة والحمد لله والخطبة : « أما بعد ، فقد قال صلى الله عليه وسلم أحبّ عباد الله إليه أنفسهم بعبادته ، وأجمع العلماء رحمهم الله تعالى ، على أن يوفى العثم أفضل من نوافل العادة ، وقال أيضا صلى الله عليه وسلم : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ، صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له . فلما كان ذلك كذلك ، أردت أن أجمع شيئا من الفوائد مما يعود نفعه على المسلمين ، مما عثرت عليه من التفاني التي يحطو بها العلماء ، وأصفت إلى ذلك مما يناسب من التفسير وكتب حديث وغيرها .

ومعته وقرينه نستمتع بذلك من لا يقدر على تنعه من أماكنه ، لعل الله تعالى أن يعصني بذلك في الدارين إن شاء الله تعالى ، وسميته كتاب الفوائد والصلاة والعوائد ، وعدد ذلك مائة مائة .

بحره سورة الموعودتين هما عودة من شر الحزن والانس ، ومن قرأها عند الدحور على ظالم كفاه الله شره ، ومن ركع هذه الآية المباركة الكريمة ، وعددها ١٠٦١ ، ٧٣٩٧ ، من في هذا الوقف عند اقتران رحل والمريح أو يريعهما أو أحدهما في الطالع الكسبي في العاشر ، وينقش هذا الرقعة على شقعة ية ويرمي بها في أي مكان من الحصون ، فإنها تحرب صريعا .

والكتاب يبحث في فصل البطله وسورة يس ، وانه الكرسي ، وايات
اخرى ، تصل الى مائه ، ويكد أن يكون في الخواص والأدعية
وهو مكتوب بخط سح حديث وبلداد الأسود والأحمر .

عدد الأوراق ٥١ ق

عدد الأسطر ٢٥ س .

المقياس ٢٧ × ٢٠,٥

• مخطوطات فلاحه طيه

٢٨٩٥ علي أميري - مكتبة ملت

رياض السبل وحياض أوراق التل (١) الشتملة عن مفرحات خواص
عرق الخرنبل (٢)

لسعد ندين بن المؤيد هه الله بن عبد ارحيمه بن جعفر اهدى

وحاء بعنوان المخطوط « كتاب ريض السبل وحياض أوراق التل الشتملة عن
مفرحات خواص عرق الخرنبل »

جمع العدد الأحقر العاجر الأفقر سعد الدين بن الشيخ العلامة المولى

١٠ الب P per Bette

صرب من البقطة ، وهو يعنى الثأثوب أو التامول ، طعم ورقه كالمرجل ، وريحه
طيب ، وهم عصمونه ، منه للطعم ، يسب كاللوب ، يزرع بأطراف عبا ، ورقه كره في
الأمرح ، وهو يدرم مقام الخمر في اعطافا بحسية والبدية ، وله منافع طيه
الدمياطي معجم أسماء النباتات ، ٧ ، الأنطاكي المذكور ٩٠
وذكر أبو حنيفة أن التامول اسم عجمي دخل في كلام العرب أبو حنيفة نسخة من كتاب
نبات ، بحية ، ١٠ ، بوس ، 131

(٢) خرنبل Ach illea Miletium

سب من المعاقرة ، يعرف بالألفي فاعبه من هيئة الأعاص ، وهو غايه في طرد اليرباج
سوى ، وكذا يعرف بنخب السر ، ونكهة نديه ، وذكر الأنطاكي ، يعرف في الكتب
البونيه بالرياض ، وأصناف ان الكتب شحنت تذكر منافع وفوئده نطفي وشره ، وهو
مراكم الأوراق ، يسه و في اللعاج ، في وسطه نصبه عوفه بين صفره وجره ، يحيط به
وراق صبار ، وخرق إلى ياض وصفره ، ويزرع فوق دو عين ، ثم يكون في ر سده حسم
صفحي راحله رطوبه ، ويذكر أنه يعد المصدع ويقطع البرلات والرمم والوجاع الدهلة
والله ، والسعال وصبي المس ، وعينها من الأمراض
نصر الدمياطي معجم أسماء النباتات ، ٤٩ ، الأنطاكي المذكور ١٢٣

أؤيد هه الله من المرحوم عبد الرحيم بن جعفر بن سلطان بن محمد بن
أحسن أهدي البصري الأيوبي الأنصاري الحارثي ، عفا عنه وعن
ولديه ومشائخه في الدين المهيم وعمر له وخم ، ولم دعا لهم بالمعزة
والمصون الحارثي أمير

جميعه بعناية صاحب سعاده ، ومن رفته الله تعالى عنه وإفاته وإسعاده
حضرة معادلو القمندان أحمد بوري ، لواء ناشا ، بلغه الله تعالى من
الخير ب وعلم بالمصائب ما شاء آمين آمين آمين »

أؤيد بعد السمله ، أحمد لله للثالث المدوس ، السلام ، المؤمن المهيم ، الصبر ،
لدفع والصلاه والسلام على سيدنا ومولانا محمد لشقيق الباهي عر
مصر الأمر بحسب المصنع ، وعلى اله الأعلام وصحة الكرم ، مداء
يطلب العناية انظمل والصبي والشيخ وانكهل والياصع ، رمون حانق
المعادن والست والحيوان والإنسان
أما بعد ، فعول العبد المذنب الأحقر العجور الأفقر ، خادم الفقراء
ومدام الأمراء ، وأدى حول آل محمد النبي الأهر بلامراء ، خادم أجمع
الملك

أحرها ، لا ابتداء مالا لأحسها ، والوفيق والأهتداء . « وأصاف إلى الخدعة
أرجورة جاء في أحرها

وشق موسى البحر من صرب العصا سره فأعرق الذي عصب
وكم لعيسى عنه سرأ أحيا به وبرا ميتاً ومعب
صلى عليه الله ولأحيرا من آله وصحبه اختيار
ما أظهر الربيع ورداً وصدا عنه اليم بالاربع وانتد

ب

وكان لكتاب يد أهدي إلى أحمد بوري لواء ناشا ابن المعفور حسن ، حسن

عاد من مأمورية الشام من مركز الخديلة ، وفيت مساد بني مروان وعصبيهم
 وقطعهم الطرق ومهاجمهم سـ بحية ومحدثها براراً ، وهب لصدر و وارد ،
 وكان الولاء أحمد ميصي باشا ، وأحمد باشا من سديان بن عبد الرحمن الكردي
 الخاندي قد حاولوا إحصاعهم فلم ينجحوا في ذلك ، حتى تولى الأمر أحمد توري
 فاسمهم . وحين كان في طريق عودته سأل عن فوائد عروق الخرس وورقه
 ورهقه ، وطلب إلى مؤلف أن يصنع له كتاباً في ذلك ، فوضع لكتاب المذكور
 وجعل في مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة

مقدمة - حوب ترجمه لأحمد توري وما مضى من تاريخ اسطمة
 الباب الأول - في ذكر تسمية الخرس لغة واصطلاحاً
 الباب الثاني - في ذكر وصف حد العروق مستكملة .
 الباب الثالث - في ذكر طبيعته ووقت إدراكه من الشهور الرومية
 الباب الرابع - في ذكر خواصه ومفاعله وما يتعلق به
 الباب الخامس - ذكر الخرس من مستودعة .

والخاتمة : صحت لأوامر

ويبدو أن الكتاب وضع سنة ١٣٠٦ هـ . فقد جاء في صفحته الخاتمة
 الأمر بتحريرها بعد إنشائها وتقريرها ، أعيد الأحقر والماعز الأصغر
 مؤلفها مدرس سعد الدين بن الشيخ العلامة المولى المؤيد هبة الله بن المرحوم عبد
 الرحيم بن جعفر بن سلطان بن إبراهيم بن الحسن الحسدي اليميني الأيوبي
 الأنصاري السحاري ، عما عه وعن والديه المهيم الباري أمين ، سنة ١٣٠٦ هـ .

وعليها ما بعد معانته النسخة عمل نسخة لمؤلف

٩ق

٢٦ - ٢٦ س .

٢٧ × ١٩

● مجسمات سبع

٢٠٣٠ هـ - ملي

مجموع فيه : كتب السبعيات لمحمد بن عبد الملك الحمداني ،
- وارسائل النائلة

رسالة في الجويد ، لعبد الله بن حسين الشهودي

رسالة في حرمه الدخان

رسالة في الجويد للبركوي محمد أمدي .

رسالة عنيفة لسيد الدين .

رسالة لحلب الررق

رسالة ، وصية الإمام الأعظم لتلميذه

رسالة ركوب البحر .

رسالة زحر المناهلين للبركوي .

رسالة في الموعظة

شرح فقر الإمام الأعظم .

شرح بوبية في العقائد .

شرح أماني - لمحمد الأنطاكي .

رسالة الرقص والرقص

رسالة أسئلة عن الأرواح

رسالة أطوار في التصوف

رسالة فصل الخلد عند محمد الولد - للسيوطي

رسالة المهدي ، للسيوطي
رسالة كشف الصلابة عن وصف الرلوة للسيوطي .
رسالة عين الإصدة في سترالك عائشة على الصحابة
رسالة الأسفر عن فلم الأظفار
رسالة تشييف السمع بتعدد السمع .
رسالة في فصل القيام بالسططة الشريعة .
رسالة في الأدب للركوى
رسالة في السلطة الشريعة .
مويد النبي صلى الله عليه وسلم

أوله بعد السمله « قد الشيع الإمام ، أسو نصر ، محمد بن عبد الله
الهمداني ، أن الخالق الباري ، جلّت قدرته ، وصلت كلمته ، وتوالت
آلته ، وبناته ، بعائنه ، ديس لأشياء السبعة بالأشياء السبعة ، ثم ديس
ثلاث السبعة بسبعة أخرى ليعلم العاملون أنه للأعداد السبع عن مالك
النصر والسمع خطراً عظيماً ، وعلاً جسيماً . « فلي تأملت هذه
الكلمات ، أحسن أن أجمع كتاباً على سبع محال في معاني هذه الأيام
السبعة ، مرتقا على أعداد السبع ، ليكون تبصرة للملمسين ، وتذكرة
للممتممين وسميته « كتاب السبعيات في مواعظ البريات »
وكانت حاقته « المجلس السابع في يوم الجمعة » .

كتب بخط حسن بالمداد الأسود ، بعض العساوين بالمداد الأحمر ، ولم يذكر
به اسم الناصح ولا تاريخ تأليفه ولا الفراغ منه

عدد الأوراق ٥٦ ق
عدد الأسطر ٢٣ س
المقياس . ١٦,٥ × ١٣ .

التعريف بكتاب أعلام النب للإمام الخطابي^١

دراسة وعرض أدنى • يوسف ككتاف

حياته

د سليمان أحمد^(٢) بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، من صلالة ، يدعى

(١) طر بر حقه ١

فات الأعيان ٢٠٨/٩ و ٢٠٩

تتبع من حم ص ٢٠٩

طبعة السابعة ٢١٨/٢ - ١٢٢

سفرات الذهب ٣ ١٢٧ و ١٢٨

مراه خات ٤٣٥/٢ - ٤٤١

كشف بطون ٨ ١٠ و ١٠٣٧ و ١٢٠٥ و ١٤١٠ و ١٤٣٩ و ١٧٣٩ و ١٩٠٨

معجم المؤلفين ٦١/٢ و ٧٤/٤

الأعلام بتركي ٢٧٣/٢

معجم لأدب- ١٤١/٤ و ١٤٣

العلم لاس خوري ٣٩٧/٦

٢٣٩

تدكمه الخطوط ٩/٢ و ٢١١

السجود برهرا ٤ ١٩٩

بروكليان ١/١ ١٦٥

(٢) وقد كتب الدمشقي بالبره من سياه حمد مدون الف - د نرة حقاظ ٣/٢٠٩

الخطاب من نعيم العدوي ، الإمام المحدث الأديب الرحال^(١) ، ولد بمدينة بست ، من بلاد كابول الأفغانية ، في شهر رجب سنة ٣١٩ للهجرة ، وبها توفي في سنة من ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، الموافق لسنة ٩٩٨ ميلاد.

ولا يعرف شيئا عن بداية أمره وشأنه بمسقط رأسه ، حيث لم يشر إلى شيء من ذلك كل الذين ترجموه ، وأرجوا له

رحل كثيرا إلى البلاد الإسلامية من أجل الرواية والسماع ، ولأحد عن الشيوخ بالحجاز ، والعراق ، وخراسان ، وبلاد ما وراء النهر وغيرها^(٢)

فقد أخذ القصة عن أبي بكر الففال الشافعي ، وأبي علي بن أبي هريرة ، وسمع الحديث بحكة ، من أبي سعيد بن الأعرابي ، وسمع بعدا من إسماعيل بن محمد الصغير ، وصفه ، ومن أبي بكر بن داسة بالنصرة ، وأبي العباس لأصم بيسانور^(٣) ، كما أخذ اللعة عن أبي عمر الزاهد ، وأبي جعفر الرازي وعمرها^(٤) .

أشهر الأخذين عنه

ولما استكمل حفظه من السماع والرواية ، وشهد له شيوخه بأمانته بالتحقق ، والتحصيل ، والإدراك ، عاد إلى بده وتصدر للإقراء ، والإملاء ، فأقبل الناس عليه يروون عنه ، ويسمعون منه ، وكان ممن روى عنه وسمع منه الخافظ أبو عبد الله بن السبع المعروف بالحاكم النيرسي ، والخافظ المؤرخ عبد المعصم بن محمد النيرسي ، وأبو المعصم عبد الوهاب الخطابي ، والشيخ أبو حامد الأسعرايسني، وأبو نصر محمد بن أحمد بن سليمان البجلي العرنوي ، وأبو مسعود

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٠٩

(٢) معجم الأبناء ٤/ ١٤١

(٣) طبقات الشافعية ٢/ ٢١٨

تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٠٩

(٤) معجم الأبناء ١/ ١٤١

الحسين بن محمد الكردي ، وأبو عمرو محمد بن عبد الله ليرزحاهي ، وسواهم
كثير^١ ، وأم در عبد بن أحمد الهروي .

وصفه

وصفه حافظ أبو لطف اسمعالي ، في كتاب « الفواظ في أصول الفقه »
قال : « قد كان من العلم بكان عظيم ، وهو إمام من أئمة السنة صالح للاقتداء
به والإصطاد عنه »^٢ ، و « كان حجة صدوقا »^٣

وقال عنه أبو سعيد بن الأعرابي « لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا
لمصحف الذي فيه كتب الله ثم هداه لكتاب - يعني معالم السنن - لم ينجح معها
إلى شيء من العلم لسنة »^٤

ووصفه الحافظ مدهسي ، في « التذكرة » : « بالإمام العلامة ، يحدث
لرجال »

ثم قال : « وكان ثقة مثب من أوعية العلم . »^٥ .

شعره

وكان الإمام الخطيب ، أديباً ، شاعراً ، لغوياً ، ترك شعراً جيداً وظيفياً ،

ذكر بعضه ياقوت الحموي ، وابن السكيت ومنه قول :^٦

| | | | | | | |
|----------|-----------|------------|-----------|---------|-----------|------------|
| إِذَا | لِلنَّاسِ | جَمِيعاً | مِثْلَ | مَا | تَرَى | لِنَفْسِكَ |
| إِنَّمَا | النَّاسُ | جَمِيعاً | كُلُّهُمْ | إِسَاءٌ | جَنَسٌ | |
| فَنَهُم | نَهْمٌ | كَنَفْسِكَ | وَهُم | حَسٌّ | كَحَسِّكَ | |

(١) تاريخه ، خطاط ٢٠٩ / ٣

(٢) طبقات الشافعية ٢ ، ٢١٨

(٣) معجم الأدباء ١ / ١٤١

(٤) طبقات الشافعية ٢ ، ٢١٩

(٥) تاريخه ، خطاط ٢٠٩ / ٣

(٦) طبقات الشافعية ٢ ، ٢١٩

ومنه قوله ^(١)

قد أولع الناس باللاقي والمرء صبيٌّ إلى هراء
وإنما مهممٌ صديقي من لا يراني ولا هـ
ومنه قوله ^(٢)

إذا حلوت معاً دهمي وعارضي خواطر كطرار البرق في الظلم
وإن ثواني صياح الباعفين على أدنى عرثي مني لكسفة المعجم
ومنه قوله ^(٣)

عمرك ما الحياة وإن حرصاً عيبها عن ربح مسعاه
وما للريح دائمة هبوب وحر نداء تحي وناه
ومنه قوله ^(٤)

سامح ولا تسوف حفاك كله وأنو هم ينقص قط كرم
ولا تغلّ في شيء من الأمر واقتصاد كلا طريّ فصّ الأمر دميم
تأراه :

كان الإمام الخطابي كثير الكتابة ، كثير التصنف ، كثير التدريس ، وقد
حلف كتباً كثيرة ، ونصائيف مهمة ، وخاصة في علم الحديث ، يذكر منها

- كتاب غريب حديث

- كتاب معالم السنن في شرح سنن أبي داود ، وهو مطبوع في مجدين .

- كتاب شرح الأسماء الحسنى

- كتاب العرلة .

(١) معجم الأسماء ٤/ ١٤٢ و ١٤٣

(٢) المصدر السابق ٤/ ١٤٢

(٣) المصدر السابق

(٤) معجم الأديب ٤/ ١٤٢

- كتاب الغيبة عن الكلام
- كتاب إعلام السالكين في شرح صحيح البخاري
- كتاب إصلاح عظم الحديث^(٢)
- ك - أسجد
- كتاب تفسير لأدعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣)
- كتاب بياض عجمان القرآن وهو مطبوع^(٤)
- كتاب معرفة السس والآثار^(٥)

(١) مذكروا اجتماع ٢٠٩ / ٣

(٢) م - ٢ - ١ - ١١٢

(٣) فهرست رقم ١٠ - ١٠٩

(٤) الأعلام لبركلي ٢ / ٢٧٣

(٥) كتاب مطبوع ١٧٣٩

التعريف بكتاب أعلام السنن

انتشر في أواخر القرن التاسع عشر ، ورجال الفكر والمحدثين منهم على الخصوص ، أول شرح صحيح الإمام البخاري على الاطلاق - فيما يعلم - إذ لا يعرف التاريخ الإسلامي العلمي ، شرحا قبله لكتاب الصحيح

في أسمى أعتبر أول من شره على الناس ، ويقدمه للمحدثين والدارسين غير مسوق إليه - فيما أعلم - ، وقد كان يودى أن أقوم بتحقيقه قبل شره لولا أن السجدة الثانية للموجوده باخرنة الملكيه ، قد أصبحت عدكته القائده ، خدوش لا يسهام الأرض لأعب صفحاتها ، - لإضافه إلى أنها متورده وبافضه - لا تمس - بعد - عليها ومما يلفتها مع النسخ الكامله

وإنني إذ أسجل هذا السبق في الشرح والتقديم ، الدر سر صرحي وشره في ما يصيفه هذا السمر لمعبر للبحث العلمي ، والعراث الإسلامي العظيم ، أعس الترامي بحقيقه وطبعه في مستقبل العرب إن شاء الله عندما أطلع أطروحتي .

والنسخة التي شره لأول شرح لبخاري من ذخائر الخزانة العامة (نسخة المخطوطات) ضمن كتب مكة بمكروت ، وليس عليها اسم الكتاب أو عنوانه الذي أحده من فهرس توادير المخطوطات العربيه المعروضة في مكتبة جامعة القرويين بفس ، بحاسبه مرور مائة وألف سنة عن تأسيس هذه الجامعة حيث جاء فيه اسم شرح كاملا كما يلي -

« أعلام السنن في شرح المشكل من أحاديث البخاري »

أما نسخة الخزانة الملكية ، فهي مسجده تحت رقم ١٨٢٢ ، وقد كتب

(١) قائمه توادير المخطوطات ص ١٨ و ١٩

عن أوّل اسم الكتاب ، كما يظهر في الصفحة الأولى منه وهو كما يلي

« كتاب الأعلام في شرح معاني جامع الصحيح »

أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، رحمه الله ، تصيب
الإمام أبي سفيان ، أحمد بن محمد الخطابي الشيباني ، رحمه الله ، وروى
صريحه أمين »

ويمكن أن يستشف كون هذا الكتاب أول شروح البخاري من عدة مصادر
أولها مقدمه لكتاب نفسه حسب شرح مؤلفه ، إذ قال في مقدمته « . . . فإن
جماعة من إخواني سئح ، كانوا سألوني عند فرعي لهم عن إتمام كتاب معالم
السنن ، لأبي داود سفيان بن الأشعث السجستاني رحمه الله أن أشرح لهم كتاب
الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله ، وأن
أفسر المشكل من الأحاديث ، وأبين العاصم من معانيه ، وذكروا أن الحاجة إليه
كثيرة أمس ، والمؤونة على الناس فيه أشد ، فتوصيت إذ ذاك عن الإجابة إلى ما
التموه من ذلك ، إذ كنت أستمع الخطبة ، وأستعد فيه الشقة بجلالة شأن هذا
الكتاب ، وأنه كما قيل « كل الصيد في حوف القراء » ، ولم يشتمل عليه من صغاب
الأحاديث ، وعصر الأخبار ، في أنواع العلوم المحتقة التي قد جبن عن أكثرها
كتاب المعالم ، إذ كان معظم القصد من بي دود في تصيب كتبه ، ذكر سنن
والأحاديث الفقهية ، وعرض صاحب هذا الكتاب إلى ما ذكر ما صح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، من حديث في جليل من العلم أو دقيق ، وكذلك أدخل
فيه كل حديث صح عنه في تفسير القرآن ، وذكر التوحيد ، والصفات ، ودلائل
لسوة ، ومبدأ الوحي ، وشأن المعث ، وأيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وحروبه ، ومعاريبه ، وأخبار القمامة ، والخضر ، والحسد ، والشناعة ، وصفه
الحنة ، والار ، وما ورد فيها في ذكر القرون الماضية ، وما جاء من الأخبار في

المواعظ ، والزهد والرقائق ، إلى ما أودعه بعد من الأحاديث في القصة ،
والأحكام ، والنسب ، والآداب ، وعناصير الأخلاق ، وسائر ما يدخل في معانيها
من أمور الدين . . فأصبح هذا الكتاب كنزاً للدين وركناً للعلوم ، وصار خزانة
مفيدة ، وشدة تعلقه ، حكماً بين الأمة ، فيما يراى أن يعد من صحيح الحديث
وسميته ، وفيما يجب أن يعتمد ويعول عليه منه ، ثم لم يكتف بعد بما عاد إليه أمر
الزمان في وفاء من تصوب العلم وظهور الخلل ، وما عليه أهل السنة ، وانحراف
كثير من أساء الزمان إلى مداخلهم وإغرائهم عن الكتاب والسنة ، وبركهم البحث
من مذهب ولطائف علومها ، ورأيتهم حين هجروا هذا العلم وسبوا خطه ،
وأمعنوا في الظلم عن أهله . .

أى أن يكون

« ومحصنت أن يكون للأمر فيها يسائر من الزمان أشد ، والعلم فيه أحرز لقلة عدد
من أراء اليوم يفتنى ، والظاهر أن ، ويقيم به اعتقاداً صادقاً ، ويبلغ فيه العلم ما ما
فحصت بي الية في إطلاعهم ما سألوه ، وثبت إلى الرعية في إسعافهم ما
النصوة مني ، ورأيت في حق الدين والصيحة لجماعه مسلمين أن لا أمانع ميسور
ما أسع له من نصير المشكك من أحداث هذا الكتاب ودقيق معانيه حسب ما تلعه
معرفتي ، وبصل إليه فهمي ليكون ذلك مصرة لأهل الحق ووجهه عن أهل الباطل
والريغ ، فيبقى ذخيرة لعامل الزمان يحدد ذكره ما احتلف السوان ، والله الموفق
لذلك والمعين عليه . . »

وهكذا يظهر من المقدمة المذكورة أن الظروف ولأسباب الداعية إلى تأليف
شرح كثرة ، أهمها حاجة الناس إلى شرح للبحاري ، كما يلاحظ بالامام
الخطابي لم يذكر أو يستدل بأي شرح آخر يكون اعتمد عليه أو يقل منه ، مما لا
يحدد له أثر في جميع الكتب ، مما يرجح أنه أول شروح البجلي في نهجته وأن
اشترح بعده كثيراً ما يقلون عنه ويعضون عليه ساء على هذا الاعتبار .

وثانيها أن جمع الذين أرحو لفكر الإسلامي ، واهتموا بتدوين ما كتب
 حول مصنعات الحديث وفي مقدمها صحيح البخاري ، ثم يذكروا شرحا قبله ،
 وذكروا أعلام السنين باعتباره أول الشروح ، كما فعل أعين من برخوا لبطاني
 وتارة ومنهم : « حاشي خليفة » في كشف لطون ، فقد كتب حوله ما بين « وأما
 الشروح فقد اعتنى الأئمة بشرح جامع الصحيح قديما وحديث ، وصنعوا عليه
 شروحا مفيدا . » شرح الإمام أبي سفيان أحمد بن محمد بن خطيب النوري سنة
 ٣٨٨ هـ ، وهو شرح لطيف فيه بكتب لطيفة ، ولطائف شريفة ، رسد أعلام
 السنين .

کی دکرہ صاحبہ : مقدمہ لامع اندازی علی جامع الصحیح " فی وفت
فائمه شروح البحاری فی أثناء کلامه عیبه .

ومسهم قوّة شركين في موسوعته العظيمة ، تدرج التراث العربي ، فقد وضعه عند الكلام على شروح صحيح البخاري في مقدمة الشروح ، وأخسره

النسخ الموحدة منه في المكتبة المغربية

يوجد بالمغرب من كتاب أعلام السفن سحنان
-الأولى بالخزانة العامة ، ضمن كتب حراسة تانكروت

١٠ - والثانية ما أخرجه المصنف

نسخة الخرائط العامة

لا يعرف من هذه النسخة اسم صاحبها ، ولا من يقفها وحلها من العرب ،

٥١٤ م. فيم الظرب ٥١٤

٤١٤

غير أن وجودها ضمن دجائر حرابه بالمكروت ، يدل على أنه ربما تكون ضمن ما نقله واشتره الشيخ أبو العباس أحمد بن ناصر الدرعي ، من كتب وتراث في رحله إلى الحج ، عندما اشترى نسخة من الرواية اليوسية لصحيح البخاري ، ونقلها معه ، فربما يكون هذه النسخة أيضاً ضمن مشترياته ، وما نقله من كتب في أثناء حجه

أما الخط الذي كتبت به فهو شرقي ، وقد سجل باسمه اسم في آخر الصفحة نفسها كم هو واضح « قرع من إمامه العبد المذنب الراجي رحمة ربه شمس لدين فخر لدين ابن الشيخ بن لأصمهاني »

وقد بلغت صفحات النسخة أربعمائة وسماً وأربعين صفحة وهي في ثلث

نسخة الخزانة الملكية

وتوجد بالخزانة الملكية ، نسخة من شرح لإمام الخطابي مسجدة تحت عدد ١٨٢٢ ، مكتوبة بخط شرقي أيضاً ، عبر عنها مستورة ، وقد أكلت الأرضة أغلب صفحاتها ، مما جعلها عديمة الجدوى ، ولا يمكن التمكن منها والاستفادة منها في التحقيق أو المقابلة ، وبما لا يسمح بالتعرف على صاحبها ، وناقدها ، ركايتها ، ولا تاريخ كتابتها ، ونقلها

مخطوط «توازل ابن سهل الأسدي الأندلسي» صورة للواقع الاجتماعي والاقتصادي للأندلس في القرنين الرابع والخامس الهجريين العاشر والحادي عشر الميلاديين

عالم لدراسات محمد عبد الوهاب هادي

معهد التربية بالمعلمين - الكويت

أسماء المخطوط

أورد ابن شكوان في كتابه الفصل عند مرحته بلقبه أبي الأصح عيسى بن سهل ، أن به كتاب يسمى «الأحكام» . وذكر ابن فرحون في كتابه الديباج الذهب في معرفة أعيان الذهب ، في ترجمة أبيه عيسى بن سهل ، أن به كتاباً يسمى «الإعلام بآراء الأحكام»

وباطلاعتنا على هذا المخطوط في مودعات الخزانة في المغرب وتونس ، رأينا عنوان آخر هو «كتاب بوارز أحكام الشح لقاضي العالم تعلم الأواحد القاضي المشهور أبو الأصح عيسى بن سهل الأسدي الأندلسي الخياني» ، وفي نسخة أخرى «لبوارز» تأليف أبي الأصح عيسى بن سهل الأندلسي «وفي نسخة أخرى كـ «بوارز أحكام ابن سهل» .

١) نسخة مكتبة المأوية مائسرة رقم ٧٣ ص ٥ مخطوطات الأوقاف ٣٧٠

٢) نسخة مكتبة العامة بباريس رقم ٢٣٩٨ د

مؤلف المخطوط .

هو القاضي أبو الأصنع عيسى بن سهل الأسدي ، أصله من حبان من
البراحلة سكن قرطبة ونظم فيها . سمع من فقهاء عصره وولي قضاء طنجة ،
ومكناسه ، ثم رجع إلى الأندلس . وبقي مترجماً إلى أن برز منه ست وثلاثين
واربعته ^{١١}

مخطوطات ابن سهل في المكتبات العربية أ - الخزانة العامة بـ المكتب والوثائق في الرباط

لقد أطلعت على السجح المودعه في الخزانة العامة بالرباط ، وصورها
بشكل دقيق للاستفادة منها

وتوجد نسخة مكتبة الراوية الناصرية في تمكروت تحت رقم (١١٨٩) ،
مخطوطات الأوقاف ٨٣٨ ق - الخزانة العامة - الرباط

وهي نسخة كاملة خطها بدليسي واضح ، وعدد أوراقها (٤٢٦) ورقة
وتاريخ الانتهاء من كتابها لأربع حلون من شهر جمادى الأولى من عام واحد
وحسينه

والسنة الثانية نسخة مكتبة الراوية الناصرية بتمكروت تحت رقم (٣٧
ص) ، وتحت رقم (٣٧٠ ق) مخطوطات الأوقاف ، وخطها واضح إلى حد ما
وعدد أوراقها (٣٨٠) ورقة ، ولم يستطع قراءة تاريخ الانتهاء من كتابتها .

ونسخة سائتة تحت رقم (١٧٢٨ د) ، المكتبة العامة في الرباط ، وعدد
أوراقها (٢١٢) ورقة ، وهي نسخة حسب موزنة

^{١١} نظر القصة ترجمه رقم ٩٤٤ ، السعي . سورة المليص ٩١ - ٩٧ . و محمد بن عبد الله
بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي البراء ٧٢ - ٧٠ . نسخة كتاب ١٠ - في حكاية القصة
١٢ - ١٠ - ١٢

والسحرة الرابعة تحت رقم (٣٣٩٨ د) ، المكتبة العامة في الرباط ، وعدد أوراقها ٢٧٧ ورقة

والسحرة الخامسة تحت رقم (٥٥ ق) المكتبة العامة في الرباط ، وعدد أوراقها (٢٠٩) أوراق ، ومزخرفة بحاتم كاتبها في يوم الاثنين الأول من شعبان سنة ١١٧٨ هـ . وهي نسخة عبر كاملة .

ب - الخزانة الملكية بالرباط

نسخة تحت رقم (٢٥٠٦) ، الخزانة الملكية في الرباط ^١

ج - مكتبة جامعة القرويين في فاس -

نسخة في مكتبة جامعة القرويين فاس في جراس متوسطي . تحت رقم ل - ٢٩٩ ، (١) ٨٠ .

د - دار الكتب الوطنية تونس -

وفي تونس اهدت بدار الكتب الوطنية عن مخطوطتين لنوارل ابن سهل ، الأولى تحت رقم ١٨٣٩٤ بفهرس مكتبة الأسناد ، مرقوم حسن حسبي عند الوهاب ، وعدد أوراق هذه السحرة ٢٠٩ ورقة ، إلا أن مبدله ومخارجه ، وإن كان خطها أمليا جميلا ، ولم يدون كاتبها تاريخ الانتهاء من كتابها .

والسحرة الأخرى تحت رقم (٧٢١٢) ، فهرس المكتبة العبدلية التابعة لجامع الزيتونة ضمن مجموع به ثلاث رسائل .

(١) بقدر وعدي الأسناد عبد الرحمن العاصمي حفظه الله الخزانة العامة بدار الكتب والوثائق بتهجين تصوير تبت المخطوطات بن اطلبه عبيد ، وكتب أرقامها في محله القيم عن له خطه الخط في مخطوطات تطبيق

والسويين ٨

خطهم المبحث في محله لامل العربية العدد ٢١ من ٢٨ ، حاشية رقم ٩٨

| | |
|-----|---|
| ٢٧٨ | باب لشفعه |
| ٢٨٣ | باب لصدقات وطلقات وشبهها . |
| ٢٨٧ | باب ما ينقسم وما لا ينقسم والاختلاف فيه |
| ٣٢٣ | باب من مسائل الأحساب . |
| ٤٠٣ | باب ليميز مع الشاهد |
| ٤٠٦ | باب في مسائل المحجور . |
| ٤١٦ | مسائل القيت في بحر الديوان |
| ٤٢٢ | في الفهاء وباربع وفائهم |

أهمية مخطوط الأحكام الكبرى

تأتي أهمية هذا المخطوط في أن كاتبه شاهد عيان عن تلك القضايا الاجتماعية والاقتصادية ، فيذكر القاضي أبو الأصح عيسى بن سهل ، بأنه في أثناء نظره في القضاء وتفيد لأحد حرت عن يده نوار ، اسطله فيها رأي من درك من شيوخ ، وعرضت لديه مسائل كاشف عنها كبار العلماء مشاهير أو مكتوبة وكتب ذلك حسب وقوعه لا حسب تربيته

« لا تذكر به متى احتجت ، وأستظهر به متى احتجت ، وإن كانت أصول ذلك في لأهات ، ففي طريقها بيان وزيادات تفيد معرفة ما جرى به العمل وكيفية الاستدلال من الأصول الأولى »^(١)

وبذلك ندرج ابن سهل كشاهد عيان لتلك القضايا الاجتماعية بمعناها الواسع فهو قد درسها ، وأخذ رأي المشاورين من شيوخ عصره ، وعثر عن رأيه بعد رجوعه إلى الأصول ودرسها في نوارته وهي بذلك تاريخ حضاري للأندلس . ويكفي دلاله عن أهمية هذا المخطوط التربوية أيضا ، ما سجله هنا لأبي

(١) ابن سهل مخطوط الأحكام ورقة رقم (١)

بكر بن العربي (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ) في كتبه « معواصم من المعواصم » نسخة
جامع الزيتونة - حط) « بأن الصالح كانوا يحسون تعليمهم بأحكام ابن سهل »

وفي العصور الحديثة . أفاد مؤرخ الأندلس الأستاذ بيلي بروفيسر ،
إفاده عظيمة من الأحكام الكبرى ، حين كتب بحده الثالث عن التاريخ
الأندلسي ، فرجع إليه في كثير من المواضع التي كتبت عن نظم الحكم في
الأندلس ، وعن حياة المجتمع الأندلسي وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية
والعمرانية

ولقد استمدت أنا أيضا من مخطوط الأحكام الكبرى ، حين كنت أطور وحي
التي قدمتها بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٦م . ليل دوحه لدكتوراه في
لآداب واسي شرت تحت اسم ١ « فوطنة الإسلامية في القرون الخامس اهجري ،
الحدي عشر ابلادي ، اقتصاديا واجتماعيا » (الدار الوسيه للنشر)

ولقد رأيت أن هذا المخطوط لابد أن يرى النور ، لما يصور من بعض الجياه
لاحتياجه ، لاقتصاديه في الأندلس تصوير واقعي حصه ب كتبه من الدخشم
تهيا لهم الفرصة ليكون هذا المخطوط في متناول أيديهم . فعرمت على نفسه
بالاشراك مع أستاذي الدكتور محمود علي مكلي . فصورته صورته المختلفة من
مودعات الخبرة العامة ، وبدأت في تحقيقه تحقيقا عميقا يستعيد منه الباحثون في
حصارة لمغرب والأندلس ، وهو الآن يعد للطباعة . وفكرت أيضا في إفادة قاعدة
عريضة من المهتمين بالثراث الاسلامي ، إذا سطت هذا التراث وعرضناه في دراسة
عشرية مسطرة إلى جانب التحقيق .

لذلك كانت هذه المجموعة من الدراسات والنحقيقات التي بدأت العمل
بها سداء من عام ١٩٧٩م . وظهر منها حتى الآن أربعة كتب ، وكانت تحطني في

١) انظر حسن علي عبد الوهاب ااداب لمسلمين/ محمد بن محمود ، ص ١٤٥ - ١٤٤ تقريب
محمد الفروسي الملهوي الشركة الوسيه لقرون الرسم ١٩٧٢ ٤ اس فرجون الدبح اذهب
٣٨٤/١

ذلك هي جمع الوثائق التي ترتبط بموضوع واحد ودراستها وعرضها في قالب
عصري ، وربطها بالقوانين الوضعية الراهنة ، يسهل فهمها وتغريبها للقاعدة
التربوية من المهتمين بهذا التراث

وكتب أعمل ضمن فريق يصمم استاذي الدكتور محمود عيسى مكي ، أستاذ
لأدب الأنثروبولوجيا بجامعة القاهرة ، ولأستاذ المستشار مصطفى كامل إسماعيل ،
رئيس مجلس الدولة المصري ووزير العدل السابق بجمهورية مصر العربية
والخبير القانوني لمجلس الأمة الكويتي حالياً . وهذا الفريق خرجت الكتب الأربعة
الأولى من مستخرجات مخطوط الأحكام الكبرى

● فالكتاب الأول

طبع تحت اسم « وثائق في أحكام القصاص الجنائي في الأندلس » دراسة
وتحقيق ، الطبعة الأولى ، المركز السري للدراسات والأبحاث ، القاهرة ١٩٨٨ م .

ويتناول هذا الكتاب دراسة وتحقيق وثائق أحكام القصاص الجنائي في
الأندلس مستخرجة من مخطوط الأحكام الكبرى .

وهذه الوثائق دارت أحداثها في القرنين الرابع والخامس هجريين ، وهي
تدعي صراحة على إدرج الاحتجاج بالأندلس في تلك الحقبة ، وعلى الإجراءات
وأصول البحث القانوني والتحقيق والتدقيق لدى كان يتولاه نفاذي من الفصل
في موضوع القصاص .

وعدد هذه الوثائق عشرون وثيقة . ويمكن تصنيف موضوعات هذه القضايا
في ثلث مجموعات يميز كل منها بصر من جرائم نحدد مواصفاتها ، وتنظيمها
أحكام وقواعد تنفذ في أصولها ، ونقوم على فكره موحد يصدق من قبل القصاص
على ما غايتها . فهذه جرائم قبل العهد سوانته المحلفة ، والأغصان والصرع
وخرج منفي إلى أبواب أو الفصل الخط في حرف القوانين الوضعية الراهنة ، ثم

هناك قصايا أدنى من هذه المرتبة مثل جرائم تعكير الأمن والعث به وتهديد سلامة الأرواح ، والاعتداء على حرمة الملك الخاص ، والتعدي بالإيذاء والضرر والتهديد والقذف والسب

● الكتاب الثاني طبع تحت اسم : وثائق وأحكام نقضاء أهل الدمة في الأندلس ، درسه وحقق ، الصعة الأولى ، المركز العربي الدولي للإعلام ١٩٨٠ م

ويساوي هذا كتاب أوصاف أهل الدمة ممن احتفظوا بدينهم المسيحية ، أو اليهودية في ظل الحكم الإسلامي للأندلس ، في ست عشرة وثيقة ، وهي تمثل دور نقضاء الإسلامي في تأصيل العدالة الاجتماعية بسببه لأهل الدمة ، أسوة بغيرهم من المسلمين ، ودون تفرقة طبقا لعقد الدمة لدى أفراد الإسلام وتوضح هذه الوثائق مدى خيرية الدين الإسلامي في كل يمنع بها النصارى واليهود في ظل الحكم الإسلامي ، ولقبي هذه الوثائق الصوء على انتشار الاحتجاجي لأهل الدمة واملهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الأندلس حتى القرن الخامس الهجري

وقد سعت الخلافات في المعاملات بين المسلمين وأهل الدمة ، بمقدار إتساع أوجه المساواة في جميع مراحله وخياله و طرح العديد من هذه المشاكل على القضاء الإسلامي الذي يتصل فيها ، مما أثر عنه من عدالة مطلقة ، وبراهمه في الحكم وتتعلق أحداث هذه الوثائق بأمور تتعلق بالرق ، والرده ، والتنازع على الملكية ، ولبوع ، والأحباس ، والتظالم عن الدين الإسلامي ، والحضانة ، وإحداث الكنائس وحماية الصور وما إلى ذلك

● الكتاب الثالث طبع تحت اسم : ثلاث وثائق في بحرية الأهواء والبدع في الأندلس ، دراسة وتحقيق ، الطبعة الأولى ، المركز العربي الدولي للإعلام ١٩٨١ م ويتناول هذا الكتاب دراسة وتحقيفا لثلاث وثائق أندلسية تنص على لأهل الأهواء والبدع وما يتحد في حقهم من جزاءات دينية رادعة

فاله ثقة الأولى : في تكفير أهل البدع ، وبصديق ما إذا كانوا يعدون من أهل
تكفير ، أم لا يعدون كذلك

والوثيقة الثانية في مسألة الرندي أبي الخير ، التي أبروت لنوبيا الحية التي
بورب حنفه رندوه أبي خير راعي أشعه لأفوق تمهيد بهيته اخو راند مسح
اظروف لمقدمهم إلى الأندلس ، ومن ثم كان أسلوب هذا انداعي التشكيك في
الدين ، بينما ناضه الدعية للمذهب الشيعي وأنصاره .

الوثيقة الثالثة تناوب مسألة ابن حاتم الطيظي ، منهم بالردوه ، ولم تتر حوته
شبهه اندعية استيسة السرية ضد نظام الدولة ، إلا أنه قد وجهت إليه تهمة
بالتقص من شأن الرسول الكريم ، والاستهداف بالشرعة .

وقد حصت هذه الوثائق الثلاث بأراء فقهاء المالكية لأندلسيين ، ووجهة
نظرهم في الشريد عن أهل لأهوء والسدع وقطع شأنهم

● والكتب الرابع طبع تحت اسم وثائق في الطب الاسلامي ووظفه في معاونة
القضاء في لأندلس دراسة وتحقق ، اطعمه لأولى ، ١٩٨٢ ، القاهرة
وبناوب هذه الكتب الفصايا المتصلة بالطب سواء منه الطب الشري ، أو
البيطري ، وهو أربع عشرة وثيقة ، ويمكن تصنيف هذه الوثائق إلى ثلاث
مجموعات .

المجموعة الأولى تتعلق بمنازعات لحأ فيها لقضاء إلى استشارة من يمكن أن
سمهم بالأطباء الشرعيين ، إذ أن الفصايا كانت متعلقة سبع عبيد أو جوار
ظهرت فيهم بعد السع عيوب ناتجة عن أمراض أو كسور احتنف حوها المنايعون
هل كاسب عيونا قدعه قبل أهد المنايع أو حديثة ظهرت بعده ، وتشمل هذه
لمجموعة الوثائق الست الأولى فصلا عن الوثائق التسعة ، والعدشرة

المجموعة الثانية . وهذه الوثائق من نوع الأولى ، إلا أنها متعلقة بسبع وثائق ظهرت فيها بعد التبايع عيوب أدت إلى نشوب خلاف بين المتبايعين . وتشمل هذه المجموعة الوثائق الأربع الأخيرة

أما المجموعة الثالثة فتشمل الوثائق السابعة والتمه ولعنهما من أطراف ما ورد في هذه الوثائق . إذ هما متعلقتان بتلك البرع لأسي الذي لم يرل قائم مع أيام حاليوس حتى عصرنا الحاضر ، وهو الصراع بين الطبيب والمريض عن أحرة العلاج

وهذا خطه ليعام القدماء إن شاء الله - تكتمه هذه الموسوعة اثباتية وعمل ثلاثة كتب أخرى هي

● وثائق في شؤون العمران في الأندلس (المساحد والدور) ، دراسة ومحمد

● وثائق في الحسمه والمحتسب في الأندلس ، دراسة وتحقيق .

● وثائق في المعاملات التجارية في الأندلس ، دراسة وتحقيق .

وبهذا من هذا العمل أن نقرب التراث ونيسطه بين يدي المهتم به ، والله لموفق للصواب

المجلد العاشر

لذيل التاريخ لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن وروها من الأنام^(١)

تأليف الشيخ الإمام الحافظ محب الدين محمد بن محمود
ابن محاسن البغدادي المعروف بابن النجار

تقديم : د. محمد مصطفى

مدير دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق

هذه المخطوطة هي المجلد العاشر من كتاب جليل الأثر ، ليس بين
يدي علماءه إلا سوى مجنتين . للمجلد العاشر اسم يصعب حراش دار
الكتب الظاهرية في عداد كنوزها ، والمجلد الحادية عشرة المتوفرة في المكتبة
الوطنية في درس . وهاتين المجلدات بعض هذا الكتاب لقيم ، لذي ما يست
الأقوال حول عدد آخره . يرى البعض أن عندها ثلاثون مجلداً ، وآخرون
يجعلونه لا تتجاوز سعة عشر مجلداً ، ووصفه بعضهم بأنه ثلاثمائة جزء . ولن
يدخل في مدونه هذه الأعداد ، وبما ستركها للسنة المؤرخ حين يدلون بدلوهم ،
يجمعون ويبحثون ، وسيكون عمل مفسوراً على إلقاء الأضواء على هذه
للسنة لوجيده ، لعل يد العناية والتحقيق تمتد إليها ، وتظهر قيمتها ، ويشر
على أجزائها الأخرى

(١) هكذا ورد العنوان على غلاف الكتاب

وقد عمدنا إلى تصحيح ما اقتضته سلامة النصوص من حيث النحو والإملاء في أصعب الحدود تاركين للمحققين السير في الطريق

وما دام هذا الكتاب الذي يحدث عنه اليوم دليلاً لكتاب « تاريخ بغداد » للمحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، فلا بدّ من إيراد بعض ما قبل في هذين الكتابين

أهمية كتاب « تاريخ بغداد »

قال صاحب « كشف الطون »^(١)

تاريخ بغداد . قيل أول من صنف لها تاريخاً أحمد بن أبي طاهر البغدادي ، وتلاه الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ثلاث وستين وأربع مائة ، فكتب على طريقة المحدثين . جمع فيه رجالها . ومن ورد بها ، وصمّم إلية فوائد حمة فصار كد عظيم لحجم النفع ، والذي يحسنه كان في وقت المستنصرية أربعة عشر مجلداً ، ثم تلاه السمعاتي . ثم عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد البكاتب . . . ثم أبو عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن الديبشي النواصطي . . . ثم أحمد شمس الدين محمد بن أحمد الحافظ الذهبي دبل ابن الديبشي ولخصه ، واختصره في بعضه .

وللمحافظ صاحب الدين محمد بن محمود المعروف بابن السراج البغدادي المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة دبل عظيم على تاريخ الخطيب نفسه جمع فيه فأوعى ، يقال إنه يسم في ثلاثين مجلداً ، وقد رأيت المجلد السادس عشر منه في حرف العين يذكر تراجم الرجال كالطعامات .

والدليل على دبل ابن السراج لتقي الدين محمد بن واقف وهو في غاية

الإقبال والدس عليه أيضا لأبي بكر لما رُسني ، والدس على ديل جارساني
لماح الدين علي بن أمحب بن الساعي البغدادي .

وقال مؤلف (موارد الحطيط البغدادي في تاريخ بغداد)^(١) : إن (تاريخ
بغداد) صرح مؤلف الحطيط البغدادي كما نه أهمها وأشهرها بصم إحدى
وثلاثين وثمانمائة وسعة آلاف ترجمه ، منها اثنتان وثلاثون ترجمة بلايات ،
وحمة آلاف ترجمه لرحال الحديث . وقد أصبح تاريخ بغداد^(٢) للحطيط أصلاً
بعدد من المؤلفات التي ديلت عليه أو اختصرته ، ثم تالعت المصنفات التي
ديلت على ديول تاريخ بغداد للحطيط ، فقد ديل على (تاريخ بغداد)
للحطيط أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) في عشر
مجلدات . وديل على السمعاني كل من أبي عبد الله محمد بن سعيد بن علي
الديلمي (ت ٥٦٣هـ) وقد اختصر الحطيط الذهبي (ت ٥٧٤هـ) تاريخ ابن
الديلمي ، وكذلك ابن القطيعي (ت ٥٦٣هـ)

كما جمع بين ديولي السمعاني و بين الديلمي محب الدين محمد بن محمود
(ابن سحر) ت ٦٤٣هـ في كتابه : تاريخ المجدد بمدينة السلام وأخبار
فصلاتها لأعلام ومن ورد من علماء الأنام ، وقد وصل إلينا [مخطوط في
المكتبة الوطنية في باريس رقم ٢١٣٩ ، ومنه نسخة في دار الكتب الظاهرية ،
رقم ١٢ تاريخ] ، لأصل يقع في سعة عشر مجلداً ، كما ذكر السخاوي في
(الإعلان ٦٢٢ ٦٢٣) كذلك وصل إلينا مختصره لشرف الدين عبد المؤمن
ابن خلف الدمياطي (ت ٥٧٥هـ) بعنوان (لمستفاد من ديل تاريخ بغداد)
وديل على ابن سحر كل من علي بن أمحب بن الساعي في ثلاثين مجلدة ،
ولتقي ابن راهب في ثلاث مجلدات

(١) المصنف ٨٧ ، ٨٩

(٢) الصفحة ٩٣ من المرجع السابق

المحظوظة :

ورعية ما هي إلقاء الأسماء على هذه المحظوظة ، ولتمت الأنظار إلى ما فيها احتراماً بمودحات منها ، وراعيناً أن تكون متنوعة بجد فيها لقارىء ما يلد له ويحلو . وقد يتابع الحديث عنه ، والبحث فيه . ولذلك أوردنا تراجم من كان راوياً ، أو شاعراً ، أو صاحب سلطة ، أو راهباً ، أو كان في سيرته بعض الطرافة . وحاولنا لفت النظر إلى ما جاء من أحاديث شريفة ، أو مقطوعات شعرية ، أو مصنفات العظماء ، أو . . . ولا بد من التنويه بأن من التجار أطال في الحديث عن بعض من ترجم لهم فكتب عنهم ثمانى صفحات ، وهذا ما جرى لترجمته عبد الملث بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وأوجر أيما إبحار إذ لم يكتب أكثر من سطرين عن عبد الواحد بن إبراهيم بن محمد .

وصف المحظوظة

- ١ - رقمها في الطهريّة ٣٤٠٧ - التاريخ ٤٢ .
- ٢ - عدد أوراقها ٢١٧ ، ومسطرتها ٢٠×٢٦ ، والهامش ٣ سم ، وفي كل صفحة ٢٧ سطراً . وورقها جيد ، إلا أن الأرضة بدأت تسيء إلى بعض الأوراق
- ٣ - خطها نسخي جيد ، والكتابه بالنقش الأسود ، عدا المترجم لهم إذ كتب أسماؤهم بالنقش الأحمر ، ولم تكتب في أول السطر ، وإنما حسب ما يقتضيه سياق الكلام ، ولكن بحظ كبير
- ٤ - بلغ عدد المترجم لهم ٧٩٨ رجلاً تبدأ أسماؤهم بحرف العين ، لأن الحرف كله لم يشمل سوى جزء من حرف العين وأول اسم عبد السميت بن زهير ، وآخرهم : علي بن الحسين بن الحسن .
- ٥ - تبدأ المحظوظة بعد السلسلة بقوله (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت ذكر

إليها الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن ابنجار
 البغدادي بها ، قال - هـ المنيث بن رهير . . .) وتنتهي بعد ترجمة علي
 بن الحسين بن الحسن هؤلاء . (آخر لمجلد العاشر من هذه السحرة وهو
 آخر المجلد العشرين من لأصل ، وتتلوه هي الذي يليه إن شاء الله تعالى
 علي بن الحسين بن أبي الحمر ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على
 محمد وآله وصحبه وسلم ، والله الحمد والمنة ، رحمنا الله وبعم الوكيل .
 بعم المولى وبعم الصير)

٦ - وردت على الصفحة الأولى بعض المملكات ، واسم أحد من سح عليها .
 ٧ - لم يذكر عنها سم الناسح أو ناريج السح ، ولكن وره يوحى بأنه مسوح
 في العرب السامع البهري

٨ - وردت حين الحديث عن عبيد الله بن علي عبارة (آخر الجزء بعد الخمسين
 والمائة من الأصل) وعد الحديث عن عثمان بن أبي الفرج عبارة (آخر
 الجزء ١٠١) والخمسين بعد المائة من الأصل) وحسن ترحم لمقبل من طاهر
 عاره (آخر الجزء الرابع والخمسين بعد المائة من الأصل) .

من هو ابن الجار ؟

لحافظ الإمام البار مؤرخ العصر ، مفيد العراق ، محب الدين أبو عبد
 الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن الجار البغدادي ،
 صاحب التصانيف . ولد سنة ثمان ومئتين وخمسمائة ، وسمع يحيى بن يوش ،
 وعبد المعصم بن كليب ، وداكر بن كامل ، والمبارك بن المعطوش ، وابن
 الحوري وطبقته . وأول شيء سمع وله عشر سنين ، وأول عاينه بالطلب وهو
 ابن خمس عشرة سنة ، وتلا بالرواية الكثيرة على أبي أحمد بن سكية وغيره ،
 وسمع بأصبهان من غير الشمس لثقة وجماعة ، وبباصور من المؤيد
 وزيب ، وبهارة من أبي روح ، وبدمشق من الكندي ، وبمصر من الحافظ ابن
 المنفل وحلائق ، وجمع ماوعى ، وكتب العالي والازل ، وخرج لغير واحد ،

و جمع تاريخ مدينة السلام . ودُيِّل به ، و استدرك على الحطيب ، وهو ثلاثمائة
جزء ، و . . . وكان رحمه الله من محاسن الدنيا ، توفي في خامس شعبان سنة
ثلاث وأربعين وستمائة رحمه الله^(١)

أما الكتبي صاحب « فوات الوفيات » فيقول :

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن : هو ، حافظ الكبير
محب الدين بن النجار المعدادي ، صاحب التاريخ . ولد في ذي القعدة سنة
ثمان وسعين وستمائة ، سمع من ابن تليق ، وابن الجوزي ، وأصحاب ابن
الحصين ، وجماعة ، وله الرحلة الواسعة إلى الشام ومصر والحجاز وأصبهان
وحماة ، وهرات وبلخ ، وسمع الكثير ، وحصل الأصول والمسانيد ،
وصنف التاريخ الذي دُيِّل به على تاريخ الحطيب ، واستدرك فيه على
الحطيب ، فحاء في ثلاثين مجلداً ، دس على بحره في هذا الشأن وسمعه حفظه
وكان إماماً في حجة ، مقرئاً محدوداً ، حسن المحاضرة ، كيساً ، متواضعاً ،
شملت طبعته على ثلاثة آلاف شيخ ، ورسول سبعمائة وعشرين سنة ، يقال : إنه
حضر مع تاج الدين الكندي في مجلس المعظم عيسى والأشرف موسى ، لأنه
ذكره وأثنى عليه ، فقال له الأشرف : أحضره ، فسأله السلطان عن وفاة الشافعي
متى كانت ؟ فنهت . . وقال ياقوت في معجم الأدياء : أشدني لنفسه قال :

ومائل قال يوم العيد لي ورأى تملئني ودموع العين تهمرُ
(مالي أراك حزيباً باكياً أبيضاً كأن قلبك فيه النارُ تستعرُ
فعلستُ إنسي بعيداً الدار عن وطني ومُملقُ الكعب ، والأحباب قد هجروا)

وقد ذكر له الكتبي في فوات الوفيات أسماء سبع وعشرين كتاباً ، ولكن
لهذه في تذكرة الحفاظ ذكر اسم تسعة عشر كتاباً فقط

(١) تذكرة الحفاظ ١٤٢٨ / ٤ رقم الترجمة ١١٤١

(٢) فوات الوفيات ٢٢٢ ، ٢ رقم الترجمة ٤٤٩

مكتبة
مكتبة
مكتبة

مكتبة
مكتبة
مكتبة

مكتبة
مكتبة
مكتبة

مكتبة
مكتبة
مكتبة



لدينا السلام وارضائنا

الاع

ومن ورد هاهنا

الشيخ

الحافظ محمد الدين محمد محمود بن

محمد بن البغدادي الميرزا بن النجار

رحمه الله

مكتبة
مكتبة
مكتبة

مكتبة
مكتبة
مكتبة



● صفحة القلاف بر

١٠٠٠. ١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

١٠٠٠. ١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

عَجَبْنَا اللَّهُ وَفَعَالُوكَ غَلْمُورُ وَفَعَالُوكَ

١٠٠٠. ١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

● المصنف الأخير من المخطوط

أنسودجات ممن ترجم لهم .

- عبد المعصم بن عمر بن عبد الله بن أحمد بن خضر بن ملت بن حسان
الفسائي أبو الفضل الجلياني الأندلسي

من أهل جليانة قرية من قرى غرناطة من بلاد الأندلس ، دخل الشام
وسكنها مدة ، ثم قدم عليها بعدد حاجاً في صمر سنة إحدى وثمانين ، وورث
بالمدرسة الطامية ، وكتب عنه كثيراً من نظم . وكان أدبياً فاضلاً ، شعر جيد
مليح المعاني ، أكثره في الحكم والألبيات وأدب الفوسر ورياضيات ، وكان
طساً حادفاً ، وله رياضات ومعروفه علوم الطب ، وكلام مليح على طريقة الفقه
وكان مليح لسمت ، حسن الأخلاق لطيف . نشأ عند المعصم بن عمر الفسائي
بعداد في المدرسة الطامية لنفسه

قولن لما ريت الحب مشركه صعب وفي اقلل اشوق تحركه
يا سادس بأعلى لدر مبره وقد تدغر مرماه ومسلكه
كيف السيل ليمتلي أن يورركم وقد حلتتم مكاناً ليس أدركه
نهم القلب كي بهوى فحين حلا بفائكم عثم ولوحد بيهكه

وسألت عبد المعصم عن مولده هذا في يوم الثلاثاء سابع المحرم سنة إحدى
وثلاثين وثمانين بالأندلس . وسألت ولده بدمش عن وفاته فقال توفي في
لثاني والعشرين من ذي القعدة سنة اثنين وثمانين بدمش ودفن باب الصغير

- عتيق بن محمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن عبيد الله بن الحاكم
الشمسي أبو القاسم الصقلي

سكن بغداد ، وكان من عباد الله الصالحين ، معروفاً عن الدنيا ، واعياً في
لآخره ، مقلداً على العبادة والزهد ، وكان الناس سرور به . سمع من أبي بكر
محمد بن علي بن الحسن بن البرمكي القروي قرأ بخط أبي بكر المبرث

ابن كامل بن أبي كامل الحفاف ، يقول سمعت عبد الجالو بن يوسف يقول
سمعت يا القاسم بن المحاكم الصقلي يشهد لأبي عبد الله الطوسي الصقلي
لكتاب

ليس لتصوف أنى لصرو رفعة ولا بكأؤك إن عسى المعبود
ولا صواح ولا رقص ولا طرب ولا ارتعاش كأن قد صيرت مجنونا
بل التصوف أن تصفو بلا كدر وتشف الحق والمران والدينا
وأن ترى حاشع الله ذا وجل طوال دعرك ما قد عشت مجنونا

أخبرنا بهذه الأبيات أبو محمد إسماعيل بن سعد الله الأمين إدياً عن عبد
الحال بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال سمعت يا القاسم بن
المحاكم يشهد بذكرها

ذكر أبو بكر بن كامل أنه مات في شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ،
ودين بالورديه ، وبغته من حقه .

- عثمان بن حاتم بن المتأب النغلي أبو عمرو والنسابة

أبلى أساب مصر بن نزار مجامع المنصور في سنة خمس وثمانين
وثلاثمائة . وحدث يكتاب النسب لأبي عباس محمد بن يزيد المبرد عن أبي
الفضل الخطاط بن محمد بن أحمد بن الخطاط بن حمادة الكلبي النسابة ،
وفان قرأه عليه بميفارفين في سنة أربعين وثلاثمائة ، وفان قرأه على المبرد
وقرى عليه دفعت وأنا أسمع .

- عثمان بن خمارتاش بن عبد الله ، أبو القاسم

من أهل هيت . كان ادباً فاضلاً ، مليح الشعر لطيف الطبع ، كساً

هكذا ورد بالرفع مع ما يليه ، والصواب أن يكون بالنصب

حسن المعاشرة ظريفاً كان يعدم بعدد أحياناً ويرل بالمدرسة الطمعية
اجتمعت به كثيراً وأشدني شيئاً من شعره ولم أحفظ منه شيئاً ، وكان منهاوناً
بالأمور الدسة عما الله عا وعه .

أشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد قال
أشدني عثمان بن حمارناش الهيتي لثمة يبعد

شئان لم يدعهم شاعلاً وصف بما مضى سطيم والثر
مدح اسم العقود في كاسها ودم أفعال سي الدهر

أشدني القاصي أبو العروج بن حمد الهيتي قال . أشدني ابن حمارناش
لثمة

المال أفضل ما دحرت فلا تكن في مريّة ما عشت من تفصيله
ما صنف الناس العلوم بأسرها إلا حيلته على تحصيله
وأشدني ابن حمد قال . أشدنا ابن حمارناش لنفسه كما تروح

كان رأي أن لا يكون ابدي كان ، في ليتني تركت براي
لا يرال الانسان يحدته السعد إلى أن يقرب بيت جمبي
نومي عثمان بن حمارناش بالرقعة في رجب سنة تسع عشرة وستمائة وقد
جاوز الخمسين

- عثمان بن سليمان بن عمرو البغدادي ابن أخت علي بن داود
القنطري

قدم دمشق وسمع بها أحمد بن مساعد الصوري الرهد ، حكى عنه أبو
شيبه داود بن إبراهيم بن ربيعة الفارسي البصري

هكذا ذكره أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي في ترويح دمشق
من جمعه ، ونقلته من خطه

- عثمان بن أبي الفرج بن الحسين أبو عمرو الهريسي^(١) لراشد
المعروف بابن الأطروش .

من ساكني قطيعة العمم بباب الأرح ، كان من الرهاد الصالحين
لمنظمين أبي طه الله سبحانه وتعالى وعلمه ، والحلوة عن أساس وقد
سمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي غالب بن السا ، ومن غيرهما ،
وما أظنه روى شيئاً . توفي يوم الاثنين تسع حلو من شهر ربيع الآخر سنة
ثلاث وستين وخمسائة ودفن بباب حرب .

وهو بحر الجوهرة الثالث والخمسين بعد المائة من الأسفل

- غرس بن محمد بن عرس ، أبو طاهر :

كان يتولى العيار في دار الصرب ، روى عن أبي محمد طلحة بن عبيد الله
العربي شيئاً من شعره . كتب عنه علي بن الحسن بن الصفر الذهلي ، وذكر هلال
ابن المحسن انكاتب في تاريخه ، وعلمه من خطه . قال إنه توفي في يوم
الخميس الرابع من صفر سنة خمس عشرة وأربع مائة .

- عفيف بن عبد الله الحبشي الخادم ، أبو الفضائل القاشمي .

كان من خواص خدم الإمام العاظم ناصر الله ، وكان حوذاً معطاءً تام
المروءة ، طريفاً لطيفاً محباً للحديث وخطيبته ، وكانت داره مجمعاً لأهل

(١) كما وردت من غير إعجم ، ولم أتبع الاسم

المفصل - سمع الكثير من أبي محمد عبد الله بن محمد الصريفي بن أحمد ، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن القنور وأمثالهما بعدد ، وسمع بالكوفة من أبي محمد يحيى بن محمد بن الأفساسي وغيره ، وحصل السمع بالخطوط الملاح . .

قالوا : أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ، أنبأنا عن أبي محمد بن هرون الجعفي ، أنبأنا هرون بن إسحق النهدي ، أنبأنا صفير ، يعني بن عيسى ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(إِدْ سَنَقْظْ أَحَدَكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَمْسُ يَدَهُ فِي رَصَاةٍ حَتَّى يَمْلَأَهَا ثَلَاثَ)

- عقيل بن علي بن طاهر بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحمن بن بنائه الخطيب .

من أهل ميأ هارقي ، قدم بعدد وررى بها شيئاً من حطب حده الأعلى عبد الرحيم عن جد أبيه أبي سالم طاهر بن علي بن يحيى عن جده يحيى . سمع منه أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي علي السدي في سنة ست وسبعين وثمانمائة .

آخر الجزء الرابع بعد الخمسين والمائة من الأصل

- عقيل بن علي بن عقيل بن محمد بن عقيل :

أبو الحسن بن أبي الوفاء ، لعقبة الحبيلي من ساكني المظفرية . تفقه عن والده ، وتكلم في مجلس المذاكرة ، وقرأ الأدب ، وقال الشعر الحسن ، وكتب خطاً مليحاً ، وسمع الحديث من أبي الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري ، وعلي بن الحسين بن أيوب البراز وغيرهما ، وشهد عبد قاسمي

انقصه أبي الحسن علي بن محمد بن الداعسي في يوم السبت الخامس
والعشرين من شوال سنة أربع وخمسمائة قبل شهادته . وتوفي شاباً في حياة
والده . لم يبلغ الثلاثين ، وكثر المتفجعون عليه ، وحضر والده صبراً عظيماً ،
ولم يغير هيئته ، وصلى عليه بحاج ثوب ، وتكلم في الفقه . أباه أبو القاسم
الأرحي عن أبي القواسم عميل قال : تكنت ولدين نجيبين ، أحدهما حفظ
القرآن وتفق ومات دون البلوغ ، يشير إلى ولده أبي منصور ، والآخر مات وقد
حفظ كتب الله وحفظ خطأ حب ، وأشار إليه ، فنهض وظهر في لأصوب والفروع
وشهد بمجلس الحكم ، وحضر المواكب ، وجمع أخلاقاً حسنة ومائة وادباً ،
وقد شعرأ جيداً ، فعرب بقصة عمرو بن عبد ود العامري الذي قتل علي رضي
الله عنه ، فعالت أمه تربيته

لو كان قاتل عمرو غير قاتله مارلت امكي عليه دائم الأبد
نكر قاتله من لا يقاد به من كان يدعى أبوه بيمه النبوة
قلت : سبحان الله ! كدت وبيت الله ، لو كنت صادقاً لما أسمسي
بالعراء الساء ، كما قال الشاعر

كذبت وبيت الله لو كنت عاشقاً لما سفتني بالسكاء الحمائم
ونذك أم عمرو ، كان يليها ويعربها جلالة لقاتل ، والافحدر بان ابها
مفتولة . فهلا نصرت لي قاتل ولدي وهو الأسدي الحكم . لئالك للأعيان
المرسى بأبوع لدار ، بهان القبل وتمقتون بحلاله هائل ، وقلة إحياء في
المعنى إذ كان أماتهم عنى أحسن حاتم ، الأول لم يجر عليه العلم ، والآخر
وقته الحير ، أحسن له بلوائح وشواهد دلت على الحير وسألني رجل فقال هل
لنظف بي علامة ؟ قلت أحمرها بها عن دوق ؟ كانت عاداتي العم ، فصعدت

(١) في المخطوطة : « شار » والصواب ما شاء
(٢) في المخطوطة : « كادت » ويرجح ما سنناه

ولدي ، فتبدلت حشر العيش ونفسي راضية قرأت في كتاب المروى لأبي الرواح
ابن عجيل بحظه ، قال ولولدي عقيل كرم الله وجهه في إمامنا المستظهر بالله أمير
المؤمنين

| | |
|------------------------|------------------------------------|
| ساقه والسوق من عبرة | طلل عامر سوى أثره |
| مقعر إلا معالمة | واكف بالودق من مطرة |
| فانشى والدفع مهمل | كافسلاك السلك عن ذرة |
| طاوياً كشحاً على صب | منحبات ^(١) السر من وطرة |
| رحلة الأحاب عن وطن | وحلول الشب لي شعرة |
| شيم للدهر بالفة | مستبات ^(٢) بمحترة |
| ومول السر مسمها | أبلج ينفز عن حصرة |
| ورقة جيدة باعمة | تسرد الطرف من نظرة |
| هر عطفهيب الساب كما | ماس عصم السار في تحجرة |
| ورثت من مقلني رشا | عشبات ^(٣) السحر من مطرة |
| دات فرع فوق ملتحم | كدجى أبدي من قمرة |
| وبان زاب ترف | دادة التسليم عن حمرة |
| حصرها يشكو روادها | كاشتكاء الصب من سهرة |
| صببت عيني لها غرضاً | فهو مصمي ^(٤) بمعتورة |
| ورعت تها كأن لها | سبأ ^(٥) يرهو بمفتخرة |
| أر ألتحت في فنا ملك | دبت الاحطار عن حطرة |
| ذلك المستظهر التدب الـ | ذي ورت العلياء عن مصرية |
| فسمي للدين مجتهداً | دائباً ينضي طبسي بكرة |

(١) في المخطوطة (منحبات) والصواب ما نشأ

(٢) وردت في المخطوطة غير صحيحة

(٣) في المخطوطة (سب) والصواب ما نشأ

| | |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| ثم للمجدد الصميم قد | ذل ما يرقاء من وعبره |
| عم بالانصال نائله | فاستقام الجود من صغره |
| كأبيه ^(١) العيس بعملها | كن عافو ظل في صغره |
| ثوباً لا يطبه كرى | أملاً حدواه في صغره |
| فار إذ أصحى بعنونه | درلاً يخال في أثره |
| سحب الإحسان ثمطره | عدقاً بنصاع في دربه |
| كاس من حث الأله على | ودهم في العر من سوده |
| بك وجه الدهر مبسم | محضاً عما شا غيره ^(٢) |
| كن يوم أنت فيه لنا | عند سعل لآخ في عره |
| والتهني أنت مشاعا | كيف يهدي الروص من رهه |
| فان للآمال تزيحها | شعراً نملك من نعره |
| ما جدا جاد بملعه | وشدا القمري في سحره |

أبنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلبي عن أبيه ، ونقلته من خط

أبيه قال .

قال لي والدي دخلت على أبي لونا بن عفيل وهو عند ولده بعد ما مات وقبل
الشروع في عمله وهو يروجه بمروجه ، فكأنني لم أدع على أي شيء أحمل ذلك
منه ، وما أقدمت على خطائه في مثل تلك الحال ، فانتداني وقال لي يا فلان ما
هو إلا كما وقع لك ، ولكن هي حنة كريمة علي وإن عدم جوهرها ، فما دامت
مائه بين يدي فلا يطلب قلبي ألا يتماهد بها بما أقدر عليه من دأب الأدي عنها ،
وإذا غاب عني فهي قد " استرحاه من هوحير لهد مي قل وقال لي والدي
كان ابن عفيل يقول لولا أن القنوب توفى بالحماح ناك لثمطرت المم ام لعراق
المحبوبين . قال : وكان يقول : مسحاح من يقتل أولادنا ويحبه .

(١) في المخطوطة (فأبه) وبزح ما شاء

(٢) ورد عجر البيت مصحفاً ، مصحفاً عما شاعر غيره .

(٣) وردت في المخطوطة (مي) وبها لا يشوي المعنى

أبانا أحمد بن طارق قال سمعت أحمد بن أبي نصر بن القنّاص يقول .
سمعت والدي يقول عسلت أس عقيل ، فلما فرغت من غسله قلت بوالده . إن
شئت أن تودعه ، فحاء إليه ، هو ملفوف في كفانه ' لا تب مني إلا وجهه ، تأكل
عنه وجهه ، وقال له : يا بني استودعتك الله الذي لا بصيص ودنعه ، الرب خير
لك من الأب ، ثم مضى .

أبانا أبو نوح بن الحوري قال ولد عقيل بن علي بن عميل في بيته الحادي
والعشرين من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي يوم
الثلاثاء منتصف المحرم سنة عشر وخمسمائة ودوس في داره بالمطهرية ، ثم
لمّا توفي أبوه أخرج معه فدفا بساب حرب في ذكّه الإمام أحمد بن حل
صلى الله عنه .

- عقيل بن محمد -

ابن يحيى بن موهب . ١٠٠٠ رآه أبو البردائي أبو المتين بن أبي الصبح الخياط
من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر والده . كان يسكن بقرح طبر ، ثم انتقل إلى
الكرخ . سمعه والده من أبي الفتح بن شاذيل ، وأبي السعادات بن زريق ،
وحمارتاش الدوشاني ، وسمع من أبيه أيضاً . كتب عنه ولا بأس به . أخبرنا
عقيل بن محمد بن يحيى السردامي قال أبانا حمارتاش بن عبد الله الدوشاني ،
أبانا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف ، أبانا أبو الحسن علي بن
أحمد بن عمر الحمامي ، أبانا محمد بن عبد الله الشافعي ، أبانا أبو يونس أحمد
بن بشر القطيالي ، أبانا عثمان بن أبي شبة ، أبانا عبد الله بن إدريس بن
محمد بن إسحق بن إسماعيل بن أمية عن أبي الربيع عن سعيد بن حمير عن ابن
عماس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا أصيب إخوانكم بأحد
جعل الله أرواحهم في أحواف طير حصر نرد أهار الحمة ، وتأكل ثمارها ، وتأوي
إلى فناديل من ذهب معلقة في ظلّ العرش ، فلما وجدوا طيب مأكلهم ،

(١) وردت في المخطوطة (كفكانه) وهذا تصحيح

ومشربهم ، ومصلهم ، قالوا : من يسمع إخوان عتأ أبا أحياء هي الحجة بندق
للا يكلو عن الجهاد ولا يرموا في الجهاد قد الله تعالى أبا أليهم
عنهم ، فأمر الله عز وجل : ولا تحسن الدين قتلوا في سبيل الله أموات بن أحياء
عند ربهم يرزقون

- عقيل أبو طالب المصري :

من أصحاب أبي بكر بن مجاهد ، قرأ عليه أبو الحسن بن عمر الحمامي ،
هكذا ذكره أبو علي بن الألبا ، ولم يسه ، ونقته من خطه .

علوان بن علي بن مطارد الأسدي :

المصري المقرئ ، شاعر حسن الشعر - سمع منه سلمان بن مسعود
الشحام ، وأبو بكر المبرك بن كامل بن أبي غالب الحفاف - قرأت علي عبد
لرحمن بن عمر الواعظ بن أبي محمد سلمان بن مسعود الشام قال : أشدنا
عدوان بن علي بن مطارد الأسدي المصري لنفسه بمدح الحرري صاحب
المحول :

| | |
|-------------------------------|------------------------------|
| أوجهك أم شمس الهار أم الدر | ونمرك أم نر ، وريقك أم حمر |
| وقدك أم عصير ترنحة الصبا | وعج أراه حشو حبك أم سحر |
| تدنت لنا والبل ملق حرامه | فعد بهاراً قبل أن تطلع المحر |
| عادسي ما أهل الحب للفتى | إذا كان من يهواه شيمته العذر |
| ويا معشر العتاق ما أعجب الهوى | قري مرة عدياً وأعديه مر |
| وسم أس حالي يوم رميت ركبهم | أقام بحسبي انصر وأرتحل الصر |

(١) وردت في المخطوطة (بلا)

(٢) وردت (مطارد) ثم صححت فيما بعد إلى (مطارد) حين ورودها في النظم الثالث

وسارت بهم كرم المطي معانروا
 مما للوى لا ألف الله شملها
 وليل كيوم الحشر معسكر الدحي
 ظلمت به أدري الدموع مسهداً
 أراعي نجوماً ليس يلقى روالها
 أرى أهم الأيام تقصص مفتي
 ألا أيها الدهر المكدر عيشتي
 انحسرت أن ألقى لعذر صارعاً
 أعمر الورى حاراً وأبدلهم قرى
 إنك حمد المثلث رمت أيا بقي

مشوقاً يداً من لقائهم صغر
 وما لعرب اليبس لا صفة وكر
 طوبل المدى لا يستسر له محر
 ترشح بي وحد بين الحش جمر
 ولا مؤسس إلا النسهد والفكر
 كان صروف الدهر عدى لها وتر
 رويدك ميثي لا يروعة دعر
 فاماً ومحر الدين لي في الورى دحر
 وأسفرهم وجهاً إذ قصد البر
 براها السرى واييد والمهمه المضر

قرأت في كتاب شيخنا أبي الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الكاتب ،
 لعنوان بن علي الضرير في غلام أسود

سود عبي فدى أسود
 البدر ما استكمل في حسنه
 محطط بالحصر لكما
 في داحل القلب له نقطه
 حتى اكتسى من لونه خطه
 فبقي من المخطئه في خطه

سمع سلمان الشحام من عنوان في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين
 وخمسمائة

- علوي بن عبد الله بن عبيد -

الشاعر المعروف بالناز الأشهب من أهل الحلة السنية كان شاعراً محباً
 من أرباب المعاني متمسكاً في علم الأدب ، مليح الإيراد للشعر . قدم بغداد ،
 ومدح بها قاضي القضاة بن الشهرروري وغيره ، وروى به شيئاً من شعره .
 أشدني أبو الحسن بن الفطيمي قال أشد علوي بن عبيد الحلبي لنفسه
 ببغداد :

من البانة العناء هل مطر الحمى
 وهل عذبات الرد يههها الصا
 وإن نكر الأيام قصت جناحها
 نكها العوادي وحة فتعت
 شقت ثياباً كن ستراً لأمرها
 حليسي هن من سامع ما أقول
 عربت المعاني قبل تعرف نفسها
 وأوردتها ماء البلاعة مطلقاً
 وكانت نحاسي بالنس حالها
 ما ليالي لا فقر بأسي
 ورت جهول قال لو كان صادقاً
 ولم تدري أسي لو انشاء حوشها
 أسي الله ، أن ألقى بخيل مدني
 إد لمره لم يحكم على النفس قادراً
 بعد كنت لا أسي سوى العز مطمعا
 وكنت متى مثل للنفس حاجة
 وأحسب أن الشيب غير حالتي
 رعى الله أيام عرفت بها الهوى
 عشية بات الدهر طوغ مطالبي
 فبن ملت ما ألت من محاسن
 بعد صمت أبكار فكري دها
 فتى عظم الدنيا بآتماس عذله
 سي كأنه بيت دين محمد
 راء أمير المؤمنين مبدأ

(١) في المخطوطة (سهه) وهذا تصحيح

وهل أن للورقاء أن تترنما
 لذكر بصيقي قمعاً قد كن ثوما
 فقد طال ما مدت سب ومعض
 وأعطت رياض الحزن سراً مكتما
 فلما راما الأتخوان نسما
 فقد مع الجهل أن انكما
 وما سعرت وجهاً ولا نمرت بما
 فصارت بحيد الدهر عيدا مظلما
 فأدرك سر حوشي منها توفد
 خلعت لها منها تدور وأنحما
 لأمكن الأيام أن تتقدم
 وبكر صرفت النفس منها تكرم
 وقد حمل الكوى إلى الله أح سلما
 يست غير مأجور ويحيا مكمما
 ولا أرتضي ماء ولو بلغ الطما
 أرى وجه أعراضي ولو كن أيسا
 وصير حل العانيات محرما
 عشية عارلت المزال المعما
 وأيامه تجلو علي التكرما
 وصبح دساري من الحظيرهما
 إذا نابت فاصي العشاء المعظم
 وحط على وجه المحامد يسما
 علوا ولولا رأيه لتهدم
 فسد به ممن يفس وتعرما

أَمْوَلَايَ دَلَّ الدَّهْرُ صُمُّ إِنْ رَأَيْتَهُ فَصُمْتُ وَأَصْحَى الدَّهْرُ وَالنَّاسُ صَوْمًا
أَحْبَرَنِي ابْنُ الْفَطِيحِيِّ أَنَّ عَلَوِيَّ بْنَ عَيْدٍ الشَّاعِرِ مَاتَ بَغْدَادَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
لِسَعِّ حُلُوفٍ مِنْ دِي الْقَعْبَةِ سِتَّةَ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَحَمْسَمِائَةٍ وَدَفِنَ بِمَقَابِرِ فَرِيشَ

- علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري ، أبو الحسن

الواعظ الحنقلي سبط أبي الفرج عبد الواحد بن الفرج الحنقلي ، من أهل
دمشق ، سمع بها حاله أنا الركائب عبد الوهاب بن عبد الواحد بن الفرج بن
محمد بن علي الشيرازي الحنقلي وقدم بغداد شاب في سنة أربعين
وخمسمائة ، وسمع بها أنا بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال ، وأنا الفرج
عبد الحنان بن أحمد بن يوسف ، وأبا سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد
البيضاقي ، وأنا صابر عبد الصبور بن عبد السلام النهرواني ، وأنا منصور موهوب
ابن أحمد بن الحواليقي وعهد مجلس الوعظ ببغداد غير مرة ، ثم عاد إلى
دمشق ، ثم قدم بغداد مرة ثانية رسولاً من بور الدين محمود وبكي ، ملك الشام
في سنة أربع وستين وخمسمائة ، وروى بها شيئاً يسيراً وتوفي يوم الأربعاء
ثامن شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالقاهرة

- علي بن أحمد بن إبراهيم بن علي ، أبو الحسن الهاشمي المعروف
بأبي العطار :

من أهل واسط . شاعر حسن القول ، سكن بغداد إلى حين وفاته ، وكان
من شعراء الديوان ، فمن شعره قوله

أُتِرَا بَعْدَ فَطِيحِهِ بِنَظْمٍ بَدْرٌ يَمْلُؤُ بِهِ هَوَامُ أَهْلِهِ
أَمْتُتِ اسْرِي مِنَ الْإِسَاءَةِ كُنْهَا يَا عَادِلِي وَأَنَا الْمُحِبُّ الْمُدَّعِي
لَا تَنْحُسِي فِي حُجَّتِهِ فَتَبِيحِي طَعْمُ ، وَصَبْرِي عَنْ هَوَاهُ تَكْلُفُ

كيف اصطاري عنه والقلب الذي هو عدتي - لا يتألف
 دفنت معاني العشق عن أهلهم واستعدسوا فيه السلام وأمرها
 جهلوا الذي القاه من حقل الهوى فيه ، ولده عشقه لم يعرفوه

يلقي أن مولده في سنة ثلاث وسعين وخمسمائة بوسط ، وتوفي بعداد
 في يوم الأربعاء عشر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وستمائة ، ودفن من العدة
 بمهدير قریش .

- عبي بن أحمد بن عبي الرار ، أبو الحسن بن أبي القسم بن
 أبي السعادات .

المعروف بقله الأدب ، مبط أبي العر أحمد بن عبد الله بن كادش ، من أهل
 داب النمرات كان ادبياً فاضلاً ، شعر سريع النديهة كثير الهجو . سمع حذو
 ابا العر ، وحدث عنه باليسير . سمع منه أبو الوهاب بن حنبل الدمشقي ،
 وروى عنه في معجم شيوخه . ذكر لي ابن أخيه عبيد الله بن المبارك أنه مات في
 سنة سبعين وخمسمائة

آخر الجزء من الأصل

- هلي بن أحمد بن علي بن عيسى الأنصاري :

حدث عن أبي الحسن أحمد بن سعيد التمشقي مريل بغداد ، روى عنه
 أبو أحمد عبد الله بن عبد الوهاب بن إبراهيم الأنماطي الصبي الأمهاني
 أبيانا إبراهيم بن عبد الله بن الربيع عن دفع عن ابن عمر قال ، قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

مرع في الأصل

الاقتصاد في الثقة بصف المعيشة ، والتودد إلى الناس بصف العفل
وحسن السؤال بصف العلم .

- علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الغفار :

طلب الحديث بنفسه ، فسمع الكثير ، وكتب بخطه ، وحصل الأصول ،
وكان يكتب خطاً حساً ، به فصل ومعرفة أساناً أمور ، سحر الهمدسي عن
عمارة عن عريه عن أبيه عن أبي هريره قال قال رسول الله (ﷺ) إن الفقه
تجيه فتسب الناس أو العباد فينحو العالم منها بعلمه .

- علي بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة بن المأمون .

كان يعرف بشيخ الإسلام ، وكان يسكن الهكارية ، وهي جبال فوق
الموصل فيها قرى ، والقرية التي كان يسكنها تسمى دأش سمع الحديث
الكثير ، وسافر في طلبه إلى بلاد ، وجمع كتاباً في السنة والرهة وفصائل
الأعمال ذكر أنه سمع بالموصل أبا جعفر محمد بن المحتاج المروزي القمي ،
وبحث أبا القاسم عبي بن أحمد بن المظفر المصري ، وبصدا أبا محمد الحسن
ابن محمد . . . وببيت المقدس أبا بكر محمد بن أحمد الواسطي الحطيط ،
وبالرملة أبا الحسين محمد بن الحسين بن عبد الرحمان ، وببصر أبا عبد الله
محمد ابن الفصل ، وبمكة أبا الحسن محمد بن علي بن صخر الأردني
وببغداد أبا القاسم عبد الملك بن محمد . .

آخر لعمري من الأصل

- علي بن ثابت ، أبو الحسن الأنصاري .

شاعر ، برل بغداد ، وكان صديقاً لأبي العتاهية ، وقد حصر أبو العتاهية

دوه وبولي لصله عليه ورثه . ذكر هده محمد بن داوود من الجراح الكاتب في
كتاب (الورقة) في أحاسن شعراء المحدثين ، من جمعه . وقال : أشدني
إسماعيل بن محمد النول لأبي العنابه .

بعرّة الله اسمعني من النار والله حاري وعزّ الله من جاري
يا نفس ما بين لفتح النار منزلة وبين روح جنان الحسد فاحتاري

فما عني من ثبات

يا نصر ملك من صر على اسار قد حنّ أن تقيلي من بعد إدبار
يا نفس إنك قد حنّرت في مهل بين الهندي والعربي يا نفس فاحتاري

شده نعت لأبي العنابه يرثي علي بن ثابت

لا من لي بأنك يا أحن ومن لي أن أشك ما لبنا
طونث خطوب دهرك بعد ستر كذاك خطوبه بشرأ ريلنا
فلما سمحت برؤك لي للباقي شكوت إليك ما احرمنا إلنا
نكشك ن علي بلز عني فلم يغر " الأكله عيك شيا
كمي حرباً بدفنيك ثم إني نقضت ثراب قبرك عن يدنا
وكانت لي حياتك لي عطات وأنت انيوم اوغط منك حيا

علي بن إسماعيل بن باركين لجوهري :

أبو الحسن المعروف بعلم الدين لركا مسلاه العسدي ، كان شاباً ذكياً
حسن الحنق ، أدبياً فاصلاً بارعاً ، حفظ لحد الأكرهم وقرأ لأدب ، وهد الشعر
الحديد ، وقرأ العنوم الرماضيه . نوات على بي التركات عدد الرحيم من عمر من

(١) في الأصل ما وأصف البه للور

(٢) رب في المخطوطة : سي

علي بن الحضر بن أبي الفرج عبد السلام بن يوسف بن مقلد الدمشقي ، أبان أبو الحسن علي بن إسماعيل بن ياركين الجوهري شاف مطبوع ، أشدني نفسه :

صُرِفْتُ حَتَّى جِئْتُ وَصَلْتُ حَلْكَكُمْ
فَلَا تَحْسَبُوا أَنِّي بَعِثْتُ بِعَدَكُمْ
عَرَامِي عِدَائِي ، وَالْهَوَى دَلَّتْ الْهَوَى
وَلَيْسَ مَجِيئاً مِنْ يَدِي وَقَارَةٌ
يَا كُنْدِي الْحَرَى لَدَى السُّحُطِ وَالرُّصَا
بِمَرِّ الدِّيَالِي وَالسُّوْدِ وَتَقْصِي
بِضَوْغِ أَمَاسِي بِطَيْبِ حَدِيثِهِمْ
وَأَهْبِ مَمْسُولِ الْمَكَاهِي وَاللَّمَى
بِـ رِي عُنِي وَهُوَ ظَامٍ إِلَى دَمِي
وَأَنِّي حَلِيقٌ بِالْجَمَلِ وَفَعْلُهُ
أَحُوذُ وَعُنْدِي رَاحَةٌ مِنْ حَصَايِهِ
وَأَصْبَحُ عَنْ دَسَبِ الْمَسِيءِ إِذَا هَفَ

وَأَمَكِرْتُ مُوسَى إِذْ صَحَوْتُمْ مِنَ الْوَحْدِ
عَنِ الْعَهْدِ لَا كَادَ الْمَعْرُ لِلْمَهْدِ
وَوَجَدِي بِكُمْ وَجَدِي وَوَدِّي لَكُمْ وَدِّي
مَعَ الْوَصْلِ ، لَكِنْ مَنْ يَدُومُ مَعَ الصَّدِّ
وَبِ مَقْلِي الْعَبْرَى عَلَى الْغُرْبِ وَالْبَعْرِ
وَلَا يَنْقُصِي شَيْءٌ وَلَا يَنْقُصِي وَعْدِي
كَأَنَّ أَحَادِيثَ الْهَوَى نَسْرُ الرَّدِ
مَلَحَ التَّنْيِ وَالشَّمَانِلِ وَالْفَدِّ
مَحْدِي لَهُ وَرَدٌ وَمِنْ حَبِيهِ وَرَدِي
كَرِيمُ الْهَوَى ، عَدَبُ الْحَلِيقَةِ وَالْوَرْدِ
وَأَسْمَحُ بِالْجَسْوَى وَأَخْلُ بِالرَّدِّ
وَأَسْمُو عَنْ الْحُلُقِ الدُّمَيْمِ أَوْ الْحَقْدِ

قرأت في كتاب « حريدة القصر في جريدة شعر العصر » لأبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني بخطه ، وأجار لي روايته عنه ، قد علم البدين علي بن إسماعيل الجوهري علم في العلم ، لدكاه والفهم ، نارع في علم الهندسة والرياضيات ، قارع حرة العلوم الدينية ، من طرقات ، وفصلايتها ومسيرها ، وكرمائها ، وتبلايتها . وقد تأكدت بيبي وبه صداقة صادقة ، وأخوة صافية موافقة ، وببسا مراسلات في انشوق ، وإخوانيات يفطر منها ماء الصفاء ويوتر برهرها روض لؤلؤه ، وله نظم برو وبروق ، وشتر يدق معاء ويهوق ، وهو مقطوع غير مقصود ، فله ذره من مقتصر على الجيد

مقصود

(١) وردت في المخطوطة « والحق » والصواب ما أسسه لاسوء الورق

ومن ذلك قوله

بحسن رفعت الصالحات ولا تحسن بحسن سبع
محسن النساء جمادى نوحوا وحسن الرجال جميل لصنع
فان * ومن قوله وقد شئى عنه .

فتشوا لي قلأ فقد صاع فلي
وأرومي صبرا فقد عر صمري

فمن

وعيون سود رمت فؤدي بهام من انسي انحصر
وحدود حمر ادفن حشاني بجدها طعم الميا الحمر
وامتلاء الارار مال على صيغي وسكر الاعطاف اوجب سكوي
هذه كلها محاسن دينا ي واقصى مؤلبي واقراح دغري

ذكر أبو شعاع محمد وعلي بن شعيب بن ادهان المسجم في تاريخه ونبهته
منه بحظه : أن الغم مات بعداد في سنة سبع وسعين وخمسمائة .

- علي بن إسماعيل بن الحسن البصري القطان :

ويعرف بالحاشع . قرأ بمكة على أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار
الحصص الحمري ، وبنطاكية على أبي سحن ، سراهيم بن عبد الرزق بن
الحسن بن عبد الرزاق المحلي ، وقرأ على أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز
انصبغ الزار ، وأبي الحسن حمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هرون المعروف
بأبي نصر ، وأبي عبد الله محمد بن مردويه ، وأبي لعباس أحمد بن محمد
للهمي ، وأبي أحمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي ، وأبي بكر محمد بن الحسن ،
وأخيه الحسين بن الحسن ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن لرازي

المقريه ، قرأ عليه ، وروى عنه سماعة وثلاثة أبو بكر محمد بن عمر بن موسى
بن رلال البهاوندي ، وأحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الجبار ، وأبو علي
الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ، وذكر أنه قرأ عليه سعد بن أبي طيبة الربيع
سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

- علي بن أفلح بن محمد ، أبو القاسم العبسي

كانت أدب فاضل عالم كامل شاعر مجيد مترسل بليغ ، له ديوانان : شعر
ورسائل ويكتب خطاً حسناً ، وقد أكثر القول في العزل والمديح ومناظر المصون
والحسن ، ثم تعدى ذلك ، إلى هجو ساس والثلث لأعراسهم ، وأنوبيه فيهم بكثرة
من ذلك ، حتى أوجب له مهناً من الناس ، وخاف من حماته من الصدور ،
فخرج من بغداد هارباً إلى الشام ، وانفصل بمنازلها ، واستشجع بهم إلى الديوان
في ردة إلى وطنه ، فسمعوا به إلى الإمام المسترشد بالله ، فأحبهم إلى ذلك ،
وقبله ، فعاد إلى بغداد وأقام بها إلى حين وفاته

أبانا أبو العنائب سعيد بن حمزة بن أحمد بن سراج الكاتب ، قال : سمعت أبا
القاسم بن أفلح يشهد والذي لنفسه بدارنا

ما بعد حلوان للمشتاوى سلوان
عن العدا وبان الصبر متانوا
دعني وتسكات دعني من مدايعه
فللشؤون ولي من بعدهم شأن
ما العيش من بعدهم مما ألد به
أنى يند بعير التوم وسان
هم الحياة وقد ساء لعدة فهل
يصح بعد ذهب النمس حثمان
يا صاحبي أقل من ملامك
فإن لومكم ظلم وعدوان
أين الشحى من حلى ما أحب ولا
هاجت به بنوى الأحساب أشجان

مرأت علي أبي البركات عبد الرحيم بن عمر بن علي القرشي عن أبيه ،
أشدنا أبو المعالي سعد بن علي بن القاسم بن علي نحارني ، أشدنا أبو القاسم
علي بن أفلح العبسي لنفسه .

أَسْعَمُ اللهَ مِنْ نَظْمِ الْفُورِصِ . فَقَدْ
 إِذَا سَبَّ أَمْلَكَ فِي نَظْمِهِ فِي فَرْعٍ .
 إِذَا صِدَقَتْ بِحُورِي النَّاسِ حَقُّهُمْ
 قَالَ : وَأَشْدُّ ابْنِ أَمْلَحَ لِنَفْسِهِ

لَمَّا أَتَانِي الْمَذِيرُ عَلَى
 حَوْنِهَا مَسْرِعاً مَحَاةً أَنْ
 عَاتَقَهُ مِنْ شُعَاعِهَا الْقُ
 تَلَسْتُ فِي رَاحَتِي فَتَحَنَرْتُ
 قَالَ . وَأَشْدُّ ابْنِ أَمْلَحَ لِنَفْسِهِ :

قَالُوا : أَحْمَرُ كَرَأَفَتِ سَهَابُهُ
 سَكَنَ الْحَيِّ نَعَبَ قَدْسِي نَاوِيًا
 لَمَّا مَرَّ مِنْ بَيْتِ سُدٍّ فِي فَيْلِهِ
 وَخَشَوْتُ مُعْكَمًا عَلَى تَقْبِيلِهِ
 وَأَشْدُّ ابْنِ أَمْلَحَ لِنَفْسِهِ

لِلَّهِ أَحْبَابٌ بَاتَ بِهِمْ
 بَعْدُوا قَنَمُ الْعَيْنِ مُهْمَلٌ
 أَيْدِي السُّوَى مَعْرَافُهُمْ جَلَلٌ
 وَبَاوَا هَارُ الشُّوقِ تَشْتَمَلُ
 هَذَا وَمَا بَعْدَتْ مَسَافَتُهُمْ
 إِذْ قَرَّبُوا لِلَّيْنِ رَاحَتُهُمَا

- علي بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسن بن
 هند ، أبو الفرج

الكتاب ، من أهل الري . كان أحد الكتاب في ديوان الإيلاء لملك
 عميد الدولة ، ثم كتب بمرحان بعد العشر والأربعين . وكان مشهوراً بحرفة
 الشعر وكثرة لأدب والفصل ولإيلاءه وحسن العبارة . روى عنه شيئاً من شعره أبو
 نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي ، وأبو سعد المعظفر بن الحسن الهمداني ،
 وأبو الحسن علي بن عبد الملك الحفصي الأستربادي . قال أبو جعفر أحمد بن
 محمد بن سهل الهروي . كان أبو الفرج بن هند . وكان متعلماً قرأ كتب

الأوائل على العامري مسطور ثم على أبي الخير بن الحمار ، وورد بعدد في أيام
أبي غالب بن خلف الورير ومدحه ، واتفق اجتماعي معه وأنسي به ، وكان يلس
للدراغة على رسم الكتاب ، وأنشدي لنفسه

لَا يُوَظِّتُكَ مِنْ مَحَبِّ تَبَاعُثُهُ فَإِنْ لَمْ تَحِلِّ بِدَرِيحاً وَزُنِيَا
إِنَّ الْفَنَاءَ النَّيَّ شَاهَدَتْ رَفَعَتَهَا تَمْسِي وَتَبْتَ أُبْرِيَا فَأَنْوِيَا

أحمر بن بهذين البيتين يوسف بن أحمد بن الحسين الديسر عن أبي علي
الحسن الهمداني . قال : قرىء على والدي وأنا أسمع ، أشدكم أبو الفرج بن
هشول نفسه فذكرهم

أحمرنا أبو القاسم الأرجي عن أبي الرح أحمد بن محمد ابن الكاشي قال .
كتب إلي أبو بصير عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هرون الشيرازي أنشدي
الأستاذ أبو الفرج علي بن الحسين بن هشول نفسه بحرجان

مَاتَ الْكَرَامُ مِمَّا تَبَتْ مَنِي الْهَمِّ وَعَدَمُ مَنَلِي دَلِيلُ الْهَمِّ عَدَمُوا
الْمَتُّ لِسَادِ عَيْسِي بَلْ فَجَعَتْ أَنْ كَبْتُ أَنْصُرُ سَاداً لَهُ كَرَمُ
بَهَقِي عَلَى بَحْمِ أَدَسِي بِهَا نَعَمُ دُونَ الْكَرَامِ وَعُثْمُ خَاوِةُ عَمُ

قرأت على يوسف بن أحمد الدباس ، عن أبي علي الحسن بن المطهر بن
الحسن الهمداني ، قرىء على والدي وأنا أسمع ، أشدكم الأستاذ أبو الفرج علي
ابن الحسين بن هشول نفسه :

أَطَالَ بَيْنَ الْبِلَادِ نَجْوَالِي قُصُورُ مَالِي وَطُولُ أَمَالِي
إِنْ رُحْتُ فِي بَلَدٍ عَدَوْتُ إِلَى أُخْرَى مِمَّا تُسْتَقِيرُ أَحْمَالِي
كَأَنِّي فِكْرَةُ الْمَوْسُوسِ بِنَفْسِي لَدِي لِحِظَةٍ عَلَى حَالِ

* * *

جمال الدين يوسف بن عبد الهادي المقدسي لدمشقي
المتوفى سنة ٩٠٩ هـ

حياته وآثاره المخطوطة والمطبوعة

دراسته وعرضه ، صدره محمد الحسيني

مدير دائرة المخطوطات
في دار الكتب الوطنية بالقاهرة

لدراسة

يس عار على الأمم أن تنكب وأن تعرض لسمح والأحداث الفصحى ،
ويعلم أن تاريخ الكتب إلى حقد سبهي بها من عوب والفساد والاندثار
والأمر لعرضه في جميع مصرها تعرضت إلى عن كثرة جعلها تحي أسها أمام
دعوى صف الفحاء إلى موت عليها ، ثم عادت بعد كل مح له دفع رأسها شامخة
قوية تنبى وتعلم من جديد ما حرته التراث

وبلاد الشام عامة ودمشق خاصة تعرضت خلال تاريخها الطويل لكثير من
البلاب ومصائب ، وكثرت في كل هذه عصر أساءها في بوتقتها ثم تعيد
صيرهم من جديد شدة فوباء بواجهو - صعبات حياء وسفروا عليها
وبعدون هذه المأساة شموحها وعرتها وأصالتها على مدى الأيام - عصور طريفة
منظمة فترصت عليها من قبل حكام عرب لا همهم إلا شهواتهم وملذاتهم ، ومن
يفرق النار يخ يجد العجب العجائب

خلال هذه العصور المظلمة كانت ومضات من نور تعيي الطريق أمام
الناس ، ومضات تنقطع هذا الظلام الدامس من الجهل ، إنها ومضات العلماء
العاملين الذين كانوا يرون بأن الأمم لا تهض إلا بالعلم ، فالعلم وحده تستر
الأوهان ، وتفتح الأبصار والبصائر .

خلال هذا العصر المظلم ، وفي النصف الأول من القرن التاسع الهجري ،
وفي العام الأربعين بعد ثمانمائة من الهجرة النبوية ، ولد طفل في أسرة عبد الهادي
مفصلي . أصبح فيما بعد عظيماً كبيراً ، ترك لمئات من المؤرخين في مختلف نواحي
العلوم المعروفة في عصره ، ومن هو هذا الطفل ؟ وما تأثيره على الحياة العلمية ؟

أسرته ونسبه . إنه أبو المحاسن جمال الدين يوسف ابن المفصلي بدر الدين
حسن بن شهاب الدين أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن
عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي لأصل دمشقي أبود والوفاء
الصالح الشهير بابن المبرد . وهو لقب جده أحمد . ويسمى بسبب أبي قدامة إلى
سالم بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ترجمة حياته : لقد ترجم ليوسف بن عبد الهادي لعديد من المؤرخين ،
اشهرهم بدمية شمس الدين محمد بن علي بن طوون الصالح المدمشي لنووي
سنة ٩٥٣ هـ ، والسحاوي في الضوء اللامع ، والحري في الكواكب السائرة ، وابن
عماد الحنبلي في شذرات الذهب ، والشطي في مختصر طبقات الحنفية وغيرهم
كثير ، فإد وصفوه ؟ ولماذا قالوا عنه ؟

إنما يختصر ما ترجمه الشطي في مختصر طبقات الحنفية ، وما قاله ابن العماد
الحنبلي في كتابه شذرات الذهب في أخبار من ذهب . . . وما بقية الرححات إلا جزء
صغير منها عدا ترجمه ابن طولون .

قال شيخ محمد جميل الشطي عنه : الشيخ لإمام العالم لعلامه . رحبة
المحدثين ، عمدة الحفاظ المسلمين ، بقية السلف ، فدوة الخلف ، كان حلاً من
جبال العلم ، وعزداً من أفراد العالم ، عديم التطير في التحرير والتصريح ، أبه

عظيم ، وحنة من حجاج الاسلام كبرى ، بحر لا يدرك له قرار ، و لا يشو له
عيار ، أعجوبة عصره في الصور ، وباهرة دهره الذي لم تسمح بحته السوء ،
أمره بالترحة نمذته انحدث شمس الدين بن طولون في محمد حافل سياه
هادي إلى ترحة يوسف بن عبد الهادي »

وقال عنه عبد الحفيظ بن العماد الحسلي في كتابه « شذرات الذهب في أخبار من

ذهب »

وكان إماماً علامة لعبت عليه علم الحديث ولغته ، وبشار في النحو
، سديد في التصوف ونفسه . وله مؤلفات كثيرة ، ودرس وفقى وألف تلميذه
شمس الدين بن طولون في ترجمته مؤلفاً صحيحاً

به - في رأيي - عالم موهوب ، ومفكر عظيم ، يمتد ذكاءه بادرأ ، وذاكرته
قوية ، وبنهاً حصصاً كثيراً ، وسع خبوع علوم ومعارف عصره ، وقد صاغ هذه
العلوم بأسره ، وأورد نل حطها أنامله ، وردد بسائه دروس ألفها على
حلائه الكثيرين في المساجد ، في اندرسة العمرية وفي بيته وفي أماكن أخرى ، ذكر
بعضها في كسه حين إجازته لطلابه بر وابه هذه المؤلفات عن أسانده وبناميده .

بقى يوسف بن عبد الهادي العلم عن أبيه وحده أحمد ، وعن مشايخ كثيرين
أحد وه بالروية عنهم ، فقد قرأ القرآن على الشيخ أحمد المصري الحنفي ، والشيخ
محمد والسح عمر بفسكريين ، وقرأ لقعق على الشيخ تقي الدين الخراعي ،
والشيخ تقي الدين بن قيس ، والقاضي علاء الدين المردوي ، وحضر دروس
حلائه كثير من منهم اندصي برهان لدين بن مفلح ، والشيخ برهان لدين
بررعي ، وقد أجزه من مصر مجموعة من لعلماء منهم شيخ الاسلام بن حجر
لعسقلاني ، والشيخ الحجري ، والبرهان بعلي ، وقد جد انحدث عن علمه
من أصحاب بن حجر ، وابن العراقي ، والحال بن الخرساني ، وابن ناصر
الدين ، ومن شيوخه العالمة اشامية لمحدثه وطمة بن حنبل الخرساني ، وأسماء
بت عبد لله المرني ، وحذيقه ست اوفق عبد الكريم بن اساعيل الأرموي
الدمشقي

أما بلاميده فكثرون ، نجد أسماءهم على مؤلفاته حيث أحارهم برواية هذه المؤلفات ، وأشهرهم شمس الدين محمد بن طولون العالم المؤرخ الذي تروى مؤلفات كثيرة ، ويحم الدين بن حسن المائاني أحد كبار محدثي دمشق ، وغيرهم كثير ، بالإضافة إلى أولاده وسننه وأقاربه ، ونجد أسماءهم على مؤلفاته الكثيرة .
 ابن يوسف بن عبد هادي عالم ذكر مسورا ، وهذا يمكنه من جمع طائفة من كتبه في الكتب ، متحريرا ، أحد السبع ونفسها بما كتبه العلماء ، وقد ذكر هذه الكتب في فهرس تبه بخطه . ذكر فيه قسما كبيرا من مؤلفاته مع أسماء الكتب التي كان يملكها ، وقد كتب في أول هذا الفهرس العبارة التالية

فهرست الكتب وقف كتبه على نفسه ثم على أولاده ثم أولادهم ثم على رساله واعينهم من بعدهم على من ستمع منهم من الحاشية

وقد حوى هذا الفهرس عشرين اثبات من الكتب سأورد فيما يلي أسماء بعضها

نذهب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للامام أبي الحسن عبادات . شرح مخدات من مصنف بن أبي شيبة . طهات القاصي أبي الحسين بن الفراء - قواعد من راجع . علام الموقعين لاس نعم . تخرج احاديث المصالح . انكشاف لاس حجر . تعجيل المعنة لاس حجر . إعانة النعمان لاس قيم الخوريه - عيون الحكايات لاس الخوري - الترصيح لابن هشام - شرح البرركتي على المحوري . بحظ المؤلف . . الدول الاسلاميه للدهلي - عقود الدرر لاس ناصر . . . مسند عبد بن حميد - مسند الدارمي - الهدى السوي - الأصول لاس مفلح - دلائل النبوة للبيهقي - الموطأ رواية أبي مصعب - شرح الخرقى لاس السا . . .

هذا أقل القليل من الكثير الكثير مما اطلع عليه وفراء شيخ الخليل المفكر يوسف بن عبد الهادي ، لهذا أستطيع أن أقول بأن يوسف شانه حلال الدين السبطي المولود سنة ٩١١ من وحوه شتى ، فقد تفرغ في عماره الاساح وكثرته ، وتشابه في مساحي تأليف وجمع ، فكلاهما غني بأكثر القنود والعلوم الشائعه في عصره . وخاصة علوم الحديث والفقه والقراءات واسجد والتصوف والتأريخ ولعب

وعد بذلك ولكن البيروني وجد من يعسني به ونشر ثاره ، وبذلك فقد عم ذكره ، وانتشر خبره ، وعرفه الناس في الشرق وفي الغرب ، أما يوسف بن عبد الهادي فقد عممه التاريخ ، وجهده الناس ، لسوء حفظه وسوء حفظه عن الرعم من « . نديفه ووفره عليه

وبعد أنست لنا لأيام مجموعة غير قبله من تليفه التي كتبها بخط يده رغم مصي قرابة خمسة قرون على وفاته ، وحداول النالية تحوي جزءاً لها لقب ،^(١) نديها حداول تحوي ما تملكه دار الكتب بوسطه الطاهرية من مؤلفات ابن عبد الهادي مع أرفمها العامة وإاريخ نسخها ، نديها حداول تحوي أسماء مؤلفاته الموحودة في البلاد الأخرى نقلاً عن تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ، وعن عمه من الكتب والمجلات التي تحدثت عن ابن عبد الهادي . يبي ذلك الكتب والرسائل التي طبعت من مؤلفاته .

ملاحظته : لقد كانت هذه الدراسة مطولة ، بحث وصفت فيها جميع مؤلفات يوسف بن عبد الهادي التي يمكن د البحث بظاهره وصلاً تملأ ذكره فيها به وحقه كل كتاب ورسمه مع منحص عن عوى كرمها ، ولكني وجد أن هذا أصبح طويلاً جداً ، يمكن بشره في مجلة ، لذلك أثرت اختصاره على أن أقوم بشر هذه الدراسة عن حياة ومو لفات ابن عبد الهادي في كتاب حيي بواقعي الفرصة إلى شاء الله

(١) فهرس ما كتب ابن عبد الهادي بأفص من آخره ولا عمن جمع كتبه ، وبعض ما تملكه المطبعة عم مذكور في هذا المهرس

المعرض

الكتب و الرسائل التي ألفها جمال الدين يوسف بن عبد الهادي كما وردت في فهرسه الذي دونه بحقه ، عملاً بأنّ عدداً من الكتب و الرسائل التي يملكها در الكتب المطبوعة غير مذكورة في هذا الفهرس ، وسيلاحظ الباحث لكريم ذلك عند مقاربه ذلك ، ومن امرجح أن هذا الفهرس قد كتب قبل نهائه الفهرس التاسع ، لأن الكتب التي ألف بعد هذا التاريخ لم يذكر في هذا الفهرس كما عتد ، وسورد هذه الكتب و الرسائل مرتبة على حروف الهجاء

الهمزة - الانهاج - الآثار المروونه - إجابة السائل عن كتب النبي صلى الله عليه وسلم - إجماع الأمة - إجابة السائل الخثيث الأحاديث الكه - ساديت اس عبد الهادي - الأحاديث الرحبة - لأحداث المسطورة - الأحداث المتفحة - أحكام الدراع - أحكام الترياق - احتساب الكغد والخبر - أحكام العمامة - أحكام الحمام - إختيار الاحوان - أخبار الشهداء - الأخبار المنقطة من أخبار السراج - الأخبار وبعضه لائمه - احتضا أخوان العمامة - لاجير - الاداب مصرى - الأدب الكبير - أدب المريص - الأذكار .

أربعين الأحمدين - أربعين أسماء المهاجرين لله - أربعين الامام احمد - أربعين أسس - الأربعين في أعمال الأبرار - أربعين أبي يعلى - أربعين حاسر - الأربعين بأربعة أسانيد - أربعين أبي حنيفة - أربعين الأنصاري - أربعين عن أربعين - أربعين الحميدى - أربعين الحجار - أربعين ابن حجر - أربعين لحافظ عبد العلى - أربعين أبي بكر - الأربعين بسند واحد - الأربعين بسدين - أربعين التوحيد - أربعين الربيع - أربعين سعد - أربعين أبي عبيده - أربعين الشيخ أبي

عمو - أربيع ابن اخوري - الأربيع الحمر ثابته - الأربيع الدمشق - أربيع
الخلفاء - أربيع ابن يمينه - أربيع اليرمدي - أربيع الدارمي - أربيع بن زيد
الأربيع لراهرة - أربيع ربيب ست الكتاب - الأربيع البعدي - أربيع ابن
جوارس - الأربيع من سن ابن ماجة - أربيع السلفي - أربيع السرح - أربيع
سلمه - أربيع السلمي - أربيع ابن أبي شيبه - أربيع من صحيح مسلم -
أربيع الصخية - الأربيع في صفات رب العالمين - أربيع لصيد - أربيع
صلحة - أربيع الطراي - أربيع عبد بن حميد - أربيع من عولي حدي - أربيع
عائشة - أربيع عمر - الأربيع العوان - أربيع الشيخ عبد لقادر - أربيع عبد
الرحمن بن عوف - أربيع عثمان - أربيع علي - أربيع عبد الله بن حمد - أربيع
السلسلة بالعوالي - أربيع القاصي سلمان - أربيع لقاصي أبي بكر - الأربيع في
فصل لأربيع - أربيع ابن الصراء - لأربيع المحسرة - الأربيع المسلسلة
بالأحمدين - الأربيع المسلسلة بالمحمدس - الأربيع المسلسلة بالقصة - الأربيع
المسلسلة بالوصف - الأربيع المحصورة - أربيع أبي مصعب - الأربيع المختارة
من البحاري - أربيع المري - أربيع ابن لحب - الأربيع المهية عن اثنين -
أربيع مسدد - أربيع لمحمد بن تميم - الأربيع المكيه - الأربيع المحسرة من
مسند أبي حنيفة - أربيع الشيخ موفق الدين - لأربيع انصيه - أربيع ابن
البحاري - أربيع ابن ناصر لدين - أربيع السائي - الأربيع السدانة - أربيع
أبي هريرة - الأربيع لندسه - إرشاد الاحوال - إرشاد الأحياء - إرشاد الخريص -
إرشاد الحمقى - إرشاد الثقات - إرشاد الخي - إرشاد ولتعددين - إرشاد من ملأ
أهله - إرشاد انظروا - إرشاد الملا - إرشاد المنابر - سحباب تزيين الكتب - دولة
الصنجر - أشعار ابن عبد الهادي - أشعار شيخ الباعوني - لأشعار وبعض
الحكمات للثقة من الأقوال - أشراط الساعة - إرشاد لمريد - لأسئلة الفاتحة -
سواء الحال - إشعال لسان - إظهار الأسرار والأحبار - الإحسانات على معرفه
الحديث - الأعلام - الأمواه - الاقتباس - اقرباب الساعة - لافع - الأمثال -
امساك قول القائل - الأمور المهمه - أسس السوس - الاهتمام وحسن العاده -
بصاح أقوى المذهبي - يصح كذب المفترين الفجرة - إيضاح اشكل .

أبناء

بحر الدم - الردء والأسرى المعروفة - برد الرعدة - الإشارة بالخرق -
بعض مسموعاتى - النعية العلى - نعة الخنثى فى فصل أهل الحديث - نعه
الحبيب - لبلاء - بياك الله وإبراهيمك ؟ بيا قصبة شهر بياك - أنياك فى يدى
حلل الإنسان - بياك القول السديد

بناء

لناج ملكي ومفسر - أسير وكهال الدين - حباب فى خفاء
انجريد - التحدث والى - التحدير - محريم الخائف - نعمة لآخوان - نعمة لتطير -
مخرب - حادث المقص - المخرب لصغر - تدرك القرص - يدكروا - أشد
على لسان - صبح - الصحيح المصدق - صريح القلوب - التفريق فى حب
لدين - لتقريب وطلب الرق من الحياة - تعجيل المصحة - المهدى - نسيه
الإنسان - نسيه المنته - تهدب النفس - النواضع - النشر - الوعد بالرجوع -
لفاعل الموطأ - السر وطب بروحاني

أبناء

الثلاثين المرويه عن أحمد - ثلاثين الطرقي الأوسط - سمار الشهية - ثار
المصمدي فى ذكر المساجد - الثمرة الرقيقة - النقص

الحيم

جامع معلوم جامع الفوائد - جبل قاسيون - حراء فى الحكايات - حراء
طابوت - جمع خيوش والدساكر على بن عساكر - جمع أعدد - حوار الساس
ونزهه القرطس وصرى الجراس - حوار التحدث والتشويه - حوار الرائدة - حوار
لنور - حوار للعب - حوار المصعد - الحوار المفسر - حوار الرموز

الحاء

حججه والإخبار - حديث أنبي ثابت - حديث عبي بن جهميد - حديث
العصيدة - الحزن والكمد - حسن لمير - حسن الكدو لاسدار - حسن القاب -
لحظ لأسعد - حكياب لأقواه - حكيبات الخمة - الحكايات السارة - الحكايات
لحجارة - الحكايات مشوره - حلاوة السر

الحاء

خبر من الفصل - خبر انهذه - الخمسة الأكاديمية - الخمسة الأنطاكية -
الخمسة اليه وتيه - خمسة ليلسائنة - خمسة الخبية - خمسة الخلية - خمسة
لحدانه - خمسة لحررتيه - خمسة بمياضية - خمسة بمرمده - خمسة
سوسية - خمسة العسقلانية - خمسة لعكوبة - خمسة العين بمرمويه -
الخمسة الفلسطينية - خمسة القانون - حمة انلادية - الخمسة انحصوره - الخمسة
انطلة - الخمسة الناطقية - خمسة مية الخ - ق - د

الدال والدال

ا ب ر ه نصه الدعاء والذكر - دال والحمول

راء

رائق الأخبار - الرد عن من شدد وعسر - الرد عن من قل بقاء الحية والبار -
رسالة حانية - رسم الشكن - الرعاية - لرعة ولاهتقم - روص الخدائق الرياص
ا ب ت - الرب من النابعة في أعين المائه النابعة

الراي

راد الأريه - راد المعاد - ريد العدم - رهر الخدائق ومر في الحيا - رهرة
الودي - رواب الناس - رواب الصجر والملائكة - روال اللبس - زينه لمرثس -

السين

السبعة العديدة - السبعة المتصلة بالألف - السداسيات والخصية -
كذب المقترن - صير الحاث إلى علم انطلاق الثلاث

الشرين

الشرب لولال - شجرة بني عبد الهادي - شدّ المحرم - أشدة ولسان - شر
الأيام عند اقتراب الساعة - شرح التحيت - شرح حديث قر بن ساعدة - شرح
لنؤفة - شرح المكمل - شرح النخبة - الشعا - شفاء الصدر - شفاء العليل
شوهده ابن مالك - شيوخ ابن المحبت

الصاد والصاد

الصادم المعني - صير المحتاح - صدق الشوف - صدق الوعود - صفة اللها
صفات الذئب المفروث - صط من عمر فيمن فيه ابن حجر

الطاء والظاء :

الظبط السوي - طبع الكرام - طرح الكتف - الطواعين - طالع الترحيح -
ظفر - ظلال الأسحار - ظهور الد - ظهور السرر باختصار الدرر - ظهور
الغنا -

العين

عده الرسوخ - عده الميمات - اعداد والرين - عشرة ابن داغوسي - عشرة
العصيات - العشرة الجماعية - عشرة اخراية - العشرة الحرسانية - عشرة
الحسن عشرة الحين - عشرة الخطاء - العشرة الإدارية - العشرة الرابية -
العشرة الدومانية - عشرة السهم - عشرة ابن الصلر - عشرة ابن الصفي - عشرة
الطيرية - عشرة فاطمة - العشرة اعدسية - عشرة قصر لناد عشرة المنظور - عشرة

ابن بطر الصالحة - عشرة لسلسلة بالحنابلة - العشرة المسلسلة - عشرة من مبروت صالح - العشرة لظالمية - عشرين سد واحد عشرين حمدي - عشرين الحمونية - العشرين خلية - عشرين من الخيال - عشرين الشيخ حبيب - عشرين من السمر - عشرين ابن الشريفة - عشرين لشيخ عمود مدين - مؤيد بي - عشرين ابن مخرج - عشرين ابن هلال - عشرين اليمة - عشرين يوسف من حبيب - العشرة المنعشة - عظيم المئة سره - هل الحمة - العهد نام فمن روجه الذي على السلام - العلم - عوالي الطم - عوالي المقة - عوالي ابي بكر الشافعي - على لاصه

العبير

عنه سرول ونعمه بوصول - عايه السرول وسرحه - عايه النهي - عنه الأفكار في ذكر لأهار - عراس الأثار - عمر الاحار - العليظ الشديد

بناء

فائدة لحكم - الفائق في شعر الرائن - فناوي سنة ٩٢ - فناوي سنة ٩٣ - فناوي ابن أبي الفورس - فتح لرحمن - فروح الديب - الفحص والإظهار - فرص سميان - الفوري - فرص الفطر - فصل الأئمة الأربعة - فصل منفي بناء - فصل صوم ست من شوال - فصائل ابي بكر - فصل السمر والعلالة - فصل عاشوراء - فصل العالم المعقوب - فصل تعجب - فصل قضاء حوائج الناس - فصل المسلم - فصل يوم عرفة - فون لكون - انقوئد الديعة - فوئد ابن أبي لمواس - الفوائد الحسنان - فوئد انرفاق - فوئد من حياة الخيون - فوئد من صفات أبي الحسن - فمن حدث عن أبي صبي الله عنه وسلم هو ورواه

انساب والكاف

قرة معين - القول البداد - القول بسليد - القول اسدد ولا بصار

لأحمد - نول لعجب والرهبن - كذب لمصرين بمحيرة - كراديس واحراء
 غلبه - كنف عطف كشف اللبس الكففيه الكلام على حديث مره
 بحاسه .

بلام

لائع معنى ١٠٠ - لمط بمواليد اختيرة - لمط السلسل في أحمد

ب

بسم

ما رواه البخاري عن أحمد وسب إفلاسه ما ورد في يوم اسلافه ما ورد في
 يوم لأء ما في كلام أكمل الدين من الامكال - ما ورد من مهر الحور العين -
 سجدت - محاسن - النجاة - لمحتس من الأشد - محض اليان في مناقب
 عمن - محض دم الهوى - محض من شفاء العسل - مختصر الساب منه بزمان في
 دهم اشباح الأعيان - مرهي حسن مرويات حوسر - مرويات شيخه بن
 هلال مرويات الكرسي مرويات مقرا مسألة أولاد شركين ماله الحصر
 نام الحج - مسألة دناغ اهل الكتاب - مسألة إجاره لشعول - أسكه سفاوه
 مسألة لعيدة - مسئل في ائصد - مسائل لشبه - المسائل الحدية - مسئل
 ابن هادي عن أحمد المتحد - المسئلة بالأسياء - المسئلة الدمثفيه - المسئلة
 بالعميات - المسئلة بالكموه - المسئلة بالحمدس - مشاكله النمط في بهديت
 منتقط المشيخة الكري - مسيحه الرمطي - المعارج - معجم الصياء - المعجم
 معجم بلا - مة في الأصول - مشيشه - معجم السد - لمعه
 ١٠٠ - لمسي عن الحفظ والكتاب - معلوف لأعنام - مقامة الأمان - مقامة
 لائقه ممول بمول - مقاب لأمام أحمد - مقاب أبي عبيد - مقاب بن حنيفة
 مقاب الزمير - مقاب سعد وسعيد - مقاب شافعي - مقاب طنبجة - مقاب عبد
 الرحمن بن عوف - مقاب عبي - مقاب عمر - مقاب مالك - اسجد من مشيحه

من طوحان - ختمى من السحلاء - اختلط - استدبل واصبانوب - من صفة يؤمن
بالأبطال - من أحدثه مساعد أبي حبيبة - من سر قناب من أسده المنار - استحب
من معجم أبي العز - لنهاح - الدهل الأهمى - الميل والخير يعجل -

لنوب

باس وبأدى الأبرار - الناعم في الطيب والمناجم - السدة مرمه - ب من
سره شمع نعي ندين - صف الحكيمات والأخبار - اللدب والساحه - مده وق
مده مسافر - معرب بسم الأبي - الشاط - بقل الرواء - البكت - نهاية المرام -

هء

هدايا لأحباب - هدية الاسنان - هديه المرشدين - هداية المحبين - هدية
الاحوان - هديه لاسنان - هديه الحبيب - هديه الرؤساء - هدية ابرفاق - اهم
وليكند - هءاء شدة

الوار وليء

بوسطية - وحبوب إكرام الحنة - الوصفا المهدي - بوعد بالصبر والفرق -
أوقوف والبشدد - باقوة العصور -

الكتب والمراسل التي ألفها يوسف بن عبد الهادي والتي تمسكها دار الكتب
لوطية، مطبوعة مرتبة على الحروف الهجائية مع ذكر أرقامها العامة وعدد أوراقها
وتاريخ نسخها المذكور عليها

| اسم المخطوط | رقم | عدد أوراقه | تاريخ النسخ | الملاحظات |
|--------------------------------------|---------|------------|-------------|-----------|
| حرف الالف | | | | |
| لائحة في أدوية سنة
والسنة | ٣١٥٦ | ٢ | ١٤٠٨ | د. د. |
| لائحة لأدوية الله في | ٣١٥٦ | ١٢ | ٣ (٦٥-٦٧) | مؤ. د. |
| شال وأر معرو حديثا | ١/٩٣٩٠ | ١٧ | ٨٩٧ هـ | مؤ. د. |
| حزبات من يوسف
ابن عبد الهادي | ١٠/٣٢٤٩ | ٢١ | | مؤ. د. |
| معدن ابن حسن بن
سعيد الدين الكندي | | | | مؤ. د. |
| معصم مسموعاته ومروباته | | | | مؤ. د. |
| احاديث وأشعار
وحكايات عنده | ١٣٧٢ | ٢ | ٦ | مؤ. د. |
| الحكم الخيام وادبه | ٤٥٤٩ | ١٠٢ | ٨٨٥ هـ | مؤ. د. |
| خبر لاجون عن
احوال الجاهل | ٣٢٥٠ | ١ | ٥٣ | مؤ. د. |
| احبار لادكباء | ٣٤٢٨ | ٤٩ | ٩٠٤ هـ | مؤ. د. |

| رقمه | عدد أوراقه | تاريخ السج | نوع السج | اسم المخطوط |
|---------|----------------|------------|----------|---|
| ٩/٣٢٤٩ | ٥٠ | ٨٨٠ هـ | مؤلف | أخبار و شعاع متفرقة |
| ٨ ٣٢٤٩ | ٤ ر ٧ - ١٢٣ | ٨٨٩ هـ | مؤلف | أخبار في سبع اعصار |
| ٣٧٧٣ | ٤٩ | ٨٦٢ | المؤلف | دات المدعه |
| ١٠/٣١٦٥ | ٥ (٦١ - ٦٦) | | المؤلف | الأدوية المفردة معمل
معقده |
| ١٦ ٣١٦٥ | ٤ (٨٦ - ٨٩) | | مؤلف | الأدوية المفردة على
الحمى المتعددة |
| ٣ ٢٦٠٢ | ٧ (١٦٤ - ١٧١) | | مؤلف | معاون حديث |
| ٤ ٣٧٩٤ | ١٢ (١٢٠ - ١٣١) | | المؤلف | الأربعون اسبابة لاسم |
| ٣٧٩٥ | ١٦ | ٨٩٧ هـ | مؤلف | الأربعون اسبابة لاسم
حديث أبي حنيفة |
| ٢/٣١٩٤ | ٧ (٨١ - ٨٧) | | المؤلف | الأربعون اسبابة من
حديث مالك بن أنس |
| ٤/٣٧٩٤ | ١٥ (١٠٤ - ١١٩) | | المؤلف | الأربعون للسلسلة
المتشابهة الاسماء |
| ٢,٣٧٩٤ | ١٦ (٦١ - ٧٧) | | المؤلف | الارشاد إلى اتصال نبات
سعد مركبي الاسماء |
| ٣٢١٤ | ٢٠٦ | ٨٩٧ هـ | المؤلف | الارشاد إلى حكم
موت الأولاد |
| ١/٧٤٠٣ | ١٢ | ٨٦٠ هـ | المؤلف | ارشاد الخاطر إلى
علم الكائنات |
| ٣٤٦١ | ٤٥٢ | ٨٨٧ هـ | المؤلف | ارشاد السائل إلى
مناقب مالك |

| سَمِ الْمَحْطُوطِ | رِسْمُهُ | عَدَدُ أَوْرَاقِهِ | تَارِيخُ نَسْخِ | مَوْضَعُ |
|--|----------|--------------------|-----------------|----------|
| إرشاد لفتى إلى
حديث نُسَخَ | ٣٢١٦ | ٥٠٢, ٢٠٦ (٨٩٣) | مؤلف | |
| رسالة دامت إلى
دوية الكبد | ١٤ ٣١٦٥ | ٧ (٧٧ - ٨٣) | مؤلف | |
| إرشاد ملا إلى أن من
عرف الناس حصراً باللا | ٣٢١٦ | ٩ (١٩٣ - ٢٠١) | مؤلف | |
| لاستعماره بالفاشحة على
سجاح لأمو | ٢/٣٢١٥ | ٥٠٠, ١٠٤ (٨٩٢) | مؤلف | |
| أسماء بعض النباتات
ومناس | ٢٢, ٣١٦٥ | ٩ (١٠٤ - ١١٢) | مؤلف | |
| الإعجاب على معرفه
اختام | ٤٥٣٦ | ٤ | مؤلف | |
| الإعجاب في أحكام
الكلام | ١/٣١٨٦ | ٥٩ (١ - ٥٩) | مؤلف | |
| لافتاس حل مشكل سره
اس سيد الناس | ١ ٣٧٩٤ | ٤٧ (١ - ٤٦) | مؤلف | |
| الإفصاح في أدوية
العلاج | ١/٣١٥٦ | ٦ (١ - ٦) | مؤلف | |
| أوراق في التصوف | ٤/٣٢٤٩ | ٥ (٢٥ - ٢٩) | المؤلف | |
| بصاح انصية بحرفه
الأدوية الفسيه | ٦ ٣١٥٦ | ٤ (٣٦ - ٤٠) | المؤلف | |
| بصاح بغانه سما
و... | ٢ ٣٢٤٩ | ٨ (١١ - ١٨) | مؤلف | |

| سِم المخطوط | رقمه | عدد اوراقه | تاريخ
الصحاح | مؤلف |
|---------------------------------|----------|----------------------|-----------------|------|
| معرفة اعدادى بعض مسائل ٣٢١٦ / ٤ | ٤ | (٦٥ - ٦٨) | | مؤلف |
| أحمد بن عبد الهادي | | | | |
| تعريف للحروح م | ٣١٦٥ | ٢ (١٠ - ١٠١) | | مؤلف |
| بمعل الحروح | | | | |
| التعريف بمدح السلطان | ٤ / ٣١٩٤ | ٢٩ (٩٧ - ١٢٥) | | مؤلف |
| السعيد أبي النصر أبي يزيد | | | | |
| عام النوال لأدوية | ٣١٦٥ | ٥ (٥١ - ٥٥) | | مؤلف |
| صاحب | | | | |
| اسمهد في كلام | ٣٧٧٣ | ٨٦, ٥٠ (١٣٥ - ٨٦٢) | | مؤلف |
| على التوحيد | | | | |
| هذا المصنع | ٣ / ٣٢١٦ | ١٤ (٤٦ - ٥٩) | ٨٨٩ هـ | مؤلف |
| و نسيم | | | | |
| التوغل بالرحم والباط | ٣٢١٥ | ١ (٩٧ - ٩٧) | ٨٩٢ هـ | مؤلف |
| تفاعل اللواط | | | | |

حرف التاء

| | | | | |
|-----------------------------|-----------|------------------|--------|------|
| الشوا الشهية المتعطفه من | ١١ / ٣٢٤٩ | ٢٤ (١٤٩ - ١٧٢) | | مؤلف |
| انار حبر الرية والدرر الهية | | | | |
| استفاة من لعاط لأمة | | | | |
| المرصة | | | | |
| نهار القاصد في دم | ٢, ٣٢٥٧ | ٦٧ (١١ - ٧٧) | ٨٨٣ هـ | مؤلف |
| لمساحد | | | | |

اسم المؤلف رقمه عدد أوقاف تاريخ نسخ تاريخ نسخ

حرف الجيم

| | | | | | |
|---|--------|------|-------------|-----------|--------|
| مؤلف | ٢/١٣٧٢ | ١٨ | (٣٤٤ - ٣٢٧) | ٨٧٨ هـ | مؤلف |
| جزء فيه أحاديث
وحكايات وأشعار مستفاه | | | | | |
| جزء من تاريخ | ٤٥٥٢ | ٨٠ | ٦ | ٩٩٤ هـ | مؤلف |
| الرسول (ص) وبي بكر | | | | | |
| جزء في إرويه عن | ٦ | ٩٣٩ | ٦ | (٥٥ - ٦١) | مؤلف |
| الحسن وحديثهم | | | | | |
| جزء في عهد بروي من | ٤/٩٣٩٠ | ٣ | ٤٥ | ٤٧ | مؤلف |
| حدثت الإمام أحمد وروايه | | | | | |
| جزء في مصاحف | ٢ | ٣٢١٣ | ٦ | (٦٢ - ٦٧) | المؤلف |
| جزء في عهد الخديف | ٥ | ٩٣٩٠ | ٢ | ٤٨ | ٤٩ |
| في محالسه السعة عن | | | | | |
| الإمام أحمد والشافعي ومالك | | | | | |
| جمع الخيوش وندساكر | ٢/١١٣٢ | ١٠٣ | (٢٩ - ١٣١) | ٨٧٦ هـ | مؤلف |
| على ابن عساكر | | | | | |
| جواب بعض الخدم لأهل | ١/٣٧٧٦ | ١١ | (١ - ١١) | ٨٩٠ هـ | مؤلف |
| سعم عن نصحيه حديث | | | | | |
| حرف | | | | | |
| جواب عن سؤال في | ٥/٣٢٤٩ | ٤ | ٣٣ | ٣٠ | مؤلف |
| حرف | | | | | |
| الحوار عن معرفة أدوية | ٥ | ٣١٥٦ | ١٠ | (٢٧ - ٣٦) | المؤلف |
| لنور | | | | | |

| تاريخ السج | عدد أوراقه | قيد | ملاحظات |
|------------|---------------------|----------|-------------------------------------|
| | | | حرف جاء |
| المؤلف | ٣ ٦ ٦٩ | ٣٢١٦ | حرف و ف ه ح ج هـ
من لأمام حمد |
| | | | حرف طاء |
| المؤلف | ٣ (١٨ ١٨٢) ٨٩٠ هـ | ٣٢١٦ | حرف خ هـ
عيا النلق |
| المؤلف | ٩ (٤١ - ٤٩) | ٣١٦٥ ٧ | خواص الخيام وقصود
في فريخ السموم |
| | | | حرف الدار والذال |
| المؤلف | ١٦٦ | ٢٧٤٨ | الذرة النقي في شرح
الفاط الحرفي |
| المؤلف | ٣ ٩ هـ | ٣٢٤٣ | دم الهوى والدعر من
أحوال الزعر |
| المؤلف | ٣ (٤٣ - ٤٥) | ٨ / ٣١٥٦ | دواء حمر - بعضه
لكتب الكلب |

| اسم المخطوط | رقم | عدد أوراقه | مراجع
مراجع | ملاحظات |
|--|--------|--------------|----------------|---------------------|
| حرفاء البراءة والبر | | | | |
| رسالة الأحبار ولاتق
حكوماته وأشعار | ١/٣٢١٣ | ٦١ (١-٦١) | ٨٨٨ هـ | المؤلف |
| أ. مصنف من | ٣٢١٢ | ١٧ (١-١٧) | ٩٠٤ هـ | المؤلف |
| رسائله في التوحيد ومفضل
لا إله إلا الله | ٢ ٩٣٩ | ٢٢ (١٩-٤٠) | | مؤلف |
| في العبد وصاحب
المطوق والمفهوم | ١/٣١٩٢ | ١٦٨ (١-١٦٨) | ٨٧٧ هـ | المؤلف |
| رنة العرس من
الطرف والسفاس | ٢/٣٢٠٩ | ٧٢ (١١-٨٣) | ٨٦٠ هـ | المؤلف |
| حرفاء السبب والشبه | | | | |
| ساعات البرودة عن
سيد السادات | ٣٢١٦ | ٨ (١٧٢-١٧٩) | | المؤلف |
| صبر الحث إلى علم
الطلاق وثلاث | ٢٨٣٥ | ١٩ (٣٠٣-٢٢١) | ٨٦٠ هـ | المؤلف |
| لشجرة البوية في
حبر البرية | ١٨٧٧ | ٢١ | ١١٤٣ هـ | سجده
حفظ درويش |
| لشجرة البرية في
حبر البرية | ٧٥٤٣ | ١١ | ١٢٣٢ هـ | سجده
صادق المالح |

اسم المخطوط قومه عدد أوراقه تاريخ النسخ

حرفا انصاف والاصاف

صاحب الخمول على من وصل ١١٤١ ٨١ ٩٠٣ هـ المؤلف
أمره إلى أولياء الله
صفحة مفرح ٢/٣١٦٥ ٣ (٧-٩) المؤلف
وكونه محتفقه
الاصطفاة السبيل لمداد ٣٢١٦ ١١ (١٥٨-١٦٨) المؤلف
بعدل وبعافيت من السجدة
صسط من غير صمن ١١٨٢ ٩١ ٨٧٧ هـ المؤلف
قيده ابن حجر

حرفا الطاء

طب الفقراء ٣١٥٥ ٢٠١ المؤلف
طائغ المعربات ١٥/٣١٥٦ ٣ (٨١-٨٣) المؤلف

حرفا العين والعين

عنه المنيات في ٤٥٣٥ ٨ المؤلف
تعداد الخيامات
لعشرة من مرويات ٣/٣٢٧٦ ٥ (٨٥-٨٩) المؤلف
صالح ابن الامام احمد

| تاريخ
تسجيل | عدد أوراق | رقم | اسم المخطوط |
|----------------|-------------|--------|---|
| المؤلف | ٨ | ١٥٥٠ | خطه معجزة
صوت الأمام معجزة |
| المؤلف | ١٠ (١ - ١٠) | ١ ٣٢٤٩ | خطه معجزة
خطه معجزة
وجهه معجزة
خطه معجزة |
| المؤلف | ١٤ (١ - ١٤) | ١/٣٢١٦ | خطه معجزة
خطه معجزة |
| المؤلف | ١٠ (١ - ١) | ٦ ٣١٦٥ | خطه معجزة
خطه معجزة |
| المؤلف | ٨ | ٤٥٥٦ | خطه معجزة
خطه معجزة |
| المؤلف | ٨٧ | ٣١٩٣ | خطه معجزة
خطه معجزة
خطه معجزة
خطه معجزة |

حرف الفاء

| | | | |
|--------|----------------|--------|-----------|
| المؤلف | ٥ (٣٩ - ٣٥) | ٣٢١٢ | خطه معجزة |
| المؤلف | ٣٧ (١٧٤ - ٢١٠) | ٢/١٩١٤ | خطه معجزة |
| المؤلف | ٤ (٧٩ - ٨٢) | ٣٢١٢ | خطه معجزة |

| اسم المحفوظ | رقمه | عدد الا | نوع | تاريخ |
|---------------------------|-----------|--------------|-------|-------|
| فصل في ادوية | ١٢ / ٣١٦٥ | ٤ (٧٣ - ٧٦) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| لهي وفوائد عامة | | | | |
| فصل في الأدوية المفردة | ١ / ٢٧٠٢ | ١٢ (١ - ١٢) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| فصل فيما يقع من | ١٤ ٣١٥٦ | ١١ (٧٠ - ٨٠) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| دواء نعت وفصل في الدواء | | | | |
| فصل في نفع السموم | ٤ / ٣١٦٥ | ٩ (١٢ - ٢٠) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| والاستشفاء والمعالج | | | | |
| فصل في نفع | ١١, ٣١٥٦ | ١٤ (٥١ - ٦٤) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| الصرع والسموم | | | | |
| فصل فيما يقع من | ١٧ / ٣١٦٥ | ٤ (٨٩ - ٩٢) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| وما يقع من | | | | |
| فصل فيما يقع من | ١٧, ٣١٥٦ | ٣ (٨٤ - ٨٦) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| فصل فيما يقع من | ٧ / ٣١٥٦ | ٢ (٤١ - ٤٢) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| فصل فيما يقع من | ٩ / ٣١٥٦ | ٢ (٤٥ - ٤٦) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| الظهور والخاصة | | | | |
| فصل فيما يقع من | ١٣ / ٣١٥٦ | ٢ (٦٨ - ٦٩) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| الفصل وعرق السم | | | | |
| فصول مختلفة في الطب | ٣, ٣١٥٦ | ٣ (١٤ - ١٦) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| فصول في مسامع بعض | ١٩ ٣١٦٥ | ٢ (٩٨ - ٩٩) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| الفواكه والأشجار | | | | |
| فوائد صفة | ١٥, ٣١٦٥ | ٣ (٨٣ - ٨٥) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| فوائد صفة | ١١ ٣١٦٥ | ٢ (٦٦ - ٦٨) | مطبوع | ١٩٦٥ |
| فوائد عامة لبعض الحيوانات | ٩ / ٣١٦٥ | ٥ (٥٦ - ٦٠) | مطبوع | ١٩٦٥ |

| سوم مخطوطه | رقم | عدد ورقه | تاريخ نسخ | ملاحظات |
|-------------------|--------|---------------|-----------|---------|
| فصل لا حول لا قوة | ٤٥٥٨ | ١٠ | ١٠٨٩٦ | مكرر |
| لا حول ولا قوة | | | | |
| فصل من ع | ١ ١٣٠٢ | ٣٢٣ | ١٠٨٩٨ | مكرر |
| فصل من ع | ٣٢١٦ | ٦ (١٨٠ - ١٨١) | | مكرر |
| فصل من ع | ٤ ٣١٥٦ | ١ (١٧ - ٢٦) | | مكرر |
| فصل من ع | ٣١٤٠ | ٥٦ | | مكرر |

حرف لفاء والكاف

| | | | |
|----------|--------|---------------|------------|
| فصل من ع | ٢ ٣١٩٢ | ٣ (١٧٧ - ١٧٥) | مكرر |
| فصل من ع | ١/٣٢٠٩ | ١٠ (١٠ - ١) | مكرر |
| فصل من ع | ٣٢١٦ | ١٤ (١٠٣ - ٩٠) | مكرر |
| فصل من ع | ١ ١١٣٢ | ٢٤ (٢٤ - ١) | ١٠٨٩٦ مكرر |
| فصل من ع | ٥/٣١٦٥ | ١٠ (٣٠ - ٢١) | مكرر |
| فصل من ع | ٣١٦٥ | ٧ (٧ - ١) | مكرر |

حرف للام

| | | | |
|----------|---------|-------------|------|
| فصل من ع | ١٢ ٣١٦٥ | ٥ (٧٣ - ٦٩) | مكرر |
|----------|---------|-------------|------|

| اسم المخطوط | رقمه | عدد اوراقه | تاريخ نسخ | ملاحظات |
|---|--------|---------------|-----------|---------|
| نقط السيل في حساب
للسن | ٣١٨٦ | ٨ (٦٢ - ٦٩) | ٢٠٠٦ | |
| حرف الميم | | | | |
| مجموعه من الأحكام
بمنه | ٣٢١٢ | ١٣ (٦٠ - ٧٢) | ٢٠٠٦ | |
| مجموعه من الأحاديث
الشرعية | ٣٢١٣ | ٦ (٦٨ - ٧٤) | ٢٠٠٦ | |
| مجموعه من الأحاديث
الشرعية | ٣/٣٢٤٩ | ٣ (٢١ - ٢٣) | ٢٠٠٦ | |
| مجموعه من الأحاديث
الشرعية | ٧ ٣٢٤٩ | ٦ (٦٢ - ٦٧) | ٨٩٧ هـ | ٢٠٠٦ |
| مجموعه من التراجيم | ٢ ٣٦٧٦ | ٨ (٤٣ - ٥١) | ٢٠٠٦ | |
| مجموعه من التراجيم والشعر | ١ ٣٢٥٧ | ٦ (١ - ٦) | ٢٠٠٦ | |
| محضر الخلاص في مناقب
سعد بن أبي وقاص | ١/٣٢٤٨ | ٨٩ (١ - ٨٩) | ٢٠٠٦ | |
| محضر الشهد في فضائل
سعيد بن زيد | ٢ ٣٢٤٨ | ٥٤ (٩٥ - ١٤٨) | ٢٠٠٦ | |
| مسائل وفيه وأجرتها | ٦ ٣٢٤٩ | ٤ (٥٥ - ٥٨) | ٢٠٠٦ | |
| اشته في الطب | ٣٢١٦ | ٣ ١٥١ ١٥٣ | ٢٠٠٦ | |
| المنسخة الوسطى | ٢ ٣٢٥٦ | ٤ (٥٩ - ٦٢) | ٢٠٠٦ | |
| المطول في تاريخ العرب
لأول ج ٦ | ٧٤٣٩ | ٦٠ | ٢٠٠٦ | |

| اسم المخطوط | رقمه | عدد أوراقه | تاريخ نسخ | اساس |
|---|---------|-----------------|-----------|--------|
| معاجي وصفوف ومعارف عامة | ٢١/٣١٦٥ | ٣ (١٠٦ - ١٠٣) | المؤلف | |
| معارف الألفم وفصل الشهور والنبيام | ١٤٦٣ | ٧٤ | ٨٥٧ هـ | المؤلف |
| معجم تراجم تشو فعه | ٤٥٥١ | ١١٩ | ٨٨٨ هـ | المؤلف |
| معني ذوي الأفهام عن الكتب الكثرة لأحكام | ٢٧٠٢ | ٥٢٢ (١١٣ - ١٦٤) | ٩٠٢ هـ | المؤلف |
| معني ذوي الأفهام عن الكتب بكثرة الأحكام | ٢٧٠٣ | ١٢٥ | ٩١٢ هـ | المؤلف |
| لمؤلف عن حن مشكل | ١/١٩٠٤ | ١٧٦ (١ - ١٧٢) | ٩٠٥ هـ | المؤلف |
| حرف النون | | | | |
| نصف الحكيات والاحبار | ٢/٣٢١٦ | ٣١ (١٥ - ٤٦) | المؤلف | |
| وسنظم الآثار ولأشعار | ٣٢١٦ | ١٠ (١٨٣ - ١٩٢) | المؤلف | |
| الحجة بحمد الله | ١٦/٣١٥٦ | ٢ (٨٣ - ٨٤) | المؤلف | |
| الصيحة المسرعة في دونه بعلقة المنوعة | | | | |
| حرف هاء | | | | |
| هداي الأحياء ونحف | ١/٣١٩٤ | ٨٠ (١ - ٨١) | ٨٨٩ هـ | المؤلف |
| إحوايا والأصحاب | | | | |

| سنة المخطوط | رقم | عدد أوراقه | تاريخ نسخ | ملاحظات |
|-------------------------|------|---------------------|-----------|---------|
| در بيان الأحكام الشرعية | | | | |
| حركات وأسعار | | | | |
| الأسعار في بلاد مصر | ٣١٥٦ | ١٠ (٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠) | ١٥٠٠ | |
| سنة الأندلس | | | | |
| الأسعار في بلاد مصر | ٣١٦٥ | ٣ (٩، ١٠، ١١) | ١٥٠٠ | |
| الأسعار في بلاد مصر | | | | |
| الأسعار في بلاد مصر | ٣٤٥ | ٢٩٧ | ٨٧٧ هـ | المؤلف |
| الأسعار في بلاد مصر | | | | |
| الأسعار في بلاد مصر | ٣٢١٦ | ٣ (١٤٨، ١٤٩، ١٥٠) | ١٥٠٠ | المؤلف |
| الأسعار في بلاد مصر | | | | |
| حرف نوار | | | | |
| وقوع البلا في بلاد مصر | ٣٢١١ | ١١٢ | | المؤلف |

● نساء الكتب التي ذكرها كارل بروكلمان في تاريخ لأدب العربي مع ذكر أماكن وجودها وأرقامها خ^٢ - ص ١٠٧ - ١٠٨

- ١ - إدراك السعود والحدود - الاسكوريان - ٢ / ٧٧٠
- ٢ - بحر الدم ليس بكنم فيه - محمد حسن عبدع - أودم - برلين - ٩٩٥٧
- ٣ - بركة الخبيث إلى علم الحديث - برلين - ١١١٩
- ٤ - تاريخ لدخيه - احصار ابن كان - - - ٩٦٨٩
- ٥ - محفة للوصول إلى علم الأصول - برلين - ١١٢٨
- ٦ - الثمرة الرقيقة في علم تعريده - برلين - ٦٧٦٨
- ٧ - لدره انصه والعروس المرصيه والشجرة السوية والأخلاق الحمديه
باريس - ٥٨٥٧
- ٨ - الدرر المنصه والعروس المرصيه والشجرة السوية والأخلاق الحمديه
باريس - ٥٩٥٩
- ٩ - لدره انصيه والعروس المرصيه والشجرة السوية والأخلاق الحمديه -
بومبي - ١٢٨٩
- ١٠ - الدرر المنصه والعروس المرصيه والشجرة السوية والأخلاق الحمديه -
لخراثر - ٨٠٦
- ١١ - الدرر المنصيه والعروس المرصيه والشجرة السوية والأخلاق الحمديه -
بافرة - ١٨١ / ٥
- ١٢ - الدرر المنصيه والعروس المرصيه والشجرة السوية والأخلاق الحمديه - مكتبة
الأخيه في حلب

١٣ - الرد على من شدد وعسر في حواز الأصححة بما نيسر - برلين - ١٠٥١

١٤ - صوئع الاحوان - الاسكوريال ٢ / ٧٧٠

١٥ - الزهور انهيجته في شرح المعنى - برلين - ٤٤٢٠

١٦ - عاينه السور على علم الأصول - برلين - ٤٤١٨

١٧ - محص الصواب في فصائل عمر من الخطاب - برلين - ٩٧٠٤

١٨ - مرافي الحبان بالسجاء - الاسكوريال ٢ / ٧٧٠

١٩ - مقبول المفهوم من علمي الخذل والأصول - برلين - ٤٤١٩

٢٠ - برعه السامر في أحبار محزون بني عامر - عون - ١٨٣٦

٢١ - أحوال القبول - قد ذكره هفلاً عن كشف الظنود، حاجي شايه ١ / ٤٩٧

● الكتب والرسائل المنشورة ليوسف بن عبد الهادي

١ - نهار الفاصد في ذكر المساجد - نشره المعهد الافريسي بدمشق سنة ١٩٤٢ م وحققه الدكتور محمد أسعد طلس

٢ - برف الشام ن محاسن إقليم الشام - نشرت في مجلة المشرق سنة ١٩٣١ م .

٣ - كتاب في الطاحه - نشره حبيب الريات في الخزانة الشرقية بمجلة المشرق سنة ١٩٣٧ م .

٤ - كتاب في الحسة - نشره حبيب الريات في الخزانة الشرقية بمجلة المشرق سنة ١٩٣٧ م

٥ - الاعانات على معرفة الخانات - نشرها حبيب الريات في الخزانة الشرقية بمجلة المشرق سنة ١٩٣٨ م

٦ - نزهة الرفاق في شرح حاله الأسواق - نشرها حبيب الربيات في الخرقة الشرقية

بمحلة امسرى سنة ١٩٣٩ م

٧ - الدرر المصنوعة ولعرو من لمصية والشجرة النوية والأحلاق المحمدية - نشر

في مصر - بولاق سنة ١٢٨٥ هـ

هذا وقد ذكر خير ندس لركلي في كتابه لأعلام في الجزء التاسع ص ٢٩٩

٣٠٠ هذه الكتب دون الإشارة إلى ما نشرها وتاريخ نشرها وقد أضاف إليها

عدد الملاحظات في تعداد احكامات .

سير الخت

الخاتمة

هذه هي مؤلفات علامة الشام يوسف بن عبد هدى ابي مبي الذي عاش
سنتين حياً قعنى - بها أكثر من خمسين عاماً بآلتد من واسباب في مختلف العلوم
وعلوم المعروفة في عصره ، وقد بدأ لتألف في مرحله مبكرة من حياته ، فقد ألف
كتابته إرشاد الخائر إلى علم الكياتر وكتابته ربة العرائس من الطرف
والفائس ، و سير الخت إلى علم الطلاق والثلاث عام ٨٦٠ هـ .

لقد سمع بن عبد الهادي طريعه المحدثين في لتأليف ، فهو يصر إننا لأخبار
والعلوم بأسانيدها ، وكانه يروى لنا حديثاً من الأحاديث الشرعية .

لقد ألف يوسف في الحديث الشريف ، وفي علوم القرآن ، وفي الفقه
حسبي وفي لتوحيد والمحدث ، وفي لتصوف ، والتاريخ ، والسيرة لسوية ،
والأدب ، ولطب ، والنبه ، وغير ذلك من العلوم والفنون . وقد كتب هذه
مؤلفات بخطه ، كما انه قد ألف أكثر هذه المؤلفات في مركز الواقع في لسهم
الأعل من صالحة دمشق وفي المدرسة العمريه . وخطه صعب لقراءة ، لأنه يتبع
أسلوباً خاص في الكتابة ، ولأنه غير معقوط . ولقد دح انصوره عن خطه بوضوح
ذلك .

وقد اشترى مؤرخ دمشق وعندها شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي
 اصباخي ونعيمه يوسف بن عبد الهادي عدداً من هذه الكتب التي كان يملكها
 المؤلف ، وذلك من احد اولاده ، وقد وجدت ذلك على بعض هذه المؤلفات ،
 ويعمل الكثير من كتبه ومؤلفاته قد فقد بعد دخول العثمانيين إلى دمشق ، وقد اورد
 ابن طولون في كتابه بعلام النوري بحسب ولي مائة من الأثر الكبري وفي
 حوادث سنة ٩٢٢ حين دخول السلطان سليم إلى دمشق في رمضان الحار الثاني من
 ٢٨٥ - ٢٨٦

وفي ليوم إحدى عشر دخل عساكر السلطان سليم ، وهجموا على بيوت
 الناس وعلى نوحيه لسيدي ، فأخرج دبر كبرور من بيوتهم ، ودموا حرمهم
 ومؤسهم ، وطرح نساء منه من الخبي ، وحصل على الناس شدة لم يصع عن
 دمشق مثلاً ، حتى سافر من له قدره ، وبعضهم سكنوا الخوامع والمدارس
 بحرهم ، وأخرجت من بيتي ، ورميت كتبي . ولم يوتروا صغيراً ولا كبيراً ، ولا
 أهل القرآن ، ولا أهل العلم ، ولا الصوفية ، واستمر ذلك إلى يومنا هذا .
 الثالث عشر .

وهذا يبين لنا أن عدداً من كتب ابن طولون ، وكتب يوسف بن عبد الهادي
 التي اشترها ، قد فقدت خلال هذه المرحلة من تاريخ دمشق

بعد عاش يوسف بن عبد الهادي حياته كلها يتألم وهو يرى الحكام المماليك
 يسيرون اساس الظلم والويلات ، وكان يظن بأن حكام العثمانيين أرحم من
 امماليك ، لذلك رآه يمدح سلطان الأتراك محمد بن عثمان ثم انه يابريده ، وقد
 قال في ذلك .

دماں قد شرف بالسعيد فمها نشت قل لاسي جريد
 امام ليس يشبهه امام ومه اخود بظھر بالمريد
 شريف بالكارم لا بصاهي عفيف في الخدور وفي الصعود

وقل أيضاً

جهد نعرمك في البلاد وبدا وابرر إليهم صارحاً في سادي
 واشدد بحرب لله وخيش الذي قد رآه خثار بالاسعد
 شـ سعدة ولأمة ولتقى لا يرهوب من لعدو اصادي
 لقد كان يوسف بن عبد الهادي شاعراً ، ولكنه لم يترك ديواناً ، وقد أورد
 به تلميذه ابن طولون مجموعة كبيرة من شعره في مؤلف من كتبه بخطه ، جمع فيه
 مجموعة كبيرة من شعر شيوخه ، ومنهم عائشة لمعوية ، ويوسف بن عبد
 الهادي ، وقد قال يوسف الشعر في مختلف عرصه

ول عبد موب والده وبعض أولاده قصيدة طويلة ، هذه محاربات مها

لا عدب من بعد الأختة أفرح بل صرب مهم كل حين أفرح
 قد كتب مهم برهة شمس ولقلب مي لي رنهم يصلح
 من كان في أروع حـ ، في الهوى فأنا البدي بمؤاده لا يندح
 إن حلّ فتى في هوكم فاقبلوا ولعد عكم سادي لا يرح
 وقال عبد توجه الحجاج إلى الديار المقدسة قصيدة طويلة ، هذه مختارات
 منها

يا مايرين وناظري يتطلع دعماً علي فوسي أتصدع
 أصرتموا نار العروم مهيحي ويرقتموا العد العريب مصنع
 فلي تمك قد رحلتهم سادني فترى ترى يا سادتي هن ترجع
 فمني أراني بالمعيق محباً ومنى أراسي بالما أنمنع
 ومنى أرى في طبه لي طيبة ومنى أرى مدعاً وعيسي يدمع
 وأرى ثياب الوداع وأسها وأرى لادن والشعاع يشنع
 وأرور دوصاً بالكمال محلاً وألدي فوماً بلفام وأصرع

وأخيراً وبعد حوالي ثلاثة أرباع قرن من الزمن مات يوسف جسداً ، ولكنه
 ظلّ حالداً على مدى الألبام ، جاور في اندمسه العمرية أكثر حياته ، وفيها كتب

الكثير من مؤلفاته ، كان يبعد عن الناس و حارفها ، سافر في لأخرة ، كارهاً للمعاص ، لم يسمع عنه أنه وقف بيت أمير أو حاكم ، فقد كان صلماً في حق ، قوياً في الدين ، لا يهاب ملك ولا ذا سلطان ، حتى توفاه الله في شهر المحرم من عام ٩١٩ هـ ، فسلام عليه ، ورحمه من الله ببركاته ، فقد عشت عبداً وسقى أثرك تذكر الناس بك أيد الأندلس

● الكتب والمجلات التي تحدثت عن يوسف بن عبد الهادي أو ذكرت مؤلفاته

١ - اهادي يل صاف يوسف بن عبد الهادي ، لشمس الدين محمد بن طولون ، وهو مفقود

٢ - شمرت لذهب في أحجار من ذهب ، لأمن العميد الحسي ح ٨ ص ٤٣

٣ - الكواكب السائرة في أعان علماء المائة العاشرة ، بلعري ح ١ ص ٣١٦

٤ - الضوء اللامع في أحوال الأئمة الأئمة ح ، وقد ذكر يوسف بن عام ٨٩٦ وكان لا يزال حياً وقد ترحم له ترجمة سيظه

٥ - مختصر طبقات الحسابلة ، لعمد جميل لسطي ص ٧٤

٦ - عمود الجواهر في تراجم من لهم مسون نصيباً معانقة أكثر ، لحميل العظم ص ٣٠٦

٧ - كشف الطون لحاجي حليلة ٧٤٣ - ٩٣٨

٨ - إيضاح المكنون - للمقدادي ، وقد ذكر كثيراً من كتبه في الخرائص .

٩ - مقدمة ثمر المفاصل في ذكر المساجد ، للدكتور محمد أسعد طلس

١٠ - هدية العارفين ، لأسما عيل باشا السعادي ح ٢ ص ٥٦١ - ٥٦٢ .

١١ - فهرس المخطوطات المصورة ، لغزاد سيد ح ١ ص ٥٤١ - ح ٢ ص ٦٠

١٢ - فهرس المهارس ، بكتاني ح ٢ .

١٣ - حبيب الريات في محبة البشرى وفي السوات ١٩٣٤ - ١٩٣٧ - ١٩٣٨ -

١٩٣٩

١٤ - فهرس مخطوطات لظاهريّة «التاريخ» ، ليوسف العث

١٥ - تاريخ لأدب العربي ، لكارل بروكلمان ح' ١٣٠١ الملحق ٢ ٩٤٧

١٦ - لإعلام ، خير الدين الزركي ح ٩ - ٢٩٩ .

١٧ - معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ح ١٣ - ص ٢٨٩

١٨ - مجلة المجمع العلمي العربي . - محمد كرد علي المجلد ١٩ - ص ٢٦٧

١٩ - عمدة مهدي مخطوطات ، صلاح الدين أحمد المجلد ٢ ص ١٣٣

٢٠ - فهرس الطب وانصدة ح^١ ، للدكتور سامي حمارة

٢١ - فهرس الطب وصيدته ح' ، صلاح الحنسي ص ٢٠٤ - ٢٥٥

٢٢ - صدر كسحانه ٥١

٢٣ - كسحانه لاله ل - ١٥١

٢٤ - فهرس مخطوطات انطهرية « لتاريخ ج' » ، خالد لريان

٢٥ - حطط دمشق ٨ ص ١٧ .

٢٦ - المهرس السمهدي ٣٨٩ .

٢٧ - اسعد الأكمل لأصحاب الامم احمد بن حنبل

أحمد بن الدين بن محمد العربي الناصري .

تعقيبات و ملاحظات

تعليق على مقالة
مصادر الباخرزي في كتابه :
« دمية لقصر وعُصرة أهل العصر »

للدكتور محمود عبدالله الحادر

نشر : مجلة معهد المخطوطات العربية

تقدّمه كقرّر : سامي كليم اعلم

شر الدكتور محمود الحادر بحثاً قيمًا وممتعاً في العدد الأول من « مجلة معهد
المخطوطات العربية » بعنوان « مصادر البحرري في دُمية القصر وعُصرة أهل
العصر »

ولبحث مكتوب بأسلوب علمي حسن ، يقوم على النسخ المؤوب ،
ولاستقصاء الدقيق

وفي رأيي أن هذا البحث وأمثاله ، من أكبر الخدمات الجليلة التي تُسدى للباحثين المختصين ، لأنه ييسر لمعلومات دقيقة ، بأقصر الطرق وأسهيئ بكثير من المعيين بالدراسات الأدبية ، وأماليب البحث الأدبي ، وعلم الرواية عند العرب

ويسرني أن أشد على يد لصديق الكاتب ، مهناً بهذا الجهد الراشع ، وأطمع بأن يتمتع القراء بالكثير من مثله ، مع تقديرى لمجهود العظيم الذي بذله لتي يصل إلى ما وصل إليه في هذا البحث .

وأود أن أذكر بعض الملاحظات التي قد تكون وجهه نظر خاصة ، من حيث في سعة صدر الكاتب الفاضل ما يتسع لتقبلها .

١ - في السطر السادس من الصفحة (١٠٨) قال الكاتب « من ترجم له من الأدباء » وتكرر هذا التعبير فيما بعد

أي أن كلمة (الأدباء) غير دقيقة لوصف المترجمين ، وهذا الكتاب لأنه كما يعرف في تراجم طبقات الشعراء وليس الأدباء ، وإن وجد فيه بعض الأدباء

٢ - في هامش رقم (٥) من الصفحة (١٠٩) قال الكاتب : سقطت من بشرة الدكتور العاني ترجمة سعيد بن عبد الرحمن النسي وردت في بشرة الدكتور التوحي ، والترجمه بنفسه ساقطه من بشرة الدكتور الحلوي . انتهى .

أقول : والحقيقة أن ما في بشرة الدكتور التوحي وهم ، إذ لا توجد ترجمة بهذا الاسم . والبيان الوحيد أن اللذان وردا مع سلسلة الإسماعيل وردا مع ذاتهما ، وبالإسماء نفسه ، في ترجمة (الحاجب أبو الحسين اسمعيل) في طبعة الدكتور العاني ٨٧ / ١ ، وكذلك في طبعة الدكتور التوحي ٢٩٠ / ١ ، وطبعة الدكتور الحلوي ٢٧٠ / ١

ولكن الدكتور التوحي أعز به إعادة هذين النسيين مع سلسلة الإسماعيل مرة

ثنية في ٣١٢/١ . ووضح فوق السبع وسلسلة اسمك اسم (سعيد بن عبد
الرحمن) ولم يسه إلى أنه منقوب أن أثنىها من قبل في برجة الحاجب ، وهو
مستل في مد ور . وهم حد سنج

٣- في السطر الثاني من الصفحة ١٢٨ ذكر الكاتب عبارة (وطرار الذهب عن
وناح الأدب لأبي المطهر) بصورة غامضة تحتاج إلى توضيح ، وذلك لأن اسم
الكاتب المذكور طرار الذهب لا يوجد له في مقدمة الدكتور التوحي
بدمية ، كما أشار الكاتب في الهامش رقم (٢٠) ، فالحزب الأول من طبعه بلا
مقدمة . ويظهر أن الكاتب انما حصل كان يحيل إلى كتاب الدكتور التوحي (أبو
الحسن السحروي ، حياته وشعره) ، ولكنه لم يوضح ذلك في الهامش . وما
يريد الخبر عموماً أنه جاء بعد حديث الكاتب عن إشارة الدعية بتحقيق
العدي

٤- في هامش (٢٤) من الصفحة (١٣٦) حاول الكاتب تصحيح قراءة المحقق
فعبارة (أربع وأربعين) إلى (سبع وأربعين) . وقال : في الأصل أربع
وأربعين . وقال أيضاً وأشار المحقق في هامشه المرقم (٨٥) إلى أن ما ورد في
المخطوط (سبع وسبعين) وأنه صححه اعتماداً على أن المؤلف قتل سنة سبع
وستين ، فلا يصح أن يؤخذ بهذا التاريخ . قال الكاتب معقفاً . ولكن المحقق
لم يلاحظ أن المؤلف ذكر قبل صفحته واحدة أنه بقي الشاعر سنة سبع وأربعين ،
وذلك هو التاريخ الذي يسمي أن يشتبه أيضاً . انتهى

قول . إن تعليق الكاتب عمر صحيح . فمحقق الكتاب لم يعبر (سبع
وسبعين) إلى (أربع وأربعين) اعتماداً على تاريخ وفاة الباهرري فقط ، وإنما
عمل ذلك لأن هذا العدد ورد في كل السج لمخطوطه ، وهي أكثر من عشر ،
عدد ثلاث فقط ، من غير تلك السج . كما هو مثبت في هامش المحقق .

٥- في هامش رقم (٢٨) في الصفحة (١٤٨) قال الكاتب لم يصرح باسم

لراوية في هذا الموضع ، وإذ قال (حكى القاضي هذا) فعمله بحرف نسخ

الشيخ

أقول : إن مؤلف النسخه صرح باسم الراوي في أول سطر من الترجمة ، حيث قال : حدثني القاضي أبو جعفر النجاشي ، قال : حدثني محمد بن محمد النوري

والقاضي محمد بن محمد بن محمد النوري ، وقد احتلط الأمر على الكاتب بعدم ذكر القاضي في انطر الأول ، وهو غير مذكور ، لأن لقاضي النجاشي هو المتحدث عن صاحبه
أما في المرة الثانية ، فالمحدث هو للاحوري ، فلقبه بالقاضي ، وليس ثمه تعريف كما تصور الكاتب

٦ في الرقم (٧) من الصفحة (٢٩) قال الكاتب ، بعد أن ذكر لامير نور الدولة . ليس له ترجمه في النسخه

أقول . إن الأمر نور الدولة المذكور مرقم في النسخه ، وفي الصفحة التي أشار إليها الكاتب نفسها وهي ١ / ١٤٥ ، ونخب لرقم (١٢) .

وأختم هذه الملاحظات بي بدأت به من اعجاب واعتباط كبيرين بهذا البحث

انوصي

كتاب نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا - الجزء الأول

جمع للدكتور رمضان ششن

ملاحظات حول ثلاث مخطوطات

تأليف محمد عبد الله

قسم اللغة العربية

كلية الآداب - جامعة الملك سعود

الرياض

حظيت المخطوطات العربية في عصرنا الحديث باهتمام الباحثين في العالمين العربي والأجنبي تحقيقاً وجمعاً وفهرسة وتصويراً. ومن بين هذه الاهتمامات، تلت لفهارس السلي صدرت حول نوادر المخطوطات في تركيا، وهو العمل الذي قام به الدكتور ششن، الأستاذ في كلية الآداب في جامعة أمستردام، وصدر في ثلاثة أجزاء عن دار الكتب الجديدة في بيروت ١٩٧٥ - ١٩٨٢

ولا أظن المطبع على هذا العمل سرده في تقدير مقدار الجهد الذي قيه الدكتور ششن، في سبيل إحراج هذا الفهرس إلى الوجود وطرحه برأي الباحثين للاستفادة منه في معرفة نوادر المخطوطات العربية في مكتبات ترك

غير أن لي ملاحظة عممة على هذا الفهرس ، وهو أن الدكتور شش ، لم يوفق كثيراً في اختيار عنوانه إذ أن كثيراً من المخطوطات التي و دت في يواده ، من نادراً ، بل إن بعضها له نسخ أخرى في مكاتب أخرى خارج تركيا أنفساً وأقدم تاريخاً ، وبعضها الآخر له نسخ مماثلة أو متأخرة الكتابه . ولا أريد أن يتشعب بي الحديث في صرب الأمثلة فيطول البحث ، ولكن مصفح هذا الفهرس سيكتشف ذلك نفسه

أدخل بعد هذا في موضوع هذا البحث وهو الحديث حول ثلاث مخطوطات شاء الله أن يكون لي بها اتصال إما لبحث أو تحقيق . وقد وجدت أن الدكتور شش ، قد حابه الصواب في تقديراته حولها جميعاً بعدما اطلعت على الجزء الأول من كتابه ، غير كثيراً مما كنت أعتقد عن هذه المخطوطات ، مما جعلني - عندما رحلت في صيف هذا العام ١٤١٢ هـ / ١٩٨٢ م إلى اسطنبول - أشرط الطرف إلى ما في هذه المخطوطات من مواد جديدة . لا ينبغي أن يراه . وأقارن ما أراه وما يراه . ونشاء أقدر الله أن يجمعي لقاء شخصي بالدكتور شش ، أثناء بحثي في هذه المخطوطات في مكتبة السليمانية في اسطنبول ، فاقشنت معه ما اعتقدته ووضحته له ما أظنه . فكانت نتيجة ذلك أن درسته هذه البحث لأوضح فيه ما أعتقد ، وما يظنه الدكتور شش حول هذه المخطوطات ثلاث

أ - وأول هذه المخطوطات هو مخطوط :

« الرمز الناصب والمعرف بالناسم في مديح الأحل أنبي القاسم » لاس فلاس لايسكندري . وهو مخطوط محفوظ ضمن مجموع في مكتبة رئيس الكتاب ، بمكتبة السليمانية تحت رقم ٨١٠ . وشخصية ابن لاس لايسكندري ، شخصية جمعي بها رابطه منذ أكثر من خمس سنوات ، ومن يرا أعماله الأدبية كونه المذكور أعلاه ، وقد كتب صورته هذا الكتاب من السليمانية باستاسول ، منذ زمن ، وقرعت الآن من تحقيقه . وكنت أعرف أنه يقع في ست عشرة ورقة

تقريباً . غير أن الدكتور شش في الجزء الأول من مواده (صفحة ١٥٩) ينص على أن الكتاب نفع في ١٠٠ ورقة . وبمراجعة للمخطوط الأصلي تبين لي صحة ما ذهبتُ به ، وقد أطلعتُ لدكتور شش شخصياً ، فكانت حجتُه أنه طر من الكتاب كله لابس فلاس ، إذ لا يوجد على طرة المخطوط إلا عنوان كتاب لابس فلاس المذكور انفا

وقد تشعبتُ المخطوط سابقاً ولاحقاً ، فوجدتُ أنه بصم الكتب التالية . وقد طلعتُ الدكتور شش عليها واحداً واحداً .

١ « الزهر ، الاسم والعرف الاسم في مديح الأجل أبي القاسم » لابس قلافس الإسكندري ، ويقع في الورقات ١/١ - ١/١٦ . وهي تهديده المخطوط ، ورد النص التالي بخط كبير لا يقل في حجمه عن خط عنوان المخطوط نفسه « تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توقيفه » .

٢ - « شرح المجلس الذي جرى بين الرئيس أبي الحسن علي بن عبد العزيز ابن حاجب النعمان ، وبين انقاصي أبي عبد الله الحسن بن هرون الصبي سعاد ، في شهر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة » .

ويقع هذا المخطوط بين الورقات ١/١٦ - ٢/٢٣ ولم أعثر على اسم

اشارح

٣ - « من رسائل أبي علي الحسن بن علي بن يوسف » الأشروسي ٩ .
الحدادي

وتقع هذه الرسائل بين الورقات ٢/٢٢ - ١/٣٣ .

٤ - « كتاب في صناعة البلاغة ولشعر » .

ويقع هذا الكتاب بين لورقات ١/٢٣ - ٢/٤٢ . ولم أعثر على

مؤمه ، ولعبه الحدادي صاحب الرسائل السابقة .

٥ - « ميه المخطوط ، وذلك من الورقة ١/٤٣ إلى مائه ، ينصص كتاباً في حل الشعر ، لمؤلف مجهول ، نظراً لسقوط الورقة الأولى من الكتاب ، وهو يبدأ

كالتالي : « الشريف باسمين ، مسجعا بالله عز وجل ، وهو حسبه
 ونعم سمين ، وقد رتب كتاب عشرة أبواب ، هذه سبعة ، ساب لأور في
 اللطائف ... إلخ . » . وقد أثبت في أعلى الورقة الأولى ٤٣ / أمجد
 معبر « - فلافس » كما نُسخ في الجار . لأيس من هذه نورو .
 « كتاب التذكرة » . ولا أعرف لاس فلافس كتاباً بهذا الاسم ، ويحتاج إثبات
 نسخة الكتاب ، واسمه ، إلى بحث أوسع

ب . في صفحته ٢٦٠ - ٢٦١ من الجزء الأول من نواتره ، يتحدث
 الدكتور شش ، عن مخطوطين ، لأبي عبيدة معمر بن المنصور ، المتوفى سنة
 ٢١١ هـ . هما

١ - كتاب « الفرق »

٢ - كتاب « ضروب المنطق مما لا يستعمل عنه الناس » .

والكتبان في مجموع واحد ، في مكتبة أسعد أهدى ، الملحقة بمكتبة
 السليمانية بامناسور ، تحت رقم ٣٢٤٣ وحسب مالددي من مخطوطات . فقد
 عجت أن يسم الكتاب الدكتور شش ، هذين الكتابين لأبي عبيدة ، فالذي لذي يصر
 على أن الكتاب الأول للهديلي ، وأن الآخر حلوه من اسم المؤلف .

ولقد رجعت إلى المخطوطين الأصليين ثانية ، فوجدت أن ما دونه في
 السابق ثابت صحيح لا خطأ فيه ، وعندما لقيت الدكتور شش ، سألته عن سب
 بسة الكتابين إلى أبي عبيدة معمر بن المنصور ، فوجدت أن لديه حجة قد تدور
 معقولة في سبه كتاب « الفرق » إلى أبي عبيدة ، لكن هذه الحجة لا تثبت عند
 المناقشة . لقد كانت حجة أن بداية كتاب الفرق للهديلي ، والتي يصرها

« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب ما حالف فيه لأيسار دوات الأربع
من أسهاتهم والطير » ، هي بداية كتاب لأبي عبيدة ، بهذا الاسم ، وأورده
حاجي خليفة ، في كشف الطوب (ص ١٤٤٦) ونصه

« كتاب لفرق لأبي عبيدة معمر بن المثنى المصري ، وهو مختصر أوله
الحمد لله ، حق حمده ، الح قال : هذا كتاب (عني ذكر) ما حالف فيه
لأيسار دوات الأربع من البع واليهام والطير »

وبذلك فقد حرم أن الكتاب لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، استناداً على ما
ورده في « كشف الطوب » من ذكر كتاب لأبي عبيدة ، بهذا الاسم بداية
مثنوية - لا مصنفه - لبداية كتاب الهديلي والمحب أن الدكتور شش ، أهمل
إهمالاً تاماً في برأيه للإشارة إلى انهديلي ، من قريب أو بعيد ، في حين أن
اسمه مكتوب بخط واضح كبير تحت اسم الكتاب ، على العلاف الحارحي ،
وبخط أصغر - نفسه

ثم كانت له حجة ثانية ، وهي أنه لم يعثر على مؤلف له هذه السنة - و
هذا الكتاب - وأود أن أرد على حججه بالتوبيخ

فلو أن الدكتور شش ، بدلاً من أن يصرح إلى كتاب « كشف الطوب »
لحاجي خليفة ، ويعتمد عليه في نسبة كتاب « الفرق » لأبي عبيدة ، قام بتصحيح
المخطوط نفسه ، لوحد دليلاً قاطعاً لا يقبل الشك في أن كتاب « انفرق » لا
يمكن أن يكون لأبي عبيدة ، إذ أن انهديلي ، في الورقة ٨ أمر المخطوط نفسه
يقول ما نصه .

« . . . وسمعت أبا عبيدة يقول لمثل « فهل من الصواب بعد هذا أن
يُسبب الكتاب إلى أبي عبيدة ؟ وهل يمكن أن سمع أبو عبيدة نفسه ؟

أما عدم العثور الدكتور شش على ترجمة للهديلي ، صاحب الكتاب ، فلا
أجده سبباً كافياً لإبكار سببه إليه ويكفي ، إن لم نجد له ترجمة ، أنه كان معاصراً

لأبي عسدة كما مر ، ومعاضرا للأصمعي كما يرد في الورق ٢/ب إذ يقول
 « سمعت الأصمعي . . » وفي الوردتين ٩/أ ، ١٠/أ إذ يقول ما يصفه : « وأشد
 الأصمعي »

يضاف إلى هذا أن كتاب « الفرق » كُتِبَ - كما يتضح من الورقة الأولى -
 لحزامة عالم من أعظم علماء القرن السابع ، وهو أحمد بن حنبل بن أحمد بن
 الديلمي (ب ٢٣٧هـ / ٨٤٩م) صاحب واحدة من أعظم حرائر الكتب في
 التاريخ الإسلامي ، ومعرفة ابن الديلمي بالكتب ليس بالأمر المستهان به ، ومع
 هذا فلم يجد له تعليقا يذكر فيه هذه النسخة ، بل كتاب الفرق ليهديلي

ثم إن الذين ألفوا في كتب الفرق كثيرون ، ذكر حاجي خليفة منهم ص
 ١٤٤٦ . الأصمعي ، وأبا حاتم السجستاني ، والرجاح السخوي ، وابن حبان ،
 السجستاني .

وذكر ابن السديم في المهرست (طعة طهران ١٩٧١م) مؤلفين غير هؤلاء

هم

أبو رباد الكلبي (ص ٥٠)

قطرب ، محمد بن المستنير (ص ٥٨)

أبو ريد الأنصاري ، سعيد بن أوس (ص ٦٠) .

أبو محمد ثابت بن أبي ثابت (ص ٦٥) .

يعقوب ابن السكيت (ص ٧٩) .

أبو بكر محمد بن عثمان الحمد (ص ٩٠) .

لقاسم بن محمد العجلاني (ص ٩٢) .

لوشاء (ص ٩٣)

محمد بن أبي عسان البكري (ص ٩٤)

أبعد هذا مستكثر بل نستعد أن يؤلف مؤلف اسمه الهديلي ، كتاباً في

الصرق « لمجرد أناس لم يفتنه على ترجمة ؟ ما استعده هو أن يكون
لهديني موهبا بكرة ما دام يرزى عن الأصمعي ، وأبي عبده ، وحسبنا بهم
بوثق لمجده الهديلي ، وشخصيته وعلمه

● أما كتاب « صروب المنطق » فهو حديث من ذكر اسم المؤلف على
العلاقة وفي آخر الكتاب ، وليس هناك رابطه تربط هذا الكتاب بسبقه سوى
رابطه لسح والتجيد أولاً ، والحرارة التي كُتبت من أجلها ، وحمطاً فيها ثانياً ،
ومع ذلك فقد نسب الدكتور شش ، هذا الكتاب أيضاً ، لأبي عبده ، ولا أدرى
كيف قرر ذلك ، إذ لم يرد في كل ما راجعه من مصادر ، مع ترجموا لأبي
عبده ، ذكر كتاب بهذا العنوان ، منسوب له ، وهذا ما يوافقني عنه الدكتور
شش نفسه

لقد بين لي الدكتور شش ، أن حرره في نسبه هذا لكتاب إلى أبي
عبده ، لا يقوم على دليل واضح ، ولكن - كما قال - ما دام قد قرر أن الكتاب
الأول في هذا المجموع لأبي عبده ، فلا بد أن يكون الكتاب الثاني - وهو
صروب المنطق - لأبي عبده أيضاً ، مادامنا بحظ واحد ، وفي حلد واحد ، وفي
حرارة واحدة

لا أظن أن أي بحث يمكن ، مهما عينه الحيل في البحث ، أن يقرر نسبة
كتاب مجهول المؤلف إلى مؤلف معين يمثل هذه الحجة ، كما فعل الدكتور
شش !

كم كان أحدي وأقص وأكثرقه لو أن الدكتور شش أشار إلى وجود
مخطوط بيس يادر في مكتبة أسعد ألبدي اسمه : « صروب المنطق » ، ووصفه
ووصف بعاسته إذاً لا مبرح وأراح !

أخيراً ، أملني أن لا تكون المخطوطات التي ذكرها الدكتور شش ، في
بوادره في أجزائه الثلاثة قد نُزرت يدرتها ، وأسماء مؤلفيها بهذه الطريقة .

ملي أيضا ان يكون - ما رائته في هذه المخطوطات لثلاث - ورء هو -
مقصوداً عنها وحدها ، ولا أصبح الكتاب مصدلاً للبحث بل ان يكون هادياً
بهم ، والله الهادي وهو الموفق

وجهة نظر في تحقيق التراث ونشره

بقلم دكتور : محمد حسن انصاف

جامعة الكويت

أودّ أولاً أن أحدد ما أعنيه بلفظ التراث في مقالتي هذا ، فأما لا أتحدث عن تراث مجعاه أو شعبي لذي نصم كل ما نشأ عنه عن سلامة من إنتاج فكري وفي وادي وعلمي بحسب قدرتهم على الإبداع والخلق في شتى المجالات وسعدهم بقوات العصور التي عاشوا فيها ، وتمثلهم ها ، ويعبرهم عنها بمختلف الوسائل كالتأليف والصناعة والعمارة وغيرها ، وإنما أتحدث عن جانب واحد من جوانب التراث ، النصح هو تراثنا المكتوب ، أي ما خلّفوه لنا من مؤلفات تتناول شتى جوانب المعرفة ولهذا التراث سمتان بارزتان :

أولاهما الصحاح العديدة ، ولأمة العربية تراث ضخم لا يكاد تجد له نظيراً لدى الأمم الأخرى

والثانية امتداده البرماني ، فهو متاح حصه تريد على خمسة عشر قرناً والسمة الثانية ليست وفقاً على الأمة العربية ، فهناك أمم أخرى قد يكون تراثها أقدم عمر من تراثنا - كالأمة اليونانية والصينية والهندية مثلاً - ولكن عطاء الأمة العربية كان عطاءً متصلاً طوال هذه خمسة المديدة ، في حين أن الأمم الأخرى لم يكن لها ذلك العطاء المتصل على مرّ الحقب والعصور

وثمة ظاهرة يفردها تراثنا تنبث هي نعثه في أقاصي الأرض وأدانيها لا يشتمل منه سداً واحداً من هذه العوالم في مكتبات العالم جمع فقد تعرض تراثنا في تاريخ الطويل لكوارث ونحس شتى ، من أهمها - فعدا جانب كبير منه قبل ظهور عصر الصناعة ، لأنه كان مخطوطاً ، وبذلك فإن نسخ النسخ لم تكن تكون فليته يتداولها أفراد ثلاث ، ولهذا يكون عرضه للتضياع . ومنها عدون الدول العازية عليه وإتلافها جانباً كبيراً منه - كالذي حدث إبان عرو التشر للعداء والجواهر الاسلاميه - أو سقوطها عنه للاستيلاء منه - وكان من نتائج هذا كله - أصبح بها في أيدي الأمم الأخرى ، وبذلك ذلك عن أمر ، فإنا يدن على مدى حرص الأمم الأخرى على الإتياع تراثنا وعظم تقديرها لقيمتها ، فكانت الأمم تتنافس على فسه كنوز من طريق الاستيلاء عليه بالقوة ، أو من طريق الشراء أو بأي وسيلة أخرى . وكان من أسباب تورع تراثنا كذلك ، اتساع رقعة الدولة العربية إبان عهدها الزهره

لقد حقق تورع تراثنا في شتى مكتبات العالم معصلة يعني منها كل من ينصدى بشر لتراث العربي ، تنبث هي صعوبه جمع نسخ كتاب المخطوطه كانه والناسه في مطابته تمهيداً لتحقيقه ونشره . وهذه المعصلة هي إحدى لقاط التي سأوقوف عندها في كلمتي هذه .

وعني عن الذكر أن بهمه أية أنه تتحلل - فيما تتحلل فيه من مظاهر - في عنايتها تراثها ، وحرصها على جمعه ، وإحيائه ، ونشره ، فهو شاهد باق على ما حققته عبر بصيرة من زدهار وبمقدم ، وهو لرباط الثماني الذي يصل حاضره بماضيه ، وهو مرآة الأمة التي تعكس مظاهر وجودها ، وحضارتها ، وتطورها منذ نشأتها المعرفة في القدم حتى العصر الحاضر . هارتباط الأمة بماضيه وتراثها ، هو ارتباط اشجره بالأرض التي صرست فيها جذورها ، وبث لأمة عن هذا التراث ، مؤذن بحول شجرتها البوارق الطلار اليافعه الثمرات ، إلى حطب ناس صوحان لا يورف ولا يشمر ولا يرحى منه أي طائل .

وعناية أمتنا اليوم بتراتها وإبقاها على جمع شتاته البعثر من مختلف مظاهر وجوده ، والتفاتنا إلى ضرورة بعثه وبشره ، كل ذلك إنما هو من إيات وعيها بها ، ودلائل مصداقها ، لنفسها بأن الخطوة الأولى في طريق نهضتها ، إنما تقوم أولاً ما يقوم على بعث هذا التراث والعناية به .

عن أن الدعوة إلى العناية بالتراث والاحتمال به ، لا تعني عدي تمديد كثر ما هو قديم ، ولا يعني النظر إلى موروثنا كله بعين الإحلال والتزييه عن الخطأ والمص ، فتراث أمتنا ، شأن تراث الأمم الأخرى - فيه العث والسمين ، وهو صورة عن حياة أمتنا الفكرية وثقافتها وحضارتها خلال مسيرتها الطويلة ، وبديه أن يكون فيه حبوب مصيبة باهية بها ، وحواش أخرى مظلمة ليس من الخير بعثها واسترجاعها . ومن هنا فإن موقف من هذا التراث ، يسعى أن يكون موقفاً اصطفاً واعياً فلا يبعث منه إلا ما يطوي على الحقائق النافذة ، وما كان ثمره الإبداع لنيل الكشكش بغيره ، وما هو غريب بأن يرفد وسوء الحاسر بالقيم الإيجابية والخلفية

ولسب مع الفائلين بعدم لتعريف بأي نتج حقه لنا اسلافنا ، وأن نعلم إلى بعثه وبشره ، تقطع النظر عن قسمه العنينة ، وعن مردوده على حضارتنا وثقافتنا الراهنة ، وإنما أقول بضرورة امتحان موروثنا امتحاناً واعياً يميز عثه من سميه وصحيحه من باطله ، ثم لا يبعث منه إلا ما يرى في بعثه حيراً لأمد وثقافتنا وحضارتنا .

بعد هذه التوطئة أنتقل إلى الحديث عن التراث الذي عيشه وحديث أبنائه في صدر هذا الحديث ، أهمي المحطرات العربية المحفوظة في مكتبات العالم . نحن نتحدث كثيراً عن وحوب العناية بهذا التراث خليل انشغال ، ولكننا نتحبط بعد ذلك في الأساليب التي نحري عليها في سبل الحفاظ على هذا التراث وبعثه ووضعها في يدي الناس ، ونحن نعاني من قوصى لا نطرقها في نماذجنا لهذا لتراث ونحققه وبشره . وإن حرصنا على نشر التراث لا يوجب عن أمينا العوقب

الوحيدة التي تتأني من العث هذه التراث وإفساده حين يصعبه في أيدي جهته
المحققين ، وحين يسمح لتخارج الكلمة أن بشروه بشراً بعيداً عن شرط السلم
والسلام وأر بعثوا فيه عن هواهم ، لا يتوحد من بشره غير الرشح العاجل
والكسب الوفور . وهذا ما يحسمي في كنفتي هذه على اقتراح خطة من شأنها أن
تصون تراثنا من عبث العابثين من نحو : وأن نأذن لنا بصطفاء ما هو حديث منه
بالشر ولاحياء من نحو آخر .

وهذه الخطة تقوم على خطوات الآتية

● الخطوة الأولى في نظري والتي لا أخترُ بحثي عنها . . .

وحقيقته لا شك ، هي ثابتة منه على عسوانة من تراث لغوي إلى حقوق جامعة
العربية يسطرها إصدار الشر يعاب الكلمة بحرية هذا التراث من عبث العائش ،
والعمل على إحيائه وبشره على نهج قويم ، على أن يكون لمراراتها قوة الإلزام ،
والعهد الأول الأمر به - هو - امره في التاريخ .

● وخطوة الثانية بالتعاون بدور العربية جميعاً في جمع المخطوطات العربية و
مصوراتها حتى المحفوظة في مكاتب العالم أجمع ، ثم حفظها في مكتب واحدة ،
هي مكتبة معهد المخطوطات العربية

وفي سبيل تحقيق هذه الغاية لا بد من رصد المال اللازم وأن يعهد في نطاق
الجامعة العربية ، من جهة من خبراء المخطوطات في العالم العربي تهتم هذه المهمة
بعد الاتفاق مع الدول التي تحتفظ بهذه المخطوطات على تدليل السبل أمام هذه
اللجنة لأداء مهمتها على خير وجه . ونحن نعلم أن ثمة دولاً عربية وغير عربية
صنع العراقيل في طريق كل من سعى لتصوير أحد المخطوطات المحفوظة في
مكتبتها

● والخطوة الثالثة هي فهرسة هذه المخطوطات فهرسة وافية ، لا يكتفى فيها بذكر
عنوان المخطوطة ، وإنما يشتمل على ملخص لموضوعاتها بعيد منه الباحثون

و محققين . . . لا تحقق هذه الخطوة إلا تعيين عدد من المخططين المهيئة القادرين على الإحاطة بموضوعات المخطوطات وقراءه مخطوطها

● مع هذه خمسة نصيب مخطوطات من وقت . . . ومن موضوعها . . . مع اعادة تجميع مخطوطات الكتاب لوحيد في موضع واحد

● تل هذه المرحلة خطوة هامة هي تقويم المخطوطات واصطفاها الجيد الحدير بالشئ منها . وهذا العمل يتطلب باهتة اعباء بشرات اعربي . لتي تقوم بدراسة هذه المخطوطات وتقومها راصد ارثت بالمخطوطات التي تراها خذيرة بالشئ ، وفق المادى التي ارتصها مع نصيب هذه المخطوطات نصيباً براسي . فيب الشر ويدرّج التقييم ، بطره في هذا الدرّج إلى قيمة المخطوط في ذاته أو إلى حاجة الباحث إليه أو نحو ذلك . وهذه البيانات توضع على المؤسسات العلمية في مختلف الأنطر ليختار الباحثون منها ما يريدون في تحقيقه

● وتتصل هذه الخطوة مهمة أخرى موطقة باهتة العليا للتراث العربي هي اختيار المحققين الكفاه الذين يؤدّن لهم دور عدهم بتحقيق المخطوطات ، وهي نصيب لذلك شروطاً . يسمي تو مرها في المحققين ، وكل من يأئس في نفسه القدرة على لهوض بهذا العمل يتقدم إلى هذه اللجنة يطلب إدراج اسمه في عداد المحققين لمحمدين ، فإذا رأت اللجنة أهلاً بذلك أثبت اسمه لديها ومسحتة الإذن بتحقيق الكتب . ويسعى لذلك سنّ الشريعة التي تعرّض امخالص للعقوبة ، وبذلك يدفع عن تراثنا أدنى لعشيرة من جهة المحققين

● ونصع هذه اللجنة كذلك شروطاً يدرّم بها المحققون ، ويكون من شأنها ضمان سلامة اسهح المنع في التحقيق ، واتفاق أسبب لمحققين وطرائقهم ، وكذلك لمبنونه دور قيام عدد من المحققين . كل عن حدة - بشر مخطوط واحد ، وفي ذلك باقية من تدبّد لجهود المحققين ، وهو أمر غير مادي اوفوع في ظل اوصاع

لرهبه^{١١}

● ثمة مخطوطات لا عكر أن يهضر عتق واحد بتحقيقها لصاحبها أو سوع موضوعاتها ، ومثل هذه المخطوطات تكلف الهيئة العليا للسرث حبه بلقيم بتحقيقها ، أو يتقدم عدد من الباحثين المحاريز بالتحقيق بطلب تحقيقها كتمعن

● يسعى أن شئيء جامعة الدول العرب معهداً للتراث العربى بقل فيه الخاترون على الإجازة الجامعية ويدربون فيه على أصوب التحقيق ومناهجه ، فإذا انقصت مده سربهم ، وإعدادهم ، منحوا إجازة في تحقيق التراث تحوّلهم السهوس هذه المهمة .

● إلى جانب هذه الخطه التي افترجها لتحقيق التراث لا ماص من أن يفترس ه حطة مائة نشر التراث بعد الفراع من تحقيقه ، ويراعى في هذه الخطه احسار دول النشر لموتوى بعابيتها ودفعها في النشر ، كما يرعى أن تولى اهه بعك سراث بشر طائفه من المخطوطات على مقتها ، وتيسر اهه اساحين لكتور تراثنا من طرين بشر الكتاب على صورتين إحداهما يتوحي فيها الأنافه وحوذة الورق والنعيف نفسيا القادرون على دفع ثمن مرتفع ، والثانية يتوحي فيها أن تدع بشر معتدل فنطعم على ورق أقل حوذة بعبة بشر لراث في أوسع الحدود .

(١) من ذلك على سبل مثال كتاب « مشكن شعر المنسي » لأبن سبه ، سدي حقه اادكتور رهوان الداية ، ونشره بدمشق عام ١٩٧٥ ، ثم حقه لأسناد عمه حسي الزهسين - ونشره بعد اذ عام ١٩٧٧

ومن ذلك كتاب « حلاق موريرين » لأبي حبان النوحيدى ، الذي فيه حقه لوى مره اادكتور إبراهيم الكيلانى ، ونشره بدمشق عام ١٩٦٦ ، تحت عنوان « مثالب الموريرين » ، ثم حقه ثابيه لأسناد ادمرحم محمد بن تاويس الطنجي ، ونشره بدمشق أيضاً عام ١٩٦٥ ، تحت عنوان « آسلاف الموريرين » ولأسال هذا التعمد في التحقيق كتبه

مراجع لمن يود الاطلاع عن مناهج تحقيق المخطوطات

- ١ - مقدمة تاريخ مدينة دمشق ، لجنة من علماء ، المجلد الأول ، تحقيق د صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٥١
- ٢ - مقدمه كتاب لشقاء لابن سينا ، د . إبراهيم مدكور ، القاهرة ١٩٥٣
- ٣ - قواعد تحقيق المخطوطات ، د . صلاح الدين المنجد ، بيروت ١٩٥٦ - ١٩٧٦
- ٤ - في امير ابن الحديد ، د . محمد مندور ، القاهرة .
- ٥ - تحقيق النصوص ونشرها ، الاسلا محمد عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥٤
- ٦ - التدوين والمعاجم ، د . يوسف العيش ، محله المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد ١٦ العام ١٩٤١ .
- ٧ - التنبيه على حدوث التصحيف ، حمزة الأصمهاشي ، تحقيق أسعد طلس ، دمشق ١٩٦٨
- 8- R. Blachere & J. Sauvaget, Regles Pour ed tions et traductions de textes Arabes Paris 1945

الفهارس العامة للمجلد السادس وعشرين

- فهرس الموضوعات
- فهرس الألفاظ
- فهرس المخطوطات

● فهرس الموضوعات

| اسم الموضوع والكاتب | رقم الصفحة |
|---|------------|
| — الأشهب بن ربيعة (شاعر أموي معمور) تحقيق ودراسة
د. بوزي محمود لسي | ١٧٩ |
| علاء الدين الحصري تعريف
د. يوسف الختامي | ١٢٥ |
| بداية الدعوة لفرسان العرب والكتابة
والترقيق والتحويل
د. عبد الهادي تاري . | ٥٩ |
| — برنامج مجلة الخلف بموصول السلف (القسم الأول)
د. محمد حجي | ٣٣٧ |
| — التراث العربي في مكة الوطنية باريش
د. محمد رهنر لانا | ٦٤٥ |
| — انتصر بكلمة عمر عن التأليف (الجزء ثلاثون)
بهرهراوى . د. سه وبعيق . | ٤٧٥ |
| — التيه والايصح عم وقع في الصحاح - بعد
د. أحمد عبد عمر | ٣٩٥ |

- جامع المبادئ والعادات لأبي علي (أو عمر)
أبو كشي - تقديم وتحليل
د. محمد سويبي
٢٣
- حمام الدين يوسف بن عبد الهادي الهندسي الدمشقي
حجبه وأثاره المخطوطة والمطبوعة .
صلاح محمد الحسني
٦٢٥
- حول المخطوطات العربية في جنوب يوغوسلافيا
د. محمد عوفكو
٥٤١
- « همواك خالد بن يزيد » - « همواك » - « همواك » - « همواك »
فاصل خليل إبراهيم
٥٥٥
- « قبل تاريخ بغداد » المحدث لعلماء لاس البحر
ماجد الدهبي
٧٤٥
- رسالتان في هندسة تسان إلى أرشميدس
د. حمد سليم سعيدان
٥٧١
- صو، حديد على رسم تأليف جبهة أشعار العرب
د. سليمان أنشطي .
٨٥
- « قواعد الأدلة في الأصول » لاس اسمعاني -
دراسة وتحليل بمقدمة
د. محمد حسن هبو .
٢٩
- كتاب في « علم الخواص » للمدائني
د. سامي مكلي العاني
٢٨٩

- ٧٣ مجموع خطي نادو ؟ خطه والصدده
اسامه ابوشنيد
- ٦٦٥ المخطوطات اليدوية في مكتبة علي امري - مس
باصنامو
جمه علي صا حبه
- ٦٢٥ مسان حله صه
مسان حله صه
- ١٧ - مصدر - ح و في به ادمه حصر
وعصر « هل بعصر »
د محمود عبد الله خادر
- ٨١٣ - مصدر الماحري في كتبه ٠ « فبه العصر
وعصرة أهل العصر » - تعليق على مص
د سامي مكلي العاني .
- ٤٣٢ معهد التراث القومي العربي في جامعة حلب .
(تقرير) .
- ٩ نظرة في تحقيق لكتب علوم اللغة والأدب
د احمد مطلوب
- ٨١٧ « مائر مخطوطات العربية في مكتبات تركيا »
(الجزء الأول) ملاحظات حول ثلاث مخطوطات
د عبد العزيز لاسع

- ٧٣٥ - « موارد ابن سهل الأسدي الأندلسي »
 د. محمد عبد الوهاب حلاّف ،
- ٨٢٥ - وجهه نظر في تحقيق التراث ومشرحه
 د. محمد إحسان النص .

● فهرس الكتاب

| اسم الكاتب والموضوع | رقم الصفحة |
|--|------------|
| — د. أحمد سبيل سعيدي | |
| رسائل في هندسة تسان إلى أرشمدس | ٥٧١ |
| — د. أحمد مختار عمر | |
| نقد كتاب لسنه والإيضاح عما وقع في الصحاح . | ٣٩٥ |
| — د. أحمد مختار منصور | |
| دراسة وتعليق على كتاب المنصريف من | |
| عمر عن التأليف - اجراء الثلاثون للدرهراوي | ٤٧٥ |
| — د. أحمد مطلوب | |
| نظرة في تحقيق الكتب (علوم اللغة والأدب) | ٩ |
| — أسامة البهنسدي . | |
| مجموع خطي يادر في الطب والصيدله . | ٧٣ |
| — د. سامي مكّي العاني | |
| كتاب في علم الخواص لسمدائي . | ٢٨٩ |
| — | |
| معلق على مقالة - مصادر الناحري في كتابه | |
| « دُعية القصر وعُصرة أهل لعصر » . | ٨١٣ |

- د. سديان الشطي
٨٥ صوء حديد على رهن تأليف جبهة اشعار العرب
- صلاح محمد الخمني
٧٦٥ جمال الدين يوسف بن عبد الهادي المعدسي دمشقي
حياته واثاره ، مخطوطه ومنتبوعه
- د. عبد العزيز المنيع
٨١٧ كتاب بواذر المخطوطات العربيه في مكات تركيا
(الجزء الاول) . ملاحظات حول ثلاث مخطوطات
- د. عبد الهادي الشاري
٩١ إنشاء معهد قبل قريب لتدريس من الكتابه والرواق
والخطوط
- فاضل خليل إبراهيم
٥٥٥ دراسة تحليليه في دواء حائد بن يريد في الكيمياء
- ماجد ندهبي
٧٤٥ دبل تاريخ بغداد (المجلد العاشر) لاس السجار
- د. محمد إحسان النص
٨٢٥ وجهه نظر في تحقيق التراث وشره
- د. محمد حجي
٣٣٧ برنامج صبه الخيف بمصور السك
(لقسم الاول)

- ٢٠٩ محمد حسن هينو
« قواعد الأدب في الأصول » لآل السمعاني -
د. أسامة الحكيم للمقدمة
- ٦٤٥ محمد وهب اسباب
« رمي في مكتبة الرطية نارس »
- ٦٣ محمد سويمي
قديمه وحسن لكتاب جامع الماتق، وانعاب
لأبي علي الحسن بن علي (أو عمر) المرشحي
- ١٣٥ د. محمد ع. وهب - حلاله
٤. د. سفيان ممدني لأل سحر
تأليفه من صياغة
« قصيدة أبيه في مكره على مرس »
٦٦٥ د. سفيان ممدني
- ٥٤١ د. محمد موقنا
« المخطوطات العربية في حروب يوغوسلافيا »
- ١٠٧ د. محمود عبد الله الحاد
مصادر البحري في كتابه دمه العصر
وعصره نخل العصر ،
- ١٧٩ د. ي. حمودي العسبي
لا سفيان ممدني رئيسه شاعر ١٩٦٩ ممدني
عبد د. سفيان

- ناصر محمد السواس
مسائل نحو مهددة " لغوي
٦٢٥
- د يوسف الكسبي
كتاب علام النثر ليعطي
٦٢٥

● فهرس المخطوطات *

| رقم الصفحة | اسم المخطوطة والمؤلف |
|------------|----------------------|
| | (أ) |

| | |
|-----|--|
| | الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت طين
عادل له آل عتيق
بمورعي . |
| ٦٦٧ | |
| | أخبار ملوك اليمن
لأبن مطهر الحروري . |
| ٦٦٨ | |
| | شعار يمينه مسجبه .
(حسين بن عبد القادر ، وحسن شاوش ،
د . القيراطي ، وشمس الدين السوحي) . |
| ٦٩٦ | |
| | الإصابة في تمييز اصحابه
لأبن حجر لعسقلاني . |
| ٦٥٦ | |

* لم يدخل في هذا الفهرس مؤلفات حمد الدين يوسف بن عبد القادر المقدسي لدمشقي ، المخطوطة والمخطوطة في دار الكتب الوطنية الظاهرة بدعش الوارد ذكرها في الجزء الثاني من هذا المجلد ، ما بين صفحتي ٧٨٨ - ٨٠٢ وكذلك ما ذكره بروكلمان في كتابه « تاريخ الادب العربي » ، من مخطوطات يوسف بن عبد القادر نفسه ، الوارد ذكرها في الجزء الثاني من هذا المجلد ، ما بين صفحتي ٣ - ٤ - ٥

لاعتام

لديو ساهو و جلوس

77. ■

علامہ سی (فی شرح المتکلی من احادیث لیباری)

الأبواب الخفية للمسيح

1. 2. 3. 4.

١٠ - إيراد اتصال في أمر بطلان

بليروني

573

قرآن الدعوى في منافرة بين لروحيه وشر العرب .

محمد بن علی الوریر

74V

— الأيكيل - الجزء الثامن

ملحق بن أحمد الخطيب

77.

الالتقاط والنسخ (رسالة باللغة الفارسية ،

مؤلف مجهول

22

(۷)

بمستع الاكوان في منافع الحيوان .

محل الدين عثمان بن أحمد القيبي الشامي

۴۴۵

— البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن

لا انا عبد الكريم المملوكاني

YA

— تعبیه دستکم در احتیاجات اولیه —

لاں لہجے، اشیائی اور بیانی

744

— البوم

لا یسجدای بس سلطان

٧٧ ٧

(ت)

- تاريخ صنعاء
- ٦٧٢ لاهم بن عبد الله الري لصعاني
- تاريخ صنعاء
- ٦٧٤ يوسف عهوب [لأغلب أنه لاس الديع
الشيبي الوبيدي]
- ٦٦ تاريخ ملوك العرب لأوائل من بني هود وجرهم
لأبي سعيد لأصمعي
- ٦٥٧ أنس بن سبوك في تصحيحه ببلوك
للإمام العربي
- حقه لأرب عما في الدان من عرب
٣١ لاسي حسان لأدلسي
- الترحمان المصحح لشعرات أكايم البستان
٦٩٨ لاسم بن أحمد بن مطهر
- شرح الأيدان
- تقصر بدين محمد بن عبد اللطيف بن محمد
٦٧٠ ، ٦٧١ الحجدري المهندي
- تشرريح المعنى (رسالة)
- سحب الدين محمد بن علي بن هم
٧٧ لاسموني

المصريين

- ٦٦٢ مراهوي .
- مصرار في حدة علماء الأمصار .
- ٦٧٥ لأبن أحمد الشجعي ، الدمازي .
- التمه في قسم اسماء ، فأنزل مما عمله هو سعد السككي
- ١٩ ، ٢ لأبي الشيخ عمر بن حنبل
- سنة ولافتتاح علم واهة ؟ محتاج
- ٤٠٦ لأبي محمد عبد الله بن بري المصري

(ح)

- جامع المادىء والاداء .
- لأبي علي الحسن بن علي (أو عمر)
- ٧١ المراكشي .
- الحمد في تشبيهات العرب .
- ٢٨ لأبن دافيا البعداني

(ح)

- الحديقة المظفوية في لكت الطه .
- ٨٠ لسعيد بن الحسن البعداني
- حفايق سرار الطه
- لمسعود بن محمد مسعودي (مسعودي)
- ١٦ لطبيب

- ١١٦ ديوان أبي حسن البصري
- ديوان أبي الحسن محمد بن عبد الله
- ١١٤ خمسي الديحي
- ٣٢ ديوان أبي حيدل الأندلسي
- ديوان حمد بن يزيد بن معاوية في الصمد
- ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٦ (١٠ لكيمياء)
- ديوان (شعر) أبي حادش محمد بن معاذ بن
- ١١٥ - ، ابن بن إبراهيم بن مسرة
- ٣٦ ديوان ديث الحن خمصي .
- ديوان لشود
- ٥٦٦ ، ٥٦٦ لاس أرفع رأس .
- ١١٥ ديوان عبد الملك بن محمود .
- ١١٥ ديوان (الأدب) علي بن محمد البصري
- ٢٥ ديوان المظامي
- ٢٥ ديوان قيس بن عظيم
- ديوان الكاكي نعماني
- ١١٣ ديوان أبي منصور محمد بن إبراهيم البصري
- ١١٥ ديوان أبي نصر اسحاق أحمد بن محمد القاسمي .
- ١١٦

- دوت لذهب محاسن من شاهدت بعض من
من الأدب
٦٧٦ محسن من لإمام المصود
- دبل التاريخ لمدينة السلام وأخبار فضلائها
لأعلاء من ورجع من ذلك المجد المعبود
٦٤٨ ، ٧٤٧ ، ٧٤٥ محب الدين ، ابن سحر لعددتي

(٢)

- لرحله خجوره
٣٤٥ لأبي محمد عبد القادر ، الجليلي الإسماعيلي
- رسائل أبي علي حسن بن علي بن يوسف
٨١٩ « الأشتر وسي » استعداتي - بعضها
- ٥٦٣ رسائل في هندسه بستان إلى أرشمند من
- الرسالة الشعرية في أسبغ الأديبه
٦٦
- ٦٧٢ سبعة مدد
- ٢٣ سبعة في لأ -
- ١٢٢ سبعة في سبعة عم لأ و ح

- رسالة في الإمصار عن قلم الأطفال ٧٢٣
- رسالة في أطوار في التصوف . ٧٢٢
- رسالة في أرجح لأطفال .
- لأبي علي أحمد بن عبد الرحمن بن مديونة لأصمهانى . ٨١ ، ٧٥
- رسالة في اساه .
- لعماد الدين حسن خالوس الحكيم ٨٢
- رسالة في تاريخ اليمن
- لصلاح بن دود بن علي بن داعر ٦٧٧
- رسالة في التوحيد
- لبركوي محمد أفندي ٧٢٢
- رسالة في التوحيد
- لعماد الدين حسن الشهودي ٧٢٢
- رسالة في تشييف السمع بعدد السمع ٧٢٣
- رسالة في حرمة الدخان ٧٢٢
- رسالة في الدخان الذي يطرد الهوام والخشرات .
- مفعولة من كلام بن صبا . ٨٣
- رسالة في كوت البحر ٧٢٢
- رسالة في الرهص والرفص ٧٢٢
- رسالة في رجز امأهدير
- لبركوي ٧٢٢
- رسالة في السلطنة الشريفة ٧٢٣

| | |
|---------|--|
| ٧٢٣ | رسالة في عين الاصدية في استدراكه
عائشه على الصحة |
| | رسالة في امراسه . |
| ٨١ | لصحر الدين محمد بن عمر بن الحسن تميمي .
المحجر النوري . |
| ٧٢٢ | رسالة في فصل الخلد عند عهد ابوبد
للسيوطي . |
| ٧٢٣ | رسالة في فصل المنام بالسلطنة بشره |
| ٧٢٣ | رسالة في كشف الصلصلة عن وصف الزلزله
للسيوطي . |
| ٧٢٣ | رسالة في المهدي
للسيوطي |
| ٧٢٢ | رسالة في الموعظه .
رأه في النص |
| ٨٠ ، ٧٤ | لصحر الدين محمد بن عبيد اللطيف بن
محمد الخنجدي المهدي . |
| ٧٢٢ | رسالة في وصية الامام الأعظم لتلميذه . |
| ٧٢٢ | رسالة لخدم الرزق |
| ٢٢٢ | رسالة الخاحب عن ابن الخاحب
لشيخ الدين عبد الوهاب السبكي . |
| ٦٦٠ | رسالة الصرس . |

- روح بروح في وقع بعد سسعمانه
من لفسر وانسوح
٦٧٨ عيسى بن الإمام شرف الدين
- ابروص الناسم في معرفه اولاد الإمام الناسم .
٦٨٠ عماد الدين يحيى بن لظهر
- ربص السبل وحياص وراق اسبل اشمله
على ممرجات حواص عرو اخرسل
٧١٩ لسعد الدين بن جعفر همداني

(ر)

- ٦٠٢ أحمد بن حرا . (ترجمه فسططص الأف يحيى
- الرهر الناسم والعرف الناسم في مديح الأهل أبي الناسم
٨١٨ لاسي فلافس الاسكدرى

(س)

- السبعيات في مودعظ الترماب
٧٢٢ محمد بن عبد الملث اهدني
- مجمع لظوق الصادح عدائح رب المناح ، والبحر اندي
لا يبرحه المناح ، سدي الشبح الوربر
علي بن أحمد بن راسح
٦٩٩ لحسين بن لحسين بن الناسم بن أحمد .

السلوك الذهبية في السيرة المحيية المتوكلية .

٦٨١

محمد بن يحيى شرف الدين

٧٠٠

سوانح فكلو الالمهم وسوارح فقر الالقام

— سير أعلام نسلاء .

٦٤٢ ، ٢٠٩

لشمس الدين الذهبي

(ش)

— شجرة الرباص في مدح السى المباص .

٧٠١

لعمه لاس المهتاري .

شرح أبي

٧٢٢

لمحمد الأنطاكي .

٧٢٢

— شرح فقر الإمام الأعظم

— شرح كتاب الفصول وتقدمه المعرفة لأبقراط .

٦٦٢

لعلي بن رصوان

— شرح المجلس الذي جرى بين الرئيس ابن حاجب

٨١٩

العمان وبين بن هارون الصبي ، سعداد

— شرح منظومة الفقيه صالح بن الصديق الهاري الشافعي

سب أمير المؤمنين يحيى شرف الدين

٦٨٣

لأحمد بن عبد الله بن الودير .

٧٢٢

— شرح مرساة في العشاء

(ص)

- صحيح
صجوهري ٥٥٤
- صحة حريره الحرب
لحسن بن أحمد اعمداني ٧٠٩
- صلة الخلف بموصول السلف
لمحمد بن سنيان البروداني . ٣٤٦ ، ٣٤٥

(ص)

- صروب المظن مما لا يستعني عنه الناس .
مؤلف مجهول ٨٢٠

(ط)

- طبقات الخواص أهل الصدق والاحلاص .
لأحمد بن أحمد بن عبد الططيف الشرجي . ٦٨٤
- طبقات فحول الشعراء .
لابن سلام الجُمحي . ٤٢
- طُرف الأحبار من نتائج الأسفار
لشرف الدين الحسن بن أحمد الخيمي ٢٦٠
- طوق الصادح المفصل بجواهر البكاء الواضح
لإبراهيم بن محمد بن الحسين
أو لعنه ليوسف بن علي هادي . ٧٠٣

(ع)

- عمدة المرشدين وعمدة المترشدين في أحكام الخرقه
واللباس والصحة
- ٧١٦ لا بن أبي بكر الرداء القرشي الصديقي اليمني
- علم الخوص
- ٢٨٩ لأبي الحسن علي بن محمد بن شعب المدائني
- عمدة الطالب في سبب أبي طالب
(لأحمد بن عيسى الأصغر)
- ٦٨٥ ابتداء أحمد بن سعد الدين بن الحسين السوي
- لعواصم من القواصم .
- ٧٤٠ لأبي بكر بن العربي .

(ع)

- عمدة الأمان في أحوال الفطر الياني
- ٦٨٨ ليحيى بن الحسين بن القاسم بن علي .
- عمدة السرو في شرح ديوان الشدور
- ٥٦٦ ، ٥٥٥ لعماد الدين الجندكي

(ف)

- الفرق
- ٨٢٠ للهدبي .

- فصل في الأدوية المسهلة للولادة
(رسالة في الأدوية) .
٨٢
- القصص
لقرط (نقرط) بن إبراهيم (هراقلدس)
حكيم .
٣٢٧ ، ٧٥
- العلاج
لدمعراطس
٣٣٠
- العلاج
لدمعراطس
٣٣٦
- الموائد في الصيدلات والموائد
شهاب ، ابن أحمد بن علي الطائي ، المرجعي
٧١٧
- فرائد وصفولات طيبة
٨٣

(ق)

- المعانين في الطب
لاس سينا .
٦٦٢ ، ٥٥٤
- القرآن الكريم ،
٦٥٩
- مره العجود في تاريخ اليمن الميمون
لاس دمع لشيباني الربيعي
٦٨٩
- (قوى) الأدوية المفردة
خاليوس .
٣٣١

- قواطع الأدلة في الأصول .

٢٢٧

لأبي المطهر بن السمعاني

(ك)

كامل الصنعة

٦٦٢

علي بن العباس (ترجمة قسطنطين الإفريقي) .

٦٥٧

- كتاب سيبويه

- كتاب في حل الشعر

٨١٩

مؤلف مجهول

- كتاب في صناعة البلاغة والشعر .

لعلمه لأبي علي الحسن بن علي بن يوسف

٨١٩

« الأندلسي ؟ » العدادي

كشف النقاب عن مخدرات منحة الإعراب .

٧١٤

لعمد الله بن أحمد الفاكهي .

كناية الزهر وصدفة الدرر في شرح القصيدة السبعة

الملقبة بطوق الحكمة .

٧٠٤

شرح ابن بدرون الحصري

(ل)

- اللطائف النسبية في أحسن الممالك اليمينية

٦٩٠

لحميد بن العاسم الكسي

(٢)

٧٥ ، ٧٣

مجموع في الطب والصيدلة

مجموع يضم عدة كتب ورسائل .

لنات بن فرة ، وجعفر بن يعقوب ، الأملئ ،
ويعقوب بن إسحاق الكندي ، وأولاد موسى
بن شاذان ومحمد بن موسى الخوارزمي ،
و نهارابي وغيرهم

٦٦١

— مختصر في صاغة الطب .

لمحضر الدين محمد بن عبد المظيف بن محمد
النجدي المهلب .

٧٩ ، ٧٤

... مسائل نحو مفرقة

٦٢٧

لأبي الققاء العكبري

٥٥٤

مقامات الحريري

— المسح البادية في الأسايد العنالية .

٣٣٨

محمد بن عبد الرحمن اعاسي .

— المنصوري .

٦٦٢

لأبي بكر الرازي (ترجمه جبر رده و الكرمجوني)

٧٢٣

مولد النبي صلى الله عليه وسلم

(٣)

لناقة على الآلة الخاتمة .

٣٤٤

محمد بن سلمان الروداني

- نعمة السحر يذكر عن شيع وشعر
ليوسف بن يحيى بن الحسين .
٦١٥
- سهم القضا ويدهم القضا
لأبراهيم بن يوسف الهناري
٦١٧
- نعت الجواب ومناجاة
لعميد الله بن حبريل بن محتشوع .
٣٣٦
- صفحات اعرص بفصلاء اليمس في القرب الثاني عشر
لأبراهيم بن الحسن الخولي الحسيني
٦٩١
- الفسر النجاشي والروح ابو مخاني في إحذرة القصاة
بن الشوكاني
٦٩٣
- سنة المطلب في شرح المكتسب في ورعه الذهب
لعر الدين الخندكي
٥٦٦ ، ٥٦٦
- النوارل
لأب سهل الأسدي لأندسي
٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٦

(ي)

- يوافيق السير وشرح كتاب الخواهر والدرر .
لأحمد بن يحيى المرتضى .
٦٩٤

Journal for the History of Arabic Science

is published by the
Institute for the History of Arabic Science
Aleppo University, Aleppo, Syria

THIS JOURNAL IS DEVOTED TO MEDIEVAL ARABIC-ISLAMIC SCIENCES, INCLUDING MATHEMATICS, ASTRONOMY, TECHNOLOGY, MEDICINE AND PHARMACOLOGY.

TWO issues are published per year. Each issue carries articles in English, French or German, with summaries in Arabic, and articles in Arabic with summaries in English. In addition, there are book reviews and a "Notes and Comments" section for shorter contributions.

The Editorial Board comprises of: S. K. Hamarneh (Smithsonian Institution, U.S.A.), A. Y. Hassan (Aleppo University), D. Hill (U.K.), E. S. Kennedy (American University of Beirut), R. Rashed (CNRS, France), A. I. Sabra (Harvard University, U.S.A.), A. S. Saidan (Jordan University, Amman).

Subscription to the JHAS should be sent to the
Institute for the History of Arabic Science,
Aleppo University, ALEPPO/Syria

Annual Subscription (without postage):

US\$6 for 1977 or 1978

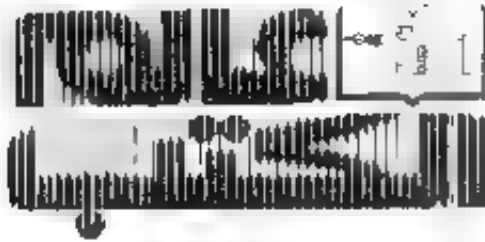
US\$10 for 1979 or 1980 or 1981

مجلة
كلية الآداب
بجامعة الملك سعود

مجلة كلية الآداب دورية أكاديمية تصدرها كلية الآداب
جامعة الملك سعود ونشرها عادة تفويذ المكاتب تعمل لحج
للشؤون والبحوث ومجلات ومكتب المكتبة وسليو جرافيات
و محاللات العلوم الإجتماعية والاسمات
ليس المشه و هذه المجلة قاصدا على أعضاء
هيئة التدريس جامعة الملك سعود على ولهم هم
من المعاهد والجامعات الأخرى . يبدأ المجلة
يرفق سجل بحث أو مقال مستخلص له بالمصرية وحر
سالا محاضرة لا يتجاوز ٢٠٠ كلمة . يسمح مؤلف
بمؤلفه كل مقال مستخدما محاللات

المراسلات
ترسل البحوث والمقالات باسم
مدير التحرير كلية الآداب جامعة الملك سعود
الرياض . ص ب ٢٥٦١ المصلحة البريدية السعودية

عدد مرات الصدرة سنوية
الاشتراك السنوي : ٣٠ ريال أو ١٠ دولارات
الاشتراك والشارح من درس عمادة شؤون الطلاب جامعة الملك سعود
ص ب ٢٤٥٤ الرياض طبعه بعتة بصرية



مجسدة فصلية متخصصة
تصدر من دار الثقيف للنشر والتأليف
العدد ١٥٩٠ - كانون الأول ١٩٧٢

عدد خاص من الكتاب في الخليج العربي
ربيع لاخر ١٤٠٣ هـ

من موضوعاته

- سككيات الكتاب انعماني ودور المؤسسات الحكومية
- كتب دار ثقافة الأطفال المرفقة
- صور عشرين من بغداد لميجانيل عواد
- التأليف والشر في عمان
- الخطوط العربية وفهارسها في الخليج وسبب الخربة
- حركة التأليف والشر في المملكة العربية السعودية خلال عام ١٤١٠ هـ
- صط السوخر في الدوريات في دول الخليج العربي

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

عنه فصلية محكمة ، تقدم البحوث الأصلية والدراسات الميدانية والتطبيقية في شتى فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية باللغتين العربية والإنجليزية

تصدر عن جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٨١

رئيس التحرير د. عبدالله العتيبي

مدير التحرير عبدالعزيز السيد

- تناول المجلة الحواشي المختلفة للعلوم الإنسانية والاجتماعية بما يقدمه القاري والمحقق والمتخصص
- تناول موضوعات المجلة الميدان التالية :
 - الموسسات النظرية والتطبيقية - الآداب والآداب المقارنة - الدراسات الفلسفية
 - الدراسات النفسية - الدراسات الاجتماعية المتصلة بالعلوم الإنسانية - الدراسات التاريخية - الدراسات الحرفية - الدراسات التربوية - الدراسات حول الفنون (الموسيقى - التراث الشعبي - الفنون التشكيلية - المسرح ... الخ) - الدراسات الاتورية (الأركيولوجية) .
- تقدم المجلة تعاليمها من خلال نشر :
 - البحوث والدراسات - مراجعات الكتب - التقارير العلمية - المداخلات الفكرية .
- مواجعة صدور المجلة : كانون ثاني - نيسان - تموز - تشرين أول
- نشر المجلة ملفصات للبحوث العربية بالإنجليزية ، وملخصات بالعربية للبحوث الإنجليزية .

تتم الصعد : للأفراد ٤٠٠ فلس

للطلاب ٢٠٠ فلس

الاشتراكات السنوية

| في الخارج | داخل الكويت | |
|---------------------|-------------|------------------|
| ٤٠ دولاراً أمريكياً | ١٠ د.ك. | للمؤسسات |
| ١٥ دولاراً أمريكياً | ٢ د.ك. | للأفراد |
| ١٠ دولارات أمريكية | ١ د.ك. | للاساتذة والطلاب |

- تقبل الاشتراكات في المجلة لمدة سنة أو عدة سنوات .
- قواعد النشر تطلب من رئيس التحرير .
- جميع الرسائل توجه باسم رئيس التحرير .

من يد : ٢٦٥٨٨ (الصفحة)

الكويت - الشويخ - ت ٨٦١٦٣٩ - ٨١٧٦٨٩ - ٨١٥٤٥٣

Journal for the History of Arabic Science

is published by the
Institute for the History of Arabic Science
Aleppo University, Aleppo, Syria

THIS JOURNAL IS DEVOTED TO MEDIEVAL ARABIC-ISLAMIC SCIENCES, INCLUDING MATHEMATICS, ASTRONOMY, TECHNOLOGY, MEDICINE AND PHARMACOLOGY.

Two issues are published per year. Each issue carries articles in English, French or German, with summaries in Arabic, and articles in Arabic with summaries in English. In addition, there are book reviews and a "Notes and Comments" section for shorter contributions.

The Editorial Board comprises of: S. K. Hamarneh (Smithsonian Institution, U.S.A.), A. Y. Hassan (Aleppo University), D. Hill (U.K.), E. S. Kennedy (American University of Beirut), R. Rashed (CNRS, France), A. I. Sabra (Harvard University, U.S.A.), A. S. Saidan (Jordan University, Amman).

Subscription to the **JHAS** should be sent to the
Institute for the History of Arabic Science,
Aleppo University, ALEPPO/Syria.

Annual Subscription (without postage):

US\$6 for 1977 or 1978

US\$10 for 1979 or 1980 or 1981

